

المفيد في اللغة العربية

السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

دليل الأستاذة والأستاذ

المؤلفون

مصطفى عسو

مفتش ممتاز للتعليم الابتدائي سابقاً (منسق الفريق)

أحمد الفلاحي

مفتش ممتاز للتعليم الابتدائي سابقاً

عبد المالك ابن زاكور

مفتش ممتاز للتعليم الابتدائي سابقاً

محمد وراش

مفتش ممتاز للتعليم الثانوي سابقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ①

الفتح الآية 1

تقديم المجموعة التربوية

يمثل هذا الدليل أحد العناصر الثلاثة للمجموعة التربوية «المفيد في اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي» التي تتكون من دليل الأستاذ والأستاذة، وكتاب المتعلم والمتعلمة، وصيغة إلكترونية للدليل قابلة للتحميل من الموقع الرسمي للوزارة. وقد أنجزت هذه العناصر وفق المنهاج الدراسي الجديد الذي أقرته وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي. واستنادا إلى ما أصدرته الوزارة من وثائق رسمية في الموضوع، وبخاصة : كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الأسدوس الأول، ودليل الأستاذة والأستاذ لنفس المادة والمستوى.

1 – دليل الأستاذ والأستاذة.

هو عبارة عن كتاب مرجعي يقدم الإطار العام لكل موضوعات الأنشطة المتعلقة بمكونات منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي. يرافق هذا الدليل الأستاذ والأستاذة طيلة السنة الدراسية، ويساعدهما على تدبير الشأن التربوي /التعليمي داخل وخارج القسم، والتخطيط والإعداد للأنشطة اللغوية المختلفة.

وزيادة في تيسير التعامل مع هذا الدليل، وإمعانا في تقريب محتوياته، تم تقسيمه إلى قسمين:

– القسم النظري والمنهجي: يتناول هذا القسم محورين اثنين:

أ – مادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي (مبادئ واعتبارات عامة، الأهداف العامة، الكفايات، التنظيم البيداغوجي العام للبرنامج، الغلاف الزمني، الوسائل التعليمية، التقويم والدعم)، وقد روعي في هذا المحور التركيز على ما يمهد للمحور الثاني.

ب – مادة اللغة العربية في السنة الثالثة للتعليم الابتدائي، في تفريعات هذا المحور يجد الأستاذ والأستاذة كل ما يساعدهما على عملهما تخطيطا وإعدادا وتنفيذا وتقويما، من قبيل : كفاية مادة اللغة العربية في السنة الثالثة، الغلاف الزمني للمادة، وحدات ومضامين مجالات البرنامج الدراسي، التوزيع السنوي للبرنامج.

ويقدم هذا المحور أيضا صورة إجمالية عن هيكل الدروس لمكونات مادة اللغة العربية بالسنة الثالثة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، من حيث تخصيص كل درس، ومراحل كل حصة عبر فترات السنة الدراسية، وفي الأسابيع المختلفة، سواء كانت أسابيع لبناء التعلّيمات أو للتقويم والدعم.

— **القسم التطبيقي:** يقدم هذا القسم نماذج لجذاذات تطبيقية للمكونات الثلاثة (الاستماع والتحدث، والقراءة والكتابة). وقد روعي في بنائها تفصيل المراحل والأنشطة والتقنيات، الشيء الذي يمكن الأستاذ والأستاذة من الإحاطة بمنهجية تدريس كل مكون. وعند بنائهما لجذاذات الدروس الخاصة بهما يمكنهما اختصار ما جاء مفصلاً، لأن المهم بالأساس هو استيعاب المنهجيات، وبذلك يتييسر الأمر عليهما عند القيام بالإعداد القبلي للدروس. والمؤمل أن يستثمرا خبرتهما ورصيدهما التربويين وابتكارهما لإغناء ما يحتاج إلى ذلك بهدف تحسين المهارات اللغوية للتلميذات والتلاميذ.

— **قسم المرفقات:** يضم هذا القسم متون الحكايات، والنصوص السماعية، ونصوص القراءة المشتركة، والنصوص التطبيقية للإملاء، بالإضافة إلى نموذج تطبيقي لاستراتيجيات القراءة، وبطاقة ملاحظة الأداء القرائي الخاصة بالأستاذ(ة)، والخاصة بالمتعلم(ة).

2 — كتاب المتعلمة والمتعلم.

يضم دعامات وأنشطة المكونات الثلاثة:

— فيما يخص الاستماع والتحدث أدرجت مشاهد تيسر على المتعلمات والمتعلمين فهم الحكايات والنصوص السماعية معززة بما يحملهم على تحديد توقعاتهم لما سيرد في المسموع، كما أدرجت متون الوضعيات التواصلية ليطلعوا عليها ويشخصوها ويحاكوها.

— فيما يخص القراءة، فقد ضم الكتاب نصوصاً وظيفية وشعرية مستثمرة بأنشطة متنوعة تتيح إمكانية استعمال استراتيجيات القراءة (ما قبل القراءة، أثناء القراءة، ما بعد القراءة) وعزز المقروء بصور تيسر فهمه وتحفز على قراءته، كما ضم الكتاب نصوص القراءة المشتركة، ولوحات الكلمات البصرية ونصوصاً تقويمية.

— فيما يخص الكتابة أدرج في الكتاب أنشطة الإملاء والتعبير الكتابي والتطبيقات الكتابية في حين قدم نموذج لمشروع الوحدة بدليل الأستاذ والأستاذة.

3 — الصيغة الإلكترونية للدليل.

هذه الصيغة قابلة للتحميل من الموقع الرسمي للوزارة. وبذلك يتييسر على الأستاذ والأستاذة الاطلاع على الدليل وتحميله إن دعت الضرورة إلى ذلك.

وكل الأمل أن يجد الأستاذ والأستاذة في هذه المجموعة ما ييسر مهمتهما في مجال تدريس اللغة العربية، وما يفضي إلى تحسين الأداء اللغوي للتلميذات والتلاميذ استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة.

والله تعالى من وراء القصد.

المؤلفون.

فهرس المحتويات

القسم الأول : الإطار النظري والمنهجي

أولاً: مادة اللغة العربية في سلك التعليم الابتدائي

- 1 — مبادئ واعتبارات عامة. 9
- 2 — علاقة الأهداف العامة ومجالاتها بالمقاربة بالكفايات. 12
- 3 — بناء الكفاية اللغوية وتطويرها في التعليم الابتدائي. 13
- 3-1 — تنمية المهارات الشفهية. 13
- 3-2 — تنمية المهارات القرائية. 14
- 3-3 — تنمية المهارات الكتابية. 15
- 3-4 — تعلم اللغة باعتماد أنواع النصوص والسياقات الدالة. 16
- 4 — إسهام اللغة العربية في إنماء أبعاد الكفايات في التعليم الابتدائي. 17
- 5 — التنظيم البيداغوجي العام لبرنامج مادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي. 18
- 6 — الغلاف الزمني المخصص لمادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي. 19
- 7 — الوسائل التعليمية والمعينات الديداكتيكية. 19
- 8 — التقويم والدعم. 19

ثانياً: مادة اللغة العربية في السنة الثالثة من السلك الابتدائي

- 1 — اعتبارات تربوية عامة لتعليم اللغة العربية وتعلمها بالسنتين الثالثة والرابعة. 21
- 2 — كفاية مادة اللغة العربية بالسنة الثالثة. 21
- 3 — تخصيص الغلاف الزمني الأسبوعي للغة العربية بالسنة الثالثة. 22
- 4 — وحدات ومضامين مجالات البرنامج الدراسي للسنة الثالثة. 23
- 5 — مكونات مادة اللغة العربية للسنة الثالثة. 24
- 1.5 — مكون الاستماع والتحدث. 24
- 1.1.5 — أهداف الاستماع والتحدث. 24
- 2.1.5 — عناصر مكون الاستماع والتحدث. 24
- الحكايات. 25
- الوضعيات التواصلية. 25
- النصوص السماعية. 25
- 2-5 — مكون القراءة. 26
- 1.2.5 — أهداف القراءة. 26
- 2.2.5 — استراتيجيات القراءة. 27
- 3.2.5 — موجهات مكون القراءة. 29

- 29 4.2.5— عناصر مكون القراءة.
- 29 • الكلمات البصرية.
- 30 • نصوص القراءة المشتركة.
- 30 • النصوص الوظيفية والتقويمية.
- 30 • النصوص الشعرية.
- 31 3.5— مكون الكتابة.
- 31 1.3.5— أهداف الكتابة.
- 31 2.3.5— عناصر وموجهات مكون الكتابة.
- 31 • الإملاء.
- 31 • مشروع الوحدة.
- 32 • التطبيقات الكتابية.
- 32 • التعبير الكتابي.
- 33 6 — تدبير الدروس في أسابيع تقديم التعلمات وبنائها.
- 33 1.6— تدبير درس مكون درس الاستماع والتحدث.
- 34 2.6— تدبير درس مكون القراءة.
- 35 3.6— تدبير درس مكون الكتابة.
- 36 7 — أسبوع التقويم والدعم: توزيع الحصص والأنشطة.
- 37 8 — برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة الابتدائية.
- 43 9 — البرنامج السنوي للكلمات البصرية.

القسم الثاني: الإطار التطبيقي (نماذج الجذازات)

الوحدة الأولى. الأسابيع: (1 — 2 — 3 — 4 — 5)

— الأسبوع الأول:

- 46 — نموذج (1). الاستماع والتحدث: حكاية "الأصدقاء الأوفياء" (3 حصص).
- 50 — وضعية تواصلية "أحاور أصدقائي" (حصتان).
- 52 — نموذج (2). قراءة: نص وظيفي "الصديق الوفي" (5 حصص).
- 57 — نموذج (3). كتابة: إملاء: "ال" القمرية و"ال" الشمسية (حصة).
- 58 — بطاقة تقنية لمشروع الوحدة.
- 59 — نموذج (4). كتابة: مشروع الوحدة «لنتعارف» (4 حصص لأربعة أسابيع).
- 61 — نموذج (5). كتابة: تطبيقات كتابية «أقسام الكلمة + ج.ف: فعل وفاعل» (حصة).
- 62 — نموذج (6). كتابة: تعبير كتابي «صديقي يزورني» (4 حصص لأربعة أسابيع).

— الأسبوع الثاني:

- 64 — نموذج (7). استماع وتحدث: حكاية «الأصدقاء الأوفياء» (3 حصص).
68 — وضعية تواصلية «أقدم معلومات عن أصدقائي» (حصتان).
70 — نموذج (8). قراءة: نص وظيفي "صديق جديد" (5 حصص).
75 — نموذج (9). كتابة: إملاء "ال" القمرية والشمسية بعد لام مكسورة (حصة).
76 — نموذج (10). كتابة: تطبيقات كتابية "الصحيح في الماضي + ج.ف: فعل وفاعل ومفعول به" (حصة).

— الأسبوع الثالث:

- 79 — نموذج (11). استماع وتحدث: حكاية "الصديقات المخلصات" (3 حصص).
82 — وضعية تواصلية "أخبر أصدقائي عن حدث عشته" (حصتان).
84 — نموذج (12). قراءة: نص وظيفي "هدية لصديقي" (5 حصص).
89 — نموذج (13). كتابة: إملاء "كتابة كلمات تنتهي بألف مقصورة أو ممدودة" (حصة).
90 — نموذج (14). كتابة: تطبيقات كتابية "التحويل بحسب ضمائر الأفراد + ج.ا. المبتدأ والخبر" (حصة).

— الأسبوع الرابع:

- 91 — نموذج (15). استماع وتحدث: حكاية "الصديقات المخلصات" (3 حصص).
95 — وضعية تواصلية "أتحدث عن علاقتي بصديقي" (حصتان).
97 — نموذج (16). قراءة: نص شعري "صديقي العجيب" (5 حصص).
102 — نموذج (17). كتابة: إملاء «تطبيق لظواهر الوحدة» (حصة).
103 — نموذج (18). كتابة: تطبيقات كتابية «تثبيت ظواهر الوحدة» (حصة).

الأسبوع الخامس:

- 105 — نموذج (19). نموذج تطبيقي لأسبوع التقويم والدعم (12 حصة).
111 — نموذج (20). قراءة سماعية. النص السماعي «أخيراً سبحت» (حصة).
113 — نموذج (21). قراءة سماعية. النص السماعي «لماذا الدنيا جميلة؟» (حصة).

الملحقات

- 115 — الملحق (1): نموذج تطبيقي لاستراتيجيات القراءة.
124 — الملحق (2): بطاقة ملاحظة الأداء القرائي الخاصة بالأستاذ (ة).
125 — الملحق (3): بطاقة ملاحظة الأداء القرائي الخاصة بالمتعلم (ة).
126 — الملحق (4): شبكة تفريغ نتائج التقويم.
127 — الملحق (5): نصوص القراءة المشتركة.
133 — الملحق (6): نصوص الإملاء التطبيقية.
134 — الملحق (7): الحكايات والنصوص السماعية.

الإطار النظري والمنهجي



- * — مديرية المناهج مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي ماي 2019.
- مديرية المناهج. كتاب اللغة العربية. السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. الأسدوس الأول شتنبر 2018.
- مديرية المناهج. اللغة العربية. دليل الأستاذة والأستاذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. شتنبر 2018.
- مديرية المناهج. ملحق دفتر التحملات الخاص المتعلق بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية لمادة اللغة العربية للموسم الدراسي : 2019 — 2020.

1- مبادئ واعتبارات عامة

تعد ملاءمة البرامج والتوجيهات الخاصة بمادة اللغة العربية، للسنوات الست من التعليم الابتدائي، مع المستجدات التربوية المختلفة، عملية ضرورية تستهدف تطوير آليات تعليم اللغة وتحسين تعلمها، وفق متطلبات المقاربة بالكفايات ومقتضياتها. لهذا الغرض تم استحضار مجموعة من الاعتبارات، واعتماد عدد من المبادئ العامة التي تفرضها خصوصيات المتعلم والمتعلمة في المدرسة الابتدائية، وطبيعة المادة، ومنهجية تدريس مكوناتها، والرغبة في تمكين المتعلم والمتعلمة من الكفايات اللغوية المناسبة لهذا السلك. وفيما يأتي مجمل تلك المبادئ والاعتبارات:

• مبدأ «اعتماد المداخل الثلاثة للمنهاج»:

مدخل القيم: (قيم الدين الإسلامي السمح؛ قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛ قيم المواطنة؛ قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية).

مدخل الكفايات: حيث يتم التركيز على تمكين المتعلم(ة) من استثمار تعلماته في وضعيات لها دلالة وظيفية في حياته ومجتمعه، بحيث يتم إضفاء الفعالية على الممارسة التعليمية التعلمية، والاهتمام بحاجات المتعلم(ة)؛

مدخل التربية على الاختيار، والمتمثل في تأهيل المتعلم(ة) لاكتساب القدرة على التمييز واتخاذ القرار المتسم بالوعي، والتصرف السليم في مواقف مختلفة بناء على تفكيره الشخصي وتحليله الخاص.

• مبدأ «التمركز حول المتعلم(ة)»:

تعتبر المقاربة بالكفايات المتعلم(ة) محورا للتفكير والاهتمام والعمل، وفاعلا أساسا في النسق التعليمي، من خلال إسهامهما الوازن في التعلم لتنمية معارفه(ها) وقدراته(ها) ومهاراته(ها) واتجاهاته(ها) لبناء كفاياته(ها). ومن ثم فإن الممارسة البيداغوجية في المدرسة والمضامين والمحتويات المسطرة في برامج اللغة العربية يجب أن تنطلق من الطفل وتعود إليه، وتعتبره شريكا أساسا وفاعلا حيويا في الوضعيات والأنشطة التعليمية المختلفة.

• مبدأ «الانغماس اللغوي»:

يقتضي هذا المبدأ استعمال اللغة العربية الفصيحة، في التواصل المدرسي اليومي، وفي جميع الأنشطة التعليمية التعلمية للمواد الدراسية التي تقدم باللغة العربية، بما في ذلك باقي أنشطة الحياة المدرسية، حتى تتاح للمتلم(ة) فرص كافية للتمرّن على استعمال النسق الفصيح للغة العربية، واكتساب ملكة التعبير والكلام بسلاسة ويسر، والتواصل الوظيفي بلغة عربية سليمة ودالة. ومن ثمّ فاللغة العربية، حسب هذا المبدأ، يتم تعلمها وتوظيفها باعتبارها هدفا في حد ذاته، و/أو مادة أدائية بالنسبة لمواد دراسية أخرى باعتبارها لغة التدريس الأولى والأساس، وأداة للتواصل في الحياة.

• مبدأ «الوحدات»:

يتضمن برنامج كل سنة دراسية ست وحدات تتناول ستة مجالات دراسية، يستغرق تنفيذ الواحدة منها خمسة أسابيع، بحيث تخصص الأسابيع الأربعة الأولى لتقديم التعلمات وبنائها وتتبع أداء المتعلمين والمتعلمات فيها بشكل يومي، عبر أنشطة تعليمية تعلمية تنطلق من وضعيات ملائمة متنوعة أو مهام مركبة مناسبة؛ ثم يخصص الأسبوع الخامس لأنشطة التقويم والدعم المتعلقة بحصيلة الوحدة لتشخيص صعوبات التعلم والعمل على معالجتها وتحسين المردودية التعليمية بشأنها.

• مبدأ «التكامل»:

يتجلى هذا التكامل عبر مستويين أساسيين هما : مستوى المجال الذي تتمحور حوله مختلف دروس الوحدة ؛ ومستوى البناء الهيكلي لحصص مختلف مكونات المادة عبر الأسابيع الخمسة للوحدة، بحيث تتكامل مكونات مادة اللغة العربية من خلال الربط الوثيق بين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطريقة تتألف فيها المهارات اللغوية، وتدعم اكتساب المتعلم (ة) لكل مهارة منها. وذلك بالإضافة إلى مراعاة أهمية تكامل اللغة العربية مع المواد الدراسية الأخرى.

• مبدأ «الإضمار والتصريح»:

يقتضي هذا المبدأ تمرير الظواهر الأسلوبية والتركيبية والصرفية والإملائية بشكل ضمني في السنوات الأولى والثانية والثالثة ابتدائي، ويتم التصريح بها في المستويات الرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي، على أن يتدرج هذا التصريح نفسه من التحسيس والتلمس إلى الاكتساب ثم إلى الترسخ والتعميق.

• مبدأ «التدرج والاستمرارية»:

يتجلى ذلك في تنامي هندسة الأنشطة اعتمادا على:

— التدرج في بناء الكفايات : حسب نوع القدرات من البسيطة إلى المركبة، وحسب المضامين وطبيعة المنهجية والمستويات الدراسية للتعليم الابتدائي.

— التدرج باعتباره اختياراً ديداكتيكياً من خلال الارتقاء السلس والمتبصر بالممارسة الديداكتيكية مراعاة لقدرات المتعلمين والمتعلمات وتطور حاجاتهم التربوية.

— التدرج داخل المستوى الواحد ومن مستوى لآخر فيما يخص النصوص والأنشطة.

• مبدأ «التركيز على الكيف»:

— يتم ذلك بالتركيز على ملمح التخرج، وعلى الكفايات المسطرة في البرنامج، وكذا على الأولويات تبعا لخصوصيات المتعلمات والمتعلمين في كل سلك تعليمي، وتجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية، مع الحرص على توفير حد أدنى مشترك بين جميع المتعلمات والمتعلمين.

• مبدأ «التنوع البيداغوجي والديداكتيكي»:

من خلال:

— تنوع البيداغوجيات (البيداغوجيا الفارقية، البيداغوجيا الخطأ، البيداغوجيا اللعب، البيداغوجيا المشروع، البيداغوجيا حل المشكلات...)

— تنوع الوضعيات التعليمية خلال بناء التعلّيمات واكتسابها أو تقويمها ودعمها؛

— توفير أدوات ووسائل بيداغوجية متنوعة بسيطة ومركبة وابتكارها، حسب الحاجة إليها مثل الصور، واللوحات القرائية، والجداول، ومجلة القسم، وركن القراءة، والمعامل التربوية والمكتبات المدرسية، ووسائل رقمية، وأدوات عينية، والمشاهد، إلخ...؛

— نهج طرائق وتقنيات تنشيط متنوعة تناسب باقي التوجيهات المتعلقة بالأداء الديداكتيكي ضمن تخطيط قبلي ييسر تدبير التعلّيمات (عمل فردي وجماعي وعمل في مجموعات، وضعيات جلوس متنوعة، تقنيات مختلفة، ... إلخ)؛

— الاستعانة بمعينات ديداكتيكية متنوعة تسهم في بناء المفاهيم واكتساب المهارات وإنماء الكفايات؛

— تطبيق مهارات التفكير الاستراتيجي داخل القسم من استقصاء، واستقراء، واستنتاج، وربط للنتائج بالأسباب، وبحث عن حلول ابتكارية.

• مبدأ «الملاءمة وإعطاء معنى للتعليمات»:

إن المتعلم(ة) يتفاعل ببسر مع المضامين التي تشكل معنى بالنسبة إليه، وتكون لها علاقة بمكتسباته؛ فمن المناسب إذن اعتماد وضعيات دالة ومهمات مركبة، عن طريق اعتماد حوامل لها علاقة بالمتعلم(ة)، من حيث مبنائها (صيغتها) ومضمونها، وذلك من أجل:

— جعل التفاعل مع الوضعيات والمهمات المركبة تلقائياً حتى لا يكون الحامل عائقاً؛

— جعل التعلم ذا جدوى بالنسبة للتعلم(ة) ليبذل جهداً في التعامل مع الوضعيات المشكلة والمهمات المركبة المقترحة عليه؛

— جعل المتعلم(ة) يتمثل القيم الإيجابية لمحيطه المادي والاجتماعي والثقافي وينخرط فيه؛ وفي انفتاحه الكونية أو الإنسانية.

— تزويد المتعلم(ة) بتغذية راجعة وملاحظات بناءة ومستمرة ليكون التعلم ذا جدوى.

• مبدأ «التقويم والدعم المنتظمين»:

يعتبر اعتماد آلية التقويم والدعم سيرورة ملازمة للعملية التعليمية التعلمية، لضمان التحسين المستمر للمردودية التربوية، وتكثيف الممارسة البيداغوجية والديداكتيكية مع حاجات المتعلمات والمتعلمين، وتحقيق قيم العدل والمساواة والإنصاف، وتكافؤ الفرص. ويشترط في التقويم أن يكون مرتبطاً بتغذية راجعة فورية ومستمرة لكي يساهم في تحسين التعلم وحفز المتعلم(ة) إلى بذل الجهد للتمكن من المهارات المطلوبة.

• مبدأ «نسقية اللغة»:

تعتبر اللغة العربية نسقاً تاماً ومنسجماً وليس مكونات لغوية مجزأة ومستقلة، لأن ذلك التجزيء ما هو إلا فصل منهجي وتقني لأغراض مدرسية محضة، أما اكتساب اللغة فيتم بشكل نسقي ومندمج ومتكامل لا يكون فيه الفصل بين مكوناتها. من هذا المنطلق عمد برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية إلى تأجيل التصريح بالقواعد اللغوية حتى السنة الرابعة الابتدائية لتيسير تعامل المتعلم(ة) مع اللغة بشكل وظيفي وتركيبى يستهدف بناء الكفاية اللغوية بشكل شمولي، لأنه يمارس اللغة في حياته اليومية باعتبارها أنساقاً لغوية.

• مبدأ «التوليف من أجل الاستثمار»:

يقتضي إيجاد تمفصلات بين التعليمات المكتسبة تعبئة المعارف والمهارات والقدرات والقيم الملائمة لحل وضعيات ومهمات مركبة، على أن يتم توليف التعليمات وتعبئتها بشكل مندمج ومتطافر لأداء المهمة المطلوبة بنجاح.

• مبدأ «التفويض التدريجي للمسؤولية»:

يعتمد التفويض التدريجي للمسؤولية على التهيئة، ثم نمذجة الأستاذ(ة) للاستراتيجية أو المهارة المستهدفة، بحيث يشخص كيفية إنجاز الاستراتيجية المقصودة أمام المتعلمات والمتعلمين، واصفاً بصوت مسموع ما يجري في ذهنه، وما يستعمل من عمليات عقلية ويستعين به من معارف ومؤشرات أثناء إنجازها، لينخرطوا بعد ذلك في ممارسة موجهة، ثم ممارسة مستقلة للوصول إلى تطبيق يعزز إتقان المهارة واستخدامها في مواقف جديدة. وذلك على نحو ما هو موضح لاحقاً في سياق الخطوات والاستراتيجيات المتداولة في تدريس القراءة.

2- علاقة الأهداف العامة ومجالاتها بالمقاربة بالكفايات

توجه هذه الأهداف العامة ومجالاتها مجتمعة الفعل التربوي المؤطر لتعليم اللغة العربية وتعلمها في المدرسة الابتدائية وفق منظور المقاربة بالكفايات، التي تروم الإحاطة بالجوانب المعرفية والمهارية والقيمية، وفق نظرة شمولية تستدعي مراعاة التوازن بين بناء المعارف والمهارات والقيم والمواقف وإنماء الكفايات.

• **مجال المعارف:** يستهدف برنامج اللغة العربية تمكين المتعلمين من رصيد معجمي وظيفي ومن أساليب وظواهر لغوية ومن معلومات علمية واجتماعية وثقافية مرتبطة بالمجالات الدراسية المبرمجة التي تخدم نماء كفاية المتعلم(ة)؛

• **مجال المهارات:** يستهدف البرنامج تدريب المتعلم(ة) على مهارات لغوية ومهارات ذهنية ومهارات حس - حركية، وغيرها من المهارات والاستراتيجيات التعليمية اللازمة لاكتساب الكفايات عموما والكفايات اللغوية خصوصا. ومن القدرات والمهارات التواصلية/اللغوية التي يتطلبها امتلاك وتوظيف اللغة العربية في الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية، وذلك مثل التمكن من الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتعليق والتلخيص والتعبير والتقييم حسب الموقف والمقام التواصلية والقراءة المعبرة والحوار والحجاج والبرهنة واتخاذ موقف شخصي، وغيرها من القدرات والمهارات المساهمة في اكتساب اللغة ونماء الكفاية اللغوية عموما.

أما بالنسبة للاستراتيجيات التعليمية فيمكن الحديث عن ضرورة تدريب المتعلم(ة) على:

- بناء استراتيجيته ومنهجيته للاستماع والقراءة والتحدث والكتابة (فهم المسموع والمقروء، والتعبير الشفهي والكتابي)؛

- بناء منهجية لحل الوضعيات - المشكلة التي يواجهها في المدرسة وفي الحياة العامة؛
- بناء منهجية للتقويم الذاتي والتحقق من مدى مطابقة منتوجه للمواصفات والمعايير والمؤشرات والشروط المطلوبة منه؛

- بناء منهجية لتعديل منتوجه وتطويره في ضوء نتائج التقويم والتحقق.

تنمية ملكة الإبداع اللغوي والأدبي لديه من خلال تشجيعه على المطالعة والإنتاج اللغوي في مستواه العمري والدراسي.

• **مجال القيم والمواقف:** اهتم البرنامج من خلال المجالات المحددة لمضامين الوحدات الدراسية لكل سنة ومن خلال التوجيهات التربوية المؤطرة للممارسة البيداغوجية والمقاربات الديدكتيكية لمختلف مكونات مادة اللغة العربية بتوجيه النظر إلى ضرورة جعل محتويات البرنامج حاملة للقيم والمواقف والاتجاهات الإيجابية الموجهة للفرد والمجتمع على حد سواء، ولذلك تم الحرص على أن تحترم النصوص والأنشطة والصور والرسوم وغيرها الاختيارات والتوجيهات التربوية الأساس للمنهاج المغربي، وأن تتمثل وتروج وترسخ لدى المتعلم(ة) القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، وأن تدربه على تبني مواقف واتجاهات مناسبة وفي أثناء التعبير والتواصل وفي أثناء التفاعل مع الآخرين وفي أثناء التعامل مع الوضعيات المختلفة. وبذلك يتحقق مبدأ وظيفية اللغة في حياة الفرد والمجتمع.

الأهداف العامة التي ينتظر أن يحققها برنامج اللغة العربية في المدرسة الابتدائية:

- تدريب المتعلم(ة) على احترام بيئة التعلم وأوقاته، وعلى التعامل والتصرف والتواصل والتعبير حسب قواعد الخطاب وآداب التواصل، وتكييف خطابه حسب المقام والموقف والظرف والسياق؛

- تدريبه على اتخاذ مواقف شخصية والتعبير عن آرائه وتمثلاته بحرية حول القضايا التي تعرض عليه، مع تعليل ذلك بالحجج والبراهين والاستدلالات المناسبة؛

- تعريفه بالحقوق والواجبات والقواعد العامة، وحثه على التعبير عنها شفهيًا وكتابيًا؛
- تدريبه على الاستقلالية وعلى التعلم والتقويم الذاتيين؛
- تمكينه من أن يكون صاحب قرار فيما يخص بيئته التعليمية؛
- تنمية اعتزازه باللغة العربية باعتبارها رافداً أساساً من روافد الهوية الوطنية؛
- تعزيز شعوره بأنه قادر على النجاح والانغماس في تجارب جديدة تزيد من مهاراته وتوسع من مداركه.

3- بناء الكفاية اللغوية وتطويرها في التعليم الابتدائي

1.3- تنمية المهارات الشفهية:

يبتدئ اكتساب اللغة في السياق الطبيعي من الاستعمال الشفهي، مما يقتضي إيلاء الأهمية اللازمة للاستماع والتحدث باللغة العربية الفصيحة، باعتبارهما مدخلين أساسيين لتعلم اللغة. وبناء على ذلك تحظى الممارسة الشفهية في المدرسة الابتدائية بنصيب وافر من زمن التعليم والتعلم؛ وأولى البرنامج الحالي للغة العربية اهتماماً خاصاً بالمهارات الشفهية، ويتجلى ذلك من خلال ما يأتي:

• الوضع الاعتباري للشفهي:

يتطلب الأمر الاهتمام بالتواصل الشفهي (استماعاً وتحدثاً) باعتباره هدفاً في حد ذاته ومكوناً مستقلاً على مستوى الحصص والمواضيع المدروسة والتدبير الـديداكتيكي المتبع في تدريسه؛ كما يجب الاهتمام به أيضاً لكونه، من جهة، أداة لغوية تخدم تعليم وتعلم مختلف مكونات مادة اللغة العربية، وباعتباره، من جهة أخرى، كفاية مستعرضة تستثمر في تعليم وتعلم أغلب المواد الدراسية الأخرى؛ إذ من خلاله يتم التواصل بين الأستاذ(ة) وبين المتعلمين والمتعلمات، والتواصل فيما بينهم أيضاً لاكتساب المعارف والمفاهيم والقيم والمواقف والمهارات المختلفة في تلك المواد، التي تسهم بدورها في إنماء القدرات والمهارات الشفهية.

• الإطار المنهجي لتعليم الاستماع والتحدث:

اعتباراً لقيمتي مهارتي الاستماع والتحدث في تعليم اللغة وتعلمها، ولتمكين المتعلم(ة) من استحضار البنية اللغوية والأسلوبية وتطوير رصيده الذي تستلزمه عمليتا فهم المسموع والإنتاج الشفهي، تم اعتماد المداخل الآتية:

- ضرورة إغناء الجوانب المرتبطة بالاستماع والتحدث وتنويعها: (حكايات، نصوص، وضعيات تتضمن معارف ومهارات وقيماً ومواقف)، مع الانفتاح على محيط المتعلم(ة) واهتماماته؛ ومع مراعاة انفتاحاته الإنسانية؛
- التمييز بين قراءة المكتوب وفهمه وبين التعبير الشفهي حول موضوع معين، والتمييز أيضاً بين قراءة أنواع النصوص القرائية وفهمها، وبين توظيف أصناف الأفعال الكلامية: (يقدم نفسه أو غيره، يحكي، يعبر، يعتذر، ينهي، ينصح، يطلب، يناقش الآخر، يعلل، يعترض ..) أو أساليب الإنتاج اللغوي الخاصة بأنواع الخطاب المستهدف (الإخبار، الوصف، التوجيه، السرد، التفسير، الحجاج)؛

— تخصيص التواصل الشفهي بتدابير تنظيمية وديداكتيكية خاصة (من خلال تمييز منهجية تعليم مكون الاستماع والتحدث عن منهجيات المكونات الأخرى لتعليم اللغة)؛

— الاهتمام بتدريب المتعلمات والمتعلمين على التقنيات والاستراتيجيات المستعملة في التواصل الشفهي: (منهجية فهم الوضعية الشفهية، من خلال التدريب على الاستماع وتغيير أشكال الخطاب وأنماطه، وتنويع منهجيات الاستثمار

البيداغوجي للتواصل الشفهي وإكساب المتعلم(ة) الاستقلالية (تدريجيا) في التعامل مع الوضعيات الشفهية؛
— تدريب المتعلم(ة) على تقنيات إنتاج نصوص ذات طابع سردي أو إخباري أو وصفي أو توجيهي، أو حجاجي وفق مواصفات وشروط معينة؛

— تدريبه على التقويم الذاتي لإنتاجه الشفهي والتحقق من مطابقته للمواصفات والشروط المطلوبة؛
— تدريبه على منهجيات تطوير إنتاجه انطلاقا من نتائج التقويم والتشخيص الذاتي أو التبادلي.

2.3- تنمية المهارات القرائية:

• أهمية القراءة:

القراءة عملية تفكير مركبة، تشمل فك الرموز المكتوبة (الكلمات والجمل والنصوص) وفهم معانيها، الصريحة والضمنية من خلال مهارات التحليل والتركيب والاستنتاج، واستثمار المقروء وفحصه وتدقيقه، وإبداء الرأي فيه. يكتسي تعليم القراءة وتعلمها أهمية كبرى في حياة الإنسان، وذلك من منطلق أنها تشكل:
— آلية لتنمية الخبرة الأدبية.

— مفتاحا للتعلم وتحصيل مختلف العلوم والمعارف التي يتطلبها مجتمع المعرفة.
— مفتاحا لتحسين تعلم اللغة العربية والمواد العلمية والاجتماعية والفنية التي يتم تدريسها باللغة العربية.
— أساسا للنجاح الدراسي وتحديد نوعية المستقبل التعليمي للأطفال.

• الإطار المنهجي لتعليم القراءة وتعلمها:

ظهر في السنوات الأخيرة اتجاه عام في مجال التعليم المبكر للقراءة، يعتمد مفهوما يركز على مكونات محددة للقراءة، وعلى مقاربات لمنهجية تدريسها بالمستويات الأولى، لتمكين المتعلمين من تنمية قدرتهم على القراءة بكيفية فعالة، وهذه المكونات هي:

• الوعي الصوتي:

يشكل الوعي الصوتي تمهيدا للقراءة، ويتمثل في تمكن المتعلم(ة) من تعرف وحدات الأصوات اللغوية المسموعة، وتمييزها، واللعب بها، واستعمالها في كلمات منطوقة.

الوعي بأن كل كلمة منطوقة تتكون من وحدات صوتية صغيرة مفردة، وليست وحدة صوتية واحدة. وتتوافق الأبحاث التربوية على تأكيد أهمية الوعي الصوتي في تيسير تعلم القراءة، لتلافي التعثر فيها لاحقا.

• الربط بين الحروف وأصواتها (المبدأ الأبجائي):

يتجلى في تمكين المتعلم(ة) من الربط بين الصوت المسموع والحرف المكتوب وترسيخ ذلك ليصبح آلية لديه، تساعد على التهجى وقراءة المقاطع والكلمات.

• القراءة بطلاقة:

تتحدد في تمكن المتعلم(ة) من قراءة المقاطع والكلمات والنصوص بدقة وسرعة مناسبة، وبايقاع صوتي معبر عن معاني المقروء.

• المفردات:

المفردات هي مكون من مكونات اللغة الشفهية والكتابية، وهي تشمل رصيد الكلمات التي يجب أن يعرفها المتعلم (ة) (الرصيد المعجمي المناسب لمستوى تعليمي معين) من أجل التواصل وفهم معاني الكلمات المكتوبة التي يقرأها. ويتم التعليم الصريح والمقصود للمفردات من خلال استراتيجيات، أهمها : استراتيجيات شبكة المفردات، واستراتيجية خريطة الكلمة، واستراتيجية عائلة الكلمة (الاشتقاق). [انظر تعريفها ونماذج تطبيقية لها ضمن المرفقات].

وينبغي إثراء الرصيد المعجمي وتنويعه ليشمل مفردات أكاديمية وظيفية؛ سواء أكانت مفردات مرتبطة بمجالات برنامج اللغة العربية أم بمجالات الإنتاج الأدبي والعلمي والتقني وبمجالات الحضارة والمعيش اليومي : الملبس، المأكل، المشرب، المطبخ، السير في الطرق ...، مع التركيز على المفردات المتعلقة بمعجم النشاط العلمي والفني والرياضيات لتقوية تكامل اللغة العربية مع المواد التي تتم دراستها بالعربية، والتركيز أيضا على المفردات المتعلقة بالمجالات التكنولوجية والتقنية المتداولة بغير اللغة العربية في الحياة العملية (معجم الإنترنت، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأدوات المهن والحرف).

• الفهم:

الفهم هو القدرة على إدراك مضمون النص المقروء واستخراج معانيه الصريحة والضمنية، وذلك باستخدام استراتيجيات ما قبل القراءة، واستراتيجيات ما بعد القراءة. (انظر تعريفها ونماذج تطبيقية لها ضمن الملحقات).

3.3- تنمية المهارات الكتابية:

تعمل كل مكونات اللغة العربية على تطوير قدرات المتعلم (ة) ومؤهلاته الكتابية، من حيث تزويده بالمكتسبات اللازمة للتعبير الكتابي سواء خلال التدريب على المهارات الكتابية أو إنجاز أنشطة وتمارين وتطبيقات كتابية مناسبة للقدرات التعبيرية واللغوية والمهارية للمستوى الدراسي، أو من خلال إنجاز أنشطة التعبير الكتابي والإنشاء.

تتطلب تنمية المهارات الكتابية الاهتمام المبكر بالتعبير الكتابي منذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، لتمكين المتعلم (ة) من إنتاج كلمات وجمل وفقرات قصيرة، مناسبة للمجال المضموني ولنوع النص المستهدف؛ فالأستاذ (ة) مطالب بالتدريب المتنامي للمتعلّمين على هذا النوع من الإنتاج (أثناء حصّة من حصص الكتابة)، بشكل يراعي قدراتهم وحصيلتهم اللغوية المكتسبة، وهو ما يستدعي اعتماد مبدأي التبسيط والتدرج، تماشياً مع ما يتطلبه تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة.

يهدف برنامج اللغة العربية إلى تدريب المتعلم (ة) بالتدرّج على المهارات الكتابية المختلفة، من خلال تمرينه على نوعين من الكتابة:

— النقل والخط والإملاء والتطبيقات الكتابية.

— التعبير الكتابي.

• تعلم اللغة في سياقات دالة (مجالات دراسية):

• تعلم اللغة باعتماد أنواع النصوص

لضمان البعد الوظيفي لتعلم اللغة العربية، تم اعتماد أنواع مختلفة من الخطابات: الخطاب السردي، والخطاب الإخباري، والخطاب الوصفي، والخطاب التوجيهي، والخطاب الحجابي، والخطاب التفسيري. ولتمكين المتعلمين والمتعلمات من التعامل معها في سياقات دالة، تم تناولها من خلال النصوص ومختلف الدعامات والحوامل السمعية والبصرية والسمائية، بشكل منتظم ومتدرج يأخذ في الحسبان خصوصيات كل سنة من سنوات التعليم الابتدائي والمرحلة النمائية للمتعلمات والمتعلمين، دون إغفال مطلب ترويج الأساليب والبنى اللغوية المقروءة.

السنوات	أشكال الخطاب وحواملها
3 – 2 – 1	نصوص نثرية + ونصوص شعرية (سردية وإخبارية ووصفية وتوجيهية) + الحوامل السمعية والبصرية والسمائية.
6 – 5 – 4	نصوص نثرية، ونصوص شعرية (سردية إخبارية وصفية توجيهية حاجية تفسيرية) + الحوامل السمعية والبصرية والسمائية.

• تعلم اللغة في سياقات دالة (مجالات دراسية):

تم اعتماد ستة مجالات لكل سنة دراسية باعتبارها سياقات معرفية وتواصلية واجتماعية تصرف من خلالها المكتسبات والتعلمات اللغوية، بشكل يحقق مبدأ وظيفة اللغة في الحياة العامة للمتعلم(ة). وذلك انطلاقاً من علاقته بذاته وبالأخر وبمحيطه القريب والبعيد، واستحضاراً لمستجدات الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وغيرها ؛ وبذلك ترقى هذه المجالات من محتويات معرفية جافة وخارجة عن حاجات المتعلم(ة) واهتماماته إلى مجالات حياتية وتواصلية دالة بالنسبة إليه باعتباره مركز العملية التعليمية. علماً بأن المجالات المعتمدة تتناول مفاهيم إنسانية تلخص أفكاراً كبرى وعامة. وقد تم تنظيم هذه المجالات المضمونية وترتيبها في كل سنة دراسية تبعاً لعلاقتها بالنمو الذهني والوجداني والاجتماعي للمتعلم(ة) وحسب الامتداد المجالي من البيت باعتباره المؤسسة المجتمعية الأولى للمتعلم(ة) إلى المستوى العالمي والكوني باعتباره الامتداد الإنساني المستهدف في آخر المطاف، مروراً بالمحيط المدرسي والمحيط المحلي فالإقليمي والجهوي والوطني.

4- إسهام اللغة العربية في إنماء أبعاد الكفايات في التعليم الابتدائي.

الأبعاد	ما يتطلع إليه تعليم اللغة العربية وتعلمها بالتعليم الابتدائي
الاستراتيجية	استعمال اللغة العربية لأجل: — تحصيل المعارف والتزود ببعض الخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛ — اكتساب القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية وممارستها في حدود المستوى الدراسي للمتعلم(ة)؛ — الانفتاح على المحيط الطبيعي والاجتماعي وما تزخر به الحياة العامة من عمل ونشاط وإبداع.
التواصلية	— التواصل عن طريق اللغة العربية قراءة وكتابة وتعبيراً؛ — التعبير الشفهي بالنسق العربي الفصيح؛ — استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياة المتعلم(ة)، ويتوسع تبعاً لتدرج مجالات البرنامج؛ — تعرف رسم الحروف العربية، وقراءتها ضمن كلمات وجمل ونصوص بسيطة؛ — الرسم الخطي للحروف العربية مجردة، وضمن كلمات وجمل وفقرات قصيرة؛ — استعمال اللغة العربية لتحصيل المعارف والخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛ — استعمال اللغة العربية لإدراك القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛ — التمكن من القواعد اللغوية، والقدرة على استعمالها بشكل صحيح في الأنشطة اللغوية المنطوقة والمكتوبة، وفي التواصل السليم مع الغير.
المنهجية	— استنضار البنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية والإملائية للغة العربية، في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، وعمره الزمني والعقلي؛ — قراءة المقروء وفهمه واستثماره على مستويات عدة؛ — استيعاب المجال اللغوي والتمييز والموازنة بين مستوياته، لتنمية القدرة على الحكم المنطقي؛ — التساؤل واستخدام الفكر في تتبع المشاهد وملاحظتها، والمقارنة والاستنتاج والاستدلال؛ — الملاحظة والمقارنة والحكم، والتعبير عن وسائل العمل الجديدة؛ — تمييز أصناف الخطاب؛ الأدبي، العلمي، الاجتماعي،... إلخ؛ — تنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الإنجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يتكلف المتعلم(ة) بإنجازها، والاعتقاد على ممارستها.
الثقافية	— استعمال رصيد وظيفي فصيح، يرتبط بحياة المتعلم(ة) ومحيطه، ويتوسع تبعاً لتدرج مجالات البرنامج؛ — استعمال اللغة العربية لتحصيل المعارف والتزود بالخبرات المناسبة لمستوى المتعلم(ة) الدراسي؛ — استعمال اللغة العربية لإدراك القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية في حدود مستوى المتعلم(ة) الدراسي، لتتأصل في كيانه وشخصيته؛ — استيعاب النسق اللغوي الفصيح، الذي يعتبر وسيلة أساسية في عملية الاندماج الاجتماعي؛ — التعبير بواسطة اللغة شفها وكتابيا في مواضيع متنوعة، ترتبط بالواقع وتلبي الحاجات؛ — التعرف من خلال اللغة على القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، لتمثلها في السلوك.
التكنولوجية	— التفتح على العالم التكنولوجي والرقمي، وتمثله وفهم تطوراتها من خلال اللغة.

5- التنظيم البيداغوجي العام لبرنامج مادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي.

يتم تصريف البرنامج السنوي للغة العربية على مدى 34 أسبوعاً للدراسة الفعلية، تنتظم عبر ست وحدات دراسية موزعة بالتساوي على أسدوسي السنة الدراسية؛ وتضم كل وحدة دراسية خمسة أسابيع، تخصص أربعة منها لتقديم تعلمات جديدة وبنائها وتقويمها تقويماً تكوينياً هادفاً، ويخصص خامسها لإجراءات التقويم والدعم والتدخل المبكر، أما الأسابيع الأخرى المكمل للبرنامج السنوي فهي الأسبوع الأول المخصص للتقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي والأسبوع السابع عشر المخصص للدعم المرحلي في نهاية الأسدوس الأول والأسبوع الثالث والثلاثون المخصص للدعم المرحلي للأسدوس الثاني، ويستغلان أساساً في إجراء وتفعيل أنشطة الحياة المدرسية الداعمة للتعلمات (مسرح مدرسي، أناشيد ومحفوظات، حكايات ومطالعات حرة، أنشطة توظيف الإعلاميات في تعلم اللغة العربية، مسابقات تربوية، أنشطة الأندية المدرسية، معارض، خرجات مدرسية...). أما الأسبوع الرابع والثلاثون فيبقى لإنجاز إجراءات آخر السنة الدراسية.

• جدول استغلال أسابيع السنة الدراسية

أسابيع السنة	وحدات	الأنشطة التربوية	أسابيع السنة	وحدات	الأنشطة التربوية
1	1	تقويم تشخيصي ودعم استدراكي	18	4	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
2		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	19		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
3		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	20		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
4		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	21		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
5		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	22		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
6	2	تقديم ودعم ماسبق	23	5	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
7		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	24		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
8		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	25		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
9		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	26		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
10		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	27		تقديم ودعم ما سبق
11	3	تقديم ودعم ما سبق	28	6	تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
12		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	29		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
13		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	30		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
14		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	31		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني
15		تقديم وبناء تعلمات جديدة وتقويم تكويني	32		تقديم ودعم ما سبق
16		تقديم ودعم ما سبق	33		دعم حصيلة الأسدوس الثاني وأنشطة الحياة المدرسية
17		دعم حصيلة الأسدوس الأول وأنشطة الحياة المدرسية	34		إجراءات آخر السنة الدراسية

6- الغلاف الزمني المخصص للغة العربية في التعليم الابتدائي.

السنوات الدراسية	الغلاف الزمني الأسبوعي
السنة الأولى	عشر ساعات
السنة الثانية	تسع ساعات
السنة الثالثة	ثمان ساعات
السنة الرابعة	ست ساعات ونصف
السنة الخامسة	ست ساعات
السنة السادسة	ست ساعات

7- الوسائل التعليمية والمعينات الديدانكتيكية.

يتطلب تدريس مادة اللغة العربية، كغيرها من المواد الدراسية، اعتماد وسائل تعليمية ومعينات ديدانكتيكية مختلفة ومتنوعة، لمساعدة الأستاذ(ة) على إنجاز عمله في ظروف أفضل لتيسير تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في البرنامج الدراسي.

إن الاكتفاء بدليل الأستاذ(ة) وكتاب المتعلم(ة) والتثبيت الحرفي بمضامينهما ومحتوياتهما، لا يضمن الدينامية والمرونة التدبيرية اللازمة، ولا يتيح فرص الإبداع والمبادرة والقدرة على التصرف البيداغوجي حسب المواقف التعليمية والحاجات التعليمية، وبذلك بات من الضروري الاستعانة بوسائل تعليمية مناسبة ومعينات ديدانكتيكية ملائمة لتحسين جودة التمدرس، كالمشاهد والصور والرسوم والبطاقات والوسائل السمعية البصرية والموارد الرقمية والقواميس ولا سيما الموجهة للتعليم الابتدائي والقصص والمجلات التربوية وإنتاجات النوادي التربوية وغيرها، شريطة أن تحترم كل هذه الوسائل والمعينات توجهات وثوابت المنهاج الرسمي المعتمد، وأن تكون خاضعة للمعاينة والفحص حتى تتناسب الأهداف والكفايات المعلنة ولا تحيد عن أغراض البرنامج الدراسي المسطر.

8- التقويم والدعم.

تم اعتماد أنماط التقويم والدعم المتداولة في المدرسة الابتدائية لتصريف برنامج اللغة العربية للتعليم الابتدائي، حيث جاءت برمجة التقويم التشخيصي في موقع أداء وظيفته التوجيهية، وترك المجال مفتوحا ومرنا لبرمجة أنشطة التقويم التكويني وإنجازها بشكل يومي، مساندة لفعل التعليم والتعلم، بغرض تحقيق وظيفته التعديلية قصد التتبع الفردي للمتعلقات والمتعلمين لاستثمار نتائج التقويم؛ أما التقويم الإجمالي فيمكن إجراؤه في نهاية كل أسدوس وعند اختتام السنة الدراسية وذلك ليتمكن من تحقيق وظيفته الجزائية أو الإشهادية. أما الدعم التربوي (المندمج والمؤسساتي) فقد اقترحت بشأنه صيغ متنوعة (معالجة فورية ومعالجة مركزة ومعالجة حسب مجموعات صغيرة) لا تمنع من تفعيل هامش المبادرة والتصرف حسب الحاجة والضرورة، وحسب ظروف العملية التعليمية في الزمان والمكان والشروط البيداغوجية المتوفرة.

يمكن توضيح الوظيفة الخاصة بأنواع التقويم والدعم المواكبة لإنجاز البرنامج على النحو الآتي:

• **التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي:** ينجز في الأسبوع الأول من السنة الدراسية، ويسعى هذا التقويم إلى تشخيص تحصيل المتعلقات والمتعلمين في بداية السنة الدراسية وفق الأهداف والكفايات المحددة في المناهج الدراسية المقررة في المستويات الدراسية السابقة، والتي تتأسس عليها التعلقات في المستويات الدراسية الحالية. وتركز أنشطة الدعم الاستدراكي على تمكين المتعلمين والمتعلقات من لغات ومعارف وقدرات ومهارات تؤهلهم لمتابعة الدراسة في المستوى الجديد دون صعوبات كبرى.

• **التقويم والدعم الخاصان بكل وحدة دراسية والوحدات السابقة لها:** تتناول أنشطة التقويم والدعم إنجاز أنشطة استثمار حصيلة التعلم الخاصة بكل وحدة، من خلال تمارين تركيبية لتطبيق حصيلة التعلم خلال الأسبوع الخامس من كل وحدة، وينصب التقويم، خلال هذا الأسبوع، على فحص مدى تحقق حصيلة أهداف التعلم، ودعم التمكن منها باستعمال أنشطة ملائمة. وهو ما يتيح الجمع بين تصفية الصعوبات بالنسبة لمن بقيت لديه صعوبات، وإغناء التعلم بالنسبة لمن حقق الأهداف المطلوبة.

• **التقويم والدعم في إطار أنشطة الحياة المدرسية:** تتيح أنشطة التقويم والدعم في إطار الحياة المدرسية الخروج بأنشطة التعلم من حجرة الدراسة إلى فضاء المؤسسة ومحيطها الثقافي والفني، وتتميز بالانفتاح على الأنشطة الحرة الملائمة للطفل إلى التعليم الابتدائي.

وتتجزأ أنشطة التقويم والدعم في إطار الحياة المدرسية ضمن الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية، والأنشطة المدرسية والمعامل التربوية التي يتضمنها مشروع المؤسسة، ومن بين الأنشطة التي تشكل فضاء داعماً لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة: نادي الكتاب؛ نادي القراءة؛ نادي المسرح؛ نادي المواطنة والسلوك المدني؛ نادي الصحة؛ نادي البيئة؛ الإذاعة المدرسية وينصب التقويم على تشخيص مدى الإقبال على القراءة الحرة واستثمار حصيلة التعلم المكتسب في هذا النوع من الأنشطة. ويتناول الدعم ممارسة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وتركز أنشطة الدعم الاستدراكي على تمكين المتعلمين والمتعلّقات من معارف وقدرات ومهارات تؤهلهم لمتابعة الدراسة في المستوى الجديد دون صعوبات كبرى.

• **التقويم التكويني والدعم الفوري المندمج في الدرس:** ينجز هذا التقويم عادة بصيغتين:

— صيغة أولى تستعمل لبناء دعم التعلّقات، حيث يرصد الأستاذ(ة)، الصعوبات التي تواجه المتعلّقات والمتعلمين أثناء الدرس معتمداً أسلوباً تربوياً مشجعاً في دعم الذين يواجهون صعوبات، وتوجيههم لتداركها، واستعمال ما يساعدهم على المشاركة في بناء تعلمهم.

— صيغة ثانية تستعمل لتقويم مدى تحقق أهداف التعلم، حيث يُقوّم الأستاذ(ة) في نهاية الحصة مدى تحقق أهداف التعلم الخاصة بالدرس، ويقدم في ضوء ذلك دعماً مشتركاً لتذليل الصعوبات العامة المشتركة إن وجدت، ويشرك المتعلمين والمتعلّقات في مناقشة التعثرات الخاصة بكل مجموعة، ويوجه أفرادها إلى إنجاز مهمات تساعد على بلوغ الأهداف المرجوة من الدرس.

• **التقويم التكويني والدعم المبرمج في اليوم الأخير من كل أسبوع تربوي:** يتناول تقويم مدى تحقق أهداف التعلم الأسبوعي، وينصب الدعم على تذليل الصعوبات العامة المشتركة إن وجدت، والصعوبات الخاصة بكل مجموعة بناء على نتائج التقويم.

ثانيا: مادة اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

1- اعتبارات تربوية عامة لتعليم اللغة العربية وتعلمها بالسنتين الثالثة والرابعة

تشكل السنتان الثالثة والرابعة مرحلة وسطى من التعليم الابتدائي، وبذلك تحظيان بأهمية خاصة حيث تعتبران مرحلة دعم وتثبيت وإغناء الحصيلة اللغوية المكتسبة في السنتين الأولى والثانية، من جهة؛ وتمهيدا وتوطئة للمرحلة الموالية المتمثلة في السنتين الخامسة والسادسة، من جهة ثانية.

بناء على هذا الاختيار البيداغوجي تمت هندسة برنامج السنة الثالثة ليكون امتدادا طبيعيا للسنتين الأولى والثانية؛ من خلال الاستمرار في جعل مكون الاستماع والتحدث مدخلا للتعلم، وإعطائهما مكانة خاصة في البرنامج السنوي، ومواصلة العمل بمبدأ الإضمار في تناول الظواهر اللغوية المبرمجة، إضافة إلى مواصلة تقوية حصيلة المتعلم(ة) وإغنائها من الرصيد المعجمي الوظيفي ومن الأساليب اللغوية المتنوعة، وإدراج مشروع الوحدة باعتباره مجالا لتوظيف مكتسباته وتنميتها.

أما برنامج السنة الرابعة، فقد تمت هندسته ليكون امتدادا لتعلمات السنة الثالثة، ومدخلا طبيعيا لبرنامجي السنتين الخامسة والسادسة؛ سواء من خلال جعل مكون القراءة مدخلا لتعلم اللغة وإعطائها مكانة استراتيجية في البرنامج مع تنويع أنماط النصوص، أو من خلال التصريح بالقواعد، والتدرب على مهارات التعبير الكتابي باعتبارها مطلبا للكتابة الإنشائية، والاستمرار في اعتماد مشروع الوحدة.

وفق هذا المنظور البيداغوجي والديداكتيكي، اعتبرت السنتان الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي جسرا تربويا طبيعيا يضمن التدرج السلس والمتأني للمقارنة البيداغوجية المعتمدة في تدبير منهاج اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.

2- كفاية مادة اللغة العربية بالسنة الثالثة:

يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، قادرا على حل وضعيات مشكلة و/ أو إنجاز مهمات مركبة من خلال فهم نصوص مسموعة تتراوح كلماتها ما بين 180 و 26 كلمة، وفهم نصوص مقروءة تتراوح كلماتها ما بين 180 و 250 كلمة، وإنتاج نصوص شفوية وكتابية قصيرة وبسيطة يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه، وذلك بتوظيف رصيده المعرفي والمعجمي والقيمي، وما اكتسبه من بنيات لغوية بطريقة مستتصرة.

3- تخصيص الغلاف الزمني الأسبوعي للغة العربية بالنسبة الثالثة:

مكونات مادة اللغة العربية	عناصر المكونات	توزيع المدد والحصص
الاستماع والتحدث	— الحكاية	$90=2 \times 45$ $30=1 \times 30$ د 120
	— الوضعية التواصلية	$60=2 \times 30$ د 60
القراءة	— النص الوظيفي أسابيع 1، 2، 3 — النص الشعري أسبوع 4	$90=2 \times 45$ $90=3 \times 30$ د 180
الظواهر اللغوية	تمرر ضمناً بدون حصص	
الكتابة	— التطبيقات الكتابية	$30=1 \times 30$ د 30
	— الإملاء	$30=1 \times 30$ د 30
	— التعبير الكتابي	$30=1 \times 30$ د 30
	— مشروع الوحدة	$30=1 \times 30$ د 30
المجموع		480 دقيقة=8 ساعات

• التسلسل الأسبوعي لخصص اللغة العربية (الأسابيع: 1 – 2 – 3 – 4 للوحدة):

أيام الأسبوع	الحصّة (1)	الحصّة (2)	الحصّة (3)
1	استماع وتحدث (حكاية) د 45	قراءة 45 د	
2	استماع وتحدث (حكاية) د 45	قراءة 45 د	كتابة (إملاء) 30 د
3	استماع وتحدث (حكاية) د 30	قراءة 30 د	كتابة (تعبير كتابي) 30 د
4	استماع وتحدث (و. تواصلية) د 30	قراءة 30 د	كتابة (مشروع الوحدة) 30 د
5	استماع وتحدث (و. تواصلية) 30 د	قراءة 30 د	كتابة (تطبيقات كتابية) 30 د

- الأسبوع (5) للوحدة المخصص للتقويم والدعم، يعرف تسلسل حصصه إيقاعاً مغايراً يستجيب لخصوصيات هذا الأسبوع، الشيء الذي سيتم توضيحه لاحقاً.

4. وحدات ومضامين مجالات البرنامج الدراسي للسنة الثالثة:

يتكون برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من ست وحدات، تتمحور كل وحدة منها حول مجال من المجالات الآتية:

الوحدات	المجالات	محاور المضامين الفرعية على سبيل التمثيل لا الحصر
الأولى	عالم الأصدقاء	أهمية الصداقة، أنواع الصداقة، صداقة الطفولة، صداقة المدرسة، صداقة الحي، صداقة الجيران، صداقة النوادي، مميزات الصديق المخلص، كيفية المحافظة على الصديق الوفي ...
الثانية	الحياة التعاونية	تعرف مفهوم الحياة التعاونية، نموذج التعاونية المدرسية أو تعاونية القسم، مظاهر التعاون في الحياة الاجتماعية، دور الطفل ومشاركته في الحياة التعاونية في البيت، وفي المدرسة، وفي المجتمع المحلي، القيم الاجتماعية والدينية للتعاون، قيم المواطنة والسلوك المدني التي تحت على التعاون والتضامن والتكافل ...
الثالثة	الوقاية من الأخطار	أنواع الأخطار، الوقاية من أخطار التيار الكهربائي، الوقاية من المخاطر المنزلية، حفظ الأدوية بعيدا عن الأطفال، الحماية من الحرائق، الاستعمالات السليمة للغاز، إبعاد الآلات الحادة عن الطفل، عدم ترك الموقد في حجرة مغلقة، اجتناب الأشياء التي قد تسبب الاختناق عند ابتلاعها، وإبعاد المواد الكيميائية، إطفاء موقد الغاز بعد الطبخ ...
الرابعة	الحرف والمهن	مفهوم الحرف والمهن، نماذج من الحرف والمهن، علاقة الطفل بعالم الحرف والمهن، قانون منع تشغيل الأطفال دون السن القانوني، معاناة بعض الأطفال المستخدمين في حرف مضرّة بالصحة، مشروع المستقبل المهني للمتعلم(ة)، الحرف والمهن المفضلة، الاستئناس بالحياة المهنية، قيم العمل واحترام كل الحرف والمهن ...
الخامسة	الماء والحياة	مصادر الماء، استعمالات الماء، الماء أصل الحياة، الماء والطفل، فوائد الماء، أهمية الماء للإنسان، أهمية الماء للحيوانات والنباتات، ملوثات الماء، طرق الحفاظ على الماء ...
السادسة	الرحلات والأسفار	تعرف مفاهيم الرحلات والأسفار، الرحلات والأسفار في حياة الأطفال، أهمية الرحلات والأسفار في حياة الإنسان عموما والطفل خصوصا، تنمية ثقافة الاستجمام والاستمتاع بالوقت الثالث لدى الطفل والأسرة، أمثلة للرحلات والأسفار، الرحلات والخرجات التربوية المدرسية والأسفار الفردية والجماعية، قيم وآداب الرحلة والسفر ...

5 - مكونات مادة اللغة العربية للسنة الثالثة.

1.5: مكون الاستماع والتحدث:

يركز مكون الاستماع والتحدث على تمكين المتعلمين والمتعلمين من اكتساب رصيد لغوي شفهي يوظفونه في حياتهم المدرسية وحياتهم العامة، حيث يتدربون على الاستعمال الوظيفي للرصيد المعجمي ولأساليب والتراكيب والظواهر اللغوية المروجة، وعلى التواصل الشفهي عبر مقامات ومواقف تواصلية دالة؛ وذلك بغرض إنماء كفاياتهم اللغوية والتواصلية انطلاقاً من مواضيع مجالات البرنامج الدراسي.

1.1.5 – أهداف الاستماع والتحدث.

يهدف مكون الاستماع والتحدث في السنة الثالثة إلى أن:

- ❖ يستمع المتعلم (ة) لرسالة شفوية (حكاية، نص سماعي، حوار، برمجية أو تطبيق تربوي رقمي ...).
- ❖ يفهم المعنى العام للنصوص المسموعة.
- ❖ يفهم المعاني الفرعية للنصوص المسموعة.
- ❖ يفهم المعاني الضمنية للنصوص المسموعة.
- ❖ يفهم كلام محاوره في مواقف تواصلية ملائمة لمستواه.
- ❖ يعيد ما سمعه بلغة عربية فصيحة.
- ❖ يربط ما يستمع إليه بتجاربه ومعلوماته السابقة.
- ❖ يتحاور مع رفاقه بلغة عربية فصيحة.
- ❖ يعبر شفها عن أفكاره ومشاعره وحاجاته بجمل مفيدة.
- ❖ يتواصل بطريقة ملائمة حسب سياقات تواصلية مختلفة.
- ❖ يراعي آداب التواصل المتعلقة بالإنصات والتحدث في مواقف التحوار والنقاش.
- ❖ يناقش شفها ما يسمعه من أفكار ومعلومات.
- ❖ يعبر عن موقفه من خطاب موجه إليه أو غيره.
- ❖ يصف شفها مشاهداته ومشاعره.

2.1.5 – عناصر مكون الاستماع والتحدث:

يستثمر هذا المكون من خلال الحكاية والوضعية التواصلية والنص السماعي.

• الحكايات:

يضم دليل الأستاذ(ة) 18 حكاية، بمعدل ثلاث حكايات لكل وحدة من الوحدات الستة للبرنامج. الحكايتان الأولى والثانية تستثمران في الأسابيع الأربعة للوحدة على مستويات مختلفة، والحكاية الثالثة تستثمر في الأسبوع الخامس للتقويم (انظر متون الحكايات ضمن مرفقات هذا الدليل). وقد روعي في الحكايات ما يأتي:

- الارتباط بمجال الوحدة الدراسية دون إخلال بطابعها الفني والعجائبي؛
- الاشتغال على مضمون مشوق وملئم لاهتمامات المتعلمين والمتعلمات وحاجاتهم ولأهداف التعلم؛
- ترويج قيم إنسانية واجتماعية وثقافية ودينية منسجمة مع مدخل القيم ضمن مداخل المنهاج؛
- الاشتغال على الخصائص الفنية الأساس للحبكة السردية، من حيث تنامي الأحداث وتفاعل الشخصيات في سياق زمني ومكاني محددين؛
- تراوح طول الحكاية بين 180 و 260 كلمة.
- تقديم صور الحكاية في كتاب المتعلم(ة) لتكون سنداً للاستماع والتحدث، ومنطلقاً لبناء التوقعات.

• الوضعيات التواصلية:

تم إدراج متون 24 وضعية تواصلية مرفقة بصور توضيحية في كتاب المتعلم(ة) ليشخصها المتعلم(ة) ويحاكيها. كما تم إدراجها ضمن مرفقات هذا الدليل. وقد روعي في بنائها ارتباطها بالمجال وقابليتها للتشخيص والمحاكاة.

• النصوص السماعية:

- يضم دليل الأستاذ(ة) 12 نصاً سماعياً، بمعدل نصين اثنين لكل وحدة (انظر متونها ضمن مرفقات هذا الدليل)، يستثمران في الأسبوع الخامس منها. وقد روعي في اختيارها المعايير التالية:
- ارتباطها بالمجال الدراسي ارتباطاً وثيقاً؛
 - إعطاء الأولوية لنصوص إخبارية قصيرة وهادفة؛
 - تراوح طول النص بين 150 و 200 كلمة.
 - تقديم صورة أو أكثر للنص السماعي في كتاب المتعلم(ة) لتكون سنداً للاستماع والاستثمار.

2.5 – مكون القراءة:

تشكل السنة الثالثة امتداداً طبيعياً للسنة الثانية باعتماد مكونات التعليم المبكر للقراءة عبر استثمار أنشطة المبدأ الألفبائي لمعالجة الصعوبات والتعثرات القرائية المحتملة، وتنمية الطلاقة من خلال أنشطة الكلمات البصرية، ونصوص القراءة المشتركة، ومختلف النصوص القرائية، وما تتطلبه من استراتيجيات المفردات والفهم القرائي:

مكونات التعليم المبكر للقراءة

1. الوعي الصوتي	...	السنة الأولى	السنة الثانية	
2. المبدأ الألفبائي (الربط بين الأصوات والحروف)	...	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
3. الطلاقة	...	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
4. المفردات (الرصيد المعجمي)	...	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
5. الفهم	...	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة

• ملحوظة:

أنشطة المكونات الخمسة تحضر في السنة الأولى. وفي السنة الثانية تحضر أنشطة الوعي الصوتي في الوحدة الأولى فقط بينما تظل المكونات الأربعة الأخرى حاضرة في جميع الوحدات. وفي السنة الثالثة تغيب أنشطة الوعي الصوتي، وتحضر أنشطة المبدأ الألفبائي في الوحدة الأولى فقط، بينما تحضر أنشطة الطلاقة والمفردات والفهم على امتداد الوحدات الستة.

1.2.5 أهداف القراءة.

يهدف الدرس القرائي في السنة الثالثة إلى أن:

- ❖ يوظف المتعلم (ة) استراتيجيات ما قبل القراءة لتوقع مضمون المقروء؛
- ❖ يقرأ بطلاقة نصوصاً متنوعة ملائمة لمستواه؛
- ❖ يتحقق من التوقع بعد قراءة النص؛
- ❖ يثري رصيده المعجمي باستخدام استراتيجيات المفردات؛
- ❖ يوظف استراتيجيات المفردات أثناء القراءة لفهم المقروء؛
- ❖ يستخرج معلومات صريحة من نص مقروء؛
- ❖ يستخرج معلومات ضمنية من نص مقروء؛
- ❖ يحدد الفكرة الرئيسية في النصوص التي يقرأها؛
- ❖ يحلل المقروء ويحدد عناصره؛
- ❖ يحدد ترتيب الأفكار في النصوص؛
- ❖ يوظف استراتيجيات ما بعد القراءة لاستثمار المقروء؛
- ❖ يعيد إنتاج المقروء بلغة عربية فصيحة؛
- ❖ يبدي رأيه فيما يقرأه.

2.2.5 – استراتيجيات القراءة:

القراءة عملية تفكير مركبة تحتاج إلى امتلاك استراتيجيات مختلفة يوظفها القارئ قبل القراءة وأثناءها وبعدها. وهذه الاستراتيجيات تساعد المتعلمين والمتعلمات على اكتساب الطلاقة في القراءة والقدرة على امتلاك النص من حيث المفردات والتراكيب والأفكار والترابط بين النص المقروء وبين نصوص أخرى.

تتمثل استراتيجيات القراءة في مجموع العمليات الذهنية والمعرفية والتقنيات التي يستعملها القارئ لتحقيق أهدافه من القراءة بكيفية فعالة؛ فكل قارئ يستخدم، بكيفية واعية أو غير واعية، استراتيجيات معينة من أجل فهم المقروء واستثماره.

وقد سبقت الإشارة إلى هذه الاستراتيجيات في المستويين الأول والثاني بشكل مقتضب، أما في الثالث فيتم استثمارها لتدريب المتعلم(ة) على تنمية مهارات القراءة من خلال:

من بين استراتيجيات القراءة المتداولة في الأدبيات التربوية، يمكن التمثيل بما يأتي:



يمكن توضيح كيفية استخدام استراتيجيات القراءة بمشاركة المتعلمين والمتعلمات من خلال المثال الآتي:

• أنطلق من توضيح هدف التعلم ليفهم المتعلمون والمتعلمات الغرض من توظيف الاستراتيجية. • أشرح الاستراتيجية بإيجاز موضحا فائدتها للمتعلمات والمتعلمين. • أثبتت من فهمهم لهدف تعلم الاستراتيجية المقصودة، ومن استعدادهم لإنجاز النشاط.	التهيئة
• أشخص أمامهم كيفية استعمال استراتيجية معينة من خلال قراءة فعلية (فهم الكلمة أو فقرة أو وضع توقع حول مضمون النص من خلال ملاحظة العنوان و/ أو الصورة مثلا). • أصف بصوت مسموع ما يجري في ذهني من عمليات معرفية لفهم المقروء أو لوضع التوقعات أو الفرضيات حول مضمون النص انطلاقا من العنوان أو الصورة مثلا. • أوضح الكيفية التي استعملت بها القرائن (المؤشرات) اللفظية والمعنوية والسياق للوصول إلى فهم المقروء أو لوضع توقعات حول مضمون النص.	النموذج
• أشرك المتعلمات والمتعلمين في إعادة تشخيص الاستراتيجية التي استعملتها للتأكد من فهمهم لكيفية استعمالها. • أوجههم للتدرب على توظيف الاستراتيجية ثنائيا أو في مجموعات باستعمال أمثلة متشابهة (وغير مطابقة) للأمثلة التي استعملتها أثناء تشخيصي لكيفية إنجاز الاستراتيجية، وقد أشاركهم في استخدامها لتيسير التدرب عليها. • يقوم المتعلمون والمتعلمات بالتمرّن، ثنائيا أو في مجموعات، على ممارسة الاستراتيجية المعينة من خلال أمثلة أرشدهم إليها. • أراقب تمرّنهم على استعمال الاستراتيجية، وأقدم توجيهات صريحة ومباشرة للتدرب عليها، معتمدا المساعدة والتوجيه والتشجيع.	الممارسة الموجهة
• يمارس المتعلمون والمتعلمات الاستراتيجية المعينة بكيفية مستقلة، وأنا أنتقل بينهم لمعينة استخدامهم لها، وملاحظة ما إذا كانت هناك صعوبات مشتركة تقتضي تقديم دعم مشترك، أو صعوبات فردية تتطلب دعما فرديا أو في مجموعات. • أقدم الدعم الفردي أو الجماعي، عند الحاجة، للتمكن من الممارسة المستقلة.	الممارسة المستقلة
• يطبق المتعلمون والمتعلمات الاستراتيجية المستهدفة لتعزيز اكتسابهم لها، والتمكن من استخدامها في مواقف جديدة.	التطبيق

ملحوظة (1): يراعى مبدأ التفويض التدريجي للمسؤولية عند التعامل مع الاستراتيجيات السابقة تبعا لمدى تقدم المتعلمين والمتعلمات في تملكها، وحسن توظيفها.

ملحوظة (2): أنظر نمودجا تطبيقيا لاستراتيجيات القراءة ضمن ملحقات هذا الدليل.

3.2.5 موجهات مكون القراءة .

- مراعاة الجانب الوظيفي للغة في تنمية مهارات القراءة؛
- إدراج نصوص قرائية نثرية وشعرية متنوعة ترتبط بالمجال، وتوظف الأساليب والظواهر اللغوية المقررة؛
- إتاحة الفرصة للمتعلمين والمتعلمات لممارسة القراءة بمختلف أشكالها؛
- تنمية المهارات والاستراتيجيات القرائية المطلوبة حسب النمو الذهني والمعرفي واللغوي للمتعلمين والمتعلمين؛
- مراعاة التكامل والتفاعل بين مكون القراءة ومختلف الأنشطة اللغوية.

4.2.5 عناصر مكون القراءة.

• الكلمات البصرية.

لتنمية قدرة المتعلمات والمتعلمين على قراءة كلمات متواترة أو كلمات لا يتوافق رسمها الخطي مع نطقها الصوتي، يتم اختيار كلمات بصرية وتدريبهم على قراءتها بطلاقة (بدقة وسرعة مع تمثل المعنى). وتعرف الكلمات البصرية على أنها «كلمات لا يمكن في الغالب تعليمها للطفل بواسطة الصور، ومعظمها لا يصح تحليله إلى مقاطع؛ لأنها تتضمن أصواتا تنطق ولا تكتب، ولذلك يعتمد على معرفتها بالنظر إليها كوحدة واحدة لا تتجراً، مثل: أسماء الإشارة والأسماء الموصولة والضمائر المنفصلة. وهناك من يعرف الكلمات البصرية على أنها أكثر الكلمات تكراراً في النصوص».

تُختار الكلمات البصرية لتنمية قدرة الطفل على الطلاقة عن طريق المداومة على مشاهدتها وقراءتها خلال أسبوع، ليسترسل في قراءتها تلقائياً دون الحاجة إلى التهجّي. ويمكن أن تكون هذه الكلمات:

- ❖ كلمات متواترة يختلف نطقها عن رسمها الكتابي، مثل: الذي، التي، هذا، هذه، هؤلاء، ذلك، أولئك، مائة، قالوا ...

- ❖ كلمات في صيغة أدوات وحروف متداولة، مثل: ثم، لكن، بل، قد، حتى، لأن، ليس، كأن، على، ماذا...
 - ❖ كلمات متواترة في قراءات المتعلمين والمتعلمات.
 - ❖ كلمات تطرح صعوبات في نطقها أو كتابتها بسبب التداخل بين العربية الفصيحة واللغة الدارجة، مثل التداخل بين التاء والتاء وبين الضاد والطاء وبين الدال والذال؛
 - ❖ كلمات تتواتر الأخطاء في كتابتها، مثل الكلمات التي تتضمن الهمزة في الوسط أو الآخر، أو المبدوءة بهمزة وصل، أو المركبة من كلمتين بعد إدغام النون في الميم (عَنْ مَنْ: عَمَّنْ)، (مِنْ مَنْ: مِمَّنْ).
- انطلق إدراج الكلمات البصرية في حصص القراءة في السنة الأولى، وتواصل في السنة الثانية وامتد إلى السنة الثالثة بمعدل خمس كلمات كل أسبوع.

• نصوص القراءة المشتركة:

القراءة المشتركة عملية تفاعلية يشترك فيها جميع المتعلمين والمتعلمات خلال دقائق محددة كل يوم، لقراءة نص قصير يعتمد إيقاعات خفيفة وكلمات وجملا بسيطة، ويناسب لغة الأطفال واهتماماتهم. وقد تم بناء 24 نصا للقراءة المشتركة بمعدل أربعة نصوص لكل وحدة (انظر متون هذه النصوص ضمن مرفقات هذا الدليل)، روعي فيها ما يأتي:

- مرتبطة بمجال الوحدة الدراسية:
- قصيرة (يتراوح عدد كلماتها ما بين 16 و 30 كلمة)؛
- مركبة من كلمات وجمل بسيطة بلغة سليمة وإيقاعات خفيفة؛
- مناسبة لاهتمامات الأطفال، وقريبة من لغتهم، وحاملة لقيم ومضامين ملائمة لميولهم.

• النصوص الوظيفية والتقويمية:

- نم اعتماد ثلاثة نصوص وظيفية لكل وحدة، بمعدل نص واحد في كل أسبوع من الأسابيع الثلاثة الأولى للوحدة. وبذلك يكون مجموعها في كتاب المتعلم(ة) 18 نصا. جميعها نصوص نثرية، وقد روعي فيها ما يأتي:
- تنوعها تبعا للمستوى الدراسي، بحيث تكون إخبارية أو وصفية أو سردية أو توجيهية؛
 - ارتباطها بالمجال الدراسي ارتباطا وثيقا؛
 - تضمُّنها الظواهر اللغوية المبرمجة دون تكلف أو تصنع؛
 - اعتماد مضامين معرفية تتناسب النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلمين والمتعلمات؛
 - ترويج مواقف وقيم إنسانية واجتماعية وثقافية ودينية منسجمة مع الاختيارات القيمية للمناهج؛
 - استعمال نصوص تتراوح ما بين 180 و 250 كلمة؛
 - ترويج معجم وظيفي يراعي خصائص المرحلة النمائية للمتعم(ة). ويتدرج من المحسوس والمألوف إلى المجرد؛
 - ضبط جميع النصوص بالشكل التام مع تقادي وضع الحركة القصيرة على حرف متبوع بحركة طويلة (با، بو، بي وليس بآ، بؤ، بي).

ملحوظة: تتضاف إلى النصوص الوظيفية ستة نصوص نثرية أخرى، بمعدل نص لكل وحدة، يستثمر في الأسبوع الخامس للوحدة لإنجاز أنشطة التقويم.

• النصوص الشعرية:

- تم اعتماد ستة نصوص شعرية، بمعدل نص واحد مواكب لكل وحدة دراسية، يقدم في الأسبوع الرابع منها. وقد روعي فيها ما يأتي:
- الارتباط بمجال الوحدة الدراسية دون تصنع أو تعسف؛
 - التميز بإيقاع موسيقي والقابلية للإنشاد والترنم؛
 - الاشتغال على قيم ومضامين إنسانية ملائمة لميول المتعلمات والمتعلمين واهتماماتهم؛
 - تراوح عدد أبيات النص الشعري ما بين 6 و 12 بيتا، مع مراعاة تدرج الوحدات.

3.5 – مكون الكتابة.

يعتبر مكون الكتابة في السنة الثالثة جسرا بين ما قدم في السنتين الأولى والثانية وما سيقدم في السنة الثالثة حيث تم الاستغناء عن الخط والنقل، والإبقاء على الإملاء والتطبيقات الكتابية وإثراء أنشطة التعبير الكتابي من خلال الكتابة التفاعلية مع تبني مشروع الوحدة.

1.3.5 أهداف الكتابة.

تهدف أنشطة الكتابة في السنة الثالثة إلى أن:

- يكتب المتعلم(ة) ما يملأ عليه من كلمات وجمل ونصوص قصيرة مراعى مقاييس الخط؛
- يركّب كتابة جملا وفقرات قصيرة بالإكمال والوصل والترتيب والاستبدال والتحويل؛
- يعلق كتابة عن مشهد أو حدث أو قول؛
- يعبر كتابة بجمال بسيطة عن مشاهداته ومشاعره واهتماماته باحترام مراحل الكتابة التفاعلية؛
- يعبر كتابة بجمال بسيطة عن موضوع من اختياره ذي صلة بالمجال؛
- يعبر كتابة بجمال بسيطة أو فقرات قصيرة من خلال مشروع الوحدة.

2.3.5 عناصر وموجهات مكون الكتابة.

يشمل مكون الكتابة العناصر الآتية:

• الإملاء.

- تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛
- يعتبر مجالا لتمكين المتعلمين والمتعلمات من الكتابة الصحيحة للكلمات؛
- تقدم الظواهر دون الخوض في قواعدها وضوابطها اللغوية، غير أن هذا لا يمنع من التلطف ببعض المفاهيم والمصطلحات البسيطة الموضحة والمفسرة للظاهرة، وكذا التلميح إلى بعض خاصياتها اللغوية البسيطة؛
- حث المتعلمات والمتعلمين على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج الأولي دون التفصيل الدقيق في القاعدة أو الظاهرة الإملائية.

• مشروع الوحدة

- يدبر مشروع واحد في كل وحدة دراسية؛
 - تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛
 - يعتبر إطارا بيداغوجيا للارتقاء بالمتعلم(ة) وجدانيا ومعرفيا ومهاريا؛
 - يتخذ آلية لخدمة التكامل بين مختلف مواد المنهاج الدراسي، من جهة، وفرصة للتعامل مع اللغة العربية في كليتها، وتنويعا لمختلف الأنشطة المنجزة، والتعلمات المكتسبة، من جهة ثانية؛
 - يسمح للتعلمات والمتعلمين بتنمية قدراتهم على الاختيار والتخطيط وجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها واستثمارها في إنجازها؛
 - يذكي فيهم الحس التعاوني وروح الانتماء والمبادرة والمسؤولية؛
 - يدبر مشروع الوحدة من خلال المراحل الآتية:
- ❖ **مرحلة تحديد المشروع والتخطيط له:** يساعد الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات على اختيار موضوع مشروع

الوحدة في ارتباط بمجال الوحدة الدراسية وبالاهتمامات المعبر عنها، ويناقش معهم شكل العمل ومراحل الإنجاز وسبل التنفيذ وأدواته ووسائله وآلياته، ويوزع على المجموعات المهام والأدوار ويحيلها إلى مصادر المعلومات والبيانات.

❖ **مرحلة إنجاز المشروع:** يقود الأستاذ(ة) المتعلمين والمتعلمات إلى الشروع في إنجاز مشروعهم ويشجعهم على تدوين تعليقاتهم وملاحظاتهم وآرائهم بخصوص الوثائق والبيانات والصور والقصص التي يمكن أن تكون جزءاً من ملف المشروع وموارده لحفزهم إلى الإنتاج اللغوي. وتدبر أنشطة هذه المرحلة في حصتين.

❖ **مرحلة عرض المشروع:** يقدم المتعلمون والمتعلمات حصيلة عملهم بالتناوب مع تنويع صيغ العرض (تقرير مكتوب، عرض وفق خطاطة، عرض شفهي...) . يفسح المجال لباقي المتعلمين والمتعلمات لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم بهدف التجويد والتحسين.

ملحوظة: تتم مواكبة المتعلمين والمتعلمات في مختلف مراحل المشروع، وتقوم الأعمال وتدعم باستمرار.

• التطبيقات الكتابية.

— تُخصّص لها حصة واحدة كل أسبوع؛

— تستهدف استعمال الأساليب واستثمار المعجم وإغناء الرصيد الوظيفي؛

— تروم توظيف الظواهر الصرفية والتركيبية التي تم ترويجها ضمناً في حصص باقي المكونات.

• التعبير الكتابي.

— يدبر موضوع واحد في كل وحدة دراسية؛

— تخصص له حصة واحدة في الأسبوع؛

— يعتبر مجالا لاستثمار ما اكتسبه المتعلمون والمتعلمات في مكون الاستماع والتحدث ومكون القراءة؛

— يتوخى التمكن من تقنيات الكتابة بتوظيف الكتابة التفاعلية؛

— تدبر الكتابة التفاعلية من خلال المراحل الآتية:

❖ **التخطيط:** يتعلق الأمر بتوضيح الهدف المطلوب، والتحضير لموضوع الكتابة، حيث يناقش الأستاذ(ة) مع المتعلمين والمتعلمات موضوع الكتابة، ويخطط بمعيتهم كيفية البحث عن معلومات وقصصات ورسوم حول الموضوع، ثم يوجههم إلى جمعها من الموارد المتاحة في محيطهم، ومن مصادر ملائمة لمستواهم ولمجالات البرنامج الدراسي. ويمكن استثمار رسوم الحكاية أو مقاطع منها في الكتابة التفاعلية.

❖ **المسودة:** تتمثل في مرحلة بداية الكتابة بكيفية تدريجية بعدما يقدم الأستاذ(ة) نموذجاً توضيحياً لكيفية الإنجاز المطلوب، كما يقوم بتشجيع محاولاتهم الأولية، وتتبع إنجازاتهم، وتقديم التوجيه والمساعدة والتوضيحات العملية، أو مشاركة بعضهم في الكتابة عند الحاجة.

❖ **المراجعة:** تشكل مرحلة مهمة في عملية الكتابة، حيث يقوم المتعلم(ة) بمراجعة المنتج وتنقيحه في ضوء ما تم التخطيط له. ويمكن خلال هذه المرحلة تغيير الصيغ والتراكيب بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة التنظيم، مع التعبير بلغة عربية سليمة وفصيحة.

❖ **العرض:** يشكل المرحلة التي يصل بها المنتج إلى صيغته النهائية. ويتم العرض بأشكال مختلفة منها: العرض الشفهي، التعليق على جدران القسم، أو النشر في مجلة المدرسة أو سبورة النشر...

6 - تدبير الدروس في أسابيع تقديم التعلّات وبنائها:

1-6 تدبير درس مكون الإستماع والتحدث (أسابيع تقديم التعلّات وبنائها)

في الأسابيع الأربعة الأولى من كل وحدة يتم تقديم درسين للاستماع والتحدث. يتضمن الدرس الواحد حكاية ووضعيتين تواصليتين. ويتم بناء هيكله في عشر حصص (حصة في كل يوم) وفق الخطاطة التالية:

الأسابيع	الأيام	الحصص وعناصر المكون	طبيعة الحصة والمراحل
الأول	1	1- حكاية (1) 45 د	• التوقع والتسميع التهيئة - الملاحظة والتوقع - التسميع - التحقق من التوقعات - التقويم والدعم.
	2	2- حكاية (1) 45 د	• تعرف عناصر الحكاية التهيئة - التسميع - تحديد عناصر الحكاية - التقويم والدعم.
	3	3- حكاية (1) 30 د	• تعرف البنية السردية للحكاية التهيئة - التسميع - تحديد بنية الحكاية - التقويم والدعم.
	4	4- وضعية تواصلية (1) 30 د	• الملاحظة والتسميع التهيئة - الملاحظة - التسميع - التقويم والدعم - النشاط المنزلي.
	5	5- وضعية تواصلية (1) 30 د	• التشخيص والمحاكاة التهيئة - التشخيص - المحاكاة - التقويم والدعم.
الثاني	1	1- حكاية (1) 45 د	• استثمار الرصيد المعجمي والظواهر اللغوية التهيئة - التسميع - استثمار الرصيد المعجمي - استثمار الصرف والتحويل والتراكيب والأساليب - التقويم والدعم.
	2	2- حكاية (1) 45 د	• السرد والتشخيص واستثمار القيم التهيئة - السرد - التشخيص - استثمار القيم - التقويم والدعم.
	3	3- حكاية (1) 30 د	• إنتاج حكاية جديدة التهيئة - الإنتاج - التقويم والدعم.
	4	4- وضعية تواصلية (2) 30 د	• الملاحظة والتسميع التهيئة - الملاحظة - التسميع - التقويم والدعم - النشاط المنزلي.
	5	5 - وضعية تواصلية (2) 30 د	• التشخيص والمحاكاة التهيئة - التشخيص - المحاكاة - التقويم والدعم.
الثالث والرابع	بنفس تسلسل الأيام والحصص، وباعتماد نفس المراحل في مختلف الحصص يتم تقديم الحكاية (2) والوضعيتين التواصليتين (3 و4).		

6 - 2 - تدبير درس مكون القراءة (أسابيع تقديم التعلّمات وبنائها).

في الأسابيع الثلاثة الأولى من كل وحدة، يتم تقديم نص قرائي وظيفي كل أسبوع (ثلاثة نصوص في الوحدة)، وفي الأسبوع الرابع يقدم نص شعري واحد (نص في الوحدة). وبموازاة ذلك تقدم خمس كلمات بصرية كل أسبوع (20 كلمة في كل وحدة)، كما يقدم نص للقراءة المشتركة كل أسبوع (أربعة نصوص في الوحدة). يتم تقديم ذلك كله وفق الخطاطة التالية:

الأسابيع	الأيام	الحصص ونوعية النص	طبيعة الحصة والمراحل
الأول	1	1 - وظيفي (1) 45 د	• ما قبل القراءة الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - الملاحظة والتوقع - القراءة - التقويم والدعم.
	2	2 - وظيفي (1) 45 د	• أثناء القراءة: فهم معاني المفردات الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - القراءة - إغناء المعجم - التقويم والدعم.
	3	3 - وظيفي (1) 30 د	• أثناء القراءة: فهم النص الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - القراءة الجهرية - الفهم - التقويم والدعم.
	4	4 - وظيفي (1) 30 د	• ما بعد القراءة: التحليل والاستثمار والإنتاج الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - القراءة الجهرية - الاستثمار - الإنتاج - التقويم والدعم.
	5	5 - وظيفي (1) 30 د	• ما بعد القراءة: استثمار الظواهر اللغوية الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - القراءة الجهرية - الاستثمار - التقويم والدعم.
الثاني والثالث	بنفس تسلسل الأيام والحصص، وباعتماد نفس المراحل في مختلف الحصص يتم تقديم النصين الوظيفيين (2-3)، والكلمات البصرية والنص المشترك المرتبط بكل منهما.		
الرابع	1	1 - شعري 45 د	• ما قبل الإنشاد الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - التهيئة - الملاحظة والتوقع - الإنشاد - التقويم والدعم.
	2	2 - شعري 45 د	• أثناء الإنشاد: فهم معاني المفردات الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - الإنشاد - إغناء المعجم - التقويم والدعم.
	3	3 - شعري 30 د	• أثناء الإنشاد: الفهم والتحليل الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - الفهم والتحليل - التقويم والدعم.
	4	4 - شعري 30 د	• ما بعد الإنشاد: الاستثمار والتحفيز الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - الاستثمار - التحفيز - التقويم والدعم - النشاط المنزلي.
	5	5 - شعري 30 د	• ما بعد الإنشاد: الاستظهار والتذوق والإنتاج الكلمات البصرية - القراءة المشتركة - الاستظهار - التذوق - الإنتاج - التقويم والدعم.

6 – 3 – تدبير دروس مكون الكتابة (أسابيع تقديم التعليمات وبناءها):

في كل وحدة تقدم ثلاثة دروس للإملاء، وينجز موضوع واحد للتعبير الكتابي، وينفذ مشروع واحد، وتتجز تطبيقات كتابية لثلاث ظواهر للصرف والتحويل، وثلاث ظواهر للتركيب، مع أنشطة كتابية في الأساليب والمعجم. يتم ذلك كله وفق الخطاطة التالية، علماً بأن أنشطة الكتابة تنطلق في اليوم الثالث من كل أسبوع.

الأسابيع	الحصص	عناصر المكون	طبيعة الحصة والمراحل
الأول	1	إملاء	• الظاهرة (1): التهيئة – الملاحظة – الاستنتاج – التطبيق – التقويم والدعم.
	2	مشروع الوحدة	• التحديد والتخطيط: التهيئة – التحديد – التخطيط.
	3	تطبيقات كتابية	• الظاهرة (1): صرف وتحويل + تراكيب: التهيئة – الإنجاز – التصحيح.
	4	تعبير كتابي	• التخطيط للموضوع: التهيئة – التخطيط – التسويد الأولي.
الثاني	1	إملاء	• الظاهرة (2): التهيئة – الملاحظة – الاستنتاج – التطبيق – التقويم والدعم.
	2	مشروع الوحدة	• الإنجاز: التهيئة – الإنجاز.
	3	تطبيقات كتابية	• الظاهرة (2): صرف وتحويل + تراكيب: التهيئة – الإنجاز – التصحيح.
	4	تعبير كتابي	• كتابة المسودة: التهيئة – الإغناء – كتابة المسودة.
الثالث	1	إملاء	• الظاهرة (3): التهيئة – الملاحظة – الاستنتاج – التطبيق – التقويم والدعم.
	2	مشروع الوحدة	• إتمام الإنجاز: التهيئة – إتمام الإنجاز.
	3	تطبيقات كتابية	• الظاهرة (3): صرف وتحويل + تراكيب: التهيئة – الإنجاز – التصحيح.
	4	تعبير كتابي	• المراجعة: التهيئة – المراجعة – التقويم والدعم – النشاط المنزلي.
الرابع	1	إملاء	• تطبيق لظواهر الوحدة: التهيئة – الإنجاز – التصحيح.
	2	مشروع الوحدة	• العرض: التهيئة – العرض – التقويم.
	3	تطبيقات كتابية	• تثبيت ظواهر الوحدة: التهيئة – الإنجاز – التصحيح.
	4	تعبير كتابي	• العرض: التهيئة – التحرير النهائي – العرض.

• ملحوظة: في كل حصة للتطبيقات الكتابية تتجز أنشطة للصرف والتحويل والتركيب، وتغنى هذه بأنشطة للأساليب والمعجم في حدود ما يسمح به زمن الحصة.

7 - أسبوع التقويم والدعم: توزيع الحصص والأنشطة

تعرف حصص مادة اللغة العربية في الأسبوع الخامس للوحدة توزيعاً وتسلسلاً مغايرين لما عليه الأمر في كل أسبوع من الأسابيع الأربعة للوحدة المخصصة لبناء التعلّيمات. تفرض ذلك خصوصيات وأهداف الأسبوع الخامس. فإذا كانت الحصص الأسبوعية للغة العربية في كل أسبوع لبناء التعلّيمات تتوزع بين الاستماع والتحدث (5 حصص) والقراءة (5 حصص) والكتابة (4 حصص)، وتعرف إيقاعاً معيناً قوامه التناوب من حيث التسلسل بين هذه المكونات الثلاثة، فإن حصص أسبوع التقويم والدعم تتوزع بين التقويم (7 حصص) والدعم (5 حصص) والنصين السماعيين (حصتان) وفق التسلسل الآتي:

• جدول تسلسل حصص أسبوع التقويم والدعم.

الأيام	الحصص	الأنشطة
الأول	1	تقويم فهم المسموع
	2	تقويم القراءة: الطلاقة
الثاني	3	تقويم القراءة: الطلاقة
	4	تقويم القراءة: المفردات والفهم
	5	تقويم القراءة: الظواهر اللغوية
الثالث	6	تقويم الكتابة: الإملاء
	7	تقويم الكتابة: التعبير الكتابي
	8	دعم القراءة
الرابع	9	دعم القراءة
	10	دعم القراءة
	11	النص السماعي الأول
الخامس	12	دعم الكتابة: الإملاء
	13	دعم الكتابة: التعبير الكتابي
	14	النص السماعي الثاني

1. عالم الأصدقاء									
الكتابة			الظواهر اللغوية المروجة ضمنيًا		الاستماع والتحدث	الأساليب	القراءة	الأسابيع	المجالات
مشروع الوحدة	التعبير الكتابي	الإملاء	التركيب	الصرف والتحويل					
إجراءات انطلاق السنة الدراسية، تقويم تشخيصي									
المشروع: 1 لنتعارف (التحديد) و التخطيط	الموضوع: 1 صديقي يزورني (التخطيط للكتابة)	«ال» القمرية و «ال» الشمسية	الجملة الفعلية: فعل و فاعل	أقسام الكلمة	أساليب الحوار والتأنيب في الحديث أساليب الاستفهام والجواب أساليب الإخبار وصيغته	الحكاية: 1 الأصدقاء الأوفياء الوضعية التواصلية: 1 يحاوّر المتعلم (ة) أصدقاءه	1		
المشروع: 1 (الإنجاز)	الموضوع: 1 (كتابة المسودة)	«ال» القمرية و «ال» الشمسية بعد لام مكسورة	الجملة الفعلية: فعل و فاعل ومفعول به	الفعل الصحيح في الماضي		القراءة المشتركة: صديقي الكلمات البصرية. النص الوظيفي: 2: صديق جديد	3		
المشروع: 1 (إتمام الإنجاز)	الموضوع: 1 (المراجعة والتنقيح)	كتابة كلمات تنتهي بألف ممدودة أو مقصورة	الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر	التحويل بحسب ضمانات المفرد		القراءة المشتركة: صديق الصباح الكلمات البصرية. النص الوظيفي: 3: هدية لصديقي	الصدقات المخلصات الوضعية التواصلية: 3 يخبر أصدقاءه عن حدث عاشه.		
المشروع: 1 (عرض)	الموضوع: 1 (عرض) الإنجازات الكتابية ونشرها	تطبيقات كتابية لثبوت الظواهر الإملائية	تطبيقات كتابية لثبوت الصرف والتحويل والتراكيب		القراءة المشتركة: صديقتي العصفورة الكلمات البصرية. النص الشعري: صديقي العجيب	الحكاية: 2: الصدقات المخلصات الوضعية التواصلية: 4 يتحدث عن علاقته بصديقه.	5		
تقويم حصيلة الوحدة الأولى ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلم									
• حكاية تقويمية: صديقة العصفافير • نص تقويمي: صرنا صديقين • نص سماعي 1: أخيراً سبحت • نص سماعي 2: لماذا الدنيا جميلة؟									

ملحوظة: المشاريع المقترحة في البرنامج الدراسي هي مجرد نماذج، وللاستناد (ة) أن يقترح مشاريع أخرى بدلها تبعاً لخصوصيات المؤسسة ومحيطها الطبيعي والاجتماعي، وللامكانيات المتوفرة للمتعلمات والمتعلمين، شريطة الارتباط بمجالات البرنامج.

المشروع 2: للتعاون (التحديد والتخطيط)	الموضوع 2: أتعاون مع رفاقي. (التخطيط للكتابة)	النقاء المرتبطة	الجملة الفعلية: الفاعل ظاهر	الفعل الصحيح في المضارع	- أساليب الإخبار وصيغته - أساليب الشرح وصيغته - أساليب الوصف وصيغته	- القراءة المشتركة: إني رأيت نملة - الكلمات البصرية النص الوظيفي 1: ما أفيد التعاون!	• الحكاية: 1 نصيحة البيغاء • الوضعية التواصلية: 1 - يعبر المتعلم (ة) عن ميوّله واهتماماته.	7
المشروع 2: (الإنجاز)	الموضوع 2: (كتابة المسودة)	النقاء المبسوطة	الجملة الفعلية: الفاعل ضمير	الفعل الصحيح في الأمر		- القراءة المشتركة: جيرأنا أمجد - الكلمات البصرية النص الوظيفي 2: الحرث الجماعي	• الحكاية: 1 نصيحة البيغاء • الوضعية التواصلية: 2: - يخبر عن عمل شارك فيه.	8
المشروع 2: (إنجاز الإنجاز)	الموضوع 2: (المراجعة والتقيح)	همزة الوصل	الجملة الاسمية مع النواسخ الفعلية	التحويل بحسب ضمانر المشي		- القراءة المشتركة: وتعاونوا - الكلمات البصرية النص الوظيفي 3: هيا بنا نبرع!	• الحكاية: 2: جمعية رعاية اليتيم • الوضعية التواصلية: 3: - يناقش أهمية التعاون بين الأصدقاء.	9
المشروع 2: (عرض المشروع)	الموضوع 2: (عرض الإنتاجات الكتابية ونشرها)	تطبيقات لتنشيط الظواهر الإعلامية	تطبيقات كتابية لتنشيط الصرف والتحويل والتراكيب			- القراءة المشتركة: معا نبني الحياة - الكلمات البصرية النص الشعري: وأيّعت حقوقهم!	• الحكاية: 2: جمعية رعاية اليتيم. • الوضعية التواصلية: 4: - يصف عملا تعاونيا شارك فيه.	10
تقويم حصيلة الوحدة الثانية ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلم								11
• حكاية تقويمية: عش اليمامة • نص تقويمي: الحماة المطوقة • نص سماعي 1: فضل التعاون • نص سماعي 2: أنت السبابة للفضل								

2. الحياة التعاونية

3. الوقاية من الأخطار

3. الوقاية من الأخطار						
المشروع: 3 للتجنب الأخطار! (التحديد والتخطيط)	الموضوع: 3 أبين قانون السير (التخطيط للكتابة)	همزة القطع	الجملة الفعلية: المفعول فيه	الفعل المهورز		12
المشروع: 3 (الإنجاز)	الموضوع: 3 (كتابة المسودة)	الهمزة المتوسطة	الجملة الفعلية: المفعول المطلق	الفعل المضعف	الحكاية 1: عنكوت الإنترنت الوضعية التواصلية 2: بنه / يحرر من خطر.	13
المشروع: 3 (إتمام الإنجاز)	الموضوع: 3 (مراجعة والتقيق)	الهمزة المتطرفة	الجملة الاسمية مع التواسخ الحرفية	التحويل بحسب ضمائر الجمع	الحكاية 2: العصفور المهوّر. الوضعية التواصلية 3: يقدم معلومات وإرشادات.	14
المشروع: 3 عرض المشروع	الموضوع: 3 (عرض الإنتاج الكتابية ونشرها)	تطبيقات لتثبيت الظواهر الإملائية.	تطبيقات كتابية لتثبيت الصرف و التحويل والتر اكيب.		الحكاية 2: العصفور المهوّر. الوضعية التواصلية 4: يوجه وينصح.	15
تقديم حصيلة الوحدة الثالثة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات						16
حكاية تقويمية: إنقاذ غريق. • نص تقويمي: الطفل والدواء. • نص سماعي 1: لتش سألما! • نص سماعي 2: الطبيب الصغير.						17

المشروع 4: لنشجع حرفنا التقليدية (التحديد والتخطيط)	الموضوع 4: أصف فلاحاً (التخطيط للكتابية)	الأسماء الموصولة: الذي ، التي اللذان، للثان.	الجملة الفعلية: النعت	الفعل المثال	أساليب الشرح والتفسير أساليب العرض والطلب أساليب الوصف باستعداد المقارنة والنعت والحال	القراءة المشتركة: الفلاح الكلمات البصرية النص الوظيفي 1: الفلاح.	الحكاية 1: القرد و النجار الوضعية التواصلية 1: يصف المتعلم (ة) مهنته المفضلة.	18
المشروع 4: (الإنجاز)	الموضوع 4: (كتابة المسودة)	الأسماء الموصولة: الذين، اللو لاتي، اللاتي.	الجملة الفعلية: الحال	الفعل الأجوف		القراءة المشتركة: المرضة الكلمات البصرية النص الوظيفي 2: عند الطبيب البيطري	الحكاية 1 القرد و النجار: الوضعية التواصلية 2: يقدم معلومات عن مهنة أو حرفة.	19
المشروع 4: (إتمام الإنجاز)	الموضوع 4: (المراجعة والتفتيح)	أسماء الإشارة: هذا هذه، ذلك، هذان، هؤلاء.	الجار والمجرور	التحويل بحسب ضمائر المفرد والمثنى		القراءة المشتركة: الشرطي الكلمات البصرية النص الوظيفي 3: هؤلاء أبطال	الحكاية 2: الفلاح و الثور الوضعية التواصلية 3: يطلب معلومات عن مهنة أو حرفة.	20
المشروع 4: (عرض المشروع)	الموضوع 4: (عرض الإنتاجات الكتابية ونشرها)	تطبيقات لتنشيت الظواهر الإعلامية.	تطبيقات كتابية لتنشيت الصرف والتحويل و التراكيب.			القراءة المشتركة: تحية المعلم الكلمات البصرية النص الشعري: أصحاب الحرف.	الحكاية 2: الفلاح و الثور الوضعية التواصلية 4: يشرح طريقة اشتغال آلة أو جهاز.	21
تقديم حصيلة الوحدة الرابعة ودمعها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلم النص السماعي 1: رسائل بلا ساعي بريد النص السماعي 2: من الهواية إلى الاحتراف								22

4. الحرف والمهنة

4. الحرف والمهن

5. الماء والحياة									
المشروع 5: لنحافظ على الماء! (التحديد والتخطيط)	الموضوع 5: أصف منظرها (التخطيط للكتابة)	تنوين الأسماء المقصورة	الجملة الفعلية (المضارع)	الفعل الناقص				23	- الحكاية 1: عودة النهر - الوضعية التوافقية 1: يقدم المتعلم معلومات وإرشادات.
المشروع 5 (الإنجاز)	الموضوع 5 (كتابة المسودة)	تنوين الأسماء المنقوصة.	الجملة الفعلية (الأمر)	الفعل المجرد والمزيد	الشرح والتفسير أساليب التوجيه أساليب الحوار والإقناع			24	- الحكاية 1: عودة النهر - الوضعية التوافقية 2: يوجه وينصح.
المشروع 5 (إنجاز الإنجاز)	الموضوع 5 (المراجعة والتقييم)	علامات الترقيم	الجملة الفعلية (الماضي)	بجانب ضمائر المفرد والجمع				25	- الحكاية 2: منع وشجرة - الوضعية التوافقية 3: يبدي رأياً ويعمله.
المشروع 5 (عرض المشروع)	الموضوع 5 (عرض الإنتاج الكتابية ونشرها)	تطبيقات لتثبيت الظواهر الإملائية	تطبيقات كتابية لتثبيت الصرف والنحو والتراكيب					25	- الحكاية 2: منع وشجرة - الوضعية التوافقية 4: يشرح أهمية الماء في الحياة.
تقديم حصيلة الوحدة الخامسة ودعمها: تصفية الصعوبات وتعميق التعلمات الحكاية التقويمية: ليت الغمامة تعود • النص التقويمي: البحر الحزين • النص السماعي 1: استعملوه ولا تبتزروه! النص السماعي 2: أنا الماء! أنا الحياة!									
27									

[illegible]

9 البرنامج السنوي للكلمات البصرية

أسابيع لسنة	الوحدات والمجالات	أسابيع الوحدة	الكلمات البصرية.
1	تقويم تشخيصي ودعم استراكي		
2	الوحدة الأولى: عالم الأصدقاء	1	ماذا، لماذا، هل، متى، أين
3		2	من، أي، بيم، وفي، لطيفة
4		3	هذا، هنا، عندما، حتى، لما
5		4	هذه، تلك، ذلك، هناك، هنالك.
6		5	تقويم ودعم
7	الوحدة الثانية: الحياة التعاونية	1	عمن، ممن، أنتم، أنتن، شتائل
8		2	صار، ليس، أمسى، بات، الأولى
9		3	أصبح، أضحي، ظل، مازال، ما فتئ
10		4	ابن، ابنة، اسم، امرأة، اثنان
11		5	تقويم ودعم
12	الوحدة الثانية: الوقاية من الأخطار	1	أبريل، يونيو، يوليو، شتبر، أكتوبر
13		2	عندما، حينما، عندئذ، حينئذ، بعدئذ
14		3	إنما، كأن، لكن، ليت، لعل.
15		4	شيء، بطيء، دفاء، لؤلؤ، مُمتلئ
16		5	تقويم ودعم
17	دعم حصيلة الأسدوس الأول – أنشطة الحياة المدرسية		
18	الوحدة الرابعة: الحرف والمهن	1	الذي، التي، اللذان، اللتان، كأنما.
19		2	الذين، اللواتي، اللاتي، البيطري، الأوبئة.
20		3	هاتان، هؤلاء، أولئك، الإطفائي، الشرطي.
21		4	خريف، شتاء، ربيع، صيف، حرف
22		5	تقويم ودعم
23	الوحدة الخامسة: الماء والحياة	1	أمس، غداً، زوالاً، قطرات منتشية،
24		2	إذاً، مرحباً، شكراً، أخرى، تلج
25		3	مائة، قالوا، أمام، ظمأ، الجبلي.
26		4	يمين، يسار، بين، تقاطري، الغيمة.
27		5	تقويم ودعم
28	الوحدة السادسة: الرحلات والأسفار	1	قد، هيأ، حتى، كما، البيئة.
29		2	ذات، ثم، ريثماً، صومعة، بيئة
30		3	فجأة، ما إن، أيننها، ربماً، الكشافة.
31		4	عوض، عمّن، كلما، لولاً، شطآن.
32		5	تقويم ودعم
33	دعم حصيلة الأسدوس الثاني – أنشطة الحياة المدرسية		
34	إجراءات آخر السنة الدراسية		

القسم الثاني

الإطار التطبيقي*

- * مديرية المناهج. كتاب اللغة العربية. السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. الأسدوس الأول. شتبر 2018
- * مديرية المناهج. اللغة العربية. دليل الأستاذ والأستاذة. السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. شتبر 2018.

توضيحات عملية

1 - يتضمن هذا القسم التطبيقي 21 جذادة تطبيقية تخص الأسابيع الخمسة للوحدة الأولى جميعها، وتطال المكونات الثلاثة لمادة اللغة العربية وعناصرها وهي: الاستماع والتحدث (الحكايات، الوضعيات التواصلية، النصوص السماعية)، والقراءة (النصوص الوظيفية والنص الشعري وما يرتبط بها من كلمات بصرية ونصوص مشتركة، والكتابة (الإملاء، التعبير الكتابي، مشروع الوحدة، التطبيقات الكتابية)، والظواهر اللغوية التي يتم تمريرها ضمناً عبر كل المكونات والعناصر، واستثمارها دون التصريح بقواعدها في الحصة الخامسة من كل درس للقراءة الوظيفية استناداً إلى ما تتضمنه الصفحة الأخيرة من الصفحات المخصصة لكل نص وظيفي في كتاب المتعلم(ة).

2 - التفصيل الذي طبع نماذج الجذادات التطبيقية الهدف منه تمكين الأستاذ(ة) من الإحاطة بمنهجية الدروس، وعند بنائه(ها) لجذادات الإعداد القبلي الخاصة به(ها). يمكنه(ها) اختصار ما جاء مفصلاً، وبذلك يتيسر عليه(ها) الأمر.

3 - على غرار الوحدة الأولى يبني الأستاذ(ة) جذادات الإعداد لباقي دروس وحصص باقي وحدات البرنامج.

4 - المادة الخام لبناء الدروس يجدها الأستاذ(ة) في ما يأتي:

— التوزيع السنوي للبرنامج المدرج في دليل الأستاذ(ة)، يأخذ منه عناوين الدروس، والظواهر اللغوية المراد تمريرها ضمناً.

— التوزيع السنوي للكلمات البصرية المدرج في الدليل، يجد فيه كلمات كل أسبوع.

— مرفقات دليل الأستاذ (ة)، يجد ضمنها متون الحكايات والنصوص السماعية والقراءة المشتركة ونصوص الإملاء التطبيقية، ونماذج تطبيقية لاستراتيجيات القراءة، وبطقتين لملاحظة الأداء القرائي، وشبكة لتفريغ نتائج التقويم.

— كتاب المتعلم(ة): يجد فيه الأستاذة (ة) المادة الخام والأنشطة الأساسية لبناء درس في القراءة الوظيفية والشعرية، أو درس في الإملاء أو التعبير الكتابي أو التطبيقات الكتابية، كما يجد فيه متون الوضعيات التواصلية، ونماذج لأنشطة تقييمية تخص الأسبوع الخامس من كل وحدة، وللاستاذ(ة) أن يتبناها أو أن ينسج بديلاً لها على منوالها إن رأى أن الموضوعية في التقويم تقتضي ذلك.

5 - يتم الاحتفاظ بالبناء المنهجي لكل درس من حيث عدد الحصص والمراحل المنهجية. ولتكيف كل درس مع الغلاف الزمني المخصص له من جهة، ولمسايرة إيقاع الاستيعاب لدى التلميذات والتلاميذ، يمكن الاختصار الداخلي للأنشطة، بمعنى تقصير ما كان طويلاً منها، وحذف أحدها إذا تضمنت الحصة نشاطين أو أكثر تترصد هدفاً واحداً.

الحكاية الأولى:

الأصدقاء الأوفياء

كَانَ يَا مَا كَانَ، فِي غَابَةِ يَعِيشُ ثَلَاثَةُ أَصْدِقَاءٍ؛ قِرْدٌ وَكَلْبٌ وَحِمَارٌ. يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ سَوِيًّا، وَيَتَشَارَكُونَ طَعَامَهُمْ، وَيُسَاعِدُونَ بَعْضُهُمْ. إِذَا وَجَدَ الْقِرْدُ عَظْمَةً أَسْرَعَ بِهَا إِلَى صَدِيقِهِ الْكَلْبِ، وَإِذَا مَرَّ الْكَلْبُ بِحَقْلِ لِلْفُولِ السُّودَانِيِّ أَوْ بِشَجَرَةٍ مَوْزٍ جَنَى مِنْهُمَا مَا يُقَدِّمُهُ هَدِيَّةً لِلْقِرْدِ، وَإِذَا تَعَبَ الْحِمَارُ جَمَعَ لَهُ صَدِيقَاهُ مَا يَأْكُلُ مِنْ حَشَائِشِ الْغَابَةِ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، جَلَسَ الْأَصْدِقَاءُ بِظِلِّ شَجَرَةٍ يَتَنَاولُونَ طَعَامَهُمْ. فَجَاءَ ظَهَرَ أَسَدٌ مِنْ وَرَاءِ الشَّجَرَةِ يَتَرَبَّصُ بِالْأَصْدِقَاءِ الثَّلَاثَةِ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَرِسَ أَحَدَهُمْ. صَاحَ الْقِرْدُ: «الْأَسَدُ! الْأَسَدُ!» ثُمَّ قَفَزَ إِلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ، وَجَرَى الْكَلْبُ مُبْتَعِدًا عَنِ الْمَكَانِ. حِينَئِذٍ تَذَكَّرَ الصَّدِيقَانِ أَنَّ الْحِمَارَ بَطِيءُ الْحَرَكَةِ، وَأَنَّ حَيَاتَهُ فِي خَطَرٍ.

اقْتَرَبَ الْأَسَدُ مِنَ الْحِمَارِ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ، وَشَرَاعَ يَدُورُ حَوْلَهُ، بَيْنَمَا أَخَذَ الْحِمَارُ وَضَعَ الْإِسْتِعْدَادِ لِلدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ. تَخَيَّلَ الْقِرْدُ الْأَسَدَ يَنْهَشُ لَحْمَ صَدِيقِهِ، فَزَرَاعَ فَرَاعًا مِنَ الشَّجَرَةِ وَأَلْقَى بِهِ فِي اتِّجَاهِ الْأَسَدِ، لَكِنَّ الْأَسَدَ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، وَظَلَّ يَدُورُ حَوْلَ الْحِمَارِ وَيَقْتَرِبُ أَكْثَرَ مِنْهُ. نَظَرَ الْحِمَارُ إِلَى الْقِرْدِ وَالتَّقَتَّ نَظَرَاتُهُمَا... شَعَرَ الْقِرْدُ أَنَّ هَذِهِ نَظَرَةً وَدَاعٍ مِنَ صَدِيقِهِ الْحِمَارِ، فَقَالَ: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى صَدِيقِي يُقْتَلُ وَيُؤْكَلُ أَمَامِي دُونَ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، سَأَنْزِلُ لِأُسَاعِدَهُ وَلَيْكُنْ مَا يَكُونُ.»

قَفَزَ الْقِرْدُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ يَسْتَقْرِزُ الْأَسَدَ، وَجَاءَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ. انْشَغَلَ الْأَسَدُ بِمُطَارَدَةِ الْقِرْدِ وَالْكَلْبِ، فَهَرَبَ الْحِمَارُ. حِينَئِذٍ صَعِدَ الْقِرْدُ مُسْرِعًا فَوْقَ الشَّجَرَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَنْطَلَقَ الْكَلْبُ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ بَيْنَ الْأَشْجَارِ.

لَمْ يَسْتَطِعِ الْأَسَدُ الْإِمْسَاكَ بِأَيِّ مِنْهُمْ فَانْصَرَفَ غَاضِبًا وَزَنِيرُهُ يَصُمُّ الْأَذَانَ، بَيْنَمَا أَلْتَقَى الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ خَلْفَ الْوَادِي، وَتَعَانَقُوا فِي مَوْقِفٍ اخْتَلَطَتْ فِيهِ الضَّحَكَاتُ بِالْأُذْمُوعِ. قَالَ الْحِمَارُ لَصَدِيقَيْهِ: «شُكْرًا لَكُمَا، لَقَدْ تَعَرَّضْتُمَا لِلْخَطَرِ مِنْ أَجْلِي.» فَقَالَ الْقِرْدُ وَالْكَلْبُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ: «لَا يُعْرِفُ الصَّدِيقُ إِلَّا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ وَالضَّيْقِ.»

جذابة تطبيقية. نموذج (1) استماع وتحدث (حكاية+وضعية تواصلية) الوحدة (1) الأسبوع (1)

الوحدة (1): الأسبوع (1) حكاية: الأصدقاء الأوفياء

مجال: عالم الأصدقاء وضعية تواصلية: أحاور أصدقائي

استماع وتحدث

الحصة (1): التوقع والتسميع

❖ الأهداف:

- يحدد المتعلم(ة) التوقعات شفهيًا انطلاقاً من الصور والعنوان.
- يتعرف المتعلم(ة) مضمون الحكاية سماعاً.
- يعبر المتعلم(ة) عن الفهم الأولي للحكاية المسموعة.

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، مسلاط، سبورة،....

❖ صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي في مجموعات.

المرحلة	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أهيب المتعلمات والمتعلمين لموضوع الدرس الجديد، وأتعاقد معهم حول الأهداف وصيغ العمل الممكنة. - أمهد للاستماع إلى الحكاية من خلال تهيئة ظروف الاستماع الجيد، وما يتوافق وطبيعة النص الحكائي.
الملاحظة والتوقع	- أوجههم إلى مشاهدة الصور المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص10) وقراءة عنوان الحكاية. - أدعوهم إلى التحدث عن توقعاتهم بناء على خبراتهم وتمثلاتهم وتصوراتهم بمثل: • ماذا ترى في الصورة الأولى؟..الثانية؟..الثالثة؟..الرابعة؟ • ما عنوان الحكاية؟ • عنوان الحكاية يوحي بأن في الصور أصدقاء. ما الحيوان الذي تتوقع ألا يكون ضمنهم؟ • انطلاقاً من الصور والعنوان، ماهو توقعك لما قد تتحدث عنه الحكاية؟ - أرسم مخططاً شمسياً على السبورة، وأدون توقعاتهم، ثم أدعوهم إلى الاستماع إلى الحكاية للتأكد من مدى ملائمة توقعاتهم لمضمون الحكاية.
التسميع	- أسمع الحكاية مستوفياً شروط الأداء السليم مراعيًا وضوح نبرات الصوت، وحريصاً على تعبيرية السرد، ومتقمصاً الجو العام للحكاية بتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات.
فحص التوقعات	- أ طرح أسئلة موجهة مثل: • موضوع الحكاية: عن ماذا نتحدث حكاية: الأصدقاء الأوفياء؟ • الشخصيات الرئيسية: من هم الأصدقاء الثلاثة؟ من الذي أراد افتراس أحد الأصدقاء الأوفياء؟ • مؤشرات حول المكان والزمان: أين يعيش الأصدقاء الأوفياء؟ متى تعارف الأصدقاء الأوفياء؟ متى فاجأ الأسد الأصدقاء الأوفياء؟ - أفسح لهم فرصة التعبير عن مدى ملائمة توقعاتهم لمضمون الحكاية.
التقويم والدعم	- لتقويم أثر التسميع والفهم الأولي للحكاية، أطلب منهم التحدث شفهيًا وبأسلوبهم الخاص عما فهموه من الحكاية.

الأسبوع (1) الحصة (2): تعرف عناصر الحكاية

❖ الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) عناصر الحكاية سماعا.
- يحدد المتعلم(ة) عناصر الحكاية (الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث) شفويا.
- يستثمر المتعلم(ة) عناصر الحكاية لإنتاج جمل مفيدة شفويا.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
إثارة	- أَدْعُو المتعلمات والمتعلمين إلى استحضار عنوان الحكاية. - أتعاهد معهم حول أهداف الحصة وصيغ العمل الممكنة.
التسمي	- أسمع الحكاية مستوفيا شروط الأداء السليم، مراعيًا وضوح نبرات الصوت، حريصًا على تعبيرية السرد، متقمصًا الجو العام للحكاية بتوظيف التعبيرات الجسدية والإيمادات. - أختبر الفهم السماعي بطرح أسئلة مثل: من الذي هدد سلامة الأصدقاء الأوفياء؟ أيهم صارت حياته في خطر؟ كيف نجا الحمار من بطش الأسد؟ شكر الحمار صديقه. ماذا قال؟
تحديد عناصر الحكاية	- أ طرح أسئلة محددة بحسب عناصر الحكاية مراعيًا في صياغتها مستواهم اللغوي، مثل: • الشخصيات: (القرد، الكلب، الحمار، الأسد): لمن يقدم القرد العظمة؟ لمن يقدم الكلب الموزة؟ مَنْ مِنَ الأصدقاء يتغذى على الحشائش؟ ما الشخصيات المذكورة في الحكاية؟ • الزمان: (في يوم من الأيام): متى وقعت أحداث الحكاية؟ • الأمكنة: (الغابة، ظل شجرة، خلف الوادي): أين كان يعيش الأصدقاء الأوفياء؟ أين جلسوا يتناولون طعامهم؟ أين تعانق الأصدقاء بعد نجاة الحمار؟ • الأحداث: لِمَ جلس الأصدقاء بظل شجرة؟ من فاجأهم؟ ماذا فعل القرد لما رأى الأسد؟ ماذا فعل الكلب؟ كيف صارت حياة الحمار؟ لماذا؟ ماذا تخيل القرد؟ ماذا فعل القرد لإنقاذ صديقه الحمار؟ - أستثمر أجوبتهم لأقودهم إلى إتمام خطاطة عناصر الحكاية: الزمان في يوم من الأيام الشخصيات الحمار، القرد، الكلب، الأسد الأحداث لعب...، جلس...، فاجأ...، قفز...، جرى...، اقترب...، نزع...، أخذ...، يستفز...، هرب... الأصدقاء الأوفياء الأمكنة الغابة، ظل شجرة، خلف الوادي
التقويم والدعم	- يعبرون بجمل مفيدة عن بعض أحداث الحكاية في مرحلة أولى، ويعملون على إغناء ما أمكن منها بربط الحدث بزمان وقوعه أو مكانه. - أسأل عن عناصر الحكاية بصيغ مغايرة لما سبق، مثل: بَيْنَ مَنْ جَمَعَتِ الصداقة؟ أين استقر الأصدقاء الأوفياء؟ من أراد بهم الشر؟ ...

الأسبوع (1)، الحصة (3): تعرف البنية السردية للحكاية

❖ الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) مضمون الحكاية سماعاً.
- يحدد المتعلم(ة) بنية الحكاية شفهيًا (البداية، المشكل المطروح، توالي الأحداث، الحل، النهاية).
- يستثمر المتعلم(ة) بنية الحكاية في إنتاج جمل مفيدة بشكل شفهي.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أحفز المتعلمات والمتعلمين على استحضار عناصر الحكاية، بأن ألقى أسئلة متدرجة حولها. - اتعاقد معهم حول أهداف الحصة وصيغ العمل الممكنة.
السماع	- أسمع الحكاية وفق الموصفات التي سبقت الإشارة إليها في الحصتين الأولى والثانية، ثم أختبر الفهم السماعي بطرح أسئلة مثل: من هم الأصدقاء الأوفياء؟ أين كانوا يعيشون؟ متى فاجأهم الأسد؟.....
تحديد بنية الحكاية	- أساعدهم على استكشاف البنية السردية للحكاية: ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بالبداية (من: كان يا مكان إلى: وأعشاب الغابة)، ثم أسأل: ما الجملة التي بدأ بها المقطع؟ إذا تعب الحمار. ماذا يفعل صديقه؟ ما الجملة التي ينتهي بها المقطع؟ ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بالتحول (من: في يوم من الأيام إلى: مبتعداً عن المكان)، ثم أسأل: أين جلس الأصدقاء يتناولون طعامهم؟ من فاجأهم؟ ما الجملة الأخيرة في هذا المقطع؟ ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بالمشكل المطروح (من: حينئذ تذكر الصديقان إلى: وليكن ما يكون)، ثم أسأل: ما الجملة التي يبدأ بها المقطع؟ فاجأ الأسد الأصدقاء، وكان بإمكانهم النجاة منه بسرعة لولا مشكل واجههم. ما هذا المشكل؟ ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بحل المشكل (من: قفز القرد وأخذ يستفز إلى: يجري بسرعة خلف الأشجار)، ثم أسأل: هل ترك القرد والكلب الأسد يفترس الحمار؟ ماذا فعل القرد لإنقاذ الحمار؟ وماذا فعل الكلب؟ ما الجملة الأخيرة في هذا المقطع؟ ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بالنهاية (من: لم يستطع الأسد الإمساك إلى: نهاية الحكاية)، ثم أسأل: لمْ انصرف الأسد غاضباً؟ شكر الحمار القرد والكلب. ماذا قال؟ آخر جملة في الحكاية قالها القرد والكلب في وقت واحد. ما هذه الجملة؟
التقويم والدعم	- يعبرون بجمل مفيدة عن مختلف مكونات بنية الحكاية بشكل مرتب وباستثمار الصور المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص10). - أنطق بجمل من الحكاية، وأطلب تحديد المقطع الذي تنتمي إليه، هل البداية أم التحول.....

❖ الهدفان:

- يتعرف المتعلم(ة) مضمون متن الوضعية التواصلية سماعاً.
- يقرأ المتعلم(ة) متن الوضعية التواصلية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أتعاهد مع المتعلمات والمتعلمين حول أهداف الوضعية التواصلية وصيغ العمل الممكنة. - أطرح عليهم أسئلة لربط الوضعية التواصلية بالنص الوظيفي «الصديق الوفي» مثل: متى ذهبت ياسمين إلى مكتبة المدرسة؟ من التي سبق أن قرأت كتاب «الصديق الوفي»؟ - أضيف: التقت مريم بصديقاتها في المكتبة، فدار بينهم حوار ستسمعون به بعد قليل.
الملاحظة	- أدعوهم إلى ملاحظة مشهد الوضعية التواصلية المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص11)، وألقي أسئلة لحفزهم على استكشاف شخصيات الوضعية: عددهم، جنسهم، تقاربهم في السن، توقع الموضوع الذي يتحاورون حوله.
التسميع	- أسمع متن الوضعية التواصلية المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص11) مرتين – وقد أغلقوا كتبهم – بمراعاة أسلوب الحوار، وباستعمال إيقاعات صوتية معبرة، وبتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات، وبمراعاة قواعد النبر والتنغيم وعلامات الوقف. - أرسم على السبورة تخطيطاً لشخصيات الوضعية، وأقف إلى جانب رسم كل شخصية، كلما هممت بالكلام على لسانها. ❖ متن الوضعية التواصلية: 1 طفلة (1) : أهلا مريم عاشقة الكتاب! 2 مريم : شكراً ! مرحباً أصدقائي. 3 طفل (1) : عم يتحدث هذا الكتاب الذي قرأته؟ 4 مريم : يتحدث عن أهمية الرياضة للصحة. 5 طفل (2) : موضوع شيق. 6 مريم : لاشك في ذلك. 7 طفلة (2) : سأقرأ أنا أيضاً هذا الكتاب. 8 مريم : حبذا لو تقرأونه جميعاً. إنه مفيد. - ألقي أسئلة لاختبار الفهم السماعي مثل: رحبت طفلة بمريم. ماذا قالت؟ عم يتحدث الكتاب الذي قرأته مريم؟ ماذا قالت مريم في الأخير؟ - أدعوهم إلى تحديد كلمات المتن التي لم يفهموا معناها، وأشركهم في شرحها. - يرددون بعض جمل متن الوضعية، بمراعاة الإيقاعات الصوتية المعبرة.
التقويم والدعم	- أنتدب بعضهم ليشخصوا الوضعية تشخيصاً أولياً.
النشاط المنزلي	- أطلب منهم قراءة متن الوضعية في البيت عدة مرات قراءة جهرية، والتهيؤ لتشخيصها ومحاكاتها.

❖ الهدفان:

- يشخص المتعلم(ة) الوضعية التواصلية.
- يحاكي المتعلم(ة) الوضعية التواصلية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- ألقى أسئلة متدرجة يكون الجواب عن كل سؤال جزءاً من متن الوضعية، وأدعو المتعلمات والمتعلمين إلى ترديده فرادى وزمراً ليترسخ لديهم. أسئلة مثل: - رحبت الطفلة بمريم. ماذا قالت؟ ← ① أهلاً مريم.....! - بم ردت مريم؟ ← ② شكراً..... - سأل طفل مريم عن موضوع الكتاب. ماذا قال؟ ← ③ عم يتحدث؟ - بم أجابت مريم؟ ← ④ يتحدث عن أهمية - علق طفل على موضوع الكتاب. ماذا قال؟ ← ⑤ موضوع - عقت مريم. ماذا قالت؟ ← ⑥ لاشك - ماذا قالت طفلة ثانية عن الكتاب؟ ← ⑦ سأقرأ أنا - ما آخر ما قالت مريم؟ ← ⑧ حبذا لو
التشخيص	- أساعدهم ليتناوبوا على تقمص شخصيات مريم وأصدقائها، ويرددون ما جاء على لسانهم، بمراعاة أسلوب الحوار، وباستعمال إيقاعات صوتية معبرة وبمراعاة قواعد النبر والتنغيم وعلامات الوقف، وبتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات. - أشركهم في تقويم تعثرات بعضهم.
المحاكاة	- يحاكون مريم وأصدقاءها، ويتحاورون حول موضوعات أخرى يقترحونها أو مواقف عاشوها.
التقويم والدعم	- يتبادلون الأدوار، ويشخصون أو يحاكون. - أساعدهم على تطوير الحوار وإغناؤه والإسترسال فيه من خلال تقديم كلمات وروابط وأدوات استفهامية ونعوت.... تتماشى والموقف التواصلية.

العنوان: الصديق الوفي

نص وظيفي

قراءة

الوحدة (1): الأسبوع (1)

مجال: عالم الأصدقاء

الحصة (1): ما قبل القراءة

• يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية: (ماذا، لماذا، هل، متى، أين).

• يقرأ المتعلم(ة) النص « أعز صحابي » قراءة مشتركة.

• يحدد المتعلم(ة) التوقعات انطلاقاً من عتبات النص (العنوان، الصورة،.....).

❖ الأهداف:

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، سبورة، مسلاط، بطاقات....

❖ صيغ العمل: يتم اختيار الصيغة المناسبة حسب طبيعة النشاط: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات صغيرة، جماعي.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أكتب الكلمات البصرية (ماذا، لماذا، هل، متى، أين) في لوحة تعلق على الحائط داخل القسم للرجوع إليها في الحصص القادمة للدرس. - أقرأها، ثم أحفز المتعلمين والمتلمات على قراءتها بالترتيب وبدونه.
القراءة المشتركة	- أكتب نص « أعز صحابي » على لوحة تعلق على الحائط للرجوع إليها في خلال الحصص القادمة. - أقرأ النص قراءة جهريّة معبرة (النمذجة)، ويقرأه المتعلمون والمتلمات جميعهم بصوت منخفض وأنا أرافقهم في قراءتهم (القراءة الموجهة)، بعد ذلك يقرأون جميعاً بصوت منخفض دون أن أرافقهم (القراءة المستقلة). - ألقى سؤالاً حول المضمون العام للنص مثل: عم يتحدث النص؟
الملاحظة والتوقع	- أهيئهم لتلقي النص من خلال مطالبته بالحديث عن أصدقائهم المفضلين، وعما تعودوا القيام به برفقتهم. - أدعوهم إلى دراسة الصورة والعنوان من خلال تأمل الصورة وتحديد مكوناتها: • ذكر المكان الذي تمثله الصورة. • ذكر الشخصيات الظاهرة في الصورة. • تحديد وصف الصديق الذي جاء في العنوان، واستبداله بأوصاف أخرى ممكنة. - أطلب منهم توقع ما قد يتحدث عنه النص، وأرسم مخططاً شمسياً على السبورة أملأ فراغاته بتوقعاتهم.
القراءة	- لتحقيق التفاعل الأولي مع النص، أقرأه قراءة نموذجية، ثم أطرح أسئلة لتقويم الفهم الأولي للنص مثل: ما عنوان الكتاب الذي تصفحته باسمين؟ اذكر بعض ما قاله الكتاب عن الصديق؟ ماذا قررت باسمين في ختام النص؟ - أدعوهم لقراءة النص أو بعض فقراته قراءة موجهة.
التقويم والدعم	- يرجعون إلى المخطط الشمسي، ويناقشون توقعاتهم.

الحصة (2). أثناء القراءة: فهم معاني المفردات

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية: (ماذا، لماذا، هل، متى، أين)
- يقرأ المتعلم(ة) نص «أعز صحابي» قراءة مشتركة.
- يقرأ المتعلم(ة) النص بطلاقة.
- يفهم المتعلم(ة) معاني المفردات باستخدام استراتيجيات مناسبة.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أقرأ الكلمات البصرية، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين قراءتها بالتركيز البصري عليها.
القراءة المشتركة	- أقرأ نص «أعز صحابي» قراءة معبرة (النمذجة)، ويقرؤه المتعلمات والمتعلمون جميعهم بصوت منخفض وأنا أرافقهم في قراءتهم (القراءة الموجهة)، بعد ذلك يقرؤون قراءة هامسة في الآن نفسه بشكل فردي (القراءة المستقلة).
القراءة	• القراءة النمذجية: - يحددون عنوان النص موضوع الدرس. - أقرأ النص قراءة جهرية، أراعي فيها جودة الإلقاء ووضوح نبرات الصوت، مع استحضار التلويحات الصوتية، ويتتبعون قراءتي على الكتاب. • القراءة الموجهة: - يقرؤون جميعاً بصوت منخفض فقرة من النص، وأنا أرافقهم في قراءتهم. يسبق ذلك تذكيرهم بضرورة احترام علامات الترقيم، مع محاولة القراءة بطلاقة. • القراءة المستقلة: - يقرؤون النص قراءة هامسة في الآن نفسه بشكل فردي. • القراءة الفردية (التطبيق): - لتمكين أكبر عدد منهم من القراءة، وخصوصاً المتعثرين منهم، أزواج بين: - القراءات الفردية للنص أوجز منه (حسب درجة التعثر). - القراءات الثنائية حيث يقرأ كل متعلمين النص أو جزءاً منه قراءة جهرية. • قراءة المقاطع والكلمات والجملة: - في إطار تصفية الصعوبات المتعلقة بالرسم الخطي للحروف والحركات، والربط بين الأصوات والحروف (المبدأ الأبجدي)، يقرؤون المقاطع والكلمات والجملة المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص13) قراءة جهرية جماعية، ثم فردية.
إنشاء المعجم	- أستثمر أنشطة «أنمي معجمي» المرتبطة بالنص المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص14)، وأعتمد لذلك استراتيجيات متنوعة للمفردات مثل: التشخيص، خريطة الكلمة، شبكة المفردات، عائلة الكلمة (انظر ملحقات هذا الدليل) - لا أكتفي باستثمار الكلمات المدرجة في أنشطة «أنمي معجمي»، بل أفسح المجال للمتعلقات والمتعلمين ليحددوا كل كلمات النص الأخرى التي لم يفهموا معانيها، وأشركهم في شرحها.
التقويم والدعم	بأنشطة مثل: - أنظم بينهم مسابقة في طلاقة القراءة. - أطلب منهم تركيب جمل مفيدة باستخدام كلمات من النص.

الحصّة (3). أثناء القراءة: فهم النص

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية: (ماذا، لماذا، هل، متى، أين)
- يقرأ المتعلم(ة) نص «أعزّ صحابي» قراءة مشتركة.
- يبني المتعلم(ة) المعنى العام للنص ويفحص توقعاته.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أنتدب أحد المتعلمين والمتعلمات ليشير إلى الكلمات البصرية دون ترتيب ويقرأها الآخرون.
القراءة المشتركة	- أقرأ نص «أعزّ صحابي» قراءة معبرة. - أطلب منهم ترديد النص معي جماعياً ثم في مجموعات ثم ثنائياً. - ألقى أسئلة حول مضمون النص مثل: بم وصف الكاتبُ الكتاب؟ لماذا الكتابُ من أعزّ الصحاب؟ ماذا في صفحات الكتاب؟
القراءة الجهرية	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرأون النص أو جزءاً منه حسب ما أحدهم لهم. - يقيمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتهم عليها في وقت سابق (انظر المرفقات).
الفهم	- أ طرح عليهم أسئلة الفهم المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص14): • ماذا تصفحت باسمين؟ • متى يساعد الصديق الوفي صديقه؟ • بم ينمي الكتاب عقلك؟ • بم يسليك؟ - وأعزها بمثل: • أنطق بما يأتي، وأطلب منهم التعليق بـ: « صحيح » أو « خطأ »: - الصديق الوفي يدلك على الخير. - يحب نفسه فقط. - لا تقضي معه أوقاتاً جميلة. - لا يحسد صديقه. • يبحثون في النص عما يدل على ما يأتي: - دور الصديق الوفي في وقت الشدة. - الكتاب صديق نافع.
التوقعات	- يرجعون إلى المخطط الشمسي للتوقعات الذي تم بناؤه في الحصّة الأولى ليفحصوا توقعاتهم ويقرأوا الصحيح منها.
التقويم والدعم	- لتقويم أدائهم القرائي وعلاج التعثرات أنفذ أنشطة مثل: • يتناوبون على قراءة النص قراءة فردية (كل متعلم يقرأ سطوراً). - لتقويم الفهم ودعّمه أنفذ أنشطة مثل: • أنطق بأفكار وأطالبهم بالبحث عن جمل دالة عليها مثل: ✓ لا يضيع الوقت مع الصديق الوفي. ✓ الصديق الوفي يسعد صديقه.

الحصة (4): ما بعد القراءة: التحليل والاستثمار والإنتاج

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية الآتية: (ماذا، لماذا، هل)
- يقرأ المتعلم(ة) نص «أعز أصحابي» قراءة مشتركة.
- يحلل المتعلم(ة) النص.
- يستثمر المتعلم(ة) النص على مستوى الإنتاج.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
الكلمات البصرية	- أكتب جملاً تتضمن الكلمات البصرية (ماذا، لماذا، هل)، وأطلب من المتعلمين تحديدها برسم دائرة حولها ثم قراءتها.
القراءة المشتركة	- يقرؤون نص «أعز أصحابي» جماعياً أو ثنائياً بصوت منخفض. - يذكرون صفات الكتاب التي وردت في النص، بالإجابة عن سؤال مثل: • بحسب النص، كيف الكتاب؟
القراءة الجهرية	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرؤون النص أو جزءاً منه حسب ما أحده لهم. - يقيمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتهم عليها في وقت سابق (انظر المرفقات).
التحليل	- أدعوهم إلى إنجاز أنشطة «أحلل» المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص14). - أعزها بأنشطة أخرى مثل: • يحددون صفات للصديق الوفي لم تذكر في النص: - لا يتخلى عن صديقه. - لا يخاصم صديقه. - يدل صديقه على طريق الخير. - يزور صديقه إذا مرض. - يبادل صديقه التهاني في الأعياد. - لا ينقل أسرار صديقه للغير.
الاستثمار	- أدعوهم إلى تحويل الفقرة الثانية من صيغة المخاطب والحديث عن الصديق الوفي: «إنك لا تستطيع أن تعيش دون صديق...» إلى صيغة المخاطبة والحديث عن الصديقة الوفية: «إنك لا تستطيعين أن تعيشي دون صديقة...»
الإنتاج	- أدعوهم إلى إنجاز أنشطة «أنتج» المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص14)؛ - أعزها بمثل النشاط الآتي إن سمح زمن الحصة بذلك: • يجدون الكلمات المناسبة لتكملة ملخص النص: في المدرسة بدأت ياسمين كتاباً بعنوان رأتها مريم، فقالت لها ما يقوله هذا الكتاب عن وما يقوله عن فقررت ياسمين أن تصاحب اثنين هما و
التقويم والدعم	- أفسح المجال للذين تعثروا في أنشطة الإنتاج، ليعيدوا النشاطين المدرجين في كتاب المتعلم(ة) (ص14).

الحصة (5). ما بعد القراءة: استثمار الظواهر اللغوية

❖ الأهداف :

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمتين البصريتين (أَيْنَ، مَتَى).
- يقرأ المتعلم(ة) نص «أعز صحابي» قراءة مشتركة.
- يتعرف المتعلم(ة): «أنواع الكلمة»
- يستثمر المتعلم(ة): «الجملة الفعلية: فعل وفاعل».

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
البصرية الكلمات	- أكتب على السبورة جملاً تتضمن الكلمتين البصريتين (كيف، متى)، وأطلب من المتعلمين وإحاطتها في كل جملة بدائرة، ثم قراءتها.
المشتركة القراءة	- يشير متعلم(ة) إلى نص «أعز صحابي»، والآخرين يقرؤونه جماعياً. - ألقى سؤالاً حول المغزى أو القيمة المتضمنة في النص مثل: بحسب النص. فيم يفيدك الكتاب؟
الاجهرية القراءة	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرؤون النص أو جزءاً منه حسب ما أحده لكل منهم. - يقيمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتهم عليها في وقت سالف.
الاستثمار: الصرف و التحويل • التراكيب	• استثمار: «أنواع الكلمة»: - أكتب الجملة المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص15) على السبورة، مع تمييز أنواع كلماتها بثلاثة ألوان مختلفة: - ذهب ياسمين إلى المكتبة واستعارت كتاباً. - أدعوهم إلى ملاحظة الكلمات قصد تصنيفها بحسب المجموعات الثلاث: - أسماء، أفعال، حروف. - يصنفون ما يأتي إلى أسماء وأفعال وحروف: - قال - لا - نصح - في - صديق - يا - مدرسة - عرف. • استثمار: «الجملة الفعلية: فعل وفاعل»: - أكتب الجملة المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص15) على السبورة، مع تمييز عُصْرَيْهَا بلونين مختلفين: - حضر الصديق. - أدعوهم إلى ملاحظة الكلمتين، والإجابة عن السؤالين: - ماذا فعل الصديق؟ ← حضر (ما قام به الصديق نسميه فعلاً). - من الذي حضر؟ ← الصديق (الذي قام بالفعل نسميه فاعلاً). - أسألهم: بم تبدأ هذه الجملة؟ ← بفعل (الجملة التي تبدأ بفعل نسميها جملة فعلية). - ينجزون بمساعدتي النشاط الثاني المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص15).
التقويم والدعم	- أدعوهم إلى استخراج أسماء وأفعال وحروف من النص. - يركبون في جمل فعلية أفعالاً من النص مثل: ذهب، تعاون، ...

الحصة (1): إملاء

الوحدة (1): الأسبوع (1)

«ال» القمرية و«ال» الشمسية

كتابة

مجال: عالم الأصدقاء

❖ الأهداف:

- يتعرف المتعلم (ة) «ال» القمرية و«ال» الشمسية.

- يميز المتعلم (ة) «ال» القمرية و«ال» الشمسية نطقاً ورسماً.

- يرسم المتعلم (ة) «ال» القمرية و«ال» الشمسية رسماً صحيحاً.

❖ الوسائل التعليمية : كتاب المتعلم (ة)، صور، سبورة، ألواح.

❖ صيغ العمل : فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي في مجموعات (تحدد الصيغة تبعاً لمستوى المتعلمين والمتعلمات).

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أقدم صورتين أو أرسمهما للقمر  والشمس ، وأطلب من المتعلمين والمتعلمين كتابة كلمتي «القمر» و«الشمس» على الألواح.
الملاحظة	- أكتب على السبورة الجملتين المدرجتين في كتاب المتعلم (ة) (ص16)، وأحفز بعضهم إلى قراءتهما: - الكتب في المكتبة. - التلاميذ في الصف. - أعزل من الجملتين الكلمات الضرورية لبناء اللوحة التالية المدرجة في كتاب المتعلم (ة) (ص16): مع تمييز «ال» القمرية و«ال» الشمسية بلون مغاير: ال + كتب ← الكتب. في مكتبة ← في المكتبة. ال + تلاميذ ← التلاميذ. في صف ← في الصف. - يقرؤون اللوحة، وأساعدهم ليضبطوا كيفية قراءة «ال» القمرية و«ال» الشمسية، وليتعارفوا أوجه الاختلاف بينهما.
الاستنتاج	- تقضي أنشطة الملاحظة إلى إشراكهم في بناء الاستنتاج المدرج في كتاب المتعلم (ة) (ص16) على السبورة، ثم يقرؤه بعضهم.
التطبيق	- ينجزون أنشطة «أطبق» و«أستفيد» المدرجة في كتاب المتعلم (ة) (ص16). - أعزها بمثل ما يأتي تبعا لما يسمح به زمن الحصة: • ايت بكلمات تبدأ بـ «ال» القمرية، و «ال» الشمسية. • ارفع أصبعك ثم انطق باسمك إذا كان يتضمن «ال» الشمسية؛ «ال» القمرية.
التقويم والدعم	
- يكتبون على الألواح ما أمليه عليهم مع تمييز «ال» بلون مغاير مثل: السعادة - الخير - النجاح - الحديث. - يسمون أشياء القسم التي تبدأ بـ«ال» القمرية؛ بـ«ال» الشمسية.	

بطاقة تقنية لمشروع الوحدة

• ملاحظات:

- يتم تنفيذ مشروع الوحدة عبر أربعة أسابيع بمعدل حصة كل أسبوع.
- يتم إشراك المتعلمات والمتعلمين جميعهم في إنجاز المشروع.
- لإنجاز المشروع يتم توزيع المتعلمات والمتعلمين إلى مجموعات صغيرة لا يتعدى عدد أفرادها ستة. وهذا يفرض تقسيم المشروع المقترح إلى موضوعات جزئية يساوي عددها عدد المجموعات التي يتم تشكيلها.
- المشاريع المقترحة في المنهاج الدراسي هي مجرد نماذج، وللاستاذ(ة) أن يستبدل مشروع كل وحدة في المنهاج بمشروع آخر تبعاً لخصوصيات المؤسسة ومحيطها الطبيعي والاجتماعي، وللإمكانات والوسائل المتاحة للمتعلّمت والمتعلّمين، شريطة الارتباط بمجال الوحدة.

• تأطير المشروع:

- الوحدة () الأسابيع (1-2-3-4)

* المجال:

* العنوان:

* الأهداف:

-

-

-

• تدبير المشروع:

الأسبوع (1) - الحصة (1) [التحديد والتخطيط]:

- بتوجيه ومساعدة من الأستاذ(ة) يتم التخطيط للمشروع تبعاً لما يأتي:
- توزيع المتعلمين والمتعلمات إلى مجموعات صغيرة لا يتعدى عدد أفرادها ستة.
- عرض مجموعة من الموضوعات المرتبطة بالمجال على المجموعات.
- فتح المجال لاقتراح موضوعات أخرى.
- توزيع المهام والأدوار بين أفراد المجموعة.
- تحديد الخطوات الإجرائية لتنفيذ المشروع.
- تقديم المساعدة والتوجيهات بخصوص مصادر المعلومات والبيانات.

الأسبوع (2) - الحصة (2) [الإنجاز]:

- بتوجيه ومساعدة من الأستاذ(ة) يقوم المتعلمون والمتعلمات بـ:
- مناقشة كل مجموعة المعلومات والبيانات والصور ... التي أحضرتها.
- اختيار ما يناسب منها موضوع المشروع والخطة المحددة لتنفيذه.
- مباشرة الأدوار والمهام التي أوكلت لكل فرد من أفراد المجموعة وفق التوجيهات المحددة.

الأسبوع (3) - الحصة (3) [إتمام الإنجاز]:

- بتوجيه ومساعدة من الأستاذ(ة) يقوم المتعلمون والمتعلمات بـ:
- تقاسم الأعمال المنجزة داخل كل مجموعة ومناقشتها.
- تحسين الأعمال في ضوء نتائج المناقشة بالتعديل والتنقيح والتصحيح أو بالحذف أو الإضافة.
- وضع الإخراج النهائي للمشروع وخطة عرضه.

الأسبوع (4) - الحصة (4) [العرض]:

- بتوجيه ومساعدة من الأستاذ (ة) يقوم المتعلمون والمتعلمات بـ:
- عرض المشاريع في صيغتها النهائية باستخدام وسائل العرض المختلفة (العرض الشفهي، العرض على الحائط، العرض باستخدام الوسائط الرقمية)، وبتوظيف مختلف الممارسات اللغوية الشفهية والقرائية والكتابية.
- مناقشة العروض وتقويمها.

❖ الهدفان:

- يتعرف المتعلمات والمتعلمون الأسماء المضبوطة لبعضهم؛ أعمارهم؛ هواياتهم ورياضاتهم المفضلة.
- يكتبون ويؤطرون حكماً أو أمثالا أو أبياتا شعرية في موضوع الصداقة.

❖ الوسائل التعليمية: أقلام، أوراق، صور فتغرافية، رسوم، لوح للعرض

❖ صيغ العمل: أساساً العمل في المجموعات.

الأسبوع (1) الحصة (1): التحديد والتخطيط

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أوضح للمتعلّقات والمتعلّمين الهدف من المشروع ومراحل الإنجاز وصيغ العمل الممكنة. - أشركهم في توزيعهم إلى مجموعات صغيرة لا يتعدى عدد أفرادها ستة.
التحديد	- أعرض مجموعة من الموضوعات، وأفسح لهم المجال لإقتراح موضوعات أخرى ترتبط بالمجال، وأدون على السبورة ما تحمسوا له أكثر مثل: 1- جمع صور فتغرافية لجميع التلميذات والتلاميذ وعرضها على لوح وكتابة الاسم الشخصي والعائلي وتاريخ الإزدياد تحت كل صورة. 2- إعداد لائحة تبين أسم كل صديق(ة) ورياضته(ها) المفضلة أو التي يمارسها وهوايته(ها) التي يمارسها، وتعليق اللائحة على لوح العرض. 3- جمع وكتابة وتأطير حكم أو أمثال أو أبيات شعرية في موضوع الصداقة مثل: • الصداقة أرض نزرعها بأيدينا. • الرفيق قبل الطريق. • إذا تعرفت أصدقاء جددًا لا تنس القدماء. • خير صديق من تجده في وقت الضيق. • إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم خلقاً.
التطبيق	- تختار كل مجموعة موضوعاً تشغل عليه، مثل: • مجموعة أولى: جمع الصور الفتغرافية و • مجموعة ثانية: إعداد لائحة الرياضات والهوايات • مجموعة ثالثة: جمع وكتابة وتأطير الحكم و - أساعدهم على توزيع المهام والأدوار بين أفراد المجموعة. - أشركهم في تحديد الخطوات الإجرائية لتنفيذ المشروع . - أقدم لهم المساعدة والتوجيهات بخصوص ما سيجمعونه. - يتقدم واحد (ة) من كل مجموعة ويطلب من المتعلمين والمتعلّقات ما عليهم أن يحضروه في الأسبوع القادم مثل: الصور الفتغرافية، والتواريخ المضبوطة لازيادهم والحكم.....

الأسبوع (2) الحصة (2): الإنجاز

التهيئة	- أوضح للمتعلمين والمتلمات الهدف من الحصة (الشرح في الإنجاز)، وصيغ العمل. - يتقدم واحد(ة) من كل مجموعة ويُذكر بما تكلفت به مجموعته.
الإنجاز	- بتوجيه ومساعدة مني يقومون بما يلي: • يعرض المتعلمون والمتلمات ما طُلبَ منهم إحضاره من صور ومعلومات وحكم وأمثال وأشعار. • ينطلق أفراد كل مجموعة في إنجاز ما تكلفت به مجموعتهم، فيختارون المناسب مما أحضر الجميع، ويشارون المهام المنوطة بهم وفق التوجيهات المحددة.

الأسبوع (3) الحصة (3): إتمام الإنجاز

التهيئة	- أوضح للمتعلمين والمتلمات الهدف من الحصة (إتمام الإنجاز)، وصيغ العمل.
إتمام الإنجاز	- بتوجيه ومساعدة مني يقومون بما يلي: • يتقدم فرد (ة) من كل مجموعة ويُذكرُ الأعمال التي أنجزتها مجموعته، ومالم تنجزه بعد. • يتقاسم أفراد كل مجموعة الأعمال غير المنجزة ويُتمونها. • يناقش أفراد كل مجموعة ما أنجزوه. • يحسنون ما أنجزوه في ضوء المناقشة بالتعديل والتنقيح أو بالحذف أو الإضافة. • أشرك الجميع في وضع الإخراج النهائي للمشروع وخطة عرضه.

الأسبوع (4) الحصة (4): العرض

التهيئة	- أوضح للمتعلمين والمتلمات الهدف من الحصة (العرض)، وصيغ العمل.
العرض	- بتوجيه ومساعدة مني يقوم المتعلمون و المتلمات بما يأتي: • عرض ما أنجزته كل مجموعة في صيغته النهائية باستخدام وسائل العرض المختلفة (العرض الشفهي، العرض على لوح مثبت على جدار بالحجرة، العرض باستخدام الوسائط الرقمية....)، وبتوظيف مختلف الممارسات اللغوية الشفهية والقرائية والكتابية.
التقوية	- يناقشون العروض ويقومونها.

الحصة (3): تطبيقات كتابية

الوحدة (1): الأسبوع (1)

أقسام الكلمة + ج.ف: فعل وفاعل

كتابة

مجال: عالم الأصدقاء

❖ الأهداف:

- يصنف المتعلم (ة) كلمات حسب أقسامها.
- يركب المتعلم (ة) جملة فعلية انطلاقاً من كلمات غير مرتبة / بالتعبير عن صورة.
- يستعمل المتعلم (ة) أسلوب النفي «لا..... ولا.....».
- يحدد المتعلم (ة) الكلمة التي ليست من عائلة «حسد».

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم (ة)، دفاتر، سبورة.

❖ صيغ العمل: فردي للإنجاز، جماعي للتصحيح.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أعدد للمتلمات والمتعلمين صيغ العمل. - أحملهم على الاستحضار الشفهي للتعلمات التي تستلزمها الحصة بمثل: ما نوع كل كلمة مما يأتي: دفتر، و، خرج؟ بم تبدأ الجملة الفعلية؟ - أذكرهم بكيفية وضع الكتاب أو الدفتر ومسك القلم والجلسة الصحيحة.
الإنجاز	- ينجزون التطبيقات المدرجة في كتاب المتعلم (ة) (ص17) المتعلقة بالظاهرين الصرفية والتركيبية. - يمكن إغناء التطبيقات السالفة بأخرى تنجز على الدفاتر مثل: * الأساليب: - أحاكي الأسلوب التالي: لا أزعج صديقي ولا أخاصمه. لا ولا * المعجم: - أعدد الكلمة التي ليست من عائلة «حسد». حَسَدَ - حاسِدٍ - حَسَدٌ - جَسَدٌ - مَحْسُودٌ
التصحيح	- تصحح الإنجازات جماعياً على السبورة وفردياً على الدفاتر.

الوحدة (1): الأسابيع: (1 - 2 - 3 - 4) الحصّة (4) من كل أسبوع: تعبير كتابي

العنوان: صديقي يزورني

كتابة

مجال: عالم الأصدقاء

❖ الهدف: • ينتج المتعلم(ة) نصا كتابيا بترتيب جمل وفق خطاطة وروابط لغوية محددة. (باستعمال الكتابة التفاعلية).

- ❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، بطاقات، سبورة، لوح للعرض، أوراق للتسويد والتحرير.
- ❖ صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، في شكل مجموعات، تفاعلي.

الأسبوع (1) الحصّة (1): التخطيط

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أوضح للمتعلّقات والمتعلّمين الهدف من الحصّة وصيغ العمل الممكنة. - يتحدّثون عن الأوقات التي يتزاورون فيها مع أصدقائهم، وما يفعلونه أثناء ذلك.
التخطيط	- أكتب على السبورة نص الموضوع، ثم يقرؤه متعلّمان: أتحدّث عن صديق زارنا في بيتنا. - أدعوهم إلى تحديد كل كلمة لم يفهموا معناها وأشركهم في شرحها. - أعرّض على السبورة الخطاطة المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص18)، وأدعوهم لقراءتها. - أوضح لهم الكيفية التي سيتم بموجبها استثمار الخطاطة.
التسويد الأولي	- أحيلهم على الجمل غير المرتبة المدرجة في كتاب المتعلّمة والمتعلم (ص18). - يقرؤونها، ثم يرتّبونها بالأرقام (1 ← 8) تبعا لتسلسل أسئلة الخطاطة. - يكتبون الجمل مرتبة على ورقات، ويربطون بينها باستعمال الروابط المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص18). - أتفقدهم أثناء الإنجاز للمساعدة والتوجيه.

الأسبوع (2): الحصّة (2): كتابة المسودة

التهيئة	- أوضح لهم الهدف من الحصّة (إغناء المسودة الأولية)، وصيغ العمل. - أدعوهم إلى استحضار نص الموضوع وأكتبه على السبورة، ثم يقرؤه متعلم(ة). - أدعوهم إلى استحضار عناصر الخطاطة.
الإغناء	- أحيلهم على الفقرات المبثورة المدرجة في كتاب المتعلّمة والمتعلم (ص26)، وأدعوهم إلى تكملتها شفويا اعتمادا على مؤشرات الخطاطة. - أحفزهم إلى أن ينوعوا ما يكملون به الفقرات مثل: - في صباح يوم الأحد الفارط / يوم ممطر / يوم حار / - كنت في بيتنا / شقّتنا / دارنا /
كتابة المسودة	- يحررون مسودّتهم على ورقات مستعملين المناسب من الروابط المدرجة في كتاب المتعلّمة والمتعلم (ص26). - أتتبع إنجازهم، وأقدم لهم التوجيه والمساعدة، وأشارك بعضهم في الكتابة عند الحاجة.

الأسبوع (3) الحصة (3): المراجعة

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أوضح لهم الهدف من الحصة (مراجعة المسودة وتنقيحها)، وصيغ العمل. - بناء على الملاحظات التي سجلتها في الأسبوع الثاني، ألفت انتباههم إلى ما تم تسجيله من ملاحظات وأخطاء، وأشركهم في سبل تجاوزها لتجويد الانتاج.
المراجعة	- يحرر كل متعلم(ة) إنتاجه دون مساعدة مستمراً الملاحظات والتصويبات المشار إليها في مرحلة التهيئة. - يشرك كل متعلم(ة) الجالس(ة) بقربه في مراجعة إنتاجه وتنقيحه.
التقويم والدعم	- يعرض كل متعلم(ة) إنتاجه على الأستاذ(ة) ليقدم له آخر التوجيهات.
النشاط المنزلي	- أطلب منهم البحث عن صور أو رسوم أو آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو حكم أو أبيات شعرية ترتبط بالموضوع يزينون بها إنتاجهم.

الأسبوع (4) الحصة (4): العرض

التهيئة	- يعرضون ما وفروه في إطار العمل المنزلي، وتتم المصادقة على المناسب منه لضمه إلى الإنتاج الكتابي.
التحرير النهائي	- يضع كل متعلم(ة) إنتاجه الذي حرره في الأسبوع الثالث أمامه، ويستند إليه في التحرير النهائي للإنتاج. - يحررون الإنتاج في شكله النهائي في أوراق من حجم أوراق الدفتر، أو من الحجم الكبير. - يراعون في التحرير النهائي: جمالية الخط؛ علامات الترقيم؛ وضوح الفقرات؛ نظافة وتنظيم الإنتاج. - يعززون الإنتاج بالمناسب مما وفروه في إطار النشاط المنزلي.
العرض	- يتم العرض بأشكال مختلفة مثل: العرض الشفهي؛ التعليق على لوح النشر، التعليق على جدران القسم، النشر في الصحيفة الجدارية للقسم أو مجلة المدرسة. - حفاظا على المظهر العام للقسم، لا يتم عرض إنتاج جميع المتعلمين والمتعلمات على جدرانه دفعة واحدة. بل يتم ترتيب إنتاجاتهم حسب جودتها، ويتم في كل أسبوع من الأسابيع الثلاثة الموالية عرض عدد معين منها، مع تشجيع الجميع.

جاذبة تطبيقية نموذج (7) استماع وتحدث (حكاية + وضعية تواصلية) الوحدة (1) الأسبوع (2)

حكاية: الأصدقاء الأوفياء

الوحدة (1): الأسبوع (2)

وضعية تواصلية: أقدم معلومات عن أصدقائي

استماع وتحدث

مجال: عالم الأصدقاء

الحصة (1): استثمار الرصيد المعجمي والظواهر اللغوية

- ❖ الأهداف:
- يستثمر المتعلم(ة) الرصيد المعجمي: (فول سوداني، جنى، مرح، فاجأ، يلتهم.....).
 - يستثمر المتعلم(ة): «أقسام الكلمة».
 - يوظف المتعلم(ة): «الجملة الفعلية: فعل وفاعل».
 - يستعمل المتعلم(ة) الأسلوب: «وبينما فاجأ.....» والأسلوب: «لا..... إلا».

- ❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، سبورة، مسلاط،....
- ❖ صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
التهيئة	- أتعاهد مع المتعلمات والمتعلمين حول أهداف الحصة وصيغ العمل الممكنة.
التسميع	- أسمع الحكاية مرة واحدة وفق الموصفات التي تمت الإشارة إليها في حصص سالفة.
استثمار الرصيد المعجمي	- أدعوهم إلى تدوين الكلمات التي لم يفهموا معانيها مثل: • أشياء: الفول السوداني. • أفعال: جنى، مرح، فاجأ، يلتهم، ينهش، يستفز. • أمكنة: الوادي. • شخصيات: زميل. • غير ذلك: سوياء، الحشائش، لمح البصر، ممنون، زئير (يتم تمرير أصوات حيوانات أخرى). - أشركهم في شرح كل كلمة باعتماد استراتيجيات تنمية المفردات: ذوات الأشياء أو صورها، تشخيص، عائلة الكلمة، خريطة الكلمة، شبكة المفردات، الصفة المضافة، مفاتيح السياق، المعاني المتعددة. - يركبون الكلمات المشروحة في جمل مفيدة.
استثمار الصرف والتراكيب والأساليب	❖ استثمار: «أقسام الكلمة». - أنطق بكلمات متنوعة من الحكاية، وأدعوهم إلى تحديد نوع الكلمة (اسم أم فعل أم حرف؟) مثل: الأصدقاء، يلعب، في، الحمار، الشجرة، من، - أدعوهم إلى ذكر كلمات وردت في الحكاية، وتحديد نوع كل كلمة. ❖ توظيف: «الجملة الفعلية: فعل وفاعل». - أدعوهم إلى تركيب جمل تبدأ بأفعال من الحكاية مثل: لعب، تعب، جلس، - أنطق بأفعال وأدعوهم إلى إضافة فاعل مناسب من الحكاية، مثل: • نبح نهق زأر زقح • ملحوظة: الزقح هو صوت القرد. كما يستغل هذا النشاط لتمرير أصوات حيوانات أخرى.

❖ يتحدثون ويستعملون الأسلوبين: - إن نزلتُ إلى ساحة المعركة فإن الأسد سيلتهمني - لا يعرف الصديق إلا وقت الشدة والضيق. — إن فإن — لا إلا	
❖ أركز على المتعثرين في إنجاز أنشطة مثل: - يركبون في جمل الرصيد المروج في الحكاية مثل: ينهش، الوادي، زميل... - أنطق بكلمات من الحكاية وأطلب تحديد نوع كل منها. - يركبون أسماء مثل: (الكلب، القرد، الحمار، الأسد) في جمل تبدأ بأفعال. - يستعملون: «لا..... إلا.....». و«إن فإن».	التقويم والدعم

الأسبوع (2)، الحصة (2): السرد والتشخيص واستثمار القيم

❖ الأهداف:

- يسرد المتعلم(ة) الحكاية أو مقاطع منها.
- يشخص المتعلم(ة) الحكاية.
- يستثمر المتعلم(ة) القيم المروجة في الحكاية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
التهيئة	- أطلب من المتعلمين والمتعلمات التحدث عن مضمون الحكاية الحاصل اكتسابه لديهم. - أتعاهد معهم حول أهداف الحصة وصيغ العمل الممكنة.
السرد	- أشجعهم على سرد بعض مقاطع الحكاية بالتناوب، باستعمال التعابير الجسدية والإيماءات والتلويحات الصوتية، وأساعدهم ببعض كلمات المفاتيح أو الإشارة إلى بعض الصور والرسوم — إن توفرت — كلما تعثروا.
التشخيص	- أشركهم في إعداد الفضاء والوسائل، وفي تشكيل المجموعات وتوزيع الأدوار. - تتناوب المجموعات على تشخيص الحكاية أو مواقف منها وفق الأدوار المحددة لأفرادها. - يناقشون أداء بعضهم لإبراز نقط القوة أو الضعف.
استثمار القيم	- أساعدهم على اكتشاف القيمة / القيم التي تعالجها الحكاية: «المحبة، مساعدة الآخر، المخاطرة من أجل الآخر» بتوجيههم إلى: • استخراج ما يبين محبة الأصدقاء الثلاثة لبعضهم. • توضيح كيف يساعد الأصدقاء الثلاثة بعضهم. • توضيح كيف خاطر القرد والكلب بنفسيهما من أجل الحمار. - أدعوهم ليعطوا أمثلة سمعوا عنها أو مواقف عاشوها تجسد القيم المتضمنة في الحكاية.
التقويم والدعم	- أتيح فرصة جديدة لمن تعثروا من قبل لسرد مقاطع من الحكاية. - يأتون بأمثلة لمواقف تجسد القيم المروجة في الحكاية.

الأسبوع (2)، الحصة (3): إنتاج حكاية جديدة

❖ الهدف:

• ينتج المتعلم (ة) حكاية جديدة باستثمار عناصر وبنية الحكاية موضوع الدرس.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
1	- أساعد المتعلمات والمتعلمين على استرجاع عناصر الحكاية الأصلية وبنيتها السردية باستعمال خريطة الحكاية وسرد بعض المقاطع ذات الصلة بالإنتاج.
2	- أشركهم في تبديل أحد عناصر الحكاية أو أكثر (حدث أو أكثر؛ شخصية/ أكثر؛ مكان/ أكثر؛ زمان/ أكثر)، أو تبديل أحد مكونات بنية الحكاية (البداية، التحول، المشكل، الحل، نهاية الحكاية)، وأحرص على أن يتم التدرج في هذا الأمر حسب تقدم مستويات الاكتساب اللغوي والقدرة على التعبير لدى المتعلمات والمتعلمين. - أقسمهم إلى مجموعات تتكلف كل منها بمباشرة عملية الإنتاج الجديد للحكاية. - أدعوهم لاستثمار عناصر الحكاية وبنيتها في عملية الإنتاج. - بعد انتهاء مدة الإنتاج، يتناوب أفراد كل مجموعة على عرض إنتاجهم. • مثال: * الزمان: تبديل: في أحد الأيام، بـ: عند الفجر. * المكان: تبديل: الغابة بالحظيرة. * الشخصيات: تبديل: القرد والحمار بالديك والدجاجة، والأسد بالثعلب، وعدم تغيير الكلب. * الأحداث: يُفَسَّح المجال للمتعلمين والمتعلمات لصياغة أحداث مناسبة للتغييرات التي وقعت بالنسبة للزمان والمكان والشخصيات.
التقويم والدعم	- أقوم بالإنتاجات من خلال عملية العرض، وتعالج الصعوبات بطريقة جماعية تفاعلية. - أسجل ملاحظاتي حول التعثرات والصعوبات في دفتر التتبع لتشكل موضوعات للمعالجة والدعم.

❖ الهدفان:

- يتعرف المتعلم(ة) مضمون متن الوضعية التواصلية سماعا.
- يردد المتعلم(ة) متن الوضعية التواصلية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أتعاد مع المتعلمات والمتعلمين حول أهداف الوضعية التواصلية وصيغ العمل الممكنة. - أحفزهم على استحضار الشخصية الرئيسية للوضعية التواصلية السالفة «أحاور أصدقائي» بأسئلة مثل: من التي حاورت أصدقاءها حول كتاب قرأته؟ ما موضوع ذلك الكتاب؟ - أضيف: زار مريم بعض أصدقائها، فقدمت معلومات عنهم لأمها.
الملاحظة	- أدعوهم إلى ملاحظة مشهد الوضعية التواصلية المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص19)، وألقي أسئلة لحفزهم على استكشاف شخصيات الوضعية: عددهم، جنسهم، المتحاوران منهم، توقع الموضوع الذي يتحاوران حوله.
التسميع	- أسمع متن الوضعية التواصلية المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص19) مرتين - وقد أغلقوا كتبهم - بمراعاة أسلوب الحوار، وباستعمال إيقاعات صوتية معبرة، وبتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات، وبمراعاة قواعد النبر والتنغيم وعلامات الوقف. - أرسم على السبورة تخطيطا للشخصيتين المتحاورتين في الوضعية، وأقف إلى جانب رسم كل شخصية، كلما هممت بالكلام على لسانها. - متن الوضعية التواصلية. 1 مريم : ماما! هؤلاء أصدقائي في المدرسة. 2 الأم : مرحبا بكم! تفضلوا. 3 مريم : هذا خالد بارع في كرة القدم. 4 مريم : هذه ياسمين تهوى المطالعة. 5 مريم : هذه إطو مسؤولة عن مكتبة قسمنا. 6 الأم : تشرفني معرفتكم. أهلا بكم! - ألقى أسئلة لتقويم الفهم السماعي مثل: كم عدد أصدقاء مريم؟ لمن قدمت مريم أصدقاءها؟ من المسؤولة عن مكتبة القسم؟ - أدعوهم إلى تحديد كلمات المتن التي لم يفهموا معناها، وأشركهم في شرحها. - يرددون بعض جمل متن الوضعية، بمراعاة الإيقاعات الصوتية المعبرة.
التقويم والدعم	- أنتدب بعضهم ليشخصوا الوضعية تشخيصا أوليا.
النشاط المنزلي	- أطلب منهم قراءة متن الوضعية في البيت عدة مرات قراءة جهرية، والتهيؤ لتشخيصها ومحاكاتها.

❖ الهدفان:

- يشخص المتعلم(ة) الوضعية التواصلية.
- يحاكي المتعلم(ة) الوضعية التواصلية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
التهيئة	- ألقى أسئلة متدرجة يكون الجواب عن كل سؤال جزءاً من متن الوضعية، وأدعو المتعلمات والمتعلمين إلى ترديده فرادى وزمراً ليتربّسّ لديهم. أسئلة مثل: - قدمت مريم أصدقاءها لأُمها. ماذا قالت؟ ← ① ماما! هؤلاء - ماذا قالت الأم؟ ← ② مرحباً بكم - ماذا قالت مريم عن خالد؟ ← ③ هذا خالد بارع - ماذا قالت عن ياسمين؟ ← ④ هذه ياسمين - ماذا قالت عن إطو؟ ← ⑤ هذه إطو مسؤولة - ماذا قالت الأم في الأخير؟ ← ⑥ تشرفني
التشخيص	- أساعدهم ليتتأبوا على تقمص شخصيتي مريم وأُمها والنطق بما جاء على لسانهما، بمراعاة أسلوب الحوار، وباستعمال إيقاعات صوتية معبرة، وبمراعاة قواعد النبر والتنغيم وعلامات الوقف، وبتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات. - أشركهم في تقويم تعثرات بعضهم.
المحاكاة	- يحاكون مريم وأُمها بوجود بعض الأطفال، ويقدمون معلومات عن أصدقائهم.
التقويم والدعم	- يتبادلون الأدوار، ويشخصون أو يحاكون. - أساعدهم على تطوير الحوار وإغنائه والاسترسال فيه من خلال تقديم كلمات وروابط وأدوات استفهامية ونعوت... تتماشى والموقف التواصلية.

الحصة (1): ماقبل القراءة

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية: (مَنْ، أَيْ، بِمَ . وَفِي، لَطِيفَةً)
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديقي» قراءة مشتركة.
- يحدد المتعلم(ة) التوقعات انطلاقاً من عتبات النص (العنوان، الصورة،.....).

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، سبورة، مسلاط، بطاقات....

❖ صيغ العمل: يتم اختيار الصيغة المناسبة حسب طبيعة النشاط: عمل فردي، ثنائي، في مجموعات صغيرة.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أكتب الكلمات البصرية (مَنْ، أَيْ، بِمَ . وَفِي، لَطِيفَةً) في لوحة تعلق على الحائط داخل القسم للرجوع إليها في الحصص القادمة للدرس. - أقرأها، ثم أحفز المتعلمين والمتعلمات على قراءتها بالترتيب وبدونه.
القراءة المشتركة	- أكتب نص «صديقي» على لوحة تعلق على الحائط للرجوع إليها في خلال الحصص القادمة. - أقرأ النص قراءة جهريّة معبرة (النمذجة)، ويقرؤه المتعلمون والمتعلمات جميعهم بصوت منخفض وأنا أرافقهم في قراءتهم (القراءة الموجهة)، بعد ذلك يقرؤون جميعاً بصوت منخفض دون أن أرافقهم (القراءة المستقلة). - ألقى سؤالاً حول المضمون العام للنص مثل: عم يتحدث النص؟
الملاحظة والتوقع	- أهيئهم لتلقي النص من خلال مطالبتهم باستحضار ما دار بينهم من حديث يوم عودتهم إلى المدرسة بعد العطلة الصيفية. - أدعوهم إلى دراسة الصورة والعنوان من خلال تأمل الصورة وتحديد مكوناتها: • ذكر المكان الذي تمثله الصورة، والأثاث الموجود فيه. • ذكر الشخصيات الظاهرة في الصورة، والمؤشرات التي تفصح عن مهنة كل شخصية. • ذكر الشخص الذي أثار انتباههم. - أطلب منهم توقع ما قد يتحدث عنه النص، وأرسم مخططاً شمسياً على السبورة أملاً فراغاته بتوقعاتهم.
القراءة	- لتحقيق التفاعل الأولي مع النص، أقرؤه قراءة نموذجية، ثم أطرح أسئلة لتقويم الفهم الأولي للنص مثل: بم امتلأت الساحة؟ بمن رحبت الأستاذة؟ إلى أين يذهب مجيد صباح كل أحد؟ - أدعوهم لقراءة النص أو بعض فقراته قراءة موجهة.
التقويم والدعم	- يرجعون إلى المخطط الشمسي، ويناقشون توقعاتهم.

الحصة (2). أثناء القراءة: فهم معاني المفردات

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية: (مَنْ، أَيَّ، بِمَ . وَفِيَّ، لَطِيفَةً)
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديقي» قراءة مشتركة.
- يقرأ المتعلم(ة) النص بطلاقة.
- يفهم المتعلم(ة) معاني المفردات باستخدام استراتيجيات مناسبة.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
المرحلة الأولى: التعرف على الكلمات	- أقرأ الكلمات البصرية، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين قراءتها بالتركيز البصري عليها.
المرحلة الثانية: القراءة المشتركة	- أقرأ نص «صديقي» قراءة معبرة (النمذجة)، ويقرؤه المتعلمات والمتعلمون جميعهم بصوت منخفض وأنا أرافقهم في قراءتهم (القراءة الموجهة)، بعد ذلك يقرؤون قراءة هامسة في الآن نفسه بشكل فردي (القراءة المستقلة). - أطلب منهم تحديد الكلمات التي لم يفهموها، وأشركهم في شرحها باستخدام إحدى الاستراتيجيات.
المرحلة الثالثة: القراءة الفردية	• القراءة النمذجية: - يحددون عنوان النص موضوع الدرس. - أقرأ النص قراءة جهرية، أراعي فيها جودة الإلقاء ووضوح نبرات الصوت، مع استحضار التلوينات الصوتية، ويتتبعون قراءتي على الكتاب. • القراءة الموجهة: - يقرؤون جميعا بصوت منخفض فقرة من النص، وأنا أرافقهم في قراءتهم. يسبق ذلك تذكيرهم بضرورة احترام علامات الترقيم، مع محاولة القراءة بطلاقة. • القراءة المستقلة: - يقرؤون النص قراءة هامسة في الآن نفسه بشكل فردي. • القراءة الفردية (التطبيق): - لتمكين أكبر عدد منهم من القراءة، وخصوصا المتعثرين منهم، أزواج بين: - القراءات الفردية للنص أوجزء منه (حسب درجة التعثر). - القراءات الثنائية حيث يقرأ كل متعلمين النص أو جزءا منه قراءة جهرية. • قراءة المقاطع والكلمات والجمل: - في إطار تصفية الصعوبات المتعلقة بالرسم الخطي للحروف والحركات، والربط بين الأصوات والحروف (المبدأ الأبجدي)، يقرؤون المقاطع والكلمات والجمل المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص21) قراءة جهرية جماعية، ثم فردية.
إنهاء المعجم	- أستثمر أنشطة «أنمي معجمي» المرتبطة بالنص المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص22)، وأعتمد لذلك استراتيجيات متنوعة للمفردات مثل: التشخيص، خريطة الكلمة، شبكة المفردات، عائلة الكلمة،.... - لا أكتفي باستثمار الكلمات المدرجة في أنشطة «أنمي معجمي»، بل أفسح المجال للمتعلّمين والمتعلمين ليحددوا كل كلمات النص الأخرى التي لم يفهموا معانيها، وأشركهم في شرحها.
التقويم والدعم	بأنشطة مثل: - أنظم بينهم مسابقة في طلاقة القراءة. - أطلب منهم تركيب جمل مفيدة باستخدام كلمات من النص.

الحصّة (3). أثناء القراءة: فهم النص

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية: (مَنْ، أَيّ، بِمَ . وَفِيّ، لَطِيفَةً)
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديقي» قراءة مشتركة.
- يفهم المتعلم(ة) معاني المفردات باستخدام استراتيجيات مناسبة.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أنتدب أحد المتعلمين والمتعلمات ليشير إلى الكلمات البصرية دون ترتيب ويقرأها الآخرون: (مَنْ، أَيّ، بِمَ . وَفِيّ، لَطِيفَةً)
المشتركة	- أقرأ نص «صديقي» قراءة معبرة. - أطلب منهم ترديد النص معي جماعيا ثم في مجموعات ثم ثنائيا. - ألقى أسئلة حول مضمون النص مثل: المتكلم في النص طفل. ماذا يفعل صديقه إذا حل العيد؟ ... إذا زاره؟
الجمهرية	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرؤون النص أو جزءاً منه حسب ما أحدهم لهم. - يقيمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتهم عليها في وقت سابق.
الفهم	- أ طرح عليهم أسئلة الفهم المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص22): • بم امتلأت ساحة اللعب؟ • بماذا انبهر التلاميذ؟ • وأعزها بمثل: • أنطق بكل معطى مما يأتي، وبالاختيارات الثلاثة المتعلقة به، وأطلب منهم تحديد الاختيار المناسب: ✓ التقى التلاميذ في أول يوم من السنة - الميلادية - الهجرية - الدراسية ✓ حدثت الأستاذة المتعلمين عن أهمية - الرياضة - النظام - النظافة ✓ يجيب مجيد عن الأسئلة دون - تفكير - تلثم - استئذان
التوقعات	- يرجعون إلى المخطط الشمسي للتوقعات الذي تم بناؤه في الحصّة الأولى ليفحصوا توقعاتهم ويقرؤوا الصحيح منها.
التقويم والدعم	- لتقويم أدائهم القرائي وعلاج التعثرات أنفذ أنشطة مثل: • يتناوبون على قراءة النص قراءة فردية (كل متعلم يقرأ سطرًا). - لتقويم الفهم ودعمه أنفذ أنشطة مثل: • أنطق بأفكار وأطالبهم بالبحث عن جمل دالة عليها مثل: ✓ يتكلم مجيد بطلاقة. ✓ مجيد متفوق في الإملاء.

الحصة (4). ما بعد القراءة: التحليل والاستثمار والإنتاج

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية الآتية: (بِمَ . وَفِيٍّ، لَطِيفَةً)
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديقي» قراءة مشتركة.
- يحلل المتعلم(ة) النص.
- يستثمر المتعلم(ة) النص على مستوى الإنتاج.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
الكلمات البصرية	- أكتب جملاً تتضمن الكلمات البصرية (بِمَ . وَفِيٍّ، لَطِيفَةً)، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين تحديدها برسم دائرة حولها ثم قراءتها.
القراءة المشتركة	- يقرؤون نص «صديقي» جماعياً أو ثنائياً بصوت منخفض. - يجيبون عن: • استخرج من النص ما يدل على متانة الصداقة بين الصديقين.
القراءة الجهرية	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرؤون النص أو جزءاً منه حسب ما أحدهم لهم. - يقيمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتهم عليها في وقت سابق.
التحليل	- أدعوهم إلى إنجاز أنشطة «أحل» المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص22). - أعزها بأنشطة أخرى مثل: • من خلال النص، يحددون مما يأتي صفات مجيد. - تلميذ قديم - تلميذ جديد - متحمس للدراسة - خطه رديء. - أجوبته سليمة - متفوق - يتلعثم - يقلق
الاستثمار	- ينتجون شفها جملاً على غرار. • سأل التلاميذ مجيداً: أين كنت تدرس؟ لماذا انتقلت إلى مدرستنا؟ سأل أين؟ لماذا؟
الإنتاج	- أدعوهم إلى إنجاز أنشطة «أنتج» المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص22). - أعزها بمثل النشاط التالي إن سمح زمن الحصة بذلك: • أعرض الجمل التالية على السبورة وأدعوهم إلى ترتيبها بالأرقام (1 إلى 5)، ثم قراءتها: ☐ التحقق بهم تلميذ جديد اسمه مجيد. ☐ عاد التلاميذ إلى المدرسة بعد العطلة الصيفية. ☐ أجابهم بأنه يملأ وقت فراغه بما يفيد. ☐ سألوه عن سر تفوقه. ☐ انبهر التلاميذ بتفوق مجيد.
التقويم والدعم	- أفسح المجال للذين تعثروا في آخر نشاط للإنتاج مدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص22)، ليعيدوا هذا النشاط.

الحصة (5). ما بعد القراءة: استثمار الظواهر اللغوية

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمتين البصريتين (مَنْ ، أَيْ ؟).
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديقي» قراءة مشتركة.
- يحول المتعلم(ة): «الفعل الصحيح في الماضي بحسب ضمائر الأفراد: أنا، هو، هي».
- يستثمر المتعلم(ة): «الجملة الفعلية: فعل وفاعل ومفعول به».

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
البصريتين	- أكتب على السبورة أسئلة تتضمن الكلمتين البصريتين (مَنْ ، أَيْ ؟)، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين إحاطتها في كل جملة بدائرة، ثم قراءتها.
المشتركة	- يشير متعلم(ة) إلى نص «صديقي»، والآخرون يقرؤونه جماعياً. - ألقى سؤالاً حول المغزى أو القيمة المتضمنة في النص مثل: • استخرج من النص ما يدل على أن الصديق لا ينسى صديقه.
الجمهرية	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرؤون النص أو جزءاً منه حسب ما أحده لكل منهم. - يقيمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتهم عليها في وقت سالف.
الاستثمار: • الصرف و التحويل • الترابط	• تحويل «الفعل الصحيح في الماضي بحسب ضمائر الأفراد: أنا، هو، هي». - أكتب على السبورة الجمل التالية المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص23)، مع تمييز مؤشرات التحويل بلون مغاير. - تحمس مجيد للجواب. تحمست مريم للجواب. - أنا تحمستُ للجواب. - أدعوهم إلى ملاحظة ما أضيف للفعل بحسب تحويله. - ينجزون النشاط الثاني «أقرأ وأحول حسب المطلوب» المدرج في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص23). • استثمار: «الجملة الفعلية: فعل وفاعل ومفعول به». - أكتب الجملة المدرجة في كتاب المتعلم والمتعلمة على السبورة، مع تمييز عناصرها بألوان مختلفة: سأل الأستاذ مجيداً. - أستثمر معرفتهم السابقة بالفعل والفاعل والجملة الفعلية، فأسأل: بم تبدأ الجملة الفعلية؟ هل هذه جملة فعلية؟ أين الفعل؟ أين الفاعل؟ - أضيف: من الذي سأل الأستاذ؟ ← مجيداً (الذي وقع عليه الفعل نسميه مفعولاً به). - ينجزون بمساعدتي النشاط الثاني المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص23): «أقرأ الجمل الآتية وألاحظ.....».
التقويم والدعم	- يحولون مثل: ✓ دخلت المديرية ✓ أنا..... ✓ هو - يكملون بمفعول به مناسب مثل: ✓ رافق مجيداً..... ✓ يملأ مجيد بما يفيد.

الحصة (1): إملاء

«ال» القمرية و«ال» الشمسية
بعد لام مكسورة

كتابة

الوحدة (1): الأسبوع (2)

مجال: عالم الأصدقاء

الهدفان:

- يرسم المتعلم (ة) «ال» القمرية و«ال» الشمسية بعد لام مكسورة رسماً صحيحاً.
- يضيف لاماً مكسورة لكلمات معرفة بـ«ال» القمرية والشمسية ويرسمها رسماً صحيحاً.

الوسائل: كتاب المتعلم (ة)، سبورة، ألواح، صورتا القمر والشمس.

صيغ العمل: فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي (تحدد الصيغة تبعاً لمستوى المتعلمات والمتعلمين).

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أُملي كلمات تتضمن الظاهرة الإملائية موضوع الدرس ويكتبها المتعلمون والمتعلمات على الألواح، مثل: للقمر، للشمس، ... - بعد التصحيح أعلق بمثل: منكم من أخطأ، لأبأس بذلك. في درس اليوم سنتعرفون كيف تكتبون مثل ما أمليته عليكم دون أخطاء.
الملاحظة	- أكتب على السبورة الجملة المدرجة في كتاب المتعلم (ة) (ص24)، وأحفز بعضهم إلى قراءتها: بمدرستنا قاعة للإعلاميات للتدرب على استعمال الحاسوب. - أعزل من الجملة الكلمتين «لِلإعلاميات» و«للتدرب». واستناداً إليهما أبني على السبورة اللوحة الآتية المدرجة في كتاب المتعلم (ة) مع تمييز «ال» واللام المكسورة بلونين مختلفين. ال القمرية ← الإعلاميات ← لِلإعلاميات ال الشمسية ← التدرب ← لِلتدرب - يقرؤون اللوحة، وأساعدهم ليضبطوا كيفية قراءة «ال» القمرية و«ال» الشمسية، وليتعارفوا أوجه الاختلاف بينهما.
الاستنتاج	- تقضي أنشطة الملاحظة إلى إشراكهم في بناء الاستنتاج المدرج في كتاب المتعلم (ة) (ص24) على السبورة، ثم يقرؤه بعضهم.
التطبيق	- ينجزون أنشطة «أطبق» المدرجة في كتاب المتعلم (ة) (ص24). - أعزها بمثل ما يأتي تبعاً لما يسمح به زمن الحصة: • ايت بكلمة تبدأ بـ«ال» الشمسية، وبأخرى تبدأ بـ«ال» القمرية، ثم اكتبهما على لوحك مسبوقتين بـ: «لـ».
التقويم والدعم	- يكتبون على الألواح ما أمليه عليهم مع تمييز «لـ» و«ال» القمرية أو الشمسية بلون مغاير: للمدرسة - للتلاميذ - للأستاذة - للساحة.

الحصة (3): تطبيقات كتابية

الوحدة (1): الأسبوع: (2)

الصحيح في الماضي + ج.ف:
(فعل وفاعل ومفعول به)

كتابة

مجال: عالم الأصدقاء

- ❖ الأهداف:
- يحول المتعلم(ة) الفعل الصحيح في الماضي بحسب ضمائر الأفراد: أنا، هو، هي.
 - يكمل المتعلم(ة) جملا / فقرة بالمفعول به.
 - يستعمل المتعلم(ة) أسلوب الاستفهام: « لماذا؟ وما ».
 - يحدد المتعلم(ة) كلمة ليست مرادفة لكلمات أخرى ضمن سلسلة كلمات.

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، دفاتر، سبورة.

❖ صيغ العمل: فردي للإنجاز، جماعي للتصحيح.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أعدد للمتلمات والمتعلمين صيغ العمل. - أحملهم على الاستحضار الشفهي للتلمات التي تستلزمها الحصة بمثل: • حول حسب المطلوب: أنا سلمت على صديقي. - هو - هي • أين المفعول به في الجملة الآتية : شكر مجيد أصدقاءه. - أذكرهم بكيفية وضع الكتاب أو الدفتر ومسك القلم والجلسة الصحية.
الإنجاز	- ينجزون التطبيقات المدرجة في كتاب المتعلم(ة) المتعلقة بالظاهرتين الصرفية والتركيبية (ص25). - يمكن إغناء التطبيقات السالفة بأخرى تنجز على الدفاتر مثل: * الأساليب: - أحاكي الأسلوب الآتي : لماذا أنتقلت إلى مدرستا؟ وما سر تفوقك؟ لماذا؟ وما؟ * المعجم: - أعدد الكلمة التي ليست مرادفة للكلمات الأخرى: يُحِبُّ - يَوَدُّ - يَبْتَغِي - يَجْرِي - يَرِيدُ.
التصحيح	- تصحح الإنجازات جماعيا على السبورة وفرديا على الدفاتر.

الحكاية الثانية

الصديقات المخلصات

كَانَتْ ثَلَاثُ فَرَاشَاتٍ يَعْشْنَ فِي حَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ، فَرَاشَةٌ بِنَفْسَجِيَّةٍ وَفَرَاشَةٌ حَمْرَاءُ وَفَرَاشَةٌ صَفْرَاءُ. وَكَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ مَحَبَّةٌ وَصَدَاقَةٌ كَبِيرَتَانِ.

فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ فَصْلِ الرَّبِيعِ، ابْتَعَدَتِ الْفَرَاشَاتُ عَنْ حَدِيقَتِهِنَّ يُرِدْنَ التَّمَتُّعَ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ، فَوَصَلْنَ إِلَى بُسْتَانٍ. قَالَتِ الْفَرَاشَاتُ: «مَا أَطْيَبَ هَذَا الْمَكَانَ! أَشْجَارٌ ظَلِيلَةٌ، وَسَوَاقٌ جَارِيَةٌ وَطُيُورٌ مُغَرَّدَةٌ.»

فَجَاءَتْ، غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ سُحُبٍ كَثِيفَةٍ، وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، فَتَبَلَّلَتِ الْفَرَاشَاتُ. قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْحَمْرَاءُ: «هَيَّا بِنَا إِلَى بَيْتِنَا قَبْلَ أَنْ نَغْرُقَ!» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الصَّفْرَاءُ: «الطَّرِيقُ طَوِيلَةٌ، وَالْعُودَةُ إِلَى بَيْتِنَا مُسْتَحِيلَةٌ، مَا أَلْعَمَلُ؟» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْبِنَفْسَجِيَّةُ: «نَبْحَثُ عَنْ مَلْجَأٍ نَحْتَمِي بِهِ.»

طَارَتِ الْفَرَاشَاتُ مُرْتَجِفَاتٍ مِنَ الْبَرْدِ، وَصَلْنَ إِلَى أَزْهَارٍ بِنَفْسَجٍ. قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْبِنَفْسَجِيَّةُ: «مِنْ فَضْلِكَ دَعِينَا نَحْتَمِي بَيْنَ أَوْرَاقِكَ مِنَ الْمَطَرِ.» قَالَتِ أَزْهَارُ الْبِنَفْسَجِ: «بِكُلِّ سُرُورٍ، لَكِنَّا نَقْبَلُ أَنْ نَحْمِيَ الْفَرَاشَةَ الْبِنَفْسَجِيَّةَ فَقَطْ، لِأَنَّ لَوْنَهَا مِثْلُ لَوْنِنَا.» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْبِنَفْسَجِيَّةُ: «أَفْضَلُ أَنْ أَبْقَى تَحْتَ الْمَطَرِ، وَلَا أَتَخَلَّى عَنْ صَدِيقَتَيَّ.»

طَارَتِ الْفَرَاشَاتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ وَصَلْنَ إِلَى أَزْهَارٍ زَعْفَرَانٍ. قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الصَّفْرَاءُ: «نَرَجُوكِ أَنْ تَحْمِينَا مِنَ الْخَطَرِ الَّذِي دَاهَمَنَا.» رَدَّتْ أَزْهَارُ الزَّعْفَرَانِ: «مَرْحَبًا بِكِ وَحَدَكِ لِأَنَّ لَوْنَكِ مِثْلُ لَوْنِنَا!» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الصَّفْرَاءُ: «لَنْ أَتَخَلَّى عَنْ صَدِيقَتَيَّ أَبَدًا.»

طَارَتِ الْفَرَاشَاتُ إِلَى أَزْهَارٍ مِنَ الشَّقَائِقِ النُّعْمَانِ. قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْحَمْرَاءُ: «يَا أَكْثَرَ الزُّهُورِ حُمْرَةً! نَرْجُو أَنْ نَحْتَمِيَ بَيْنَ أَوْرَاقِكَ مِنَ الْمَطَرِ.» قَالَتِ الزُّهُورُ: «يُمْكِنُنَا أَنْ نَحْمِيكِ وَحَدَكِ يَا فَرَاشَتَنَا الْجَمِيلَةَ لِأَنَّ لَوْنَكِ مِثْلُ لَوْنِنَا.» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْحَمْرَاءُ: «لَنْ أَفْرُطَ فِي صَدِيقَتَيَّ، وَسَاطِلُ مَعَهُمَا.»

سَمِعَتِ الشَّمْسُ مَا قَالَتْهُ الْفَرَاشَاتُ، فَزَاحَتِ الْغُيُومَ، وَأَوْقَفَتِ الْمَطَرَ، وَأَرْسَلَتْ أَشِعَّتَهَا الدَّافِقَةَ
لِتُجَفِّفَ أَجْنَحَةَ الْفَرَاشَاتِ ثُمَّ قَالَتْ: «هَنِيئًا لَكُنَّ أَيُّهَا الصَّدِيقَاتُ، فَأَنْتُنَّ وَفِيَّاتُ مُخْلِصَاتٍ لَا تَتَخَلَّيْنَ
عَنْ بَعْضِكُنَّ سَاعَةَ الشَّدَّةِ.»

وَبَعْدَ أَنْ جَفَّتْ أَجْنَحَةُ الْفَرَاشَاتِ رَجَعْنَ إِلَى حَدِيقَتِهِنَّ، لِيَرْقُصْنَ وَيُرْفِرْنَ فَوْقَ أَزْهَارِ الْحَدِيقَةِ
أُحْتِفَالًا بِالصَّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ وَالْمَحَبَّةِ.

عن « الفراشات الثلاثة » بتصرف

مارجو ملا تجليان. الأردن

جذابة تطبيقية نموذج (11) استماع وتحدث (حكاية + وضعية تواصلية) الوحدة (1) الأسبوع (3)

حكاية: الصديقات المخلصات

الوحدة (1): الأسبوع (3)

وضعية تواصلية: أخبر أصدقائي عن حدث عشت

استماع وتحدث

مجال: عالم الأصدقاء

الحصة (1): التوقع والتسميع

- ❖ الأهداف:
- يحدد المتعلم(ة) التوقعات شفويا انطلاقا من الصور والعنوان.
 - يتعرف المتعلم(ة) مضمون الحكاية سماعا.
 - يعبر المتعلم(ة) عن الفهم الأولي للحكاية المسموعة.

- ❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور، مسلاط، سبورة،
- ❖ صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي في مجموعات.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
التهيئة	- أهيب المتعلمات والمتعلمين لموضوع الدرس الجديد، وأتعاقد معهم حول الأهداف وصيغ العمل الممكنة. - أُمهد للاستماع إلى الحكاية من خلال تهيئة ظروف الاستماع الجيد، وما يتوافق وطبيعة النص الحكائي.
الملاحظة والتوقع	- أوجههم إلى مشاهدة الصور المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم وقراءة عنوان الحكاية. - أدعوهم إلى التحدث عن توقعاتهم بناء على خبراتهم وتمثلاتهم وتصوراتهم بمثل: • ماذا ترى في الصورة الأولى؟ ... الثانية؟ ... الثالثة؟ ... الرابعة؟ • ما عنوان الحكاية؟ هذا العنوان يوحي بأن في الصور صديقات. حددهن؟ • في الصورة الرابعة تبدو الشمس وهي تخاطب الفراشات. ماذا تتوقع أن تقول لهن؟ • انطلاقا من الصور والعنوان. ماهو توقعك لما قد تتحدث عنه الحكاية؟ - أرسم مخططا شمسيا على السبورة، وأدون توقعاتهم، ثم أدعوهم إلى الاستماع إلى الحكاية للتأكد من مدى ملائمة توقعاتهم لمضمون الحكاية.
التسميع	- أسمع الحكاية مستوفيا شروط الأداء السليم مراعي وضوح نبرات الصوت وحريصا على تعبيرية السرد ومنقمصا الجو العام للحكاية بتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات.
فحص التوقعات	- أ طرح أسئلة موجهة مثل: • موضوع الحكاية: عن ماذا تتحدث حكاية: الصديقات المخلصات؟ • الشخصيات الرئيسية: كم عدد الصديقات المخلصات؟ من هن الصديقات المخلصات؟ • مؤشرات حول المكان والزمان: أين كانت تعيش الفراشات الثلاث؟ متى تبللت الفراشات؟ - أفسح لهم فرصة التعبير عن مدى ملائمة توقعاتهم لمضمون الحكاية.
التقويم والدعم	- لتقويم أثر التسميع والفهم الأولي للحكاية، أطلب منهم التحدث شفويا وبأسلوبهم الخاص عما فهموه من الحكاية.

الأسبوع (3)، الحصة (2): تعرف عناصر الحكاية

❖ الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) مضمون الحكاية سماعاً.
- يحدد المتعلم(ة) عناصر الحكاية (الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث) شفهيًا.
- يستثمر المتعلم(ة) عناصر الحكاية لانتاج جمل مفيدة شفهيًا.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أَدْعُو المتعلمات والمتعلمين إلى استحضار عنوان الحكاية. - اتَّعاقِد معهم حول أهداف الحصة وصيغ العمل الممكنة.
التسمي	- أَسْمِع الحكاية مستوفياً شروط الأداء السليم، مراعيًا وضوح نبرات الصوت، حريصاً على تعبيرية السرد، متقمصاً الجو العام للحكاية بتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات. - أختبر الفهم السماعي بطرح أسئلة مثل: كيف كانت تعيش الفراشات الثلاث؟ ما الأزهار التي ذهبت إليها الفراشات؟ لماذا ذهبت إليها؟ من التي قدمت المساعدة للفراشات؟
تحديد عناصر الحكاية	- أَطْرَح أسئلة محددة بحسب عناصر الحكاية مراعيًا في صياغتها مستواهم اللغوي، مثل: • الشخصيات: (الفراشات، الأزهار، الشمس): كم عدد الصديقات المخلصات؟ هن فراشات. ما ألوانهن؟ ما الزهور الأولى التي ذهبت إليها الفراشات؟ ما الزهور الثانية التي...؟ ما الزهور الأخيرة التي...؟ من التي فرحت لأن الفراشات لم تتخل عن بعضها؟ • الزمان: متى وقعت أحداث الحكاية؟ • الأمكنة: أين وقعت أحداث الحكاية؟ • الأحداث: متى ذهبت الفراشات إلى أزهار البنفسج؟ ماذا طلبت الفراشات من زهور البنفسج؟ هل لبثت الزهور طلبها؟ ماذا طلبت الفراشات من زهور الزعفران؟ هل لبثت طلبها؟ هل حلت الزهور الحمراء مشكل الفراشات؟ من التي حلت مشكلتهن؟ كيف تم ذلك؟ - استثمر أجوبتهم لأقودهم إلى إتمام خطاطة عناصر الحكاية: الزمان يوم من أيام فصل الربيع. الشخصيات فراشة بنفسجية... حمراء، ... صفراء، زهور البنفسج، الزعفران، شقائق النعمان، الشمس. الأحداث ابتعدت، أمطرت، تبللت، طلبت الفراشات الحماية من زهور البنفسج، ... الزعفران.... الخ الصديقات المخلصات الأمكنة حديقة، بستان.
التقويم والدعم	- يعبرون بجمل مفيدة عن بعض أحداث الحكاية في مرحلة أولى، ويعملون على إغناء ما أمكن منها بربط الحدث بزمان وقوعه أو مكانه. - أسأل عن عناصر الحكاية بصيغ مغايرة لما سبق، مثل: ما التي كانت تحيا حياة سعيدة؟ أين كانت تحيا الفراشات الثلاث؟ ماذا حدث للفراشات في أحد أيام الربيع؟

الأسبوع (3)، الحصة (3): تعرف البنية السردية للحكاية

❖ الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) مضمون الحكاية سماعاً.
- يحدد المتعلم(ة) بنية الحكاية شفهيًا (البداية، المشكل المطروح، توالي الأحداث، الحل، النهاية).
- يستثمر المتعلم(ة) بنية الحكاية في إنتاج جمل مفيدة شفهيًا.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أحفز المتعلمات والمتعلمين على استحضار عناصر الحكاية. - أتعقد معهم حول أهداف الحصة وصيغ العمل الممكنة.
السميع	- أسمع الحكاية وفق المواصفات التي سبقت الإشارة إليها في الحصتين الأولى والثانية. ثم أختبر الفهم السماعي بطرح أسئلة مثل: من هن الصديقات المخلصات؟ متى ابتعدت الصديقات عن حديقتهن؟ ما التي فاجأتهن في البستان؟ تعرضت الصديقات للخطر. من التي أنقذت الصديقات من الخطر؟
تحديد بنية الحكاية	- أساعدهم على استكشاف البنية السردية للحكاية: ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بالبداية (من: كانت ثلاث فراشات إلى: الشمس الدافئة)، ثم أسأل: ما الجملة التي بدأ بها المقطع؟ ماذا يجمع بين الفراشات الثلاث؟ ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بالتحول (من: في يوم من الأيام إلى: طيور مغردة)، ثم أسأل: لم ابتعدت الفراشات عن حديقتهما؟ ما آخر جملة في هذا المقطع؟ ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بالمشكل المطروح (من: فجأة! غابت الشمس إلى: وسأظل معهما)، ثم أسأل: ما المشكل الذي واجه الفراشات الثلاث؟ عند من بحثت الفراشات عن حل المشكل؟ ما الجملة التي انتهى بها هذا المقطع؟ ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بحل المشكل (من: سمعت الشمس إلى: ساعة الشدة والضيق)، ثم أسأل: ما الجملة التي بدأ بها المقطع؟ من التي حلت مشكل الفراشات؟ كيف حلت الشمس مشكل الفراشات؟ ♦ أقرأ المقطع السردى الخاص بالنهاية (من: وبعد أن جفت إلى نهاية الحكاية)، ثم أسأل: ما أول كلمة في هذا المقطع؟ ما آخر كلمة فيه؟
التقويم والدعم	- يعبرون بجمال مفيدة عن مختلف مكونات بنية الحكاية بشكل مرتب وباستثمار الصور المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم. - أنطق بجمال من الحكاية، وأطلب تحديد المقطع الذي تنتمي إليه، هل البداية أم التحول

❖ الهدفان:

- يتعرف المتعلم(ة) مضمون متن الوضعية التواصلية سماعا.
- يردد المتعلم(ة) متن الوضعية التواصلية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أتعاهد مع المتعلمات والمتعلمين حول أهداف الوضعية التواصلية وصيغ العمل الممكنة. - أحفزهم على استحضار الشخصية الرئيسية للوضعية التواصلية الأخيرة بأسئلة مثل: من التي قدمت معلومات لأُمها عن أصدقائها؟ ماذا قالت عن زينب؟ عن إطو؟ - أضيف: عاشت مريم حدثا هاما في حياتها. فحكت لأصدقائها عن ذلك.
الملاحظة	- أدعوهم إلى ملاحظة مشهد الوضعية التواصلية المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص28)، وألقي أسئلة لحفزهم على استكشاف شخصيات الوضعية: عددهم، جنسهم، ما بينهم من اختلاف في المظهر، ما يعكسه هذا الاختلاف.
التسميع	- أسمع متن الوضعية التواصلية المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص28) مرتين - وقد أغلقوا كتبهم - بمراعاة أسلوب الحوار، وباستعمال إيقاعات صوتية معبرة، وبتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات، وبمراعاة قواعد النبر والتغيم وعلامات الوقف. - أرسم على السبورة تخطيطا لشخصيات الوضعية، وأقف إلى جانب رسم كل شخصية، كلما هممت بالكلام على لسانها. - متن الوضعية التواصلية: 1 مريم : في السنة الماضية شاركت في مسابقة تحدي القراءة. 2 مريم : تنافست مع عدد كبير من المتسابقين. 3 طفل : كيف استعددت للمسابقة؟ 4 مريم : استعددت للمسابقة بقراءة مائتي كتاب. 5 مريم : ساعدني وشجعني أبي وأمي وأستاذتي. 6 مريم : أحسست بالفخر والسعادة لما فزت بالمرتبة الأولى. 7 طفلة : أنت بطلة كبيرة. هنيئا! - ألقي أسئلة لتقويم الفهم السماعي مثل: فيم شاركت مريم؟ مع من تنافست في المسابقة؟ كيف استعددت للمسابقة؟ بم أحسنت لما فازت بالمرتبة الأولى؟ - أدعوهم إلى تحديد كلمات المتن التي لم يفهموا معناها، وأشركهم في شرحها. - يرددون جمل متن الوضعية، بمراعاة الإيقاعات الصوتية المعبرة.
التقويم والدعم	- أنتدب بعضهم ليشخصوا الوضعية تشخيصا أوليا.
النشاط المنزلي	- أطلب منهم قراءة متن الوضعية في البيت عدة مرات قراءة جهرية، والتهيؤ لتشخيصها ومحاكاتها.

❖ الهدفان:

- يشخص المتعلم(ة) الوضعية التواصلية.
- يحاكي المتعلم(ة) الوضعية التواصلية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
التهيئة	- ألقى أسئلة متدرجة يكون الجواب عن كل سؤال جزءاً من متن الوضعية، وأدعو المتعلمات والمتعلمين إلى ترديده فرادى وزمراً ليترسخ لديهم. أسئلة مثل: - أخبرت مريم بوقت مشاركتها في المسابقة. ماذا قالت؟ ← ① في السنة الماضية - أخبرت مع من تنافست. ماذا قالت؟ ← ② تنافست مع - سألت طفل عن استعدادها للمسابقة. ماذا قال؟ ← ③ كيف استعددت - بم ردت مريم؟ ← ④ استعددت للمسابقة - أخبرت بمن ساعدها وشجعها. ماذا قالت؟ ← ⑤ ساعدني وشجعني - أخبرت بما أحست لما فازت. ماذا قالت؟ ← ⑥ أحسست بالفخر - خاطبت طفلة في الأخير مريم. ماذا قالت؟ ← ⑦ أنت بطلة
التشخيص	- أساعدهم على تقمص شخصيات مريم وصديقيها اللذين تكلموا والنطق بما جاء على لسانهم، بمراعاة أسلوب الحوار، وباستعمال إيقاعات صوتية معبرة، وبمراعاة قواعد النبر والتنغيم وعلامات الوقف، وبتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات. - أشركهم في تقويم تعثرات بعضهم.
المحاكاة	- يحاكون مريم، ويخبرون أصدقاءهم عن أحداث عاشوها.
التقويم والدعم	- يتبادلون الأدوار، ويشخصون أو يحاكون. - أساعدهم على تطوير الحوار وإغنائه والإسترسال فيه من خلال تقديم كلمات وروابط وأدوات استفهامية ونعوت.... تتماشى والموقف التواصلية.

العنوان: هدية لصديقي

نص وظيفي

قراءة

الوحدة (1) الأسبوع (3)

مجال: عالم الأصدقاء

الحصة (1): ما قبل القراءة

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم (ة) الكلمات البصرية: (هذا، هنا، عندما، حتى، لَمَّا)
- يقرأ المتعلم (ة) النص «صديق الصباح» قراءة مشتركة.
- يحدد المتعلم (ة) التوقعات انطلاقاً من عتبات النص (العنوان، الصورة....).

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم (ة)، صور، سبورة، مسلاط، بطاقات....

❖ صيغ العمل: يتم اختيار الصيغة المناسبة حسب طبيعة النشاط: عمل فردي، ثنائي، مجموعات صغيرة.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أكتب الكلمات البصرية (هذا، هنا، عندما، حتى، لَمَّا) في لوحة تعلق على الحائط داخل القسم للرجوع إليها في الحصص القادمة للدرس. - أقرأها، ثم أحفز المتعلمين والمتلمات على قراءتها بالترتيب وبدونه.
القراءة المشتركة	- أكتب نص «صديق الصباح» على لوحة تعلق على الحائط للرجوع إليها في خلال الحصص القادمة. - أقرأ النص قراءة جهريّة معبرة (النمذجة)، ويقرؤه المتعلمون جميعهم بصوت منخفض وأنا أرافقهم في قراءتهم (القراءة الموجهة)، بعد ذلك يقرؤون جميعاً بصوت منخفض دون أن أرافقهم (القراءة المستقلة). - ألقى سؤالاً حول المضمون العام للنص مثل: عم يتحدث النص؟
الملاحظة والتوقع	- أهيئهم لتلقي النص من خلال مطالبتهم بالحديث عن المناسبات التي توصلوا فيها بهدايا، أو التي قدموا فيها هدايا لأصدقائهم. - أدعوهم إلى دراسة الصورة والعنوان من خلال تأمل الصورة وتحديد مكوناتها: • ذكر المكان الذي تمثله الصورة، وما به من أثاث. • ذكر الشخصيات الظاهرة في الصورة. • ذكر ما يفعله الطفل. - أطلب منهم توقع ما قد يتحدث عنه النص، وأرسم مخططاً شمسياً على السبورة أملاً فراغاته بتوقعاتهم.
القراءة	- لتحقيق التفاعل الأولي مع النص، أقرؤه قراءة نموذجية، ثم أطرح أسئلة لتقويم الفهم الأولى للنص مثل: سأل سمير أمه. ماذا قال؟ كم وفر سمير من النقود؟ ماذا سيشتري سمير؟ - أدعوهم لقراءة النص أو بعض فقراته قراءة موجهة.
التقويم والدعم	- يرجعون إلى المخطط الشمسي، ويناقشون توقعاتهم.

الحصة (2). أثناء القراءة: فهم معاني المفردات

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية (هذا، هنا، عندما، حتى، لما).
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديق الصباح» قراءة مشتركة.
- يقرأ المتعلم(ة) النص بطلاقة.
- يفهم المتعلم(ة) معاني المفردات باستخدام استراتيجيات مناسبة.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أقرأ الكلمات البصرية، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين قراءتها بالتركيز البصري عليها.
القراءة المشتركة	- أقرأ نص «صديق الصباح» قراءة معبرة (النمذجة)، ويقروء المتعلمات والمتعلمون جميعهم بصوت منخفض وأنا أرافقهم في قراءتهم (القراءة الموجهة)، بعد ذلك يقرؤون قراءة هامسة في الآن نفسه بشكل فردي (القراءة المستقلة). - أطلب منهم تحديد الكلمات التي لم يفهموها، وأشركهم في شرحها باستخدام إحدى الاستراتيجيات.
القراءة	• القراءة النمذجية: - يحددون عنوان النص موضوع الدرس. - أقرأ النص قراءة جهرية، أراعي فيها جودة الإلقاء ووضوح نبرات الصوت، مع استحضار التلويينات الصوتية، ويتتبعون قراءتي على الكتاب. • القراءة الموجهة: - يقرؤون جميعا بصوت منخفض فقرة من النص، وأنا أرافقهم في قراءتهم. يسبق ذلك تذكيرهم بضرورة احترام علامات الترقيم، مع محاولة القراءة بطلاقة. • القراءة المستقلة: - يقرؤون النص قراءة هامسة في الآن نفسه بشكل فردي. • القراءة الفردية (التطبيق): - لتمكين أكبر عدد منهم من القراءة، وخصوصا المتعثرين منهم، أزواج بين: ✓ القراءات الفردية للنص أو جزء منه (حسب درجة التعثر). ✓ القراءات الثنائية حيث يقرأ كل متعلمين النص أو جزءاً منه قراءة جهرية. • قراءة المقاطع والكلمات والجملة: - في إطار تصفية الصعوبات المتعلقة بالرسم الخطي للحروف والحركات، والربط بين الأصوات والحروف (المبدأ الأبجائي)، يقرؤون المقاطع والكلمات والجملة المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص29) قراءة جهرية جماعية، ثم فردية.
قناة المعجم	- أستثمر أنشطة «أنمي معجمي» المرتبطة بالنص المدرجة في كتاب المتعلم(ة) (ص30)، وأعتمد لذلك استراتيجيات متنوعة للمفردات مثل: التشخيص، خريطة الكلمة، شبكة المفردات، عائلة الكلمة،.... - لا أكتفي باستثمار الكلمات المدرجة في أنشطة «أنمي معجمي»، بل أفسح المجال للمتعلّمت والمتعلّمين ليحددوا كل كلمات النص الأخرى التي لم يفهموا معانيها، وأشركهم في شرحها.
التقويم والدعم	بأنشطة مثل: - أنظم بينهم مسابقة في طلاقة القراءة. - أطلب منهم تركيب جمل مفيدة باستخدام كلمات من النص.

الحصّة (3) . أثناء القراءة: فهم النص

❖الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية: (هذا، هنا، عندما، حتى، لما).
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديق الصباح» قراءة مشتركة.
- يبنى المتعلم(ة) المعنى العام للنص ويفحص توقعاته.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أنتدب أحد المتعلمين والمتعلمات ليشير إلى الكلمات البصرية دون ترتيب ويقرأها الآخرون (هذا، هنا، عندما، حتى، لما).
القراءة المشتركة	- أقرأ نص «صديق الصباح» قراءة معبرة. - أطلب منهم ترديد النص معي جماعيا ثم في مجموعات ثم ثنائيا. - ألقى أسئلة حول مضمون النص مثل: من صديق مريم؟ متى يزورها؟ من أين يدخل إلى حجرتها؟ ماذا يقول لها؟
القراءة الجهرية	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرؤون النص أو جزءاً منه حسب ما أحدهم لهم. - يقيّمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتهم عليها في وقت سابق.
الفهم	- أ طرح عليهم أسئلة الفهم المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص31): • سأل سمير أمه. ماذا قال؟ • متى تفاجأت الأم؟ • ماذا سيشتري سمير بنقوده؟ • ماذا أهدى سمير لعي؟ - وأعززها بمثل: • أنطق ببداية كل عبارة، وبثلاثة اختيارات لتكتملتها، وأدعوهم إلى التكملة بما هو مناسب: ✓ سأل سمير أمه عن: مكان حصالته. موعد العيد. مقدار نقوده. ✓ لما أخذ سمير حصالته، أمه فرحت. قلقت. تفاجأت. ✓ لما ذكر سمير ما سيفعله بنقوده، أمه عائبتّه. عانقته. وافقته.
التوقعات	- يرجعون إلى المخطط الشمسي للتوقعات الذي تم بناؤه في الحصّة الأولى ليفحصوا توقعاتهم ويقرأوا الصحيح منها.
التقويم والدعم	- لتقويم أدائهم القرائي وعلاج التعثرات أنفذ أنشطة مثل: • يتناوبون على قراءة النص قراءة فردية (كل متعلم يقرأ سطرًا). - لتقويم الفهم ودعمه أنفذ أنشطة مثل: • أنطق بأفكار وأطالهم بالبحث عن جمل دالة عليها مثل: ✓ سمير لا يعرف موعد العيد. ✓ بدت الفرحة على عيني سمير.

الوحدة (4) . ما بعد القراءة: التحليل والاستثمار والإنتاج

الأهداف:

- يقرأ المتعلم (ة) الكلمات البصرية الآتية: (هذا، هنا، عندما).
- يقرأ المتعلم (ة) نص «صديق الصباح» قراءة مشتركة.
- يحلل المتعلم (ة) النص.
- يستثمر المتعلم (ة) النص على مستوى الإنتاج.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
الكلمات البصرية	- أكتب جملاً تتضمن الكلمات البصرية (هذا، هنا، عندما)، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين تحديدها برسم دائرة حولها ثم قراءتها.
القراءة المشتركة	- يقرأون نص «صديق الصباح» جماعياً أو ثنائياً بصوت منخفض. - يذكرون ما يفعله صديق مريم كل صباح بالإجابة عن سؤال مثل: • بحسب النص، ماذا يفعل شعاع الشمس كل صباح؟
القراءة الجهرية	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرأون النص أو جزءاً منه حسب ما أحدهم لهم. - يقيمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتهم عليها في وقت سابق.
التحليل	- أدعوهم إلى إنجاز أنشطة «أحلل» المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص31). - أعزّزها بأنشطة أخرى مثل: • يميزون مما يلي: ✓ أماكن في النص: غرفة سمير، متجر الأحذية، منزل علي. ✓ شخصيات النص: سمير، أم سمير، علي، أم علي. ✓ أحداثاً وردت في النص: زيارة الأقرباء، عد النقود، إهداء الحذاء لعلي.
الاستثمار	• ينتجون شفها جملاً على غرار: ✓ كم كانت فرحة علي كبيرة بهدية العيد! ✓ كم كانت! • يستعملون على غرار: سمير لطيف. ← ما ألطف سميراً!
الإنتاج	- أدعوهم إلى إنجاز أنشطة «أنتج» المدرجة في كتاب المتعلم (ة) (ص31). - أعزّزها بأنشطة مثل: • يميزون مما يلي قيماً وردت في النص: صلة الرحم - الصدق - التصديق على الفقراء - الرأفة بالضعاف.
التقويم والدعم	- أفسح المجال للذين تعثروا في أنشطة الإنتاج، ليعيدوا النشاطين المدرجين في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص31).

الحصة (5) . ما بعد القراءة: استثمار الظواهر اللغوية

❖ الأهداف :

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمتين البصريتين (لَمَّا، حَتَّى)
- يقرأ المتعلم(ة) نص: «صديق الصباح» قراءة مشتركة.
- يحول المتعلم(ة): «الفعل الصحيح في الماضي بحسب ضمائر الأفراد».
- يستثمر المتعلم(ة): «الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر».

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
البصرية الكلمات	- أكتب على السبورة جملاً تتضمن الكلمتين البصريتين (لَمَّا، حَتَّى)، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين إحاطتها في كل جملة بدائرة، ثم قراءتها.
المشتركة القراءة	- يشير متعلم(ة) إلى نص «صديق الصباح»، والآخرين يقرؤونه جماعياً. - ألقى سؤالاً حول المغزى أو القيمة المتضمنة في النص مثل: صديق الصباح مهذب. استخرج من النص ما يدل على ذلك.
الاجهرية القراءة	- أدعوهم إلى استحضار معايير القراءة الجهرية. - يقرؤون النص أو جزءاً منه حسب ما أحده لكل منهم. - يقيمون أداء بعضهم في ضوء لائحة المعايير التي عرفتكم عليها في وقت سالف.
الاستثمار	• تحويل «الفعل الصحيح في الماضي بحسب ضمائر الأفراد». - أكتب على السبورة ما يأتي، مع تمييز مؤشرات تحويل الفعل بلون مغاير: أَنَا فَرَحْتُ أَنْتَ فَرَحْتَ أَنْتِ فَرَحْتِ هُوَ فَرِحَ هِيَ فَرِحَتْ - أدعوهم إلى ملاحظة ما أضيف إلى الفعل بحسب الضمير الذي تحول إليه. - ينجزون النشاط الثاني المدرج في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص32). • استثمار: «الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر». - أكتب الجملة المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص32) مع تمييز عُصْرَيْهَا بلونين مختلفين: سَمِيرٌ لَطِيفٌ. - أدعوهم إلى ملاحظة الكلمتين والإجابة عن الأسئلة: ✓ سمير، اسم أم فعل أم حرف؟ أين جاء هذا الاسم في أول الجملة أم آخرها؟ ← (الاسم في أول الجملة نسميه مبتدأ). ✓ كيف هو سمير؟ ما الذي أتم معنى الجملة؟ ← (الذي يجيء بعد المبتدأ، ويتم معنى الجملة نسميه خبراً). ✓ بم تبدأ جملة «سمير لطيف»؟ ← (الجملة التي تبدأ باسم وتتكون من مبتدأ وخبر، نسميها جملة اسمية). - ينجزون النشاط الثاني المدرج في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص32).
التقويم والدعم	- يحولون أفعالاً صحيحة في الماضي وردت في النص، بحسب ضمائر الأفراد، مثل: ضحك - فتح - نهض. - يكملون لتركيب جمل اسمية مثل: العيد - الأم - اللباس

الحصة (1): إملاء

كتابة كلمات تنتهي بألف مقصورة أو ممدودة

كتابة

مجال: عالم الأصدقاء

الوحدة (1): الأسبوع (3)

❖ الهدفان:

- يرسم المتعلم(ة) كلمات تنتهي بألف مقصورة أو ممدودة رسماً صحيحاً.
- يكمل كلمات بألف مقصورة أو ممدودة ويرسمها رسماً صحيحاً.

❖ الوسائل: كتاب المتعلم(ة) سبورة، ألواح.

❖ صيغ العمل: فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي (تحدد الصيغة تبعاً لمستوى المتعلمات والمتعلمين).

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أُملي كلمات تتضمن الظاهرة الإملائية موضوع الدرس، ويكتبها المتعلمون والمتعلمات على الألواح مثل: صلي، دعا،..... - بعد التصحيح أعلق بمثل: منكم من أخطأ، لأبأس بذلك. في درس اليوم سنتعرفون كلمات كثيرة مشابهة لما أُمليت عليكم. وستكتبونها مستقبلاً دون أخطاء.
الملاحظة	- أكتب على السبورة الجملة المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص33)، وأحفز بعضهم إلى قراءتها: لما دنا العيد اشترى سمير حذاء جديداً لابن جاره الفقير. - أعزل من الجملة الكلمات «لما، دنا، اشترى»، وأعززها بكلمة «موسى»، ثم أبني على السبورة اللوحة الآتية المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم، مع تمييز الألف المقصورة والممدودة في آخر كل كلمة بلون مغاير: لَ ← لَما دنا ي ← اشترى موسى - يقرؤون اللوحة، وأساعدهم ليتعرفوا الفرق بين الألف في آخر لما ودنا والألف في آخر اشترى وموسى.
الاستنتاج	- تفضي أنشطة الملاحظة إلى إشراكهم في بناء الاستنتاج المدرج في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص33) على السبورة، ثم يقرؤه بعضهم.
التطبيق	- ينجزون أنشطة «أطبق» المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص33). - أعززها بمثل ما يأتي تبعاً لما يسمح به زمن الحصة: • أكمل بألف مناسبة، مع تمييزها بلون مغاير: هذ... حَتَّ... شو... عد... مستشف... عيس...
التقويم والدعم	- يكتبون على الألواح ما أُمليه عليهم، مع تمييز الألف في آخر الكلمة بلون مغاير: سعى، إلى، ماذا، سما، دنيا.

الحصة (3): تطبيقات كتابية

الوحدة (1): الأسبوع (3)

التحويل بحسب ضمائر الأفراد + ج. ١ :
(المبتدأ والخبر)

كتابة

مجال: عالم الأصدقاء

❖ الأهداف:

- يحول المتعلم (ة) الفعل الصحيح في الماضي بحسب ضمائر الأفراد جميعها.
- يكمل المتعلم (ة) تحويل فقرة بأفعال صحيحة في الماضي مع ضمائر الأفراد.
- يكمل المتعلم (ة) جملا اسمية ينقصها الخبر.
- يعبر المتعلم (ة) عن صورتين بجملتين اسميتين.
- يستعمل المتعلم (ة) الأسلوب: «هكذا يا أن!».
- يكمل المتعلم (ة) الجملة بالكلمة المناسبة من كلمتين متقاربتين نطقا مختلفتين معنى.

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم (ة)، دفاتر، سبورة.

❖ صيغ العمل: فردي للإنجاز، جماعي للتصحيح.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية				
التهيئة	- أعدد للمتلمات والمتعلمين صيغ العمل. - أحملهم على الاستحضار الشفهي للتعلمات التي تستلزمها الحصة مثل: • حول حسب المطلوب: أنا فتحتُ - أنتَ ... - أنتِ ... - هو ... - هي ... • أين المبتدأ والخبر في الجملة الآتية: الحصالة مملوءة بالنقود. - أذكرهم بكيفية وضع الكتاب أو الدفتر ومسك القلم وبالجلسة الصحية.				
التعليم	- ينجزون التطبيقات الكتابية المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم المتعلقة بالظاهرتين الصرفية والتركيبية (ص34). - يمكن إغناء التطبيقات السالفة بأخرى تنجز على الدفاتر مثل: * الأساليب: - أحاكي الأسلوب الآتي: هَكَذَا أريدُكَ يا وَلَدِي أَنْ تكونَ عَطوفاً عَلَى الْفُقَرَاءِ! هَكَذَا يا أَنْ * المعجم: - أكمل كل جملة بالكلمة المناسبة: <table> <tr> <td>• شَقَّتُنَا في الْعُلُوِّيَّ.</td> <td>• الْحَلَوِيَّاتُ في</td> </tr> <tr> <td>• صَدِيقِي إِلَى الْمَكْتَبَةِ.</td> <td>• بِالضَّعِيفِ.</td> </tr> </table> الطَّبَّق - الطَّابِق رافقت - رَفَقْتُ شَقَّتُنَا في الْعُلُوِّيَّ. صَدِيقِي إِلَى الْمَكْتَبَةِ. الْحَلَوِيَّاتُ في بِالضَّعِيفِ.	• شَقَّتُنَا في الْعُلُوِّيَّ.	• الْحَلَوِيَّاتُ في	• صَدِيقِي إِلَى الْمَكْتَبَةِ.	• بِالضَّعِيفِ.
• شَقَّتُنَا في الْعُلُوِّيَّ.	• الْحَلَوِيَّاتُ في				
• صَدِيقِي إِلَى الْمَكْتَبَةِ.	• بِالضَّعِيفِ.				
التصحيح	- تصحيح الإنجازات جماعيا على السبورة، ثم فرديا على الدفاتر.				

حكاية: الصديقات المخلصات

الوحدة (1): الأسبوع (4)

وضعية تواصلية: تحدث عن علاقتي بصديقي

استماع وتحدث

مجال: عالم الأصدقاء

الحصة (1): استثمار الرصيد المعجمي والظواهر اللغوية

- الأهداف:
 - يستثمر المتعلم (ة) الرصيد المعجمي: (أمطرت، أتخلى، أزاحت، سواق، ملجأ،....)
 - يحول المتعلم (ة) الفعل الصحيح في الماضي بحسب ضمائر المفرد.
 - يوظف المتعلم (ة) الجملة الفعلية: فعل وفاعل ومفعول به — الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر.
 - يستعمل المتعلم (ة) الأسلوب: « هيا بنا قبل أن » والأسلوب: «أنا أفضل ولا».
- الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم (ة)، صور، مسلاط، سبورة،....
- صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي في مجموعات.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أتعاهد مع المتعلمات والمتعلمين حول أهداف الحصة وصيغ العمل الممكنة.
التسميع	- أسمع الحكاية مرة واحدة وفق الموصفات التي تمت الإشارة إليها في حصص سالفة.
استثمار الرصيد المعجمي	- أدعوهم إلى تدوين الكلمات التي لم يفهموا معانيها، مثل: • أفعال: أمطرت، أتخلى، أزاحت. • أمكنة: سواق، ملجأ، • شخصيات: شقائق النعمان، البنفسج، الزعفران. • غير ذلك: موزقة، مزهرة، ظليلة. - أشركهم في شرح كل كلمة باعتماد استراتيجيات تنمية المفردات: ذوات الأشياء أو صورها، تشخيص، عائلة الكلمة، خريطة الكلمة، شبكة المفردات، الصفة المضافة. - يركبون الكلمات المشروحة في جمل مفيدة.
استثمار: • الصرف و التحويل • التراكيب	❖ تحويل الفعل الصحيح في الماضي بحسب ضمائر الأفراد. - يحولون جملا من الحكاية مثل: • الفراشة تلعب وتمرح. - أنا - أنتَ - أنتِ - هو • فرحت الشمس بالفراشات. - أنا - أنتَ - أنتِ - هو ❖ توظيف ج.ف (فعل، فاعل، مفعول به)؛ ج.ا (مبتدأ، خبر): - يكملون بكلمات من النص لتركيب جمل فعلية مثل: • المطر الفرشات. • الشمس. • الشمس الفراشات - يحولون مثل: أمطرت السماء ← السماء ممطرة. • طارت الفراشات. ← • أجابت الفراشة. ←

❖ يتحدثون ويستعملون الأسلوبين: - هيا بنا إلى بيتنا قبل أن نغرق! ← هيا قبل أن! - أنا أفضل البقاء تحت المطر، ولا أتخلى عن صديقتي. ← أنا أفضل، ولا	
❖ يركبون في جمل الرصيد المروج في الحكاية، مثل: أزاح، ملجأ، مزهرة - يحولون مثل: رجعت الفراشات إلى الحديقة. - أنا - هو - أنت - أنتِ - يحولون مثل: الطيور مغردة، ← غردت الطيور. • السواقي جارية. ← • الأشجار مورقة. ←	التقويم والدعم

الأسبوع (4)، الحصة (2): السرد والتشخيص واستثمار القيم

❖ الأهداف:

- يسرد المتعلم(ة) الحكاية أو مقاطع منها.
- يشخص المتعلم(ة) الحكاية أو مواقف منها.
- يستثمر المتعلم(ة) القيم المروجة في الحكاية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
التهيئة	- أطلب من المتعلمين والمتعلمات التحدث عن مضمون الحكاية الحاصل اكتسابه لديهم. - اتعاقد معهم حول أهداف الحصة وصيغ العمل الممكنة.
السرد	- أشجعهم على سرد بعض مقاطع الحكاية بالتناوب، باستعمال التعابير الجسدية والإيماءات والتلوينات الصوتية، وأساعدهم ببعض الكلمات المفاتيح أو الإشارة إلى بعض الصور والرسوم - إن توفرت - كلما تعثروا.
التشخيص	- أشركهم في إعداد الفضاء والوسائل، وفي تشكيل المجموعات وتوزيع الأدوار. - تتناوب المجموعات على تشخيص الحكاية أو مواقف منها وفق الأدوار المحددة لأفرادها. - يناقشون أداء بعضهم لإبراز نقاط القوة والضعف.
استثمار القيم	- أساعدهم على اكتشاف القيمة / القيم التي تعالجها الحكاية: «المحبة، الوفاء» بتوجيههم إلى: • استخراج ما يبين محبة الصديقات الثلاث لبعضهن. • استخراج ما يبين وفاءهن لبعضهن. - أطلب منهم أن يبدوا رأيهم في تصرف الأزهار، وفي تصرف الشمس. - أدعهم ليعطوا أمثلة للقيمتين المروجتين في الحكاية، بحيث يتحدثون عن مواقف سمعوا عنها أو عاشوها تبرز القيمتين.
التقويم والدعم	- أتيح فرصة جديدة لمن تعثروا من قبل لسرد مقاطع من الحكاية. - يأتون بأمثلة لمواقف تجسد القيمتين المروجتين في الحكاية.

الأسبوع (4)، الحصة (3): إنتاج حكاية جديدة

❖ الهدف:

• ينتج المتعلم (ة) حكاية جديدة باستثمار عناصر وبنية الحكاية موضوع الدرس.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
1	- أساعد المتعلمات والمتعلمين على استرجاع عناصر الحكاية الأصلية وبنيتها السردية باستعمال خريطة الحكاية وسرد بعض المقاطع ذات الصلة بالإنتاج.
2	- أشركهم في تبديل أحد عناصر الحكاية أو أكثر (حدث أو أكثر؛ شخصية/ أكثر؛ مكان/ أكثر؛ زمان/ أكثر)، أو تبديل أحد مكونات بنية الحكاية (البداية، التحول، المشكل، الحل، نهاية الحكاية)، وأحرص على أن يتم التدرج في هذا الأمر حسب تقدم مستويات الإكتساب اللغوي والقدرة على التعبير لدى المتعلمات والمتعلمين. - أقسمهم إلى مجموعات تتكلف كل منها بمباشرة عملية الإنتاج الجديد للحكاية. - أدعوهم لاستثمار عناصر الحكاية وبنيتها في عملية الإنتاج. - بعد انتهاء مدة الإنتاج، يتناوب أفراد كل مجموعة على عرض إنتاجهم. • مثال: • الشخصيات: تبديل الفراشات الثلاث بثلاث عصفورات، وتبديل الزهورات بحمامات. • المشكل: تبديل المطر بريح قوي شل قدرة العصفورات على الطيران. • حل المشكل: تبديل ما قامت به الشمس، بما يمكن أن يقوم به الريح نفسه لحل مشكل العصفورات.
التقويم والدعم	- أقوم الإنتاجات من خلال عملية العرض، وتعالج الصعوبات بطريقة جماعية تفاعلية. - أسجل ملاحظاتي حول التعثرات والصعوبات في دفتر التتبع لشكل موضوعات للمعالجة والدعم.

❖ الهدفان:

- يتعرف المتعلم(ة) مضمون متن الوضعية التواصلية سماعا.
- يردد المتعلم(ة) متن الوضعية التواصلية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أتعاقد مع المتعلمات والمتعلمين حول أهداف الوضعية التواصلية وصيغ العمل الممكنة. - أحفزهم على استحضار الشخصية الرئيسية للوضعية التواصلية الأخيرة بأسئلة مثل: من أخبرت أصدقاءها بحدث عاشته؟ ما الحدث الذي عاشته مريم؟ كيف استعدت له؟ - أضيف: سألت الأستاذة مريم عن علاقتها بصديقة لها، بم أجابت مريم؟ ستعرفون ذلك اليوم.
الملاحظة	- أدعوهم إلى ملاحظة مشهد الوضعية التواصلية المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص35)، وألقي أسئلة لحفزهم على استكشاف شخصيتي الوضعية بأسئلة مثل: أين تتواجد مريم؟ في رأيك، من التي تتكلم مع مريم؟ هل تبدو مريم خائفة أم منسرحة؟
التسميع	- أسمع متن الوضعية التواصلية المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص35) مرتين - وقد أغلقوا كتبهم - بمراعاة أسلوب الحوار، وباستعمال إيقاعات صوتية معبرة، وبتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات، وبمراعاة قواعد النبر والتنغيم وعلامات الوقف. - أرسم على السبورة تخطيطا لشخصيتي الوضعية، وأقف إلى جانب رسم كل شخصية، كلما هممت بالكلام على لسانها. ❖ متن الوضعية التواصلية: 1 الأستاذة : مريم! هل لك صديقة ترتاحين إليها؟ 2 مريم : نعم، لي صديقة في الحي اسمها غيثة أحترمها وتحترمني. 3 الأستاذة : كيف هي علاقتك بصديقتك؟ 4 مريم : نراجع الدروس معا، ونتبادل القصص، ونلعب أحيانا. 5 مريم : إذا مرضت أعودها لأطمئن عليها. 6 مريم : إذا سافرت نتواصل بالهاتف والرسائل. 7 مريم : في الأعياد نتراور ونتبادل التهاني. 8 الأستاذة : نعم الصداقة يا مريم! - ألقي أسئلة لتقويم الفهم السماعي مثل: من هي صديقة مريم في حيها؟ كيف هي علاقة مريم بصديقتها؟ إذا سافرت غيثة، بم تتواصل معها مريم؟ - أدعوهم إلى تحديد كلمات المتن التي لم يفهموا معناها، وأشركهم في شرحها بإحدى الاستراتيجيات. - يرددون جمل متن الوضعية، بمراعاة الإيقاعات الصوتية المعبرة.
التقويم والدعم	- أنتدب بعضهم ليشخصوا الوضعية تشخيصا أوليا.
النشاط المنزلي	- أطلب منهم قراءة متن الوضعية في البيت عدة مرات قراءة جهرية، والتهيؤ لتشخيصها ومحاكاتها.

❖ الهدفان:

- يشخص المتعلم(ة) الوضعية التواصلية.
- يحاكي المتعلم(ة) الوضعية التواصلية.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
التهيئة	- ألقى أسئلة متدرجة يكون الجواب عن كل سؤال جزءاً من متن الوضعية، وأدعو المتعلمات والمتعلمين إلى ترديده فرادى وزمراً ليتربسح لديهم بأسئلة مثل: - سألت الأستاذة مريم، هل لها صديقة. ماذا قالت؟ ← ① مريم ! هل لك؟ - بم أجابت مريم؟ ← ② نعم، لي - سألت الأستاذة مريم عن علاقتها بصديقتها. ماذا قالت ؟ ← ③ كيف هي؟ - بم أجابت مريم؟ ← ④ نراجع الدروس - ماذا أضافت مريم؟ ← ⑤ إذا مرضت ← ⑥ إذا سافرت ← ⑦ في الأعياد - بم علقت الأستاذة على صداقة مريم وغيثة؟ ← ⑧ نَعَمْ الصداقة
التشخيص	- أساعدهم على تقمص شخصيتي مريم والأستاذة والنطق بما جاء على لسانهما، بمراعاة أسلوب الحوار، وباستعمال إيقاعات صوتية معبرة، وبمراعاة قواعد النبر والتنغيم وعلامات الوقف، وبتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات. - أشركهم في تقويم تعثرات بعضهم.
المحاكاة	- يحاكون مريم والأستاذة، ويتحدثون عن علاقتهم بأصدقائهم.
التقويم والدعم	- يتبادلون الأدوار، ويشخصون أو يحاكون. - أساعدهم على تطوير الحوار وإغنائه والاسترسال فيه من خلال تقديم كلمات وروابط وأدوات استفهامية ونعوت تتماشى والموقف التواصلية.

صديقي العجيب

نص شعري

القراءة

الوحدة (1): الأسبوع (4)

مجال: عالم الأصدقاء

الحصة (1): ما قبل الإنشاد

- يقرأ المتعلم (ة) الكلمات البصرية: (هذه، تلك، ذلك، هناك، هنالك).
- يقرأ المتعلم (ة) نص «صديقتي العصفورة» قراءة مشتركة.
- يحدد المتعلم (ة) التوقعات انطلاقاً من عتبات النص (العنوان، الصورة،...).

❖ الأهداف:

❖ الوسائل التعليمية: الصورة، السبورة، مسلاط،

❖ صيغ العمل: فردي، ثنائي، في مجموعات، جماعي، (حسب طبيعة العمل)

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
الكلمات البصرية	- أكتب الكلمات البصرية (هذه، تلك، ذلك، هناك، هنالك) في لوحة تعلق داخل القسم. ثم تتم قراءتها باعتماد القراءات النموذجية والموجهة والمستقلة والفردية.
القراءة المشتركة	- أعرض نص «صديقتي العصفورة»، ثم تتم قراءته باعتماد القراءات النموذجية والموجهة والمستقلة والفردية. - ألقى سؤالاً حول المضمون العام للنص مثل: عم يتحدث النص؟
التهيئة	- أهئ المتعلمات والمتعلمين لتلقي النص من خلال مطالبته بالحديث عما يعرفونه من الحيوانات الأليفة التي يربّيها بعض الناس.
الملاحظة والتوقع	- أدعوهم إلى تأمل الصورة وقراءة العنوان وتوثيق النص، ثم أسألهم بمثل : • ما عنوان النص؟ من ناظمه؟ ما مصدره؟ • ما المكان الذي تمثله الصورة؟ • شخصيتان في الصورة من هما؟ بم يتميز الطائر الذي في الصورة؟ من خلال الصورة فإن البغاء يقول كلمة. ما هذه الكلمة؟ (ملاحظة بؤرية). لمن يقول البغاء هذه الكلمة؟ لو كنت مكان الطفل بم ترد على البغاء؟ (ملاحظة إسقاطية). إحدى الشخصيتين تقول للأخرى ماجاء في العنوان: «صديقي العجيب»، من تتوقع قائل ذلك؟ - أطلب منهم توقع ما قد يتحدث عنه النص، وأرسم مخططاً شمسياً على السبورة أملاً فراغاته بتوقعاتهم.
الإنشاد	- لتحقيق التفاعل الأولي مع النص، أنشده إنشاداً نموذجياً، ثم أ طرح أسئلة لتقويم الفهم الأولي للنص مثل: من هو صديق الطفل؟ ما الكلمة التي يقولها البغاء للطفل؟ بم وصف الطفل البغاء؟
التقويم والدعم	- يرجعون إلى المخطط الشمسي. ويناقشون توقعاتهم لتصويب التوقعات الأولية، وحذف التوقعات البعيدة عن المضمون.

الحصة (2) . أثناء الإنشاد: فهم معاني المفردات

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم (ة) الكلمات البصرية (هذه، تلك، ذلك، هناك، هنالك).
- يقرأ المتعلم (ة) نص «صديقتي العصفورة» قراءة مشتركة.
- ينشد المتعلم (ة) النص الشعري بطلاقة وفق خصوصياته.
- يفهم المتعلم (ة) معاني المفردات باستخدام استراتيجيات مناسبة.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية
الكلمات البصرية	- أقرأ الكلمات البصرية (هذه، تلك، ذلك، هناك، هنالك)، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين قراءتها قراءة موجهة فمستقلة ثم فردية.
المشتركة	- أقرأ نص «صديقتي العصفورة»، ثم أدعوهم إلى قراءته قراءة موجهة فمستقلة ثم فردية. - أطلب منهم تحديد الكلمات التي لم يفهموها، وأشركهم في شرحها باستخدام إحدى الاستراتيجيات.
الإنشاد	• الإنشاد السماعي (النمذجة): - أنشد النص مرتين، وقد أغلقوا الكتب، مراعي الإيقاع والجرس الموسيقي، والتلوين الصوتي، والتعبير الحركي عن المعاني، ثم ألقى أسئلة لتقويم التسميع مثل: من المتحدث في النص؟ عم يتحدث؟ ماذا يفعل إذا قال البغاء: «قم»؟ • الإنشاد النموذجي - أنشد النص مرة واحدة، وهم يتابعون على الكتب مراعي مواصفات الإنشاد الشعري. • الإنشاد الموجه. - ينشدون جميعهم بصوت منخفض، وأرافقهم في إنشادهم. • الإنشاد المستقل: - ينشدون جميعهم بصوت منخفض، ولا أرافقهم في إنشادهم. على أنني أمر بينهم للتأكد من أن الجميع ينشد، وأقدم الدعم المناسب بصورة فردية. • الإنشاد الفردي (التطبيق): - يتناوبون على إنشاد النص أو أبيات منه إنشاداً جهرياً، مع مراعاة مواصفات الإنشاد الشعري.
إنشاء المعجم	- أستثمر أنشطة «أنمي معجمي» المرتبطة بالنص المدرجة في كتاب المتعلم (ة) (ص37). - ولا أكتفي بها، بل أفسح المجال للمتعلمين والمتعلمات ليحددوا كلمات النص الأخرى التي لم يفهموا معانيها، وأشركهم في شرحها، معتمدا استراتيجيات متنوعة مثل: التشخيص، عائلة الكلمة، شبكة المفردات، خريطة الكلمة،
التقويم والدعم	بأنشطة مثل: - فسح المجال لمن تعثروا في الإنشاد الفردي لينشدوا من جديد. - أطلب تركيب جمل مفيدة بأستخدام كلمات من النص.

الوحدة (3). أثناء الإنشاد: الفهم والتحليل

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم (ة) الكلمات البصرية (هذه، تلك، ذلك، هناك، هنالك).
- يقرأ المتعلم (ة) نص «صديقتي العصفورة» قراءة مشتركة.
- ينشد المتعلم (ة) النص الشعري بطلاقة وفق خصوصياته.
- يعبر المتعلم (ة) عن فهمه لمضامين النص.
- يحلل المتعلم (ة) النص.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
الكلمات البصرية	- أقرأ الكلمات البصرية (هذه، تلك، ذلك، هناك، هنالك)، وأطلب من المتعلمات والمتعلمين قراءتها قراءة مستقلة ثم فردية.
القراءة المشتركة	- أقرأ نص «صديقتي العصفورة» قراءة معبرة. - يقرؤون جميعهم النص قراءة موجهة، ثم قراءة مستقلة في مجموعات ثم ثنائياً. - ألقى أسئلة حول مضمون النص مثل: من صديقة أسماء؟ متى تزور العصفورة أسماء؟ ماذا تقدم أسماء لصديقتها؟
الإنشاد	- أنشد النص إنشاداً نموذجياً. - أدعوهم إلى استحضار معايير إنشاد النص الشعري. - ينشدون النص إنشاداً مستقلاً ثم فردياً. - يقيمون أداء بعضهم وأشركهم في دعم من يحتاجون إلى ذلك.
الفهم والتحليل	- أحفزهم على إنجاز أنشطة الفهم والتحليل المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص37) وأعزها بمثل: • أنطق بما يأتي وأطلب منهم التعليق بـ «لا» أو «نعم»، حسب النص: ✓ ليس الببغاء رقيقاً على الطفل. ✓ يبطئ الطفل في التوجه إلى معهده. ✓ يسبق الطفل غيره إلى معهده. • أطلب منهم أن يستخرجوا من النص ثلاثة أفعال يقوم بها الطفل.
التقويم والدعم	- لتقويم أدائهم الإنشادي وعلاج التعثرات أنفذ أنشطة مثل: • يتناوبون على إنشاد النص إنشاداً فردياً (كل متعلم (ة) ينشد بيتين). - لتقويم الفهم ودعمه أنفذ أنشطة مثل: • أنطق بفكرة وأطلب تحديد البيت الذي يتضمنها مثل: ✓ الببغاء يكلم الطفل بلطف. ✓ الطفل ينفذ أمر الببغاء.

الحصة (4) . أثناء الإنشاد : استثمار وتحفيز

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمات البصرية الآتية (هذه، تلك، ذلك).
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديقتي العصفورة» قراءة مشتركة.
- يستثمر المتعلم(ة) القيم المتضمنة في النص.
- يستثمر المتعلم(ة) الأسلوب: أعرفتم؟
- يحفظ المتعلم(ة) النص أو أبياتاً منه.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
الكلمات البصرية	- أكتب جملاً تتضمن الكلمات البصرية (هذه، تلك، ذلك). وأطلب من المتعلمات والمتعلمين تحديدها برسم دائرة حولها ثم قراءتها.
القراءة المشتركة	- يقرؤون نص «صديقتي العصفورة» جماعياً ثم ثنائياً بصوت منخفض. - يجيبون عن مثل: • بم تبدأ العصفورة زيارتها لأسماء؟ بم تنتهيها؟
الإنشاد	- أدعوهم إلى استحضار معايير إنشاد النص الشعري. - أدعوهم إلى إنشاد النص إنشاداً مستقلاً بصوت خافت، كل حسب سرعته. - أطلب منهم الإنشاد بشكل فردي أو في ثنائيات مركزاً على المتعثرين. - يقيمون أداء بعضهم، وأشركهم في دعم من يحتاجون إلى ذلك.
الاستثمار	* القيم: - أساعدهم على استخراج القيمة / القيم المتضمنة في النص (مساعدة الصديق لصديقه – التفاهم بين الأصدقاء ...). - يبرزون كيف يساعد الببغاء صديقه. (يراقبه، ينبهه،). - يحكون عن أحداث سمعوا عنها أو مواقف عاشوها تبرز مساعدة الصديق لصديقه. * الأساليب: - يحاكون أسلوب الاستفهام: أعرفتم صديق صباي الغريب؟
التدقيق	- أحفظهم النص كله إن كان قصيراً، وأبياتاً منه فقط، إن كان طويلاً، بإحدى تقنيات التحفيز مثل: • أمسح كلمات من النص بعد أن أكتبه على السبورة وأنشده مرة واحدة، ثم أطلب منهم الإنشاد. • أنشد بيتاً، وأطلب منهم إنشاده أكثر من مرة فرادى وفي شكل مجموعات، وأضيف إليه بيتاً آخر وأعالجه بنفس التقنية، وهكذا حتى النهاية.
التقويم والدعم	- يستظهرون ما تم تحفيظه استظهاراً أولياً في شكل مجموعات، بحيث يستظهر كل فرد في المجموعة بيتاً، والآخرين يساعدونه إذا تعثر.
النشاط المنزلي	- أطلب منهم إنشاد النص أو أبيات منه مرات عديدة باستعمال كتاب المتعلمة والمتعلم ثم استظهاره استظهاراً ذاتياً.

الحصة (5). مابعد الإنشاد: الاستظهار والتذوق والإنتاج

❖ الأهداف:

- يقرأ المتعلم(ة) الكلمتين البصريتين (هناك، هنالك).
- يقرأ المتعلم(ة) نص «صديقتي العصفورة» قراءة مشتركة.
- يستظهر المتعلم(ة) النص الشعري أو أبياتاً منه.
- يستثمر المتعلم(ة) النص على مستويي التذوق والإنتاج.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية
البصرية: الكلمات	- أكتب جملاً تتضمن الكلمتين البصريتين (هناك، هنالك)، وأطلب من المتعلمين والمتعلمات إحاطتهما بدائرة وقرأتهما.
المشاركة: القراءة المشتركة	- يشير متعلم(ة) إلى نص «صديقتي العصفورة» والآخرون يقرؤونه جماعياً. - ألقى سؤالاً حول المغزى أو القيمة المتضمنة في النص مثل: • استخرج من النص ما يدل على أن أسماء ترأف بالطيور.
الاستظهار	- يستظهرون النص أو أبياتاً منه فرادى أو ثنائياً أو في شكل مجموعات، مع مراعاة خصوصيات إنشاد النص الشعري.
التذوق	- أساعدهم على التذوق الفني للنص الشعري واكتشاف جماليته بحفزهم على إنجاز أنشطة «أذوق» المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص37). - أعزها بأنشطة أخرى مثل: • أنطق بالكلمة الأخيرة في الشطر الأول من كل بيت، وهم ينطقون الكلمة المقابلة لها في آخر الشطر الثاني (هذا النشاط أنفذه إذا كان للشطرين نفس القافية). • يستخرجون من النص كلمات تنتهي بنفس الحرف. • يستخرجون من النص أسلوب استفهام / تشبيه / نداء / تعجب، إن وجد.
الإنتاج	- ينجزون أنشطة «أنتج» المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص37). - أعزها بنشاط مثل: مسرحية النص، نثر النص، رسم مشهد يعبر عن النص إن سمح زمن الحصة بذلك، وإلا تأجل مثل هذه الأنشطة إلى فرص لاحقة ليشاركوا بها في أنشطة المؤسسة الثقافية والفنية.
التقويم والدعم	- أشجع الذين تعثروا على أن يستظهروا من جديد.

الحصة (1): إملاء

كتابة

الوحدة (1): الأسبوع (4)

تطبيق الظواهر الوحدة الأولى

مجال: عالم الأصدقاء

❖ الهدف:

- يرسم المتعلم(ة) ظواهر الوحدة رسماً صحيحاً: «ال» القمرية و«ال» الشمسية في أول الكلام ودرجه وبعد لام مكسورة + كلمات تنتهي بألف ممدودة أو مقصورة.

❖ الوسائل التعليمية: الألواح، الدفاتر، السبورة.

❖ صيغ العمل: فردي للإنجاز، جماعي للتصحيح.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التمهيد	- أحمل المتعلمات والمتعلمين على استحضار الظواهر الإملائية للوحدة بأنشطة مثل: • ايت بكلمات تبدأ بـ«ال» الشمسية. • ايت بكلمات تبدأ بـ«ال» القمرية. • ايت بكلمات تنتهي بألف ممدودة • ايت بكلمات تنتهي بألف مقصورة. - أسمع النص التطبيقي التالي: المطالعة بعدما أنهى الصديقان موسى ودنيا مطالعة كتاب الصديق الوفي، جلسا للمناقشة والتحدث حول ما تضمن الكتاب من المعلومات، فتحقت للصديقين متعة المطالعة ومنفعة النقاش. - ألقى أسئلة للفهم مثل: ماذا أنهى الصديقان؟ ماذا فعلا بعد ذلك؟ - أملئ كلمات تتضمن الظواهر المستهدفة مثل: أنهى، التحدث، والكلمات التي تتضمن ظواهر غير مدروسة بعد مثل: المعلومات، فتحقت، متعة، ليكتبها المتعلمون والمتعلمات بترج على الألواح.
البناء	- أطلب منهم أن يستحضروا شكل الجلسة الصحية و كيفية مسك القلم ووضع الدفتر. - أملئ النص جملة جملة أو عبارة عبارة، إذا كانت الجملة طويلة، مراعي التأني ونطق الحروف من خارجها. وَيَرْجِعُ أَتْنَانِ مِنْهُمَا مَا أَمْلَيْتَهُ، ثُمَّ يَشْرَعُ الْجَمِيعُ فِي الْكَتَابَةِ عَلَى الدَّفَاتِرِ، وَأَتْنَاءَ ذَلِكَ أَلْتَزِمُ الصَّمْتَ لِيَتَعَوَّدُوا حُسْنَ الْإِصْغَاءِ مِنَ الْبَدَايَةِ. - في الختام أقرأ النص قراءة إجمالية ليتداركوا ما فاتهم، ثم يعيد القراءة الإجمالية أحدهم أو إحداهم.
التصحيح	- أعرض النص على السبورة، و يقرؤه أحدهم أو إحداهم. - يقارنون ما كتبوه بالمعروض على السبورة ويصححون. - أنقدهم أثناء التصحيح للمساعدة والتوجيه.

• تنشيت ظواهر الوحدة في الصرف والتحويل والتراكيب:

- أقسام الكلمة + الفعل الصحيح في الماضي + التحويل بحسب ضمائر الإفراد.
- ج . ف : فعل وفاعل + ج.ف : فعل وفاعل ومفعول به + ج. إ: المبتدأ والخبر.

❖ الهدف:

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلمة والمتعلم. الدفاتر، الألواح.

❖ صيغ العمل: فردي للإنجاز، جماعي للتصحيح.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أعدد للمتعلّمين والمتعلّمين الهدف وصيغ العمل. - أحملهم على الاستحضار الشفهي للتعلمات التي تستلزمها الحصة بمثل: • كم أنواع الكلمة؟ ماهي؟ • ركب جملة فعلية. • ركب جملة اسمية. • حول « طالعُ كتابا » إلى الضمائر : أنتَ ... أنتِ ... هو ... هي
الإنجاز	- ينجزون التطبيقات المدرجة في كتاب المتعلمة والمتعلم المتعلقة بظواهر الصرف والتحويل والتراكيب للوحدة. (ص38) - يمكن إغناء التطبيقات السالفة بأخرى تنجز على الدفاتر مثل: * الأساليب : - أحاكي الأسلوب التالي: كَمْ هي ممتعة ومفيدة مطالعة الكتب! كَمْو.....! * المعجم: - أكمل خريطة كلمة «أنهى»: نوعها: ↑ مرادفها: → الكلمة: أنهى ← ضدها: ↓ تركيبها:
التصحيح	- تصحح الإنجازات جماعيا على السبورة وفرديا على الدفاتر.

صَدِيقَةُ الْعَصَافِيرِ

الحكاية التثوية:

كَانَ الْوَقْتُ رَبِيعًا، وَالْجَوُّ مُنْعَشًا، وَرَائِحَةُ الْوُرُودِ وَالْأَزْهَارِ تَهْبُّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَلَى الْمَدِينَةِ السَّعِيدَةِ. تَحَرَّرَ الْعُصْفُورُ مِنْ قَسْوَةِ الشِّتَاءِ فَطَارَ فَرِحًا سَعِيدًا. قَطَعَ الْجِبَالَ وَالْبَحَارَ وَالْوُدْيَانَ وَالْحُقُولَ يَحْمِلُ زَهْرَةً أَقْتَنَفَهَا مِنْ شَجَرَةٍ بُرْتُقَالٍ.

حَطَّ الْعُصْفُورُ رِحَالَهُ فَوْقَ شُبَّاكِ حَلَقَةِ الدَّارِ، أَخَذَ يُغْرِدُ بِصَوْتِهِ الْعَذْبِ. انْزَلَقَتِ الزَّهْرَةُ مِنْ مَنْقَارِهِ الْخَادِّ. وَقَعَتْ بَيْنَ صَفَائِرِ الْعُرُوسِ كَنْزَةً أَلَّتِي أَسْعَدَهَا الْحُظُّ بِمُرُورِهَا آنَذَاكَ تَحْتَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ.

رَفَعَتْ كَنْزَةً رَأْسَهَا مُعْجَبَةً خَائِفَةً أَنْ يَكُونَ أَدَى لِحِقِ شَعْرَهَا. رَأَتْ الْعُصْفُورَ وَكَأَنَّهُ يُحْيِيهَا بِتَغَارِيدِهِ الْأَجْمِيلَةِ. ابْتَسَمَتْ كَنْزَةً. مَدَّتْ يَدَهَا تَبَحُّثُ عَمَّا عَلِقَ بِشَعْرَهَا. اتَّقَطَّتِ الزَّهْرَةُ الْبَيْضَاءُ ذَاتَ الرَّائِحَةِ الْعَبْقَةِ. وَضَعَتْهَا بَيْنَ كَفَيْهَا وَقَبَّلَتْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا تَسْأَلُ: «مِنْ أَيْنَ أَتَى الْعُصْفُورُ بِهِذِهِ الزَّهْرَةُ؟»

كَانَ الْعُصْفُورُ يُغْرِدُ فِي حُبُورٍ، لَوْ لَمْ يَخْشَ صَيَادًا لَنَزَلَ إِلَى كَنْزَةٍ يُجِيبُهَا عَنْ سُؤْلِهَا. رَأَتْ الْخَالَةَ شَامَةً مَا حَصَلَ فَسَأَلَتْ كَنْزَةً: «أَتَدْرِينَ يَا ابْنَتِي مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الزَّهْرَةُ؟» رَدَّتْ كَنْزَةً: «لَا! مَاذَا تَعْنِي الزَّهْرَةُ؟»

قَالَتْ الْخَالَةُ شَامَةً وَهِيَ تَضْحَكُ: «تَعْنِي أَنَّ فَصْلَ الرَّبِيعِ قَدْ حَلَّ، وَأَنَّ الطُّيُورَ سَتَرَدَّدُ عَلَى سَطْحِ دَارِنَا تَبَحُّثُ فِيهِ عَنْ قُوَّتِهَا وَتَمْلُؤُهُ شِدْوًا وَتَغْرِيدًا!..»

تَبَسَّمتْ كَنْزَةً، وَمُنْذُنْذٍ صَارَتْ صَدِيقَةً لِلْعَصَافِيرِ، تُحِبُّهَا وَتَحْمِلُ إِلَيْهَا فِي كُلِّ رَبِيعٍ، حَبًّا وَفُتَاتَ خُبْزٍ إِلَى سَطْحِ الْمَنْزِلِ، وَالْعَصَافِيرُ تُحِبُّ كَنْزَةً وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا مُغْرَدَةً مُبْتَهِجَةً.

عبد الكريم غلاب « الأعمال الكاملة » بتصرف

منشورات وزارة الثقافة

الوحدة (1): الأسبوع: (5)

مجال: عالم الأصدقاء

أسبوع التقويم والدعم

عدد حصص الدعم: 2+5

عدد حصص التقويم: 7

- ❖ الأهداف :
- تقويم مكتسبات المتعلم(ة) من الوحدة استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة.
- تفقيء المتعلمات والمتعلمين بحسب نوع التعثر.
- دعم وتنشيط.
- تقويم أثر الدعم.
- معالجة مركزة للفئة المتعثرة وإغناء لباقي الفئات.

❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، الألواح، السبورة، بطاقات، عدة التقويم (روائر، شبكة تفريغ، بطاقة التتبع، بطاقات الكلمات، نص حكاية، نصوص قرائية، قصص، برامج حاسوبية، وسائل سمعية - بصرية،....)

❖ صيغ العمل: فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي في مجموعات.

الوحدة (1): تقويم فهم المسموع والتعبير الشفهي

تدبير الأنشطة التعليمية التعليمية

- إضافة إلى ملاحظاتي اليومية خلال تقديم مكون الاستماع والتحدث، أجري اختباراً لتقويم فهم المسموع والتعبير الشفهي، ونظراً لصعوبة تقويم كل متعلم(ة) على حدة، يمكن إجراء الاختبار كتابياً على هذا النحو:
- أسمع حكاية « صديقة العصفير » المدرجة في الدليل، مستوفياً شروط الأداء السليم، مراعيًا علامات الترقيم ومخارج الحروف، ووضوح نبرات الصوت، حريصاً على تعبيرية السرد، متقمصاً الجو العام للحكاية بتوظيف التعبيرات الجسدية والإيماءات.
- أعد أسئلة حول النص لاستخراج المعلومات الصريحة (الشخصيات، الزمان، المكان، الأحداث...) في ورقة أستسخنها بحسب عدد المتعلمات والمتعلمين.
- أمثلة لأسئلة فهم المسموع :
- 1- أحدد من لم يرد ذكره في الحكاية بوضع علامة (x) أمامه:
- شخصيات: كنزة ☐ العصفور ☐ ممّاس ☐ شامة ☐ الصديق ☐
- أماكن: المدينة ☐ القرية ☐ حلقة الدار ☐ الشرفة ☐ سطح المنزل ☐
- 2- أذكر الجملة الدالة على الزمان في الحكاية.
- 3- أضع علامة (x) على حدث لم يقع في الحكاية.
- قبلت كنزة الزهرة ☐ تصيد كنزة العصفير ☐ تحمل كنزة الحب للعصفير ☐
- 4- ألخص الحكاية مستعيناً بما يلي:
- حط العصفور فوق شباك حلقة الدار. - وقعت الزهرة على شعر كنزة.
- شرحت الخالة شامة ماذا كانت الزهرة التي وقعت على شعرها. - صارت كنزة صديقة للعصفير.
- أضع سلماً للتقريب من 10 درجات، وأوزع نقطه على الأسئلة بما يتناسب وما يفرزه إنجاز كل سؤال من معطيات.
- بعد التصحيح أدون نتائج التقويم في شبكة التفريغ التالية:

اسم المتعلم(ة)	نقطته المحصلة	فئته	ملاحظات (نوع الأخطاء المرتكبة)

- ❖ الفئة (1) الحاصلة على النقطة 8 فأكثر: متمكنة من مهارة الفهم السماعي.
- ❖ الفئة (2) الحاصلة على 6 إلى 7,5: متمكنة جزئياً من مهارة الفهم السماعي.
- ❖ الفئة (3) الحاصلة على ما دون النقطة 6: غير متمكنة من مهارة الفهم السماعي.
- ❖ أخذ نتائج تقويم الفهم السماعي والملاحظات اليومية حول أداء المتعلمين والمتعلمات بعين الاعتبار في الوحدات الموالية، وذلك بالتركيز على الفئة المتعثرة وإشراكها عند دراسة الحكايات والوضيعات التواصلية.
- **ملحوظة:** يمكن اعتماد سلم للتقييط من 20 درجة، إن دعت الضرورة، وفي هذه الحالة تكون الفئة المتمكنة هي الحاصلة على 16 فأكثر، والمتمكنة جزئياً هي الحاصلة على ما بين 12 إلى 15.5 نقطة، والفئة غير المتمكنة هي الحاصلة على ما دون 12.

الحصتان (3.2): تقويم القراءة: الطلاقة

تدبير الأنشطة التعليمية التعلمية

- نظراً لأهمية القراءة في المنهاج الدراسي، أعمل على أن يكون التقويم في هذا المكون فردياً (كل متعلم(ة) على حدة).
- أعد نصوصاً قصيرة سردية أو وصفية أو إخبارية مكونة من 80 إلى 110 كلمة، مثل:
- نص « **صرنا صديقين** » الوارد في الأسبوع الخامس من كتاب المتعلم(ة) ضمن أنشطة التقويم.
- يقرأ كل متعلم(ة) النص قراءة فردية جهرية.
- أتابع القراءة في نسخة للنص الذي يقرؤه المتعلم(ة).
- أضع علامة على الكلمات المقروءة خطأ بقلم الرصاص.
- أحدد مدة القراءة في دقيقة لكل متعلم(ة) لقياس الطلاقة.
- أوقف المتعلم(ة) عندما تنتهي الدقيقة، وأدون نتائج التقويم في بطاقة التتبع أسفله:

اسم المتعلم(ة)	عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة	عدد الكلمات الخاطئة	ملاحظات (نوع الأخطاء، المرتكبة...)

- أستثمر شبكة تقويم الأداء القرائي الخاصة بي (الملحق 2) فيما يتعلق بالمعايير المحددة، ومؤشرات قياس الأداء القرائي، كما أستثمر بطاقة تقويم الأداء القرائي الخاصة بالمتعلم(ة) (الملحق 3) في إطار التقويم الذاتي، وأعتمد نتائجهما في الدعم والمعالجة.
- إذا لم يتمكن متعلم(ة) من قراءة النص في بداية السنة الدراسية ألجأ إلى تقويم قراءة الكلمات بدل النص، بحيث أعد لائحة تتضمن 100 كلمة، وأوظفها بنفس التقنيات التي اعتمدها عند توظيف النص، مع تدوين نتائج التقويم في بطاقة التتبع السالفة.

الحصة (4): تقويم القراءة : المفردات والفهم القرائي

تدبير الأنشطة التعليمية

- ينجز المتعلمون والمتعلّمات أنشطة تقويم المفردات (الرصيد المعجمي) والفهم القرائي المرفقة بالنص التقويمي «**صرنا صديقين**» المدرج في كتاب المتعلمة والمتعلم (ص40).
 - أركز في هذا التقويم على الأهداف المتوخاة منه، وذلك اعتماداً على التدرج المقترح في النموذج المدرج في كتاب المتعلم(ة) (ص41)، الذي خصص ثلاثة أنشطة لتقويم المفردات، وثلاثة أنشطة أخرى لتقويم الفهم الصريح والضمني (انسجاماً مع الملحق 4). ويمكن إنجاز ذلك فيما يلي:
 - **تقويم المفردات:**
 - يميز المتعلم(ة) كلمة ليست مرادفة لسلسلة من الكلمات.
 - يحدد المتعلم(ة) كلمة ليست من عائلة المجموعة.
 - يستخدم المتعلم(ة) استراتيجية خريطة الكلمة.
 - **تقويم الفهم القرائي:**
 - يميز المتعلم(ة) شخصيات ومكان النص.
 - يميز المتعلم(ة) أحداثاً في النص.
 - يتعرف تسلسل أحداث النص.
 - أضع سلماً للتنقيط لتقويم المفردات، وسلماً مماثلاً لتقويم الفهم القرائي، وأوزع نقط كل سلم على أسئلة كل منها بما يتناسب، وما يفرزه كل سؤال من معطيات.
 - بعد التصحيح أدون نتائج التقويم على شبكتين، واحدة لتفريغ نتائج تقويم المفردات، والثانية لتفريغ نتائج تقويم الفهم القرائي. الشبكتان مماثلتان للشبكة التي اعتمدتها لتفريغ نتائج تقويم فهم المسموع.
- **هام:** النموذج السالف خَصَّصَ لتقويم المفردات الثلاثة أنشطة، وللأستاذ(ة) أن يرفع عدد الأنشطة، وأن ينوعها من تقويم إلى آخر، بما يعطي الحضور لاستراتيجيات تنمية المفردات المختلفة وهي: شبكة المفردات، خريطة الكلمة، الاشتقاق (عائلة الكلمة)، المعاني المتعددة، مفاتيح السياق، الصفة المضافة.
- ما قيل عن أنشطة تقويم المفردات يقال عن أنشطة الفهم القرائي من حيث العدد والتنوع بحيث تشمل الشخصيات، والمكان، والزمان، والأحداث وغير ذلك.

الحصة (5): تقويم القراءة: الظواهر اللغوية

تدبير الأنشطة التعليمية

- لأجل التأكد من مدى قدرة المتعلمين والمتعلّمات على استثمار وتوظيف الظواهر اللغوية للوحدة المروجة فيها ضمناً:
- ينجزون أنشطة تقويم الظواهر اللغوية المدرجة في أسبوع التقويم المتضمن في كتاب المتعلم(ة) (ص42).
- كما يمكن أن أسترشد بالنموذج السالف، وأعد أنشطة مناسبة للتقويم، وملائمة للحصة الزمنية والفئة المستهدفة. ينجزونها على الدفاتر.
- أصحح الإنجاز وفق سلم للتنقيط، وأعتمد شبكة لتفريغ نتائج تقويم الظواهر اللغوية شبيهة بالشبكة التي اعتمدتها لتفريغ نتائج تقويم المسموع.

الحصة (6): تقويم الكتابة: الإملاء

تدبير الأنشطة التعليمية

-ينجز المتعلمات والمتعلمون النشاطين التقويمين المدرجين في كتاب المتعلم (ة) (ص42) المروجين لظواهر الوحدة («ال» الشمسية، «ال» القمرية في أول الكلام ودرجه وبعد لام مكسورة، كلمات تنتهي بألف مقصورة أو ممدودة) أو أُملي:

- نصا قصيراً متضمناً عشر كلمات ممثلة لظواهر الوحدة مثل:
- إذا مضى الصيف تقول المدارس للتلاميذ الصغار والكبار: مرحى بكم في أحضان الأم الثانية لكم.
- كلمات تتضمن ظواهر الوحدة مثل:
- الصديق، الوفي، للخريف، للربيع، دنيا، موسى، جرى، عندما، حتى، هنا.
- يكتب المتعلمون والمتعلمات ما أُمليته، ويصححون تصحيحاً جماعياً ثم فردياً.
- أصحح إنجازهم وفق سلم للتقسيط، وأعتمد شبكة لتفريغ نتائج تقويم الإملاء، شبيهة بالشبكة التي وظفتها لتفريغ نتائج تقويم فهم المسموع.

الحصة (7): تقويم الكتابة: التعبير الكتابي

تدبير الأنشطة التعليمية

- ينجز المتعلمات والمتعلمون أنشطة التقويم المدرجة في كتاب المتعلم (ة) (ص43) تحت عنوان «زيارة صديقي بالمستشفى».
- أصحح ما أنجزوه وفق سلم للتقسيط، أوزع نقطة على أنشطة التقويم بما يتناسب وما يفرزه كل نشاط من معطيات. والنقطة المخصصة لكل نشاط آخذ بعين الاعتبار عند وضعها التوظيف المناسب للمعجم، والاستعمال المناسب للروابط، وسلامة التراكيب.
- أعتمد شبكة لتفريغ نتائج تقويم التعبير الكتابي شبيهة بالشبكة التي وظفتها لتفريغ نتائج تقويم المسموع.

تفقيء المتعلمات والمتعلمين

تدبير الأنشطة التعليمية

- انطلاقاً من نتائج تفريغ مختلف بطاقات التتبع، أفقي المتعلمين والمتعلمات حسب نوع التعثر:
- **الفئة (1):** متمكنة من مهارات القراءة والكتابة، يستفيد أفرادها من أنشطة التثبيت والإغناء.
- **الفئة (2):** متوسطة، تتطلب دعماً حسب الحاجة.
- **الفئة (3):** متعثرة في حاجة إلى دعم شامل في القراءة والكتابة.

الدعم التربوي: توجيهات

- 1 - التركيز على القراءة بالدرجة الأولى ثم الكتابة:
 - 2 - الانطلاق من التعثرات المرصودة لبناء أنشطة الدعم والمعالجة:
 - 3 - الاستئناس بالأنشطة المتضمنة في الأسبوع الخامس المخصص للتقويم التكويني في كتاب المتعلم(ة).
 - 4 - إشراك الفئة المتمكنة في عملية الدعم (التعلم بالقرين).
 - 5 - توفير الوسائل الضرورية لتقديم أنشطة الدعم.
 - 6 - اعتماد تقنيات التعلم النشط:
 - 7 - اعتماد مختلف البطاقات المعدة للتقويم وتشخيص التعثرات (الملفات 4 و 5 و 6):
 - 8 - تنويع صيغ العمل (مجموعات / ثنائي / جماعي / فردي) وفضاءات التعلم (المكتبة / الساحة...).
- ملحوظة:** ما يقدم في هذه الجاذبة للاستئناس. فلأستاذ الحرية في اختيار أنشطة الدعم المناسبة لجماعة فصله.

الحصص (8 - 9 - 10) دعم القراءة

تدبير أنشطة الدعم

- 1 - بالنسبة للفئة المتعثرة (التي تقرأ الكلمات معزولة):
 - تركيب جمل من كلمات وقرائنها
 - قراءة بطاقات / لوحة قرائية مكونة من جمل قصيرة
 - مسابقات بين أفراد المجموعة في القراءة لتنمية الطلاقة (متعلم(ة) يقرأ وصديقه يراقب المدة)
 - قراءة لوحة قرائية تتضمن كلمات مرتبطة بالمجال : صديق - يحترم - أزور - نلعب -
 - مسابقة في تكوين جمل من كلمات معطاة
 - مسابقة في قراءة جمل / نص تعبير (عدد الكلمات في الدقيقة : متعلم(ة) يقرأ وزميله يحسب)
 - مسابقة في المفردات: إيجاد أكبر عدد من كلمات عائلة كلمة / خريطة كلمة معينة / شبكة مفردات.
- 2 - بالنسبة للفئة المتمكنة (التي تقرأ النص):
 - تساعد الأستاذ(ة) في عملية الدعم (التعلم بالقرين):
 - تقرأ نصوصاً طويلة نسبياً، وتتجز كتاباً تمارين قرائية على غرار ما هو مثبت في كتاب المتعلم(ة).
 - تلخص نصاً / تقرأ قصة /

الحصتان (12-13) دعم الكتابة

تدبير أنشطة الدعم

- يتم التركيز على الدعم في الإملاء والتعبير الكتابي.
- 1 - دعم الإملاء
 - إملاء كلمات تتضمن الظواهر المدروسة على الألواح وفي الدفاتر، (الفئة المتعثرة).
 - ملء الفراغ بالظاهرة الإملائية المناسبة
 - إملاء جمل في الدفاتر أو في كتاب المتعلمة والمتعلم (الفئة المتوسطة):
 - إملاء تبادلي: يملئ كل متعلم(ة) على زميله كلمات / نصاً في الدفاتر ويصح له أخطاءه.
 - 2 - دعم التعبير الكتابي
 - التعبير بجمل بسيطة عن وضعية أو صورة مرتبطة بالمجال (الفئة غير المتمكنة)
 - التعبير بجمل عن وضعية أو صور مرتبطة بالحكايتين / المجال (الفئة المتوسطة وغير المتمكنة)
 - تلخيص نص قرائي (الفئة المتمكنة) • ترتيب جمل لتكوين نص (الفئة المتوسطة والمتمكنة).

معالجة مركزة وتثبيت وإغناء

بعد أنشطة الدعم يجب تقويم المتعلمين والمتعلمات في القراءة والكتابة باعتماد الاختبارات نفسها في التقويم وتدوين النتائج لمقارنتها بالنتائج السابقة. (مع استثناء الفئة المتمكنة من التقويم).

تقتصر أنشطة المعالجة المركزة على الفئة التي لم تتوقف في اختبارات لتقويم أثر الدعم، وتحظى هذه الفئة بعناية خاصة.

بموازاة أنشطة المعالجة المركزة يستفيد باقي المتعلمين والمتعلمات من أنشطة التثبيت والإغناء من قبل : قراءة قصة / قراءة نص والإجابة كتابياً عن أسئلة الفهم / تلخيص القصة/ إنتاج نص رديف لنص أصلي بتغيير الشخصيات أو المكان أو الأحداث/ تحويل مقطع مكتوب إلى رسم/ التعبير كتابياً عن صورة أو موقف /

يُستثمر نصاً القراءة السماعية المدرجان في الدليل بعد أنشطة التقويم التكويني في الدعم والمعالجة، فضلاً عما حُدِّد لهما من أهداف تروم الفهم السماعي بالدرجة الأولى.

أخيراً سَبَحْتُ!

النص السماعي الأول

كَانَ الْفَصْلُ صَيْفًا، وَالْجَوُّ حَارًّا، جَاءَنِي صَدِيقِي عُمَرُ وَقَالَ «تَعَالَ بِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ لِنَسْتَحِمَّ فِي الْمَسْبَحِ الْعُمُومِيِّ». قُلْتُ: «لَا أَعْرِفُ السَّبَّاحَةَ، دَعْنِي وَادْهَبْ وَحَدَّكَ، فَقَدْ مَلَلْتُ أَنْ أَكْتَفِيَ بِتَدْلِيَةِ سَاقِي فِي الْمَاءِ، أَوْ أَنْ أَتَفَرَّجَ عَلَى السَّبَّاحِينَ.» لَكِنَّهُ أَلَحَّ عَلَيَّ، وَوَعَدَنِي بِأَنْ يُعَلِّمَنِي السَّبَّاحَةَ فِي لَمَحِ الْبَصَرِ. لَمَّا وَقَفْنَا عَلَى حَافَةِ الْمَسْبَحِ، قَالَ لِي: «عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَلْقِيَ عَلَى ظَهْرِكَ وَكَأَنَّكَ فَوْقَ سَرِيرٍ، وَأَنْ تَمُدَّ ذِرَاعَيْكَ إِلَى الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ، تَعَالَ جَرِّبْ!»

حَاوَلْتُ مَرَارًا أَنْ أَسْتَلْقِيَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلَمْ أَفْلِحْ، وَكَانَ رَأْسِي فِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ يَهْبِطُ، فَيَمْسِكُ صَدِيقِي بَرَجْلِي، وَيُخْرِجُنِي كَالْمَخْنُوقِ. جَرَّبْتُ أَنْ أَبْدَأَ بِرَأْسِي، نَزَلْتُ بِرَجْلِي، فَلَمْ أَكُذْ أَحَاوِلُ السَّبَّاحَةَ حَتَّى لَمَسْنَا قَاعَ الْمَسْبَحِ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا لَا أَدْرِي أَيْنَ، فَقَدْ اُنْشَغَلْتُ بِمَا دَخَلَ فِي أَنْفِي وَحَلَقِي وَأُذُنِي. أَخِيرًا لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُلْقِيَ بِجِسْمِي عَلَى الْمَاءِ فَفَعَلْتُ، وَإِذَا بِي أَخْبِطُ الْمَاءَ بِيَدَيَّ وَرَجْلِي، وَأَصْعَدُ وَأَهْوِي. فَجْأَةً! أَحْسَسْتُ بِجَسَدِي يَنْسَابُ وَلَمْ يَعُدْ يَهْوِي فِي الْمَاءِ، فَصَاحَ صَدِيقِي: «أَخِيرًا سَبَحْتُ! أَخِيرًا سَبَحْتُ!» قُلْتُ: «بِفَضْلِكَ سَبَحْتُ يَا عُمَرُ!»

إبراهيم عبد القادر المازني
عن «المطالعة العربية»
ج. 3 بتصرف

أخيراً سَبَحْتَ

نص سماعي (1)

قراءة سماعية

الوحدة (1): الأسبوع (5)

مجال: عالم الأصدقاء

- ❖ الأهداف:
- يتعرف المتعلم(ة) مضمون النص سماعا.
- يفهم المتعلم(ة) معاني مفردات النص باستخدام استراتيجيات متنوعة.
- يعبر المتعلم شفهيًا عن فهمه للمسموع من خلال عملية إعادة إنتاج النص.
- معالجة التعثرات والصعوبات التي كشف عنها التقويم خلال الأسبوع الخامس للوحدة.

- ❖ الوسائل التعليمية: كتاب المتعلمة والمتعلم، صور،
- ❖ صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي في مجموعات.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أتعاهد مع المتعلمات والمتعلمين على أهداف الدرس وصيغ العمل. - أدعوهم إلى ملاحظة الصورتين المدرجتين في كتاب المتعلمة والمتعلم المتعلقةتين بالنص (ص44)، وإلى تحديد توقعاتهم انطلاقًا من الصورتين وعنوان النص. - أوجههم لضرورة تسجيل لائحة المفردات التي تحتاج للشرح.
التسميع 1	- أسمع النص وفق شروط التسميع الرامية لتقريب المعاني وتمثل المواقف لدفعهم للتعبير الأولي عن المسموع. لأجل ذلك ألقى أسئلة تلامس القضية الجوهرية في النص وعناصره الأساسية مثل: • من المتحدثان في النص؟ متى وقعت أحداث النص؟ أين وقعت أحداث النص؟ ما المشكل الذي يعانيه إبراهيم؟
التسميع 2	- بناء على مؤشرات الفهم الأولي أعيد تسميع النص لتمكينهم من مضمونه من خلال التركيز على فقرات وجمل النص المساعدة على ذلك.
فهم النص	❖ المفردات: - أدعوهم إلى الإفصاح عن الكلمات الغامضة التي دونوها أثناء تسميعي النص، وأشركهم في شرحها مع تنويع الاستراتيجيات : عائلة الكلمة، خريطة الكلمة، شبكة المفردات، التشخيص، الصفة المضافة ❖ فهم المسموع: - أدعوهم للتعبير الشفهي عن موضوع النص، بأن يجيبوا عن أسئلة موجهة مثل: • ماذا مل إبراهيم؟ بم وعد عمر إبراهيم؟ ماذا حدث لإبراهيم لما حاول السباحة؟ متى استطاع إبراهيم أن يسبح؟
الاستثمار الشفهي	- أستثمر النص من خلال دعوة المتعلمين والمتعلمات لإعادة إنتاج النص شفهيًا. - لتمكينهم من تطوير عملية الإنتاج والاسترسال فيه، أعتمد تقنية التناوب في الإنتاج كأن ينتج المتعلم(ة) الأول جملة ويطلب المتعلم(ة) الموالي(ة) له بإنتاج جملة تغني المعنى وتطور الانتاج، وهكذا - يعبرون عن موقفهم من إصرار إبراهيم على تعلم السباحة.

النص السماعي الثاني

لماذا الدنيا جميلة؟

لأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ غَادَرَ الْبُلْبُلُ عُشَّهُ. طَارَ مُتَقَفًّا بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ، فَادَّهَشَهُ جَمَالُ الدُّنْيَا الْجَدِيدَةِ، وَأَحْسَّ بِالْأُنْسِ حِينَ سَمِعَ الشَّمْسَ وَالْمَطَرَ وَالْدِّيدَانَ تَقُولُ لَهُ: «مَرْحَبًا بِصَدِيقِنَا الْجَدِيدِ فِي دُنْيَانَا الْجَمِيلَةِ.»

وَقَفَّ الْبُلْبُلُ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ وَتَسَاءَلَ: «مَا سِرُّ جَمَالِ الدُّنْيَا؟» سَمِعَتْهُ الشَّمْسُ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ: «الدُّنْيَا جَمِيلَةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا يُمَارِسُ عَمَلًا نَافِعًا. فَأَنَا مَثَلًا أَمْنَحُ الضَّوْءَ وَالْدَّفْعَ، وَأَنْتَ مَاذَا تَفْعَلُ؟»

انْتَقَلَ الْبُلْبُلُ إِلَى مَنَاطِقَةٍ ظَلِيلَةٍ، وَهُنَاكَ عَاوَدَ السُّؤَالُ: «مَا سِرُّ جَمَالِ الدُّنْيَا؟» سَمِعَتْهُ قَطَرَاتُ الْمَطَرِ فَقَالَتْ: «الدُّنْيَا جَمِيلَةٌ لِأَنَّهَا نَقُومُ فِيهَا بِعَمَلٍ مُتَقَنٍّ، فَحَنُّ نَسْقِي النَّبَاتَ، وَنَرْوِي الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَنَمْلَأُ الْعُيُونَ وَالْأَبَارَ، وَنُعْذِّي الْبُحَيْرَاتِ وَالْأَنْهَارَ، وَأَنْتَ مَاذَا تَفْعَلُ؟» وَسَمِعَتْهُ الدِّيدَانُ يُلْقِي نَفْسَ السُّؤَالِ فَقَالَتْ: «الدُّنْيَا جَمِيلَةٌ لِأَنَّهَا نَقُومُ فِيهَا بِعَمَلٍ جَيِّدٍ، نَفْتَتُ تَرْبَةَ الْأَرْضِ لِمُسَاعَدَةِ جُذُورِ النَّبَاتِ عَلَى التَّمَدُّدِ، وَأَنْتَ مَاذَا تَفْعَلُ؟»

حَطَّ الْبُلْبُلُ عَلَى سِنْدِيَانَةٍ وَرَاحَ يُفَكِّرُ: «مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ مَعَ أَصْدِقَائِي لِأَجِدَ لِي مَكَانًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْجَمِيلَةِ؟» وَبَيْنَمَا هُوَ يُفَكِّرُ أَرْتَفَعَ صَوْتُهُ الشَّجِي بِأُغْنِيَةٍ جَمِيلَةٍ، سَمِعَ تَغْرِيدَهُ سُكَّانُ الْغَابَةِ فَقَالُوا: «آه .. ! مَا أَجْمَلَهُ .. ! مَا أَرْوَعَهُ!»

سَمِعَ الْبُلْبُلُ عِبَارَاتِ الْإِعْجَابِ بِتَغْرِيدِهِ، فَادْرَكَ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْمُسَاهَمَةُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي جَعْلِ الدُّنْيَا جَمِيلَةً.

لماذا الدنيا جميلة؟

الوحدة (1): الأسبوع (5)

قراءة سماعية

نص سماعي (2)

مجال: عالم الأصدقاء

الأهداف:

- يتعرف المتعلم(ة) مضمون النص سماعا.
- يفهم المتعلم(ة) معاني مفردات النص باستخدام استراتيجيات متنوعة.
- يعبر المتعلم شفهيًا عن فهمه للمسموع من خلال عملية إعادة إنتاج النص.
- معالجة التعثرات والصعوبات التي كشف عنها التقويم خلال الأسبوع الخامس للوحدة.

الوسائل التعليمية: كتاب المتعلم(ة)، صور،

صيغ العمل: عمل فردي، ثنائي، جماعي، تفاعلي في مجموعات.

المراحل	تدبير الأنشطة التعليمية
التهيئة	- أتعاهد مع المتعلمات والمتعلمين على أهداف الدرس وصيغ العمل. - أدعوهم إلى ملاحظة الصور المدرجة في كتاب المتعلم(ة) المتعلقة بالنص (ص44)، وإلى تحديد توقعاتهم انطلاقًا من الصور وعنوان النص. - أوجههم لضرورة تسجيل لائحة المفردات التي تحتاج للشرح.
1 التسميع	- أسمع النص وفق شروط التسميع الرامية لتقريب المعاني وتمثل المواقف لدفعهم للتعبير الأولي للمسموع. - لأجل ذلك ألقى أسئلة تلامس القضية الجوهرية في النص وعناصره الأساسية مثل: • أين وقعت أحداث النص؟ ما الشخصية الرئيسية في النص؟ ما الشخصيات الأخرى في النص؟ عمّ تساعل البلبل؟
2 التسميع	- بناء على مؤشرات الفهم الأولي أعيد تسميع النص لتمكينهم من مضمونه من خلال التركيز على فقرات وجمل النص المساعدة على ذلك.
فهم النص	المفردات: - أدعوهم إلى الإفصاح عن الكلمات الغامضة التي دونوها أثناء تسميعي النص، وأشركهم في شرحها مع تنويع الاستراتيجيات: عائلة الكلمة، خريطة الكلمة، شبكة المفردات، التشخيص فهم المسموع: - أدعوهم للتعبير الشفهي عن موضوع النص، بأن يجيبوا عن أسئلة موجهة مثل: • ما الذي أدهش البلبل لما طار لأول مرة؟ تساعل البلبل. ماذا قال؟ بم ردت الشمس عن سؤاله؟... قطرات المطر...؟.. الديدان...؟ بم أسهم البلبل لجعل الدنيا جميلة؟
الاستثمار الشفهي	- أستثمر النص من خلال دعوة المتعلمين والمتعلمات لإعادة إنتاج النص شفهيًا. - لتمكينهم من تطوير عملية الإنتاج والاسترسال فيه، أعتمد تقنية التناوب في الإنتاج كأن ينتج المتعلم(ة) الأول جملة ويطلب المتعلم(ة) الموالي(ة) له بإنتاج جملة تغني المعنى وتطور الإنتاج، وهكذا - يعبرون عن الأعمال التي يقوم به أشخاص آخرون لجعل الدنيا جميلة.

الملحقات

1- نموذج تطبيقي لاستراتيجيات القراءة.

2- بطاقة ملاحظة الأداء القرائي الخاصة بالأستاذ(ة).

3- بطاقة ملاحظة الأداء القرائي الخاصة بالمتعلم(ة).

4- شبكة تفريغ نتائج التقويم.

5- نصوص القراءة المشتركة.

6- نصوص الإملاء التطبيقية.

7- الحكايات والنصوص السماعية.

الملحق (1): نموذج تطبيقي لاستراتيجيات القراءة

أولاً: استراتيجيات ما قبل القراءة

أ - استراتيجيات التوقع من خلال الصورة والعنوان: 1. الصورة
عندما يتلقى المتعلم (ة) نصاً، فإنه يلتقط بصرياً علامات ومشيرات من خلال ما يحيط بالنص القرائي، وتشكل الرسوم والصور في هذه الحال فرصة لتوقع فرضيات القراءة اعتماداً على ما يلاحظه من صور. استعن بالأمثلة الآتية لتطبيق استراتيجية التوقع من خلال الصورة.

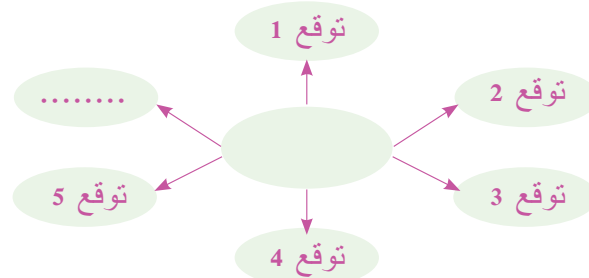
• ما الذي يمكن ملاحظته في صورة من الصور التوضيحية؟

- 1- ملاحظة شاملة للصورة بكاملها: ماذا؟ أين؟ مَنْ؟
 - 2- ملاحظة بؤرية تنصب على علامات معينة دالة.
 - 3- ملاحظة إسقاطية تتخيل موقفاً أو حدثاً لا يظهر في الصورة.
- وفيما يأتي أمثلة لأنواع الملاحظة الثلاثة:



• مثال 1: ملاحظة شاملة للصورة:

أوجه اهتمام المتعلمين إلى الصورة وأترك لهم فرصة ملاحظتها.
أطرح أسئلة تستهدف الصورة كقطة شاملة مثل:
ماذا تمثل الصورة؟ من الأشخاص الذين يظهرون في الصورة؟ ماذا يفعل كل منهم؟
أربط بين الصورة وتوقع القراءة، بطرح مثل:
كيف يبدو الطفل الذي يلج الحجرة؟ هذا الطفل ليس ضمن الجالسين إلى الطاولات. ما السبب الذي تتوقعونه؟
ماذا سيتضمن النص في نظركم؟
يمكن أن أوظف مخططاً شمسياً لرصد التوقعات.
يمكن أن أرسم المخطط الشمسي على السبورة وأدون توقعاتهم.
أو أن يعملوا في مجموعات، وأن يدونوا موضوعاً متوقعاً في بطاقات، ثم يلصقوها على المخطط الشمسي، ويناقشوها.



• مثال 2: ملاحظة بؤرية للصورة:

تتصب الملاحظة البؤرية على علامات دقيقة في الصورة ذات علاقة بموضوع النص يمكنها أن تشكل منطلقا لبناء فرضيات القراءة التوقعية.

- أوجه اهتمام المتعلمات والمتعلمين إلى ملاحظة بؤرية للصورة بطرح أسئلة مثل:

• أين يوجد الطفل؟ ماذا يفعل؟ كيف تبدو أسنانه؟ كيف تظهر فرشاة الأسنان؟



- أربط بين الصورة وتوقع القراءة بطرح مثل:

• أترون أن هذا النص يتحدث عن العناية بتنظيف الأسنان؟ لماذا؟

- أكلفهم بنشاط تطبيقي يركز على ملاحظات دقيقة وبؤرية، وذلك مثل:

✓ كل متعلم(ة) يتخيل معنى سيجده في النص، أو يريد قوله على لسان الطفل أو الأسنان أو الفرشاة.

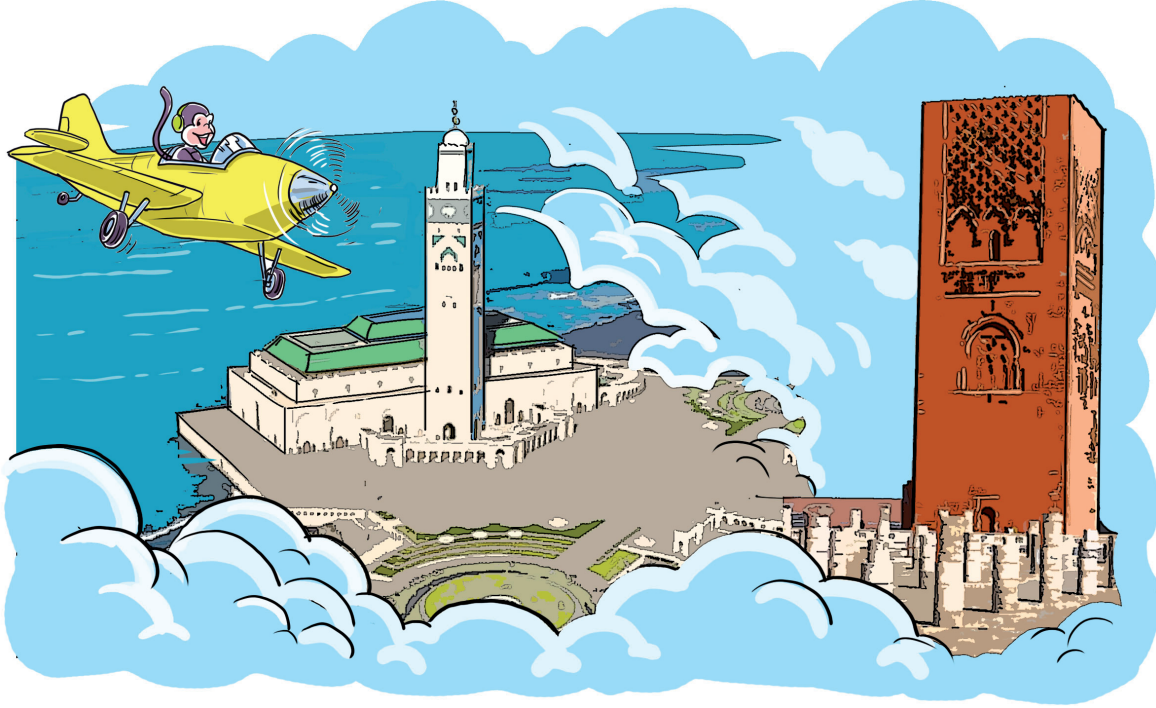
✓ كل متعلم(ة) يعين في الصورة أشياء يتوقع أن يجد مفردات تعبر عنها في النص.

✓ كل متعلم(ة) يعين من خلال الصورة ما يتعلق بموضوع تنظيف الأسنان.

- يمكن أن أوظف مخططا شمسيا لتدوين ما سلف.

• مثال 3: ملاحظة إسقاطية للصورة.

تكون الملاحظة إسقاطية إذا ارتبطت بتخيل حدث أو أمر مرتبط بالصورة من دون أن يكون موجوداً فيها، كأن نقول للمتعلم(ة): تخيل أنك توجد في هذا المكان. ماذا ستفعل؟



أ - أطرح أسئلة مثل:

- ما الذي يظهر في الصورة؟ (.... قرد).
- ماذا يفعل؟ (يقود طائرة).
- هل هذا ممكن في الواقع؟
- إلى أين تظن أنه ذاهب؟
- تخيل أنك مكان هذا القرد. إلى أين كنت تطير؟
- يقترح المتعلم(ة) جملة يرى أنها مفتاح لفهم النص اعتماداً على ما يتخيله من خلال الصورة (السؤال 5).

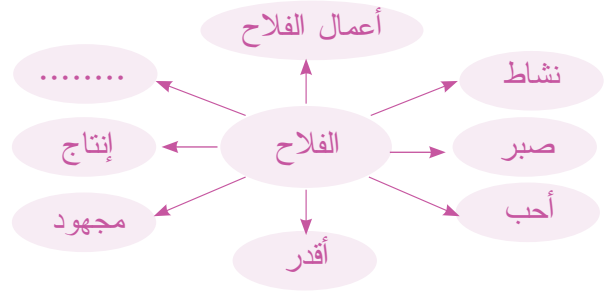
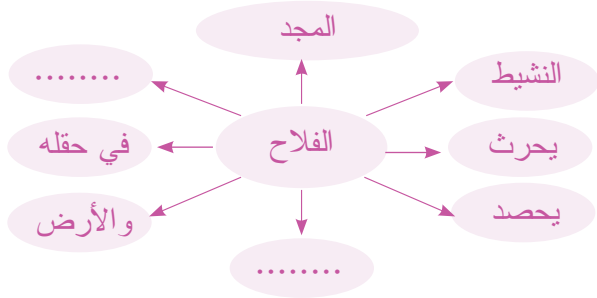
ب - استراتيجيات التوقع من خلال الصورة والعنوان: 2 - العنوان

قد يعتقد الطفل القارئ أن العنوان جزء من النص، في حين أنه إضاءة للنص يمكن توظيفه في استراتيجيات ما قبل القراءة عبر الربط بينه وبين ما يتوقع قراءته.

وفي ما يأتي أمثلة يُستأنس بها لتعرف استراتيجيات استخدام العنوان، مع العلم أن التمييز بين ملاحظة الصورة وملاحظة العنوان منهجي فقط، إذ يمكن الجمع بينهما في نشاط واحد، كما يمكن وضع التوقع انطلاقاً من ملاحظة العنوان قبل الصورة.

• مثال 1: تكملة العنوان كإضاءة للنص.

- أنطلق من نص معين «الفلاح» مثلاً، وأطلب من المتعلمين والمتلمات قراءة عنوان النص وشرحه - إن كان غامضاً - وإبراز إحياءاته في علاقته بالصورة.
- أ طرح مثل: ما الكلمة أو الكلمات المناسبة لتكملة العنوان؟
- أوظف خطاطة شمسية لتدوين ما يقترحوه (التكملة تكون قبل العنوان و/ بعده) كما في المخططين الشمسين الآتيين:



• مثال 2: توقع حدث من خلال العنوان.

- أدعو المتعلمين والمتلمات إلى ملاحظة عنوان النص «الغيمة الصغيرة» الذي يمكن أن يشكل منطلقاً لتوقع حدث سيقع في النص. وفي هذه الحالة يمكن طرح أسئلة مثل:
- كيف هي الغيمة؟
- ما الذي يمكن أن يقع لغيمة صغيرة؟
- أوظف خطاطة شمسية لتدوين ما يمكن أن يحدث للغيمة الصغيرة، ثم أشركهم في فحص توقعاتهم في ختام الحصة.



• مثال 3: ربط العنوان بفقرة من النص.

- هدف هذا النشاط هو استثمار العنوان لإيجاد الترابط الممكن بينه وبين جملة أو فقرة دالة في النص. هكذا أدعو المتعلمين والمتلمات إلى ملاحظة عنوان النص، ثم أ طرح أسئلة مثل:
- ما الكلمة المناسبة لتكملة العنوان؟ ما الجملة أو العبارة المناسبة في بداية النص أو في نهايته أو في فقرة منه؟

ج - استراتيجيات توقع نتيجة أو نهاية.

يمكن اعتماد استراتيجيات ما قبل القراءة ليتوقع المتعلم(ة) نتيجة أو حدثا سيقع عند نهاية النص، على أن يتم اختباره خلال القراءة أو عند نهايتها.

مثال:

أوجه المتعلمات والمتعلمين إلى ملاحظة عنوان النص «أسنان سامي»، ثم أربطه بأول جملة يبدأ بها النص «نام سامي ونسي أن ينظف أسنانه». وبما أن هذا المدخل مشير توقعي لما سيرد في النص، يمكن أن أعتمده لتوقع نتيجة أو حدث، وأوجه المتعلمات والمتعلمين إلى ذلك بأن ألقى أسئلة مثل:

- ماذا نسي سامي؟
- هل أحسن سامي التصرف؟
- ماذا نتوقع في نص «أسنان سامي»؟
- تؤلمه.
- تتسوس.
- تعاتبه.
- توقظه لينظفها.
- تنبهه إلى خطئه.

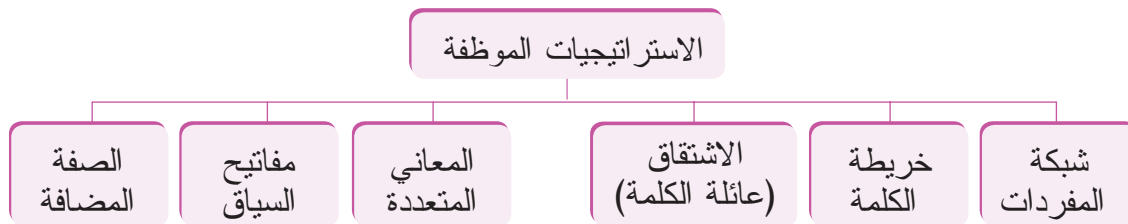
أسنان سامي

- عند نهاية قراءة النص أطلب منهم فحص توقعاتهم، وإقرار المناسب منها.

ثانيا: نماذج تطبيقية لاستراتيجيات أثناء القراءة

لتطوير الفهم القرائي، لا بد من تنمية المفردات لدى المتعلمة والمتعلم وإغنائها عبر الدوام اعتمادا على النصوص القرائية. غير أن هذا التعلم لا يجب أن يعتمد طرائق تعليمية تلقينية مباشرة، بل ينبغي أن توظف له طرائق فعالة تعتمد على تفاعل المتعلم(ة) مع المقروء، وممارسة دور المسير من لدن الأستاذ(ة).

الاستراتيجيات التي تمكن من الاشتغال على المفردات والمعاني من أجل تنمية المفردات، وتعزيز الفهم القرائي:



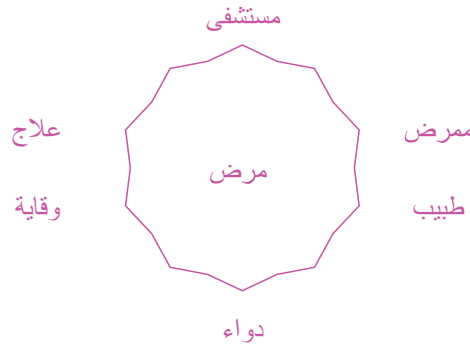
استراتيجيات المفردات

من خلال هذا النشاط الفعال والتفاعلي يكتسب المتعلمون والمتعلمات ثروة لغوية عبر استراتيجيات تمكن من فهم النصوص، ومعرفة الحقول الدلالية والمعجمية للكلمات (كلمات ذات معنى واحد أو معان متعددة)، فضلا عن خصائصها واستخدامها في سياق الكلام، وفيها يأتي نماذج من الاستراتيجيات الممكن استخدامها:

مثال: 1 شبكة المفردات.

لإغناء الرصيد المعجمي للمتعلم(ة)، وتنمية قدرته على الفهم، يجب أن نساعد على اكتساب أكبر عدد من الكلمات ذات الصلة بإحدى كلمات النص:

- أضع كلمة مثل: «مرض» وسط دائرة على السبورة. كما في المخطط الشمسي، ثم أطلب من المتعلمات والمتعلمين ذكر جميع المفردات ذات الصلة بالكلمة المفتاح.



- أقول لهم: على كل واحد منكم أن يكتب كلمة ترتبط بالمرض، ويلصقها في الشبكة (قد نكتبها مباشرة بالطباشير).
- وأطلب من كل متعلم(ة) وضع شبكات أخرى من النص، مثل:
طبيب، عيادة، تغذية، مدرسة، نظافة، مطبخ، أكل، أطفال، صابون....

مثال: 2 خريطة الكلمة:

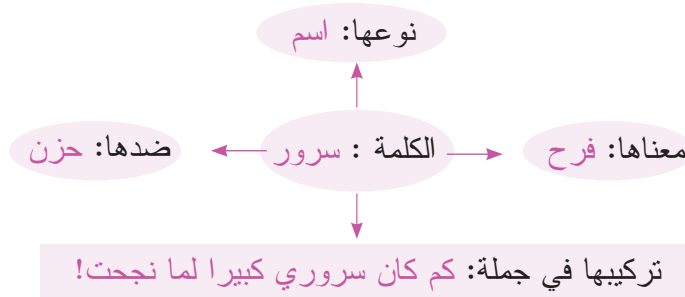
لإغناء رصيد المتعلم(ة) المعجمي، يمكن توظيف استراتيجية خريطة الكلمة. والغرض منها أن يتعرف المتعلم(ة) مرادف كلمة وضدها ونوعها مع تركيبها في جملة مفيدة.

- أنطلق من جملة في النص مثل: «... وإلا لماذا نحتفل بالعيد إذا لم يشاركنا الآخرون سرورنا؟!»
و أطلب من المتعلمات والمتعلمين قراءتها، وشرحها، ثم أختار كلمة سرور وأقول لهم: سوف تبحثون عن مرادف للكلمة وضدها.

- أضع الكلمة في وسط الدائرة وفق الشكل المقابل، وأطلب من المتعلمين البحث عن معناها ثم ضدها.
أطلب منهم أن يذكروا نوعها: اسم أو فعل أو حرف.

- أجعلهم يوظفونها في جملة.

- أطلب من المتعلمات والمتعلمين استعمال كلمات أخرى من النص، بحيث يتكلف كل متعلم(ة) بإعداد خريطة لكلمة يختارها، من النص، ثم يتقاسمون ما توصلوا إليه تحت إشرافي وتوجيهي.



مثال 3: عائلة الكلمة (الاشتقاق).

مشتقات صرفية من كلمة معينة، ومن استخدام معلومة يقدمها النص لاكتساب معلومات أخرى تغني معجمه.
- أكتب كلمة «يرافق». الموجودة في جملة «دخلت المديرية يرافقتها طفل»، عن نص «تلميذ جديد» وأطلب من المتعلمات والمتعلمين البحث عن فعلها في الماضي (رافق)، ثم أسألهم عن مرادفها (صاحب)، وأطلب منهم صياغتها على منوال يرافق أي يصاحب.
- أدون العمل على السبورة كما في المثال أو غيره:

رافق	أرافق	مرافقة	مرافق	رفيق
صاحب	أصاحب	مصاحبة	مصاحب	صاحب

- أطلب من المتعلمات والمتعلمين الاشتغال على كلمات أخرى في مجموعات أو فرادى.
- يختارون كلمات توجد في النص ويولدون منها عدة مشتقات. مثل: (سأل - يسأل - سؤال - سائل - مسؤول)، وأخرى مثل: حاسوب - مفيد - دخل - تحدث.

مثال 4: استراتيجية المعاني المتعددة.

باعتبار أن للكلمة معانٍ متعددة في اللغة العربية، فإن المتعلم(ة) مدعو إلى استخدام السياق لفهم معناها داخل جملة من جمل النص. لذلك تقوم استراتيجية المعاني المتعددة على جرد معانٍ متعددة للكلمة الواحدة، وهو ما يوصف لغويا بالمشارك اللفظي.

- أنطلق من نص «الصديق الوفي»، وأختار جملة أشتغل معهم على معانيها: «وقع نظرها على كتاب الصديق الوفي، أخذت تتصفح الكتاب...».

- أطلب منهم قراءتها مع التركيز على كلمة «أخذ» ومعناها في الجملة. أقول لهم أن لفعل (أخذ) معانٍ متعددة. فأطلب منهم شرحها حسب سياقها في كل جملة.
- يمكن أن أدون على السبورة الجدول الآتي للاشتغال عليه جماعيا:

الكلمة	الجملة	المعنى في السياق
أخذ	أخذني أبي إلى السينما.	ذهب بي ←
	أخذ يكتب على الدفتر.	بدأ ←
	يأخذ المتعلم برأي أستاذه.	يعمل به ←
	أخذ المجتهد جائزة.	نال ←

مثال 5: استراتيجية مفاتيح السياق.

- نطبق هذه الاستراتيجية على الكلمات التي لها معنى واحد يفهم من خلال السياق. والغرض من استخدامها مساعدة المتعلم على التفاعل مع المقروء مستعملاً ذكائه لاستيعاب معنى كلمة من خلال سياق الجملة.
- أنطلق من جملة في نص «هدية العيد»، وأشرح للمتعلّمت والمتعلّمين فحوى النشاط، ثم أطلب منهم شرح بعض الكلمات موضحاً أهمية ذكر معناها المحدد حسب سياقها.
- أرسم على السبورة جدولاً، وأشتغل مع المتعلّمت والمتعلّمين على كلمة «تَمَدُّ» في جملة (تَمَدَّ لهم يد العون). وفي كل جملة يلاحظ المتعلّمون والمتعلّمتات الكلمات المحيطة بالكلمة المستهدفة، ويتدبرون معناها في ضوء علاقتها بالسياق على اعتبار أنها لا تحتل معاني أخرى.

الجملة	مفاتيح السياق	المعنى
مدَّ الفيل خرطومَه.	 الفيل — خرطومَه.	أطال
مدَّ المحسن يد العون للمحتاج.	 المحسن - العون -	ساعد
مدَّ رجله فوق الكرسي.	 رجله - كرسي	بسط
مدَّني أخي بدرهم.	 درهم - أخي	أعطى - زوّد

- عند التطبيق، بإمكان المتعلّمت والمتعلّمين الاستعانة بمعجم المفردات؛ حيث أطلب من كل مجموعة جرد معاني كلمة من النص، ووضعها في جملة، وشرح معانيها من خلال الشرح المعجمي. مثلاً: كلمة «أَقْصِدُ» في النص: أعني - اتَّوَجَّهْ لا أَبْذُرْ ولا أَبْخُلْ.

مثال 6: الصفة المضافة.

- سميت هذه الاستراتيجية «الصفة المضافة» لأنها تقوم على إضافة المتعلم(ة) صفة لتخصيص كلمة معينة (كلمة + صفة).
- ويمكن له أن ينطلق من فقرة لإضافة صفات على كلمات معينة.
- أنطلق من نص عن «المدينة»، وأبين للمتعلّمت والمتعلّمين أن الصفات إضاءة للمعنى، يمكن أن أقول مثلاً: مدينتي (كبيرة، جميلة، عامرة...)، ولا يصح أن أقول مدينتي (طالعة أو نازلة).
- أطلب من المتعلّمت والمتعلّمين أن يختاروا الصفة المناسبة لكلمات أخرى، وأكلفهم بالبحث عن صفات وإضافتها إلى الكلمات الآتية:

في مدينتي بيوت	بسيطة	صغيرة	هادئة
شوارع مدينتي	نظيفة	شاسعة	ضيقة
بركة مدينتي	رائعة	كبيرة	قديمة

- أوجه المتعلّمت والمتعلّمين إلى الاشتغال على كلمات أخرى من النص فردياً أو جماعياً.

المَحَلَّاتُ التِّجَارِيَّةُ..... - حدائقها العُومِيَّةُ..... -

ثالثاً: نماذج تطبيقية لاستراتيجيات ما بعد القراءة

لتطوير الفهم القرائي، لابد من تجاوز النص نحو الإنتاج، والتفكير، والتعبير، والذهاب أبعد من النص ذاته، لذلك تعتمد المقاربة المقترحة استراتيجيات لما بعد القراءة كإعادة الإنتاج، والإنتاج انطلاقاً من النص....

إعادة إنتاج النص

تمكن إعادة إنتاج النص من تطوير مهارة التعبير لدى المتعلم(ة) على اعتبار أنها غرض من أغراض القراءة. ومن خلاله يمكن لكل متعلم(ة) أن يبتكر ويعيد إنتاج النص عبر تلخيصه أو هيكلته.

• مثال 1: تلخيص النص شفهيًا.

- أنطلق من نص «هدية العيد»، وأوضح للمتعلّمت والمتعلّمين أننا سنحاول تلخيصه شفهيًا.
- أكتب أفكار النص على السبورة بعد الفهم، ثم أطلب من كل متعلم(ة) قراءة فكرة ما شفهيًا. وأطلب منه تلخيص النص عن طريق الربط بين الأفكار.

وفر سمير مبلغاً من المال. ← فكر في شراء حذاء لصديقة الفقير. ← أخبر أمه بما فكر فيه. ← أثنت عليه أمه. ← أسعد صديقه صباح العيد.

- يمكن للمتعلّمت والمتعلّمين إعادة تنظيم الأفكار حسب ما يناسب المعنى.
- أطلب من متعلم ومتعلمة إعادة سرد النص بالتناوب ليعبر كل واحد عن فكرة ويكمل الآخر ما بدأه الأول.

• مثال 2: هيكلّة النص.

هيكلّة النص نشاط للفهم القرائي لما بعد قراءة النص، يقوم على هيكلته وتنظيم عناصره وأجزائه.
- أنطلق من نص «صديق جديد»، وأوضح للمتعلّمت والمتعلّمين أننا سنحاول هيكلّة النص عبر خطاطة ذهنية أو جدول.
- أ طرح أسئلة حول عناصر الحكاية:

الشخصيات وما تقوم به	التلاميذ، المدير، مجيد، الأستاذة.
المكان	الساحة، حجرة الدرس، دار الشباب.
الزمان	بداية السنة الدراسية.
الأحداث	التحق مجيد بحجرة الدرس، - رحبت الأستاذة بمجيد، - أظهر مجيد تفوقه، - انبهر التلاميذ بمجيد.

- يمكن اعتماد عناصر النص لإنتاج خطاطة أو خريطة ذهنية:
الخريطة الذهنية مستوى من الفهم يمكن استخدامه بعد القراءة حيث يقوم خلاله المتعلم(ة) بتحويل النص إلى رسم أو شكل. انطلق من نص «صديق جديد» واطلب من المتعلّمت والمتعلّمين أن يحولوه إلى خطاطة أو خريطة ذهنية.
(انظر نموذج الخطاطة في صفحة 80 من هذا الدليل. حكاية الصديقات المخلصات)

الملحق (2): بطاقة ملاحظة الأداء القرائي الخاصة بالأستاذ(ة)

المعيار	يفوق المعيار	في مستوى المعيار	قريب من المعيار	بعيد عن المعيار
نطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً.	ينطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً دون أخطاء.	ينطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً مع أخطاء نادرة لا تزيد على خطأين.	ينطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً مع أخطاء قليلة لا تزيد على أربعة أخطاء.	ينطق الحروف والكلمات نطقاً غير سليم مع وجود أخطاء كثيرة تتجاوز سبعة أخطاء.
صحة الضبط.	يقرأ الكلمات والجمل مراعيًا الضبط السليم دون أخطاء.	يقرأ الكلمات والجمل مراعيًا الضبط السليم مع وجود أخطاء نادرة.	يقرأ الكلمات والجمل مع وجود أخطاء قليلة غير مؤثرة في المعنى.	يقرأ الكلمات والجمل قراءة غير سليمة مع وجود أخطاء كثيرة مُربكة للمعنى.
مراعاة مواضع الوقف والوصل، وتوظيف لغة الجسد.	يلتزم بجميع مواضع الوقف والوصل، ويوظف لغة الجسد في قراءته دائماً.	يلتزم بمعظم مواضع الوقف والوصل، ويوظف لغة الجسد في قراءته غالباً.	يلتزم ببعض مواضع الوقف والوصل، ويوظف لغة الجسد في قراءته أحياناً.	لا يلتزم بمواضع الوقف والوصل، ويوظف لغة الجسد في قراءته نادراً.
قراءة النصوص قراءة جهرية وتمثل المعنى ونمط المقروء.	يلوّن أدائه القرائي بحسب مقتضيات مقام النصّ التواصلّي، ممّا يدلّ على فهمه للمقروء وتمثله للمعنى في قراءته دائماً.	يلوّن أدائه القرائي بحسب مقتضيات مقام النصّ التواصلّي، ممّا يدلّ على فهمه للمقروء وتمثله للمعنى في قراءته غالباً.	يلوّن أدائه القرائي بحسب مقتضيات مقام النصّ التواصلّي، ممّا يدلّ على فهمه للمقروء وتمثله للمعنى في قراءته أحياناً.	يلوّن أدائه القرائي بحسب مقتضيات مقام النصّ التواصلّي، ولكن هذا التلوين يُربك المعنى ولا يدلّ على فهمه للمقروء.
سرعة القراءة	يقرأ بسرعة طبيعّية، لا تربك السامع بل توضّح له المعنى دائماً.	يقرأ بسرعة طبيعّية، ولكنها لا تتناسب مع تدرجات النصّ ممّا قد لا يوضح المعنى أحياناً.	يقرأ النصّ قراءة سريعة ممّا يُربك السامع ويفقد النصّ معناه.	يقرأ النصّ ببطء شديد ممّا يفقد النصّ معناه ويشتّت ذهن السامع.

الملحق (3): بطاقة ملاحظة الأداء القرائي الخاصة بالمتعلم(ة)

المعيار	دائماً	قليلاً	نادراً
1- أنطق الحروف نطقاً سليماً.			
2- أنطق الكلمات نطقاً سليماً.			
3- أراعي صحّة الضبط.			
4- أراعي في قراءتي مواضع الوقف.			
5- أراعي في قراءتي مواضع الوصل.			
6- أستعمل في قراءتي وسائل تعبيرية متنوعة.			
7- أقرأ باسترسال ودون تقطيع.			
8- لا أتعثر في قراءة الكلمات الجديدة.			
9- أقرأ بسهولة الكلمات البصرية التي أصادفها.			
10- أقرأ النص باحترام المعاني المعبر عنها.			
11- أغير طريقة قراءتي للنص بحسب ما تتطلبه علامات الترقيم.			

الملحق (4): شبكة تفريغ نتائج التقويم

• المكون:

• المهارة:

الرقم الترتيبي	المتعلم(ة)	نقطته المحصلة	فئته	ملاحظات (نوع الأخطاء المرتكبة.....)

• توضيح:

- توظف هذه الشبكة لتفريغ نتائج التقويم الذي يتم إجراؤه في الأسبوع الخامس من كل وحدة.
- المكونات والمهارات التي توظف لها هذه الشبكة هي:

المكونات	
الاستماع والتحدث	- الفهم السماعي والتعبير الشفهي.
القراءة	- تنمية المفردات. - الفهم القرائي.
الظواهر اللغوية (ضمنيا)	- الصرف والتحويل والتراكيب.
الكتابة	- الإملاء. - التعبير الكتابي. الكتابة

- الإنجاز الكتابي لكل تقويم يصححه الأستاذ(ة) وفق سلم من 10 نقط وفي ضوء النتائج المحصلة يتم تحديد فئة كل متعلم(ة) كما يأتي:

• الفئة (1): الحاصلة على النقطة 8 فأكثر: متمكنة من المهارة.

• الفئة (2): الحاصلة على النقطة 6 إلى 7،5: متمكنة جزئيا.

• الفئة (3): الحاصلة على ما دون النقطة 6: غير متمكنة من المهارة.

- يمكن اعتماد سلم للتنقيط من 20 نقطة إن دعت الضرورة. وفي هذه الحالة يصير التقييء على الشكل التالي:

فئة (1): 16 فأكثر. فئة (2): من 12 إلى 15،5. فئة (3) ما دون 12.

الملحق (5): نصوص القراءة المشتركة

الوحدة	المجال	النصوص
الأولى	عالم الأصدقاء	الأسبوع (1): أَعَزُّ صِحَابِي كِتَابِي مِنْ أَعَزِّ صِحَابِي. فِي وَحْدَتِي يُؤْنِسُنِي. أَسْأَلُهُ يُجِيبُنِي. لَا أَمَلُهُ وَلَا يَمَلُّنِي. فِي صَفَحَاتِهِ مَعْلُومَاتٌ تُفِيدُنِي، وَحِكَايَاتٌ تُسَلِّينِي، وَأَشْعَارٌ تُطَرِّبُنِي وَصُورٌ تُعْجِبُنِي. الأسبوع (2): صَدِيقِي لِي صَدِيقٌ أَلْفَتْهُ وَالْفَنِي. إِذَا مَرَضْتُ عَادَنِي، وَإِذَا حَلَّ أَلْعِيدُ هَنَّأَنِي، وَإِذَا سَافَرَ هَاتَفَنِي أَوْ رَاسَلَنِي. إِذَا زُرْتُهُ أَوْ زَارَنِي نَلْعَبُ قَلِيلًا وَنُطَالِعُ أَوْ نَتَذَكَّرُ كَثِيرًا. الأسبوع (3): صَدِيقُ الصَّبَاحِ شُعَاعُ الشَّمْسِ صَدِيقِي. يَخْتَرِقُ كُلَّ صَبَاحٍ نَافِذَةً غُرْفَتِي. يَقْتَرِبُ مِنْ سَرِيرِي. يَقُولُ لِي «صَبَاحُ الْخَيْرِ مَرِيْمُ! قُومِي لِلْعَمَلِ.» أَقُولُ: «صَبَاحُ الْخَيْرِ! شُكْرًا صَدِيقِي.» الأسبوع (4): صَدِيقَتِي الْعُصْفُورَةُ لِي صَدِيقَةٌ تَطِيرُ فِي الْفَضَاءِ. تَزُورُنِي صَبَاحَ مَسَاءٍ. تَمَلُّأُ حُجْرَتِي شِدْوًا وَغِنَاءً. أَقْدِمُ لَهَا طَعَامًا وَمَاءً. تَشْكُرُنِي ثُمَّ تُغَادِرُنِي. أُلَوِّحُ بِيَدِي وَأَقُولُ: «إِلَى الْلِقَاءِ»، تَقُولُ لِي: «إِلَى الْلِقَاءِ صَدِيقَتِي أَسْمَاءُ.»

الأسبوع (1):

إِنِّي رَأَيْتُ نَمْلَةً

إِنِّي رَأَيْتُ نَمْلَةً فِي حَيْرَةٍ بَيْنَ الْجِبَالِ، لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَ الطَّعَامِ وَحْدَهَا فَوْقَ الرَّمَالِ. نَادَتْ عَلَى إِخْوَانِهَا، جَاعُوا جَمِيعاً بِالْحَبَالِ. جَرُّوا مَعاً طَعَامَهُمْ، لَمْ يَعْرِفُوا شَيْئاً مُحَالاً.

الأسبوع (2):

جِيرَانُنَا أَمَاجِدُ

فِي حَيِّنا مَنَازِلُ بِهَا الْهُدُوءُ الشَّامِلُ، سَكَانُهَا جِيرَانُنَا أَمَاجِدُ أَفَاضِلُ، تَسْوِدُهُمْ مَحَبَّةٌ مَا عِنْدَهُمْ مَشَاكِلُ، شِعَارُهُمْ مَوَدَّةٌ وَبَيْنَهُمْ تَوَاصُلُ، وَكُلُّهُمْ إِذَا دَعَا دَاعٍ لِلْخَيْرِ فَاعِلُ، أَحَبُّهُمْ جَمِيعَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَفَاضِلُ.

الحبيب شيبوب (بتصرف)

الأسبوع (3):

وَتَعَاوَنُوا

بِالتَّعَاوُنِ تَسْهُلُ الْحَيَاةُ، وَيَسْعَدُ النَّاسُ، وَيُثْمِرُ الْعَمَلُ، وَيَجُودُ الْإِنْتِاجُ، وَتَتَأَخَى النُّفُوسُ، وَلِهَذَا أَمَرَنَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِالتَّعَاوُنِ، إِذْ يَقُولُ: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ». المائدة آية: 2.

الأسبوع (4):

مَعاً نَبْنِي الْحَيَاةَ

أَنَا مَا خُلِقْتُ لِكَيْ أَعِيشَ بِمُفْرَدِي، وَالنَّاسُ يَعِيشُونَ فِي جَمَاعَاتٍ. إِنَّا مَعاً نَبْنِي الْحَيَاةَ جَمِيلَةً، بِتَأْلُفٍ وَتَعَاوُنٍ وَصِلَاتٍ. يَزِيدُ التَّعَاوُنُ الْحَيَاةَ مَحَبَّةً، مَلَأَتْ قُلُوبَ النَّاسِ بِالْبَسَمَاتِ. فَأَنَا وَأَنْتَ وَكُلُّ فَرْدٍ بَيْنَنَا، جُزْءٌ يُتِمُّ بِنَاءَ الْمُنْجَزَاتِ.

الأسبوع (1):

قانون السير

إِشَارَاتُ الْمُرُورِ لَكَ سَلَامَةٌ وَأَمَانٌ، فَلَا تُخَالِفْهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ. قِفْ حَيْثُ يَجِبُ
الْوُقُوفُ، وَشُدَّ حِزَامَ أَمْنِكَ، فَحِزَامُ الْأَمْنِ لَكَ ضَمَانٌ. وَكُنْ حَذِرًا لَدَى كُلِّ مُنْحَدَرٍ
أَوْ انْحِرَافٍ، وَلَا تُخْدَعْ وَإِنْ فَرَغَ الْمَكَانُ.

الأسبوع (2):

أَجْمَلُ السِّنَنِ

نَظَافَةُ الْبَدَنِ وَالْمَظْهَرُ الْحَسَنُ فِي شَرَعِ رَبَّنَا مِنْ أَجْمَلِ السِّنَنِ.
فَالْهُدُودُ اللَّطِيفُ بِشَكْلِهِ الظَّرِيفُ وَرِيْشِهِ النَّظِيفُ قَدْ ضَرَبَ الْمَثَلَ.
وَالْعَاقِلُ يَا كِرَامُ، يَغْسِلُ بِانْتِظَامٍ، يَدِيهِ لِلطَّعَامِ، لِيَأْمَنَ الْعِلَلُ.

الأسبوع (3):

حَافِظٌ عَلَى صِحَّتِكَ!

نَظَّفِ الْأَسْنَانَ صُبْحًا وَمَسَاءً تَبْعِدِ الْأَمْرَاضَ عَنْهَا وَالْخَطَرَ.
وَالْزِمِ النَّظَافَةَ طَهْرًا وَشِفَاءً، سُنَّةً قَدْ سَنَّهَا خَيْرُ الْبَشَرِ.
وَأَعْتِدَالٌ فِي شَرَابٍ أَوْ غَذَاءٍ يَحْفَظُ الصِّحَّةَ مِنْ سُوءِ الضَّرَرِ.

الأسبوع (4):

يا سائق!

يا سائقَ السَّيَّارَةِ، بِالذَّوْقِ وَالْمَهَارَةِ. تَسِيرُ بِانْتِبَاهٍ، وَتَتَّبِعُ الْإِشَارَةَ.
لَا تُحْزِنِ الْقُلُوبَ بِحَادِثٍ رَهِيبٍ، عَيْنٌ عَلَى الطَّرِيقِ، ضَمِيرُكَ الرَّقِيبُ.

شعر الأطفال. عمان

الوحدة	المجال	النصوص
الترابعية الحرف والمهن	الأسبوع (1): الفلاح الْحَقْلُ الْأَخْضَرُ صُنْعُ يَدَي فَلَّاحٍ يَا بَلَدَ النَّوْرِ جَرَّارِي أَحَدْتُ جَرَّارِ وَأَرُشُ تُرَابِكَ مِنْ تَعْبِي وَأَنَا فَلَّاحٌ يَا بَلَدِي أَسْتَيْقِظُ قَبْلَ الْعُصْفُورِ أَعْلُوهُ عِنْدَ الْأَسْحَارِ فَرَحًا وَسَنَابِلَ كَالذَّهَبِ سليمان العيسى	
	الأسبوع (2): الممرضة رَأَيْتُهَا نَظِيفَةً تَطُوفُ بِالْأَدْوَاءِ إِنْ أَحَدٌ دَعَاها تَظَلُّ كَالْفَرَّاشَةِ نَشِيطَةً خَفِيفَةً فِي الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ تُسْرِعُ فِي خُطَاها تَعْمَلُ بِبِشَاشَةٍ	
	الأسبوع (3): الشرطي فِي وَسْطِ الْمَيِّدَانِ يُخَفِّفُ الزَّحَامَ يَأْمُرُ بِالْوُقُوفِ فِي يَدِهِ صَفَّارَهُ يَقِفُ فِي أَمَانٍ وَيُحَفِّظُ النَّظَامَ مَنْ جَاءَ فِي الصُّفُوفِ يُعْطِي بِهَا الْإِشَارَةَ	
	الأسبوع (4): تحيّة المعلم يَا مُرَبِّي الرُّوحِ إِنِّي أَنْتَ تُعَلِّي الْيَوْمَ شَأْنِي أَنْتَ قَدْ فَتَّحْتَ عَقْلِي عِشْتَ لِلْعُلَيَاءِ تَبْنِي سَوْفَ لَا أَنْسَى الْجَمِيلَ أَنْتَ تَهْدِينِي السَّبِيلَ فَأَقْبِلَ الشُّكْرَ الْجَزِيلَ عِشْتَ أَسْتَازِي الْجَلِيلَ	

الوحدة	المجال	النصوص
الخامسة الماء والحياة		الأسبوع (1): أُمِّي الْغَيْمَةُ أُمِّي غَيْمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي السَّمَاءِ، كُلَّمَا نَزَلَتْ قَطَرَاتُهَا إِلَى الْأَرْضِ، اخْضَرَّتِ الْأَشْجَارُ، وَفَاضَتْ الْأَنْهَارُ، وَنَمَتِ الْأَزْهَارُ، وَغَنَّتِ الْأَطْيَارُ. مَا أَعْظَمَ عَطَاءَهَا وَمَا أَكْثَرَ سَخَاءَهَا!
		الأسبوع (2): هَدِيَّةُ السَّمَاءِ أَنَا الْمَاءُ. وَجْهَاتِي عَدِيدَةٌ، وَطَرِيقِي طَوِيلَةٌ. أَصُبُّ فِي الْأَبَارِ وَالْأَنْهَارِ، فَتَشْرَبُ الْأَغْنَامُ وَالْأَبْقَارُ. أَسْقِي الشَّجَرَ، فَيُعْطِي الثَّمَرَ، وَيَتَغَذَّى الْبَشَرُ. أَنَا الْمَاءُ. خَيْرَاتِي بِلَا حُدُودٍ، وَعَطَائِي بِلَا قِيُودٍ.
		الأسبوع (3): نِعْمَةُ السَّمَاءِ أَنَا الْمَاءُ! أَنَا الْمَاءُ! نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. أَنْحَدِرُ مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ سُيُولًا وَجَدَاوِلَ صَافِيَةً. أَمْلَأُ السُّدُودَ الْمَغْرِبِيَّةَ، وَأَسْقِي الْأَرْضَ الْفَلَاحِيَّةَ. وَفِي طَرِيقِي إِلَى بُيُوتِكُمْ أَمُرُّ بِمَحَطَّاتِ التَّنْقِيَةِ.
		الأسبوع (4): الْمَاءُ الْعَذْبُ أَنَا الْمَاءُ الْعَذْبُ. أَصِلُ إِلَى صُنْبُورِكَ بَعْدَ تَصْفِيَّتِي وَتَعْقِيمِي. رَحَلْتِي طَوِيلَةٌ فِي الْأَنْابِيبِ مِنْ مَحَطَّةِ الْمُعَالَجَةِ إِلَى بَيْتِكَ. كُفِّتِي عَالِيَةً، وَكَمِّيَّاتِي مَحْدُودَةٌ. أَرْجُوكَ أَسْتَعْمِلْنِي وَلَا تُبَذِّرْنِي.

الوحدة	المجال	النصوص
السادسة	الرحلات والأسفار	الأسبوع (1): أُحِبُّ وَطَنِي كَمْ أُحِبُّ هَذَا الْمَغْرِبَ الْأَرْوَاعَ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ، وَالْأَجْمَلَ مِنْ كُلِّ جَمَالٍ. أُحِبُّ بِلَادِي حُبًّا يَزِيدُنِي فَخْرًا وَعِزَّةً. أَرْضُهَا مَسْقِطُ رَأْسِي، وَمَرْتَعُ حَيَاتِي، وَمَوْطِنُ آبَائِي وَأَجْدَادِي. هَوَاؤُهَا الْعَلِيلُ يُنْعِشُنِي، وَسَمَاؤُهَا الزَّرْقَاءُ تُظِلِّلُنِي. مصطفى الصباغ
		الأسبوع (2): طَبِيعَةُ بِلَادِي أُحِبُّ فِي بِلَادِي جِبَالَهَا الشَّامِخَةَ تَكَلَّلَهَا التَّلُوجُ الْبَيْضَاءُ، وَسُهُولَهَا الْمُمْتَدَّةَ تَجَوَّدُ بِالْعَطَاءِ. أُحِبُّ أَنْهَارَهَا تَمَلَأُ سُدُودَ الْخَيْرِ وَالنَّمَاءِ، وَغَابَاتِهَا الْخَضِرَاءَ تَمْنَحُ جَوَّهَا الْأَعْتِلَالَ وَالنَّقَاءَ، وَصَحْرَاءَهَا تَزْهُو بِرِمَالِهَا الذَّهَبِيَّةِ، وَبَحْرَهَا يَجُودُ بِالْخَيْرَاتِ. مصطفى الصباغ
		الأسبوع (3): بِلَادِي هِيَ الْأَجْمَلُ أُحِبُّ فِي بِلَادِي مَسَاجِدَ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ، وَأَنَاسًا طَيِّبِينَ كَرَمَاءَ، يَتَمَسَّكُونَ بِالْإِسْلَامِ، وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْإِسْلَامِ. أَلَيْسَتْ بِلَادِي هِيَ الْأَرْوَاعَ وَالْأَجْمَلَ؟ أَلَيْسَتْ بِلَادِي تَسْتَحِقُّ مِنِّي حُبِّي وَحَيَاتِي؟ مصطفى الصباغ
		الأسبوع (4): بِلَادِي جَنَّةُ الدُّنْيَا بِبِلَادِي خَيْرُهَا فِي كُلِّ وَادِي فِي الرِّوَابِي وَالسُّهُولِ فِي صَبَاحٍ أَوْ أَصِيلٍ حُبُّهَا مِلءُ فُـؤَادِي حُسْنُهَا لِلْعَيْنِ بِبِلَادِي فِي الْبَوَادِي وَالْحَقُولِ حُسْنُهَا لِلْعَيْنِ بِبِلَادِي فَدوى طوقان

الملحق (6): نصوص الإملاء التطبيقية

يتضمن برنامج الإملاء للسنة الثالثة 15 ظاهرة إملائية، بمعدل ثلاث ظواهر في كل وحدة من الوحدات الخمسة الأولى للبرنامج. يتم في كل أسبوع من أسابيع الوحدة ملاحظة وتعريف ظاهرة معينة وإجراء تطبيقات حولها في شكل تمارين إملائية (انظر نماذجها في كتاب المتعلم(ة))، وفي الأسبوع الرابع للوحدة يتم إملاء نص تطبيقي قصير يروج الظواهر الثلاثة للوحدة، وقد يعزز بإملاء كلمات مستقلة إذا لم يستوف النص الظواهر جميعها لأسباب فنية. وتخصص الأسابيع الأربعة للوحدة السادسة للدعم العام لظواهر البرنامج جميعها.

الوحدات	الظواهر الإملائية	النصوص التطبيقية
الأولى	- «ال» القمرية والشمسية. - «ال» ... بعد لام مكسورة. - كلمات تنتهي بألف مدودة أو مقصورة.	المطالعة بعدما أنهى الصديقان موسى ودنيا مطالعة كتاب الصديق الوفي، جلسا للمناقشة والتحدث حول ما تضمن الكتاب من المعلومات، فتحققت لهما متعة المطالعة ومنفعة النقاش.
الثانية	- التاء المربوطة. - التاء المبسوطة. - همزة الوصل.	التعاون عند النمل لَوْ لَاحَظْتَ النملات يقمن بتخزين القوت من حبات زرع وفتات خبز، لرأيت التعاون في أجمل صورة. فكل نملة تقوم بدورها في الوقت المناسب صابرة مثابرة ومتعاونة مع الأخريات، لتظل جحورها متوفرة على الزاد نابضة بالحياة.
الثالثة	- همزة القطع. - الهمزة المتوسطة. - الهمزة المتطرفة.	يومي الجديد يبتدئ يومي الجديد عندما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح، ويصيح الديك، وتُمامى الشاة. حينئذ أصحو من نومي دون تباطؤ أو تأخير، فأتوضأ وأصلي، وأتناول فطوري، ثم أنهياً لأبدأ عملي.
الرابعة	- الاسماء الموصولة (المفردة والمثناة). - الاسماء الموصولة (الجموع). - أسماء الإشارة.	أحب هؤلاء أحب هذين اللذين لا أرتاح لغيرهما: هذه أُمِّي التي تحن عليّ، وهذا أبي الذي يتعب لأجلي. أحب هاتين الصغيرتين اللتين ألعب معهما، وهذا الذي أناديه أخي. أحب هؤلاء الذين أسعد بالعيش معهم. أحب أفراد أسرتي جميعهم.
الخامسة	- تنوين الاسماء المقصورة. - تنوين الأسماء المنقوصة. - علامات الترقيم.	في المرعى بالقرب من وادٍ عميق، يوجد مرعى معشوشب يخترقه جدول ماء صافٍ صفاء الفضة. قصد راع هذا المرعى حاملاً عصا طويلة يهش بها على غنمه، كي لا تقترب من الوادي فيصيبها مكروه.
السادسة	- دعم عام: كلمات تنتهي بألف مقصورة أو مدودة. - تنوين الأسماء المقصورة والمنقوصة.	عند الوادي جلست هدى ودنيا عند وادٍ تتحدثان. لمحتا فتى قادماً، فقالت هدى: «إنه مصطفى في يده خيوطٌ وعصاً». وقالت دنيا: «وبرفته ليلى تحمل دمي كبرى، لعلها سيقدمان لنا عرضاً للكراكيز.»

الأصدقاء الأوفياء

الحكاية الأولى:

كَانَ يَا مَا كَانَ، فِي غَابَةِ يَعِيشُ ثَلَاثَةُ أَصْدِقَاءَ؛ قِرْدٌ وَكَلْبٌ وَحِمَارٌ. يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ سَوِيًّا، وَيَتَشَارَكُونَ طَعَامَهُمْ، وَيُسَاعِدُونَ بَعْضُهُمْ. إِذَا وَجَدَ الْقِرْدُ عَظْمَةً أَسْرَعَ بِهَا إِلَى صَدِيقِهِ الْكَلْبِ، وَإِذَا مَرَّ الْكَلْبُ بِحَقْلِ لِلْفُولِ السُّودَانِيِّ أَوْ بِشَجَرَةٍ مَوْزٍ جَنَى مِنْهُمَا مَا يُقَدِّمُهُ هَدِيَّةً لِلْقِرْدِ، وَإِذَا تَعَبَ الْحِمَارُ جَمَعَ لَهُ صَدِيقَاهُ مَا يَأْكُلُ مِنْ حَشَائِشِ الْغَابَةِ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، جَلَسَ الْأَصْدِقَاءُ بِظِلِّ شَجَرَةٍ يَتَنَاوَلُونَ طَعَامَهُمْ. فَجَاءَ ظَهْرُ أَسَدٍ مِنْ وَرَاءِ الشَّجَرَةِ يَتَرَبَّصُ بِالْأَصْدِقَاءِ الثَّلَاثَةِ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَرِسَ أَحَدَهُمْ. صَاحَ الْقِرْدُ: «الْأَسَدُ! الْأَسَدُ!» ثُمَّ قَفَزَ إِلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ، وَجَرَى الْكَلْبُ مُبْتَعِدًا عَنِ الْمَكَانِ. حِينَئِذٍ تَذَكَّرَ الصَّدِيقَانِ أَنَّ الْحِمَارَ بَطِيءُ الْحَرَكَةِ، وَأَنَّ حَيَاتَهُ فِي خَطَرٍ.

اقْتَرَبَ الْأَسَدُ مِنَ الْحِمَارِ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ، وَشَرَعَ يَدُورُ حَوْلَهُ، بَيْنَمَا أَخَذَ الْحِمَارُ وَضَعَ الْإِسْتِعْدَادِ لِلدَّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ. تَخَيَّلَ الْقِرْدُ الْأَسَدَ يَنْهَشُ لَحْمَ صَدِيقِهِ، فَفَزَعَ فَرَعًا مِنَ الشَّجَرَةِ وَأَلْقَى بِهِ فِي أَتْجَاهِ الْأَسَدِ، لَكِنَّ الْأَسَدَ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، وَظَلَّ يَدُورُ حَوْلَ الْحِمَارِ وَيَقْتَرِبُ أَكْثَرَ مِنْهُ. نَظَرَ الْحِمَارُ إِلَى الْقِرْدِ وَالتَّقَتَّ نَظَرَاتُهُمَا... شَعَرَ الْقِرْدُ أَنَّ هَذِهِ نَظْرَةً وَدَاعٍ مِنَ صَدِيقِهِ الْحِمَارِ، فَقَالَ: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى صَدِيقِي يُقْتَلُ وَيُوَكَّلُ أَمَامِي دُونَ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، سَأَنْزِلُ لِأُسَاعِدَهُ وَلِيَكُنْ مَا يَكُونُ.»

قَفَزَ الْقِرْدُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ يَسْتَقْرِزُ الْأَسَدَ، وَجَاءَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ. انْشَغَلَ الْأَسَدُ بِمُطَارَدَةِ الْقِرْدِ وَالْكَلْبِ، فَهَرَبَ الْحِمَارُ. حِينَئِذٍ صَعِدَ الْقِرْدُ مُسْرِعًا فَوْقَ الشَّجَرَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَنْطَلَقَ الْكَلْبُ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ بَيْنَ الْأَشْجَارِ.

لَمْ يَسْتَطِعِ الْأَسَدُ الْإِمْسَاكَ بِأَيِّ مِنْهُمْ فَانْصَرَفَ غَاضِبًا وَزَنِيرُهُ يَصُمُّ الْأَذَانِ، بَيْنَمَا التَّقَى الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ خَلْفَ الْوَادِي، وَتَعَانَقُوا فِي مَوْقِفٍ اخْتَلَطَتْ فِيهِ الضَّحَكَاتُ بِالْأُذْمُوعِ. قَالَ الْحِمَارُ لِصَدِيقَيْهِ:

«شُكْرًا لَكُمَا، لَقَدْ تَعَرَّضْتُمَا لِلْخَطَرِ مِنْ أَجْلِي.» فَقَالَ الْقِرْدُ وَالْكَلْبُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ: «لَا يُعْرِفُ

الصَّدِيقُ إِلَّا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ وَالضَّيْقِ.»

الحكاية الثانية

الصديقات المخلصات

كَانَتْ ثَلَاثُ فَرَاشَاتٍ يَعِشْنَ فِي حَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ، فَرَاشَةٌ بِنَفْسَجِيَّةٍ وَفَرَاشَةٌ حَمْرَاءُ وَفَرَاشَةٌ صَفْرَاءُ. وَكَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ مَحَبَّةً وَصَدَاقَةً كَبِيرَتَانِ.

فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ فَصْلِ الرَّبِيعِ، ابْتَعَدَتِ الْفَرَاشَاتُ عَنْ حَدِيقَتِهِنَّ يُرِدْنَ التَّمَتُّعَ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ، فَوَصَلْنَ إِلَى بُسْتَانٍ. قَالَتِ الْفَرَاشَاتُ: «مَا أَطْيَبَ هَذَا الْمَكَانَ! أَشْجَارٌ ظَلِيلَةٌ، وَسَوَاقٍ جَارِيَةٌ وَطُيُورٌ مُغَرَّدَةٌ.»

فَجَاءَتْ، غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ سُحُبٍ كَثِيفَةٍ، وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، فَتَبَلَّلَتِ الْفَرَاشَاتُ. قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْحَمْرَاءُ: «هَيَّا بِنَا إِلَى بَيْتِنَا قَبْلَ أَنْ نَغْرُقَ!» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الصَّفْرَاءُ: «الطَّرِيقُ طَوِيلَةٌ، وَالْعُودَةُ إِلَى بَيْتِنَا مُسْتَحِيلَةٌ، مَا أَلْعَمَلُ؟» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْبِنَفْسَجِيَّةُ: «نَبْحَثُ عَنْ مَلْجَأٍ نَحْتَمِي بِهِ.»

طَارَتِ الْفَرَاشَاتُ مُرْتَجِفَاتٍ مِنَ الْبَرْدِ، وَصَلْنَ إِلَى أَزْهَارٍ بِنَفْسَجٍ. قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْبِنَفْسَجِيَّةُ: «مِنْ فَضْلِكَ دَعِينَا نَحْتَمِي بَيْنَ أَوْرَاقِكَ مِنَ الْمَطَرِ.» قَالَتِ أَزْهَارُ الْبِنَفْسَجِ: «بِكُلِّ سُرُورٍ، لَكِنَّا نَقْبَلُ أَنْ نَحْمِيَ الْفَرَاشَةَ الْبِنَفْسَجِيَّةَ فَقَطْ، لِأَنَّ لَوْنَهَا مِثْلَ لَوْنِنَا.» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْبِنَفْسَجِيَّةُ: «أَفْضَلُ أَنْ أَبْقَى تَحْتَ الْمَطَرِ، وَلَا أَتَخَلَّى عَنْ صَدِيقَتَيَّ.»

طَارَتِ الْفَرَاشَاتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ وَصَلْنَ إِلَى أَزْهَارٍ زَعْفَرَانٍ. قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الصَّفْرَاءُ: «نَرَجُوكَ أَنْ تَحْمِيَنَا مِنَ الْخَطَرِ الَّذِي دَاهَمَنَا.» رَدَّتْ أَزْهَارُ الزَّعْفَرَانِ: «مَرَحَبًا بِكَ وَحَدِّكَ لِأَنَّ لَوْنَكَ مِثْلَ لَوْنِنَا!» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الصَّفْرَاءُ: «لَنْ أَتَخَلَّى عَنْ صَدِيقَتَيَّ أَبَدًا.»

طَارَتِ الْفَرَاشَاتُ إِلَى أَزْهَارٍ مِنْ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ. قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْحَمْرَاءُ: «يَا أَكْثَرَ الزُّهُورِ حُمْرَةً! نَرْجُو أَنْ نَحْتَمِيَ بَيْنَ أَوْرَاقِكَ مِنَ الْمَطَرِ.» قَالَتِ الزُّهُورُ: «يُمْكِنُنَا أَنْ نَحْمِيكَ وَحَدِّكَ يَا فَرَاشَتَنَا الْجَمِيلَةَ لِأَنَّ لَوْنَكَ مِثْلَ لَوْنِنَا.» قَالَتِ الْفَرَاشَةُ الْحَمْرَاءُ: «لَنْ أَفْرُطَ فِي صَدِيقَتَيَّ، وَسَاطِلُ مَعَهُمَا.»

سَمِعَتِ الشَّمْسُ مَا قَالَتْهُ الْفَرَاشَاتُ، فَزَاحَتِ الْغُيُومَ، وَأَوْقَفَتِ الْمَطَرَ، وَأَرْسَلَتْ أَشِعَّتَهَا الدَّافِقَةَ
لِتُجَفِّفَ أَجْنَحَةَ الْفَرَاشَاتِ ثُمَّ قَالَتْ: «هَنِيئًا لَكُنَّ أَيَّتُهَا الصَّدِيقَاتُ، فَأَنْتُنَّ وَفِيَّاتُ مُخْلِصَاتٍ لَا تَتَخَلَّيْنَ
عَنْ بَعْضِكُنَّ سَاعَةَ الشَّدَّةِ.»

وَبَعْدَ أَنْ جَفَّتْ أَجْنَحَةُ الْفَرَاشَاتِ رَجَعْنَ إِلَى حَدِيقَتِهِنَّ، لِيَرْقُصْنَ وَيُرْفِرْنَ فَوْقَ أَزْهَارِ الْحَدِيقَةِ
أُحْتِفَالًا بِالصَّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ وَالْمَحَبَّةِ.

عن « الفراشات الثلاثة » بتصرف
مارجو ملا تجليان. الأردن

صَدِيقَةُ الْعَصَافِيرِ

الحكاية التثوية

كَانَ الْوَقْتُ رَبِيعًا، وَالْجَوُّ مُنْعَشًا، وَرَائِحَةُ الْوُرُودِ وَالْأَزْهَارِ تَهْبُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَلَى الْمَدِينَةِ السَّعِيدَةِ. تَحَرَّرَ الْعُصْفُورُ مِنْ قَسْوَةِ الشِّتَاءِ فَطَارَ فَرِحًا سَعِيدًا. قَطَعَ الْجِبَالَ وَالْبَحَارَ وَالْوُدْيَانَ وَالْحُقُولَ يَحْمِلُ زَهْرَةً أَقْتَطَفَهَا مِنْ شَجَرَةٍ بُرْتُقَالٍ.

حَطَّ الْعُصْفُورُ رِحَالَهُ فَوْقَ شُبَّاكِ حَلَقَةِ الدَّارِ، أَخَذَ يُغَرِّدُ بِصَوْتِهِ الْعَذْبِ. انْزَلَقَتِ الزَّهْرَةُ مِنْ مِيقَارِهِ الْحَادِّ. وَقَعَتْ بَيْنَ ضَفَائِرِ الْعُرُوسِ كَنْزَةً الَّتِي أَسْعَدَهَا الْحُظُّ بِمُرُورِهَا آنَذَاكَ تَحْتَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ.

رَفَعَتْ كَنْزَةً رَأْسَهَا مُعْجَبَةً خَائِفَةً أَنْ يَكُونَ أَذَى لِحَقِّ شَعْرِهَا. رَأَتْ الْعُصْفُورَ وَكَأَنَّهُ يُحْيِيهَا بِتَغَارِيدِهِ الْجَمِيلَةِ. ابْتَسَمَتْ كَنْزَةً. مَدَّتْ يَدَهَا تَبَحُّثُ عَمَّا عَلِقَ بِشَعْرِهَا. انْتَقَطَتِ الزَّهْرَةُ الْبَيْضَاءُ ذَاتَ الرَّائِحَةِ الْعَبِقَةِ. وَضَعْنَهَا بَيْنَ كَفَيْهَا وَقَبَّلَتْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا تَسْأَلُ: «مَنْ أَيْنَ أَتَى الْعُصْفُورُ بِهِذِهِ الزَّهْرَةَ؟»

كَانَ الْعُصْفُورُ يُغَرِّدُ فِي حُبُورٍ، لَوْ لَمْ يَخْشَ صَيَادًا لَنَزَلَ إِلَى كَنْزَةٍ يُجِيبُهَا عَنْ سُؤْلِهَا. رَأَتْ الْخَالَةَ شَامَةً مَا حَصَلَ. فَسَأَلَتْ كَنْزَةً: «أَنْتَرِينَ يَا أَبْنَتِي مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الزَّهْرَةُ؟» رَدَّتْ كَنْزَةً: «لَا! مَاذَا تَعْنِي الزَّهْرَةُ؟»

قَالَتْ الْخَالَةُ شَامَةً وَهِيَ تَضْحَكُ: «تَعْنِي أَنَّ فَصْلَ الرَّبِيعِ قَدْ حَلَّ، وَأَنَّ الطُّيُورَ سَتَتَرَدَّدُ عَلَى سَطْحِ دَارِنَا نَبْحُثُ فِيهِ عَنْ قُوْتِهَا، وَتَمْلُؤُهُ شِدْوًا وَتَغْرِيدًا.»

تَبَسَّمتْ كَنْزَةً، وَمُنْذُنْذٍ صَارَتْ صَدِيقَةً لِلْعَصَافِيرِ، تُحِبُّهَا وَتَحْمِلُ إِلَيْهَا فِي كُلِّ رَبِيعٍ، حَبًّا وَفُتَاتَ خُبْزٍ إِلَى سَطْحِ الْمَنْزِلِ، وَالْعَصَافِيرُ تُحِبُّ كَنْزَةً وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا مُغَرَّدَةً مُبْتَهِجَةً.

النص السماعي: 1

أخيراً سَبَحْتُ

كَانَ الْفَصْلُ صَيْفًا وَالْجَوُّ حَارًّا، جَاءَنِي صَدِيقِي عُمَرُ وَقَالَ: «تَعَالَ بِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ لِنَسْتَحِمَّ فِي الْمَسْبَحِ الْعُومِيَّ». قُلْتُ: «لَا أَعْرِفُ السَّبَّاحَةَ، دَعْنِي وَأَذْهَبْ وَحَدَّكَ، فَقَدْ مَلِئْتُ أَنْ أَكْتَفِيَ بِتَدْلِيَةِ سَاقِي فِي الْمَاءِ، أَوْ أَنْ أَتَقَرَّجَ عَلَى السَّبَّاحِينَ». لَكِنَّهُ أَلَحَّ عَلَيَّ، وَوَعَدَنِي بِأَنْ يُعَلِّمَنِي السَّبَّاحَةَ فِي لَمَحِ الْبَصَرِ. لَمَّا وَقَفْنَا عَلَى حَافَةِ الْمَسْبَحِ، قَالَ لِي: «عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَلْقِيَ عَلَى ظَهْرِكَ وَكَأَنَّكَ فَوْقَ سَرِيرٍ، وَأَنْ تَمُدَّ ذِرَاعَيْكَ إِلَى الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ، تَعَالَ جَرِّبْ!»

حَاوَلْتُ مَرَارًا أَنْ أَسْتَلْقِيَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلَمْ أَفْلَحْ، وَكَانَ رَأْسِي فِي كُلِّ مُحَاوَلَةٍ يَهْبِطُ، فَيَمْسِكُ صَدِيقِي بِرِجْلِي، وَيُخْرِجُنِي كَالْمَخْنُوقِ. جَرَّبْتُ أَنْ أَبْدَأَ بِرَأْسِي، نَزَلْتُ بِرِجْلِي، فَلَمْ أَكْذُ أَحَاوِلُ السَّبَّاحَةَ حَتَّى لَمَسْتُ قَاعَ الْمَسْبَحِ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا لَا أَدْرِي أَيْنَ، فَقَدْ اُنْشَغَلْتُ بِمَا دَخَلَ فِي أَنْفِي وَحَلَقِي وَأُذُنِي. أَخِيرًا لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُلْقِيَ بِجِسْمِي عَلَى الْمَاءِ فَفَعَلْتُ، وَإِذَا بِي أَخْبِطُ الْمَاءَ بِيَدَيَّ وَرِجْلِي، وَأَصْعُدُ وَأَهْوِي. فَجْأَةً! أَحْسَسْتُ بِجَسَدِي يَنْسَابُ، وَلَمْ يَعُدْ يَهْوِي فِي الْمَاءِ، فَصَاحَ صَدِيقِي: «أَخِيرًا سَبَحْتَ! أَخِيرًا سَبَحْتَ!» قُلْتُ: «بِفَضْلِكَ سَبَحْتُ يَا عُمَرُ!»

إبراهيم عبد القادر المازني
عن «المطالعة العربية»
ج. 3 بتصرف

لماذا الدنيا جميلة؟

النص السماعي: 2

لأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ غَادَرَ الْبُلْبُلُ عُشَّهُ. طَارَ مُتَقَلًّا بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ، فَأَدْهَشَهُ جَمَالُ الدُّنْيَا الْجَدِيدَةِ، وَأَحْسَّ بِالْأُنْسِ حِينَ سَمِعَ الشَّمْسَ وَالْمَطَرَ وَالْدِّيدَانَ يَقُولُ لَهُ: «مَرْحَبًا بِصَدِيقِنَا الْجَدِيدِ فِي دُنْيَانَا الْجَمِيلَةِ.»

وَقَفَ الْبُلْبُلُ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ وَتَسَاءَلَ: «مَا سِرُّ جَمَالِ الدُّنْيَا؟» سَمِعَتْهُ الشَّمْسُ فَردَّتْ عَلَيْهِ: «الدُّنْيَا جَمِيلَةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِيهَا يُمَارِسُ عَمَلًا نَافِعًا. فَأَنَا مَثَلًا أَمْنَحُ الضَّوْءَ وَالْدَّفْعَ، وَأَنْتَ مَاذَا تَفْعَلُ؟»

انْتَقَلَ الْبُلْبُلُ إِلَى مَنْطِقَةِ ظَلِيلَةٍ، وَهُنَاكَ عَاوَدَ السُّؤَالَ: «مَا سِرُّ جَمَالِ الدُّنْيَا؟» سَمِعَتْهُ قَطَرَاتُ الْمَطَرِ فَقَالَتْ: «الدُّنْيَا جَمِيلَةٌ لِأَنَّهَا نَقُومُ فِيهَا بِعَمَلٍ مُتَقَنٍّ، فَنَحْنُ نَسْقِي النَّبَاتَ، وَنَرْوِي الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَنَمْلَأُ الْعُيُونَ وَالْأَبَارَ، وَنُعْذِي الْبُحَيْرَاتِ وَالْأَنْهَارَ، وَأَنْتَ مَاذَا تَفْعَلُ؟»

وَسَمِعَتْهُ الدِّيدَانُ يُلْقِي نَفْسَ السُّؤَالَ فَقَالَتْ: «الدُّنْيَا جَمِيلَةٌ لِأَنَّهَا نَقُومُ فِيهَا بِعَمَلٍ جَيِّدٍ، نَفْتَتُ تَرْبَةَ الْأَرْضِ لِمُسَاعَدَةِ جُذُورِ النَّبَاتِ عَلَى التَّمَدُّدِ، وَأَنْتَ مَاذَا تَفْعَلُ؟»

حَطَّ الْبُلْبُلُ عَلَى سِنْدِيَانَةٍ وَرَاحَ يُفَكِّرُ: «مَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ مَعَ أَصْدِقَائِي لِأَجِدَ لِي مَكَانًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْجَمِيلَةِ؟» وَبَيْنَمَا هُوَ يُفَكِّرُ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ الشَّجِي بِأُغْنِيَةٍ جَمِيلَةٍ. سَمِعَ تَغْرِيدَهُ سُكَّانُ الْغَابَةِ فَقَالُوا: «آه... مَا أَجْمَلُهُ...! مَا أَرْوَعُهُ!»

سَمِعَ الْبُلْبُلُ عِبَارَاتِ الْإِعْجَابِ بِتَغْرِيدِهِ، فَأَدْرَكَ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْمُسَاهَمَةُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي جَعْلِ الدُّنْيَا جَمِيلَةً.

الحكاية الأولى:

نصيحة الببغاء

سَقَطَتِ الثَّلُوجُ وَأَمْسَتِ الْحَيَاةُ قَاسِيَةً لَا تُحْتَمَلُ عِنْدَ سُكَّانِ الْغَابَةِ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ يُفَكِّرُ فِي إِيجَادِ مَأْوًى دَافِئٍ لَهُ. تَعَاوَنَتِ الْأَرَانِبُ وَحَفَرَتْ أَنْفَاقًا عَمِيقَةً تَحْتَ الْأَرْضِ، أَمَّا اللَّقَالِقُ الْبَيْضَاءُ فَهَاجَرَتْ بَعِيدًا بَحْثًا عَنِ الشَّمْسِ يُوَارِزُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَلَمْ يَبْقَ فِي الْغَابَةِ غَيْرُ ثَلَاثَةِ طُيُورٍ لَمْ تَهْتَدِ إِلَى وَسِيلَةٍ تُنْقِذُهَا مِنْ قَسْوَةِ الشِّتَاءِ وَتُلَوِّجِهِ الْمُتَسَاقِطَةِ.

اجْتَمَعَتِ الطُّيُورُ الثَّلَاثَةُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ مُحْتَمِيَةً بِأَغْصَانِهَا بَعْدَ أَنْ سَقَطَتْ بَيْوتُهَا، وَلَمْ تَجِدْ مَكَانًا تَأْوِي إِلَيْهِ. تَكَلَّمَ الْعُصْفُورُ الْمُغَطَّى بِالثَّلُوجِ وَهُوَ يَرْتَعِدُ قَائِلًا: «بَنَيْتُ بَيْتًا مِنَ الرِّيشِ الْمُلُونِ، كَانَ دَافِئًا، لَكِنَّ الْمَاءَ الَّذِي تَسَرَّبَ إِلَيْهِ هَدَمَ جُدرانَهُ فَوْقَ رَأْسِي.» أَعْقَبَتِ الْحَمَامَةُ الْمُرْتَجِفَةُ: «جَمَعْتُ الْأَعْوَادَ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ، وَبَنَيْتُ بَيْتًا جَمِيلًا، لَكِنَّ الْهَوَاءَ الْبَارِدَ تَسَرَّبَ إِلَيْهِ مِنْ خِلَالِ الثُّقُوبِ فَأَمْسَى بَارِدًا لَا يُحْتَمَلُ.» ثُمَّ سَكَتَتْ وَمِنْقَارُهَا لَا زَالَ يَرْتَجِفُ بِقُوَّةٍ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. قَالَتْ الْبَجَعَةُ وَجِسْمُهَا مُلَطَّخٌ بِالطِّينِ: «مِنْ طِينِ النَّهْرِ بَنَيْتُ بَيْتًا مِنْ أَجْمَلِ الْبُيُوتِ، وَلَكِنَّ جُدرانَهُ تَسَاقَطَتْ عَلَيَّ عِنْدَمَا تَرَاكَمَتْ عَلَيْهَا الثَّلُوجُ.» ثُمَّ صَمَتَ الْجَمِيعُ مَتَأَلِّمِينَ عَلَى بُيُوتِهِمْ الْمُتَهَدِّمَةِ. فَجَاءَتْ، ظَهَرَ بِبَغَاءٍ جَمِيلٍ حَطَّ عَلَى غُصْنٍ قَرِيبٍ مِنْهُمْ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ فَعَرَفَ أَنَّهُمْ يُعَانُونَ مُشْكِلَةً كَبِيرَةً، سَأَلَهُمْ عَنْ مُشْكِلَتِهِمْ فَأَخْبَرُوهُ بِسُرْعَةٍ. فَكَّرَ الْبَبْغَاءُ ثُمَّ قَالَ: «بِتَعَاوُنِكُمْ تَبْنُونَ بُيُوتًا لَا تَتَهَدَّمُ، تَصْمُدُ بِوَجْهِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ.»

شَكَرَتِ الطُّيُورُ الثَّلَاثَةُ الْبَبْغَاءَ عَلَى نَصِيحَتِهِ، وَبَدَأَ الْجَمِيعُ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى بِنَاءِ بُيُوتٍ لَهُمْ. الْبَجَعَةُ تَجَلَّبُ الطِّينَ، وَالْحَمَامَةُ تُحْضِرُ الْأَعْوَادَ وَالْأَخْشَابَ الصَّغِيرَةَ، وَالْعُصْفُورُ يُلْمِمْ الرِّيشَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، أَمَّا الْبَبْغَاءُ فَكَانَ يُسَاعِدُهُمْ فِي بِنَاءِ الْبُيُوتِ وَتَرْمِيمِهَا.

بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ أُرْتَفَعَ وَسَطُ الْغَابَةِ بَيْتٌ كَأَجْمَلِ مَا يَكُونُ، مَبْنِيٌّ بِالطِّينِ وَمُسَقَّفٌ بِالْأَخْشَابِ وَمَكْسُوٌّ مِنَ الدَّاخلِ بِالرِّيشِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَسَامَرُونَ فِيهِ بِفَرَحَةٍ وَسَعَادَةٍ.

مدونة حي بن يقظان — جاسم محمد صالح

جَمْعِيَّةُ رِعايَةِ الْيَتِيمِ

الحكاية الثانية

سَمِعَتِ الْحَمَامَةُ صَوْتًا قُرْبَ عُشِّهَا، فَهَبَتْ مَذْعُورَةً وَإِذَا بِالْهَوَاءِ يَقُولُ لَهَا: «لَا تَخَافِي أَيَّتُهَا الْحَمَامَةُ! أَنَا النَّسِيمُ رَسُولُ الْخَيْرِ، جِئْتُ إِلَيْكَ بِخَبَرٍ مُحْزِنٍ.»

هَمَسَ فِي أُذُنِهَا بَعْضَ الْكَلِمَاتِ، فَانْطَلَقَتْ مَعَ رَفِيقَاتِهَا مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَ الْمَكَانِ الَّذِي دَلَّهُمَا الْهَوَاءُ عَلَيْهِ. إِنَّهُ بَنَتْ عَتِيقَ هَدْمَتِهِ الْمِيَاهُ الْجَارِفَةَ، جَلَسَتْ بِجَانِبِهِ طِفْلَةٌ لَا تَتَجَاوَزُ الْعَاشِرَةَ مِنْ عُمرِهَا، تَرْتَجِفُ مِنَ الْبُرْدِ وَالْجُوعِ وَالْخَوْفِ. كَانَتْ نَحِيلَةَ الْجِسْمِ، جَمِيلَةَ الْوَجْهِ، سَوْدَاءَ الْعَيْنَيْنِ، ذَاتَ شَعْرٍ أَسْوَدَ طَوِيلٍ يَسْتَرْسِلُ عَلَى كَتِفَيْهَا... تَبْكِي بِالْأَمِّ، وَدُمُوعُهَا تَنْحَدِرُ عَلَى الْخَدَّيْنِ.

سَأَلَتْهَا الْحَمَامَةُ:

— مَا أَسْمُكَ يَا صَغِيرَتِي؟

— اِسْمِي سَمْرُ.

— لَا تَخَافِي يَا سَمْرُ! لَنْ أَتْرُكَكَ أَبَدًا، مَا أَكْثَرَ الْقُلُوبَ الرَّحِيمَةَ الْمُؤْمِنَةَ بِعَمَلِ الْخَيْرِ!

أَشْعَلَتْ الْحَمَامَةُ النَّارَ فِي الْمَوْقِدِ، وَوَضَعَتْ فِيهَا الْأَغْصَانِ الْيَابِسَةَ، وَأَخَذَتْ الْحَمَامَاتُ تُرْفِرُفُ فَوْقَهَا بِأَجْنِحَتِهِنَّ كَالْمَرَاوِحِ لِتَزِيدَهَا أَشْتِعَالًا. فَدَبَّ الدَّفْءُ فِي جِسْمِ الطِّفْلِ، وَعَادَ النَّشَاطُ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ أَكَلَتْ وَشَبِعَتْ، وَأَحَاطَتْ الْحَمَامَةُ بِالصَّغِيرَةِ يَحْكِينَهَا لَهَا حِكَايَاتٍ مُمْتَعَةً.

قَصَدَتْ الْحَمَامَةُ خُرُوفًا كَانَ يَرْعَى فِي الْمَرْجِ، فَقَالَتْ لَهُ:

— أَيُّهَا الْخُرُوفُ الْوَدِيعُ، أَتُعْطِينِي بَعْضَ الصَّوْفِ لِأَصْنَعَ مِنْهُ لِبَاسًا لِسَمْرَ؟

— بِكُلِّ سُرُورٍ وَمَحَبَّةٍ، خُذِي مَا تَشَائِينِ.

قَصَّتِ الْحَمَامَةُ الصَّوْفَ وَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى النَّسَاجِ، فَحَبَّ بِهَا وَحَاكَ لَهَا ثَوْبًا نَاعِمًا مِنَ الصَّوْفِ، ثُمَّ حَمَلَتْهُ إِلَى الْخِيَّاطَةِ وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَخِيطَ كِسْوَةً لِلطِّفْلِ الْمَسْكِينَةِ. قَالَتْ الْخِيَّاطَةُ:

— هَذَا عَمَلٌ عَظِيمٌ! أَعِدْكَ أَنَّنِي سَأَخِيطُ لَهَا فُسْتَانًا لَمْ تَلْبَسْ بِنْتُ مِثْلَهُ قَطُّ!

أَقَامَتِ الْحَمَامَةُ حَفْلَةً تَكَرِيمِيَّةً لِلَّذِينَ أَسْهَمُوا فِي هَذَا الْعَمَلِ النَّبِيلِ، وَدَعَتْ إِلَيْهَا جَمِيعَ الْعَصَافِيرِ. اشْتَرَكَتْ أَلْبَلَابُ وَالْحَسَاسِينُ فِي تَغْرِيدِ جَمِيلٍ وَزَقْرَقَةٍ رَائِعَةٍ، وَسَمِعَ النَّاسُ هَذِهِ الْمَوْسِيقَى فَجَاؤُوا إِلَى مَكَانِ الْحَفْلِ، وَلَمَّا عَرَفُوا قِصَّةَ سَمْرَ، دَبَّتِ الْحَمَاسَةُ فِي نَفْسِهِمْ فَأَسَّسُوا: «جَمْعِيَّةَ رِعايَةِ الْيَتِيمِ.»

وَفِي نِهَايَةِ الْحَفْلِ وَقَفَتْ سَمْرُ فَوْقَ الْمِنْصَةِ وَقَالَتْ:

— أَشْكُرْكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّكُمْ تَعَاوَنْتُمْ وَسَاعَدْتُمُونِي، فَأَنْقَذْتُمْ حَيَاتِي، وَأَعَدْتُمْ السَّعَادَةَ إِلَيَّ قَلْبِي.

عن لغتي «بتصرف» دار الشمال. لبنان. 1998

الحكاية التقويمية

عُشُّ الْيَمَامَةِ

كَانَتْ الْيَمَامَةُ تَنْقُلُ بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ بَحْثًا عَنْ أَغْصَانٍ صَغِيرَةٍ تُرْمَمُ بِهَا عُشُّهَا الَّذِي عَبَثَتْ بِهِ الرِّيحُ، فَتَعَرَّضَتْ خِلَالَ رِحْلَتِهَا بَيْنَ الْأَشْجَارِ لِكَسْرِ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهَا، وَلَمْ تَعُدْ قَادِرَةً عَلَى الطَّيْرَانِ. رَأَتْهَا الْقُبْرَةُ وَاقِفَةً عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ فَوْقَ غُصْنٍ تَتَأَلَّمُ فَسَأَلَتْهَا: «مَا بِكَ؟ مَا لِي أَرَاكَ تَتَأَلَّمِينَ؟» رَدَّتِ الْيَمَامَةُ: «لَقَدْ كُسِرَتْ سَاقِي، وَأَنَا الْآنَ لَا أَسْتَطِيعُ تَرْمِيمَ عُشِّي الَّذِي عَبَثَتْ بِهِ الرِّيحُ.»

أَدْرَكَتِ الْقُبْرَةُ مُعَانَاةَ الْيَمَامَةِ وَعَجَزَهَا، فَأَخْبَرَتْ جَمِيعَ الطُّيُورِ وَحَثَّتْهَا أَنْ تَجْتَمَعَ عَاجِلًا لِتُفَكِّرَ فِي كَيْفِيَّةِ تَسَاعُدِ بِهَا الْيَمَامَةَ الْمُصَابَةَ.

قَالَ اللَّقْلَقُ: «إِنَّ حَالَةَ الْيَمَامَةِ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَفْكِيرٍ، بَلْ إِلَى الْعَمَلِ الْفُورِيِّ!» أَيْدُهُ الْبُلْبُلُ قَائِلًا: «نَعَمْ الرَّأْيُ رَأْيُكَ أَيُّهَا اللَّقْلَقُ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُبَادِرِينَ، لَا زَالَ عُشِّي قَوِيًّا وَسَاقِدُمٌ مَا جَمَعْتُهُ الْيَوْمَ مِنْ أَغْصَانٍ لِتَرْمِيمِ عُشِّ الْيَمَامَةِ.» وَاقْتَرَحَ الْهُدُودُ أَنْ يَتَكَلَّفَ بِنَاءَ الْعُشِّ، فَسَرَعَ فِي تَثْبِيتِ الْأَغْصَانِ الصَّغِيرَةِ وَتَغْلِيفِهَا بِالْقَشِّ، وَطَلَبَ مِنْ بَقِيَّةِ الطُّيُورِ أَنْ تَمُدَّهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِتُبَيِّمَ تَرْمِيمَ الْعُشِّ، فَحَلَقَتْ الطُّيُورُ فَوْقَ الْغَابَةِ، وَعَادَتْ تَحْمِلُ فِي مَنَاقِرِهَا مَا طَلَبَهُ الْهُدُودُ مِنْ أَغْصَانٍ وَقَشِّ.

حَضَرَ الْعَنْدَلِيبُ مُتَأَخِّرًا، وَلَمَّا رَأَى الطُّيُورَ قَدْ أُنْتَهَتْ مِنْ بِنَاءِ الْعُشِّ قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَسَأَتَكَفَّلُ بِتَزْوِيدِ الْيَمَامَةِ بِالطَّعَامِ يَوْمِيًّا.» وَتَدَخَّلَ السُّنُونُو فَقَالَ: «إِمَّا أَنْ نَنْقُلَ أَعْشَاشَنَا قُرْبَ عُشِّ الْيَمَامَةِ، أَوْ نَنْقُلَ عُشُّهَا قُرْبَ أَعْشَاشِنَا.» فَرَدَّتِ الطُّيُورُ مُجْتَمِعَةً: «نَحْنُ مَنْ سَنَبْنِي أَعْشَاشَنَا هُنَا، فَتَبْقَى قَرِيبِينَ مِنْهَا نُسَلِّيَهَا وَنَتَابَعُ حَالَتَهَا الصَّحِيَّةَ إِلَى أَنْ تُشْفَى وَتَعُودَ إِلَى نَشَاطِهَا.»

فَرِحَتْ الْيَمَامَةُ بِمَا قَدَّمَهُ لَهَا أَصْدِقَاؤُهَا، وَشَكَرَتْهُمْ عَلَى مُسَاعَدَتِهِمْ وَتَعَاوُنِهِمْ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ مَلَأَ هَدِيلُ الْيَمَامَةِ فِضَاءَ الْغَابَةِ إِبْذَانًا بِشِفَائِهَا، وَعَمَّتِ الْفَرَحَ قُلُوبَ الطُّيُورِ الْمُتَعَاوِنَةِ.

فَضْلُ التَّعَاوُنِ

النص السماعي: 1

دَعَتِ الْأَرْضُ الْفُصُولَ الْأَرْبَعَةَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ بِهَا، وَتَمَّ ذَلِكَ فِي حَقْلِ تَتَمَوَّجٍ فِيهِ سَنَابِلُ قَمْحٍ صَفْرَاءٍ. نَظَرَتْ الْأَرْضُ إِلَى السَّنَابِلِ وَقَالَتْ: «خَلَقَنِي اللَّهُ مَعَ مَنْ يَعِيشُ عَلَيَّ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ، وَجَعَلَنِي أَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ دَوْرَةً فِي السَّنَةِ، وَمِنْ هَذِهِ الدَّوْرَةِ وَلِدْتُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْفُصُولُ الْأَرْبَعَةُ. لَقَدْ جَعَلَنَا اللَّهُ جَمِيعاً فِي خِدْمَةِ الْإِنْسَانِ، نُقَدِّمُ إِلَيْهِ خَيْرَاتِنَا، وَنُعِدُّهُ بِالْقَمْحِ وَهُوَ أَهْمُ غِذَاءٍ لَهُ، فَمَا دَوْرُ كُلِّ فَصْلٍ مِنْكُمْ فِي صُنْعِ هَذِهِ السَّنَابِلِ؟»

قَالَ الْخَرِيفُ: «هَذِهِ السَّنَابِلُ كَانَتْ بُدُوراً اسْتَقْبَلَتْهَا الْأَرْضُ، وَضَمَّتْهَا فِي تُرَابِهَا، وَحَفِظَتْهَا مِنَ الطُّيُورِ وَالْحَشَرَاتِ.» فَقَالَ الشِّتَاءُ: «مَهْلًا يَا أَخِي! الْفَضْلُ يَرْجِعُ إِلَى مَطَرِي، هُوَ الَّذِي أَعْطَى الْبُذُورَ الْحَيَاةَ وَصَيَّرَهَا نَبَاتًا أَخْضَرَ، فَصَارَ يَكْبُرُ وَيَكْبُرُ، حَتَّى أَصْبَحَ سَنَابِلَ.» قَالَ الرَّبِيعُ: «بِفَضْلِ دِفْئِي ظَلَّ النَّبَاتُ حَيًّا يَرْزُقُ.» قَالَ الصَّيْفُ: «كُلُّ مَا قَدَّمَوهُ لِلْسَّنَابِلِ، لَا يُسَاوِي مَا قَدَّمْتُهُ مِنْ أَجْلِهَا. إِنَّ حَرَارَةَ شَمْسِي هِيَ الَّتِي أَنْضَجَتْ هَذِهِ السَّنَابِلَ، وَلَوْلَاهَا لَبَقِيَتْ خَضِرَاءٌ غَيْرَ صَالِحَةٍ لِلْأَكْلِ.»

كَانَ الْفَلَّاحُ فِي الْحَقْلِ، جَاءَ لِيَتَفَقَّدَ سَنَابِلَهُ، سَمِعَ مَا دَارَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْفُصُولِ، فَقَالَ: «أَشْكُرُكَ أَيَّتُهَا الْأَرْضُ! أَنْتِ مَصْدَرُ حَيَاتِنَا... وَلَكِنْ لَا نَنْسَى فَضْلَ الْفَلَّاحِ الَّذِي فَلَحَ الْأَرْضَ، وَبَذَرَ فِيهَا الْحُبُوبَ، وَالْحَصَادَ الَّذِي حَصَدَ الْقَمْحَ، وَالطَّحَانَ الَّذِي حَوَّلَهُ إِلَى دَقِيقٍ، وَالْخَبَّازَ الَّذِي جَعَلَ الطَّحِينَ خُبْزًا شَهِيًّا.» قَالَتْ الْأَرْضُ: «صَدَقْتَ أَيُّهَا الْفَلَّاحُ! لَا يَكْتَمِلُ عَمَلٌ إِلَّا بِالتَّعَاوُنِ، بِتَعَاوُنِنَا نُوَفِّرُ لِلْإِنْسَانِ غِذَاءَهُ.»

أَنْتِ السَّبَاقَةُ لِلْفَضْلِ

النص السماعي: 2

أَشْرَقَتْ شَمْسُ الصَّبَاحِ، وَنَشَرَتْ أَشْعَتُهَا الذَّهَبِيَّةَ عَلَى الْغَابَةِ، فَاسْتَيْقَظَ النَّحْلُ لِاسْتِقْبَالِ يَوْمٍ جَدِيدٍ، وَانْطَلَقَ فِي عَمَلِهِ النَّافِعِ. طَارَتِ النُّحْلَةُ الْمَسْؤُولَةُ عَنْ جَلْبِ الْمَاءِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى خَلِيَّةِ النَّحْلِ، لَكِنَّ الرِّيحَ كَانَتْ شَدِيدَةً، فَحَمَلَتِ النُّحْلَةُ وَأَسْقَطَتْهَا فِي الْمَاءِ.

وَكَانَ عَلَى فَرْعِ شَجَرَةِ التَّوتِ حَمَامَةٌ بَيضاءُ تَنْتَهِيًا بِدَوْرِهَا لِعَمَلِهَا اليَوْمِيِّ، فَرَأَتِ النُّحْلَةَ وَهِيَ تُحَاوِلُ النُّجَاةَ مِنَ الْغَرَقِ. أَسْرَعَتِ الْحَمَامَةُ وَنَزَعَتْ وَرَقَةً مِنْ أَوْرَاقِ شَجَرَةِ التَّوتِ وَأَلْقَتْ بِهَا بِجَوَارِ النُّحْلَةِ. رَأَتِ النُّحْلَةُ الْوَرَقَةَ فَتَعَلَّقَتْ بِهَا وَأَسْتَطَاعَتْ أَنْ تَقِفَ عَلَى سَطْحِهَا إِلَى أَنْ جَفَّ الْمَاءُ الَّذِي بَلََلَ جَنَاحَيْهَا، ثُمَّ انْطَلَقَتْ طَائِرَةً إِلَى الْخَلِيَّةِ وَهِيَ تَشْكُرُ لِلْحَمَامَةِ فَضْلَهَا.

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَجَاءَ أَحَدُ الصَّيَّادِينَ إِلَى الْغَابَةِ. رَأَتْهُ النُّحْلَةُ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا الصَّيَّادَ يُضْمِرُ السُّوءَ لِلطُّيُورِ، سَأُلْزِمُهُ أَيْنَمَا تَنَقَّلَ فِي الْغَابَةِ لِأُحْبِطَ عَمَلَهُ.» بَعْدَ حِينٍ لَمَحَ الصَّيَّادُ الْحَمَامَةَ الْبَيضاءَ، فَصَوَّبَ بُنْدُقِيَّتَهُ نَاحِيَّتَهَا. رَأَتِ النُّحْلَةُ الصَّيَّادَ وَهُوَ يَسْتَعِدُّ لِإِطْلَاقِ رَصَاصَتِهِ، فَاسْرَعَتْ وَحَامَتْ حَوْلَ رَأْسِهِ وَحَطَّتْ بِجَانِبِ أُذُنِهِ، وَأَصْدَرَتْ طَنِينًا عَالِيًا أَرْعَجَ الصَّيَّادَ، فَاهْتَزَّتْ بُنْدُقِيَّتَهُ فِي يَدِهِ وَأَخْطَأَ التَّصْوِيبَ.

شَكَرَتِ الْحَمَامَةُ الْبَيضاءُ النُّحْلَةَ عَلَى تَعَاوُنِهَا وَإِنْقَاضِ حَيَاتِهَا. رَدَّتِ النُّحْلَةُ: «أَيُّهَا الْحَمَامَةُ، أَنْتِ السَّبَاقَةُ لِلْفَضْلِ يَا رَمَزَ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ!»

عادل البطراوي — أجمل الحكايات — ص 31.

عَنْكَبُوتُ الْإِنْتَرْنِيَّتِ

الحكاية الأولى:

التَحَقَّتِ الْفَرَاشَةُ الصَّغِيرَةُ «شوشو» بِسَرِيرِهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تَنَمْ، بَلْ فَتَحَتْ حَاسُوبَهَا الْمَحْمُولَ، وَبَدَأَتْ تَتَصَفَّحُ مَوَاقِعَ «الْإِنْتَرْنِيَّتِ» سِرًّا، لِأَنَّ وَالِدَيْهَا مَنَعَاهَا مِنْ اسْتِخْدَامِ الْحَاسُوبِ بِكَثْرَةِ حِفَظِهَا عَلَى صِحَّتِهَا. وَلَجَتْ «شوشو» أَحَدَ الْمَوَاقِعِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، لِتَبْحَثَ عَنْ صَدِيقَةٍ تَتَحَدَّثُ مَعَهَا. فَجَاءَتْ أُرْسَلَتْ إِلَيْهَا إِحْدَى الْمُتَصَفِّحَاتِ طَلِبًا تَدْعُوهَا إِلَى إِضَافَتِهَا إِلَى قَوَائِمِ صَدِيقَاتِهَا، فَوَافَقَتْ «شوشو» عَلَى الْفَوْرِ. بَدَأَتْ «شوشو» تَتَوَاصَلُ مَعَ صَدِيقَتِهَا الْجَدِيدَةِ كِتَابِيًّا:

— هَلْ لِي أَنْ أَعْرِفَ عَلَيْكَ؟

— أَنَا نَحْلَةُ تُنْتِجُ الْعَسَلَ، اسْمِي «عَسُولَةٌ»، وَأَنْتِ؟

— أَنَا فَرَاشَةٌ جَمِيلَةٌ، اسْمِي «شوشو».

وَاسْتَمَرَ الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا إِلَى سَاعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَفِي الصَّبَاحِ نَادَتْ «شوشو» أُمَّهَا بَاكِئَةً:

— أُمِّي! أُمِّي! أَرْجُوكِ! عَيْنَايَ تُؤْلِمَانِي.

أَسْرَعَتْ أَلُمُّ بِـ«شوشو» إِلَى طَبِيبِ الْعُيُونِ، وَبَعْدَ فَحْصِهَا قَالَ:

— عَيْنَاكِ مُجْهِدَتَانِ جِدًّا، وَهَذَا أَلُمُّ سَبَبُهُ تَغْرِیْضُهُمَا لِلضَّوِّ الشَّدِيدِ مُدَّةً طَوِيلَةً.

لَمْ تَتَعَطَّ «شوشو» بِمَا حَصَلَ لِعَيْنَيْهَا، وَفِي اللَّيْلِ اتَّصَلَتْ مِنْ جَدِيدٍ بِـ«عَسُولَةٍ»، فَطَلَبَتْ مِنْهَا هَذِهِ الصَّدِيقَةَ الْإِفْتِرَاضِيَّةَ أَنْ يَلْتَقِيَا فِي الْغَابَةِ قُرْبَ الْمَغَارَةِ الْمَهْجُورَةِ لِلتَّعَارُفِ عَنْ قُرْبٍ. وَلَمْ تَكُنْ «عَسُولَةٌ» فِي الْحَقِيقَةِ نَحْلَةً بَلْ عَنْكَبُوتًا غَدَارًا ائْتَحَلَ شَخْصِيَّةَ نَحْلَةٍ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي وَصَلَتْ «شوشو» إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَصَفَتْهُ لَهَا صَدِيقَتُهَا الْإِفْتِرَاضِيَّةُ، وَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً لِأَنَّ الْمَكَانَ كَانَ مَهْجُورًا. فَجَاءَتْ ظَهَرَ لَهَا عَنْكَبُوتٌ مُرْعَبٌ، رَمَى عَلَيْهَا حَبَالَهُ اللَّاصِقَةَ وَأَمْسَكَ بِهَا. أَخَذَتْ تَصْرُخُ وَتُنَادِي صَدِيقَتَهَا: «عَسُولَةٌ! عَسُولَةٌ! أَيْنَ أَنْتِ؟»

ضَحِكَ الْعَنْكَبُوتُ وَقَالَ: «هَا هَا هَا، أَنَا هِيَ «عَسُولَةٌ» وَسَتَكُونِينَ طَعَامًا لَذِيذًا أَتَنَاوَلُهُ هَذَا الْيَوْمَ.

لَمْ تَكُفَّ «شوشو» عَنِ الصُّرَاحِ وَطَلَبِ النَّجْدَةِ. سَمِعَهَا جُنُودُ شُجَاعٍ، قَفَزَ عَلَى شَبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِ فَمَزَقَهَا وَحَرَّرَ «شوشو». هَرَبَتْ «شوشو» مُسْرِعَةً إِلَى بَيْتِهَا، وَمِنْ يَوْمِهَا ابْتَعَدَتْ عَنِ اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّعَارُفِ وَالتَّحَدُّثِ إِلَى الْغُرَبَاءِ، وَصَارَتْ لَا تَسْتَخْدِمُ الْحَاسُوبَ إِلَّا فِي أَوْقَاتٍ قَصِيرَةٍ لِإِنْجَازِ الْأَبْحَاثِ الْمَدْرَسِيَّةِ فَقَطْ.

عن «سلسلة كتب الأطفال» بتصرف — نفال البزم — وزارة الثقافة الأردنية

الحكاية الثانية

العُصفورُ المتهوّرُ

كَانَتْ الطُّيُورُ قَدْ آوَتْ إِلَى الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ، وَتَوَزَّعَتْ عَلَى أَعْشَاشِهَا بَعْدَ لَيْلَةٍ مُمَطَّرَةٍ، فَأَفَاقَ كَبِيرُ الْعَصَافِيرِ فَجْراً، وَاقْتَضَى كُلُّ الطُّيُورِ وَقَالَ: «هَذَا يَوْمٌ قَارِسٌ وَمُمَطَّرٌ، عَلَى كُلِّ عُصْفُورٍ أَنْ يَلْزَمَ عُشَّهُ، حَذَارِ! فَالْعَاصِفَةُ قَوِيَّةٌ وَقَدْ تَقَتْلُ بَعْضَكُمْ، فَاجْتَمِعُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا!» اسْتَمَعَتِ الطُّيُورُ إِلَى تَحْذِيرِ كَبِيرِ الْعَصَافِيرِ، وَجَمَعَتْ فِي أَعْشَاشِهَا، فَلَمْ تَخْرُجْ إِلَى جَوْلَتِهَا السَّمَاوِيَّةِ.

قَالَ فَرُخٌ صَغِيرٌ لِأُمِّهِ:

— هَلْ عَمْنَا الطَّائِرُ الْكَبِيرُ صَادِقٌ بِنَصَائِحِهِ؟

— نَعَمْ يَا بُنَيَّ! إِنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ كَثِيراً مِنَ الطُّيُورِ مَاتَتْ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمَطَرِ.

— أَظُنُّ أَنَّهُ عَجُوزٌ خَوَّافٌ! لَنْ أَخْذُ بِنَصِيحَتِهِ، إِنِّي قَادِرٌ عَلَى الطَّيْرَانِ، وَسَاقُومٌ بِتَمَارِينِ رِيَاضِيَّةٍ يَوْمِيّاً.

— حَذَارِ يَا بُنَيَّ! لَا تُعَاْمِرْ! فَالطَّقْسُ غَيْرُ صَالِحٍ لِنَتَلُمُ الطَّيْرَانِ.

حَرَكَ الْفَرُخُ جَنَاحَيْهِ وَطَارَ فِي الْفُضَاءِ، فَصَارَتْ الرِّيحُ الْقَوِيَّةُ تَدْفَعُهُ حَيْثُمَا تَشَاءُ. دَاخَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ، وَقَدْ تَوَازَنَهُ فَسَقَطَ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ.

كَفَّتِ الْأَمْطَارُ عَنِ الْهُطُولِ. أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْحُقُولِ. تَحَرَّكَتِ الْحَيَوَانَاتُ. تَقَدَّ الْفَلَّاحُ غَرَسَهُ وَمَوَاشِيَهُ، أَمَّا الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ فَكَانَ مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ يَتَنَفَّسُ بِصُعُوبَةٍ وَهُوَ يَقُولُ:

— أَيْنَ أَنْتِ يَا مَامَا؟ إِنِّي نَادِمٌ! لَمْ أَسْمَعْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أَبَالِ بِالْخَطَرِ! لَقَدْ كُنْتُ عَنِيداً سَامِحِينِي! لَيْتَنِي عَمِلْتُ بِنَصَائِحِ كَبِيرِ الْعَصَافِيرِ!

حِينَ صَارَتْ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، سَرَّحَ الثَّلَعُ نَظْرَهُ فِي الْأَفْقِ الْبَعِيدِ، وَتَشَمَّمَ رَائِحَةَ مُنْبَعَثَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَمَشَى خُطْوَةً، خُطْوَتَيْنِ، ثَلَاثاً، ثُمَّ وَقَفَ لِأَنَّهُ رَأَى شَيْئاً يَتَحَرَّكُ. اقْتَرَبَ مِنْهُ وَتَشَمَّمَهُ، ثُمَّ رَجَعَ يَائِساً مِنْ أَيِّ صَيْدٍ. لَكِنَّ الْعُصْفُورَ الصَّغِيرَ تَحَرَّكَ، فَارْجَعَ الثَّلَعُ. حِينَئِذٍ رَأَى الْعُصْفُورَ الصَّغِيرَ.

قَالَ الثَّلَعُ بِلَهْجَتِهِ الْمَاكِرَةِ، «مَا أَشْهَى هَذَا الْفَطُورُ!» مَدَّ يَدَهُ وَحَمَلَ الْفَرُخَ وَفَتَحَ فَمَهُ لِيَلْتَهُمَهُ.

لَكِنَّهُ سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ يَقْتَرِبُ مِنْهُ، فَرَمَى الْفَرُخَ وَهَرَبَ. اسْتَجَمَعَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ كُلَّ قُوَّتِهِ وَطَارَ.

وَلَمَّا أَصْبَحَ فِي الْفُضَاءِ بَيْنَ الْعَصَافِيرِ قَالَ: «أَيُّهَا الصَّغَارُ، قُوا أَنْفُسَكُمْ الْمَخَاطِرَ، وَأَعْمَلُوا بِنَصَائِحِ الْكِبَارِ!»

الحكاية التكوينية

إنقاذ غريق

أُصِيبَ حَسَنٌ فِي حَادِثَةٍ سَيْرٍ، وَخَرَجَ مِنَ الْمُسْتَشْفَى مَشْلُولَ السَّاقَيْنِ يَسْتَعِينُ عَلَى السَّيْرِ بِعُكَازَيْنِ. لَكِنَّهُ بِرُغْمِ إِعَاقَتِهِ كَانَ تَلْمِيزًا مُجَدًّا، يَحْصُلُ فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ عَلَى الرُّتَبِ الْأُولَى، وَكَانَ طِفْلًا نَشِيطًا، أَصَرَ عَلَى أَنْ يَتَعَلَّمَ السَّبَاحَةَ، لِأَنَّهَا تُنَاسِبُ طَبِيعَتَهُ الْخَاصَّةَ. اصْطَحَبَهُ وَالِدُهُ إِلَى نَادٍ قَرِيبٍ، حَيْثُ صَارَ يَقْضِي وَقْتَ فَرَاغِهِ فِي التَّمَرُّنِ عَلَى السَّبَاحَةِ، حَتَّى صَارَ سَبَاحًا مَاهِرًا.

وَذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ فَصْلِ الرَّبِيعِ، نَظَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ رِحْلَةً إِلَى أَحَدِ الْأَنْهَارِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَتِ الْحَافِلَةُ إِلَى النَّهْرِ أُنْذِفَعِ الْأَوْلَادُ فِي سَعَادَةٍ يَجْرُونَ وَيَقْفِرُونَ. خَلَعَ سَعِيدٌ ثِيَابَهُ وَقَالَ لِزُمَلَائِهِ: «هَيَّا نَعْبُرِ النَّهْرَ!» فَصَاحَ فِيهِمْ حَسَنٌ مُحَذِّرًا: «لَا تَسْبَحُوا فِي النَّهْرِ، إِنَّهُ شَدِيدُ الْخُطُورَةِ، سَيَجْرِفُكُمْ تَيَّارُهُ الْقَوِيُّ، انْظُرُوا مَاذَا كُتِبَ عَلَى تِلْكَ اللَّوْحَةِ.» التَفَتَ التَّلَامِيزُ إِلَى اللَّوْحَةِ وَقَرَأُوا عَلَيْهَا: «السَّبَاحَةُ مَمْنُوعَةٌ فِي النَّهْرِ.» أَحْجَمَ التَّلَامِيزُ عَنِ السَّبَاحَةِ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ سَعِيدًا خَلَعَ ثِيَابَهُ وَارْتَمَى فِي النَّهْرِ، ثُمَّ أَخَذَ يَسْبَحُ مُبْتَعِدًا عَنِ الضَّفَّةِ، وَزُمَلَاؤُهُ يَتَصَايَحُونَ فِي سَعَادَةٍ وَسُرُورٍ، وَحَسَنٌ يُرَاقِبُهُ فِي قَلْقٍ وَانْتِبَاهٍ. وَفِي مُنْتَصَفِ الْمَسَافَةِ تَوَقَّفَ سَعِيدٌ عَنِ السَّبَاحَةِ وَكَلَّتْ ذِرَاعَاهُ، فَأَخَذَ يَتَخَبَّطُ فِي الْمَاءِ، يَظْهَرُ ثُمَّ يَخْتْفِي حَتَّى خَارَتْ قُوَّتُهُ وَأَحْسَ بِالْخَطَرِ، فَحَاوَلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الضَّفَّةِ لَكِنَّ التَّيَّارَ جَرَفَهُ بَعِيدًا.

وَقَفَ التَّلَامِيزُ يَنْظُرُونَ فِي خَوْفٍ وَحَيْرَةٍ، ثُمَّ تَعَالَتْ أَصْوَاتُهُمْ: «إِنَّهُ يَغْرَقُ... إِنَّهُ يَغْرَقُ... النَّجْدَةُ!... النَّجْدَةُ!...» وَإِنَّهُمْ لَكَذَلِكَ إِذَا حَسَنٌ وَبِلا تَرَدُّدٍ، يَخْلَعُ مَلَابِسَهُ ثُمَّ يُلْقِي بِنَفْسِهِ فِي الْمَاءِ، وَيَنْزِلِقُ أَنْزِلَاقَ السَّهْمِ، يَسْبَحُ حَيْثُ هَبَطَ الْغَرِيقُ، فَهَبَطَ وَرَاءَهُ. وَأُنْذِفَعَ يَشُقُّ الْعُجَابَ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ، فَمَكَّنَتْهُ مَهَارَتُهُ فِي الْعُومِ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى سَعِيدٍ الَّذِي أَوْشَكَ عَلَى الْغَرَقِ.

وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةٌ حَتَّى انْفَرَجَ عَنْهُمَا الْمَاءُ، فَإِذَا حَسَنٌ يُمْسِكُ سَعِيدًا مِنْ ذِرَاعِهِ، وَيَرْفَعُ وَجْهَهُ فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ وَيَسْبَحُ عَائِدًا بِهِ إِلَى الضَّفَّةِ. تَجَمَّعَ التَّلَامِيزُ يُشَاهِدُونَ هَذَا الْعَمَلَ الْبُطُولِيَّ بِدَهْشَةٍ وَإِعْجَابٍ، وَلَمَّا أُنْفَذَ الْغَرِيقُ أُنْذِفَعُوا نَحْوَ حَسَنٍ يَحْتَضِنُونَهُ وَيُقَبِّلُونَهُ وَيَصِفُونَهُ بِالْبَطْلِ الشَّجَاعِ.

مجدي صابر - دار الجبل - 2000 (بتصرف)

لِتَعِشْ سَالِمًا

النص السماعي: 1

يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّ الْأَمْنَ يَتَرَكَّزُ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ، هُوَ أَطْمَئِنُّانُ الْإِنْسَانِ عَلَى حَيَاتِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَعَدَمُ خَوْفِهِ مِنْ عُدُوَانٍ عَلَيْهِ. ذَلِكَ حَقٌّ، وَلَكِنْ هُنَاكَ أَعْدَاءٌ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ. إِنَّهَا الْجَرَائِمُ الَّتِي تَتَّخِذُ مَأْوَاهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْهَوَاءِ وَفِي الْمَاءِ وَفِي الطَّعَامِ، وَحَيْثُ كُنْتَ. وَلَكِنْ أَكْثَرُهَا وَأَخْطَرُهَا يَتَرَاكُمُ عَلَى الْأَفْذَارِ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعِيشَ سَالِمًا، فَحَافِظْ عَلَى نِظَافَةِ كُلِّ مَا يُحِيطُ بِكَ.

فَلَوْ أَنَّ جِسْمَكَ جُرِحَ لَدَخَلَتِ الْجَرَائِمُ الْجُرْحَ. فَإِنْ كَانَ عَمِيقًا غَاصَتْ فِيهِ، فَكَانَتْ أَشَدَّ خَطَرًا عَلَيْكَ، وَأَكْثَرَ إِيْلَامًا لَكَ. وَقَدْ تَقَتَّلُ صَاحِبُ الْجُرْحِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ تَعْقِيمِهِ، أَوْ أَخْفَقَ فِي عِلَاجِهِ، وَلِهَذَا يُقَالُ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعِيشَ سَالِمًا، فَلَا تَدَعِ الْجَرَائِمَ تَتَّخِذُ طَرِيقَهَا إِلَى دَاخِلِ جِسْمِكَ!»

وَلَيْسَتْ الْجَرَائِمُ وَحْدَهَا عَدُوًّا لَكَ، بَلْ هُنَاكَ أَيْضًا بَعْضُ السُّلُوكَاتِ الَّتِي تُضِرُّ بِكَ كَالْإِسْرَافِ فِي السَّهْرِ وَإِرْهَاقِ الْجِسْمِ، وَالشَّرَاهَةِ، وَهِيَ أَنْ تَأْكُلَ مَا يَزِيدُ عَلَى حَاجَتِكَ، وَتُدْخِلَ الطَّعَامَ عَلَى الطَّعَامِ، فَتُسَبِّبَ لِنَفْسِكَ تُخْمَةً.

فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعِيشَ سَالِمًا، عَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ الْقِسْطَ الْكَافِيَ مِنَ النَّوْمِ، وَأَنْ تَعْتَدِلَ فِي مَأْكَلِكَ وَمَشْرَبِكَ. وَمِنْ أَعْدَائِكَ أَيْضًا الْهَوَاءُ غَيْرُ النَّقِيِّ، وَهُوَ يَكْثُرُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُرْدَحِمَةِ، وَفِي الْحُجَرَاتِ الضَّيِّقَةِ الْمُغْلَقَةِ، الَّتِي تَتَصَاعَدُ فِيهَا أَنْفَاسٌ كَثِيرَةٌ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعِيشَ سَالِمًا فَتَنْفَسِ الْهَوَاءَ مُتَجَدِّدًا نَقِيًّا.

النص السماعي: 2

الطبيب الصغير

رَأَى سَعِيدٌ أَبَاهُ يَفْحَصُ الْمَرْضَى وَيُدَاوِيهِمْ. أَرَادَ أَنْ يُقْلِدَهُ فَنَادَى أُخْتَهُ شَيْمَاءَ، وَأَخَذَ يَلْعَبُ مَعَهَا لَعِبَةً
الطَّبِيبِ وَالْمَرِيضِ.

تَتَكَرَّرُ سَعِيدٌ، فَلَبَسَ مِئْزَرَ أَبِيهِ الْأَبْيَضَ، وَشَمَّرَ كُمَيْهِ الطَّوِيلَيْنِ وَبَحَثَ عَنْ نَظَّارَاتٍ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا طَوْقًا
لِنَظَّارَتَيْنِ قَدِيمَتَيْنِ لَا زُجَاجَ بِهِمَا، فَلَبِسَهُ وَبَحَثَ عَنْ سَمَاعَةٍ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا صَفَّارَةً مَشْدُودَةً إِلَى خَيْطٍ،
فَعَلَّقَهَا بِرَقَبَتِهِ.

دَخَلَتْ شَيْمَاءُ فَسَأَلَهَا سَعِيدٌ: «مَاذَا يُؤْلِمُكَ يَا سَيِّدَتِي؟» فَكَرَّتْ شَيْمَاءُ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ: «إِنِّي أَشْكُو وَجَعًا
فِي رِجْلِي.» قَالَ الطَّبِيبُ الصَّغِيرُ: «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، أَخْرِجِي لِسَانَكَ وَلَا تَخَافِي.» فَضَحِكَتْ شَيْمَاءُ
وَقَالَتْ: «هَلْ أَلَمَ رِجْلِي فِي لِسَانِي يَا دُكْتُورُ؟» فَسَعَلَ سَعِيدٌ وَحَكَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ يُشَبِّهُ قَلِيلًا
صَوْتَ أَبِيهِ: «إِنَّ لِسَانَكَ أَحْمَرُ، وَالْأَلَمُ الرَّجْلِ يَجْعَلُ اللِّسَانَ أَحْمَرَ، ثُمَّ إِنَّ فِي بَطْنِكَ مَرَضًا خَطِيرًا، لِأَنَّكَ
تَأْكُلِينَ الْحُلَى بِكَثْرَةٍ، وَهَذَا يُضِرُّ بِأَسْنَانِكَ.»

ثُمَّ سَأَلَتْ شَيْمَاءُ: «وَمَا هُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي سَتَصِفُهُ لِي يَا حَضْرَةَ الدُّكْتُورِ؟» رَدَّ سَعِيدٌ: «سَأَكْتُبُ
لَكَ وَصْفَةً، وَأُشِيرُ عَلَيْكَ بِأَقْرَاصٍ تَأْخُذِينَهَا كُلَّ صَبَاحٍ، وَبِمِرْهِمٍ تَدُهْنِينَ بِهِ لِسَانَكَ قَبْلَ الْفُطُورِ وَقَبْلَ
الْعِشَاءِ! أَمَّا الْآنَ فَيَنْبَغِي أَنْ أَحَقِّنَكَ دَوَاءً يُخَفِّفُ عَنْكَ الْوُدَاعَ.» وَمَا كَادَتْ شَيْمَاءُ تَسْمَعُ كَلَامَ أَخِيهَا
حَتَّى فَرَّتْ هَارِبَةً وَهِيَ تَضْحَكُ قَائِلَةً: «أُحْمَدُ اللَّهَ عَلَى أَنَّكَ تَمَزَّحُ!»

عن فكرة من منشورات وزارة التربية - المؤلفون

الْقَرْدُ وَالنَّجَارُ

الحكاية الأولى:

عِنْدَمَا أُشْتَرَانِي صَاحِبِي مِنْ بَائِعِ الْقُرُودِ وَأَخَذَنِي مَعَهُ إِلَى الْبَيْتِ، كَانَ فِي غَايَةِ الْفَرَحِ وَالسَّعَادَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ يَصْحَبُنِي يَوْمِيًّا إِلَى دُكَّانِهِ فَأَصْبَحْنَا صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ. عَلَّمَنِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، فَكُنْتُ أَنْظِفُ مَعَهُ الدُّكَّانَ، وَأَحْيِي أَصْدِقَاءَهُ بِحَرَكَاتٍ تُضَحِّكُهُمْ، وَأَنَاوِلُهُ بَعْضَ أَدَوَاتِ النَّجَّارَةِ عِنْدَمَا يُشِيرُ إِلَيْهَا أَوْ يَطْلُبُهَا. وَكَانَ هُوَ بِدَوْرِهِ يُدَاعِبُنِي وَيَقْدِّمُ لِي الْفُسْتَقَ وَالْمُوزَ وَاللُّوزَ وَمَا طَابَ مِنَ الْفَاكِهَةِ اللَّذِيذَةِ. وَعِنْدَمَا كُنْتُ أَجِدُهُ مُتَعَبًا كُنْتُ أَقُومُ بِبَعْضِ الْحَرَكَاتِ لِأُسَلِّيهُ. أَمَّا عِنْدَمَا كَانَ يَغْضَبُ فَكُنْتُ أَلْزِمُ الصَّمْتَ وَلَا أَقُومُ بِأَيَّةِ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ اللَّهِو.

ذَاتَ يَوْمٍ أَخَذَ صَاحِبِي قِطْعَةً مِنَ الْخَشَبِ وَنَشَرَهَا، وَوَضَعَ وَتَدًّا فِي الشَّقِّ كَعَادَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ لِمُسَاعَدَةِ جَارِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، فَهُوَ خَدُومٌ مُحِبٌّ لَجِيرَانِهِ.

تَأَخَّرَ النَّجَّارُ فِي عَوْدَتِهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «لِمَاذَا لَا أَسَاعِدُ صَدِيقِي فِي عَمَلِهِ وَأَفَاجِئُهُ بِأَمْرِ يَسْرُهُ وَيُرْضِيهِ، لَا سِيَّمَا وَأَنْنِي كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ نَشْرَ الْخَشَبِ عَمَلٌ سَهْلٌ وَبَسِيطٌ؟» وَقَفَزْتُ فَوْقَ الْخَشَبَةِ. تَدَلَّى ذَيْلِي فِي الشَّقِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَنْتَبَهَ، وَمَا إِنْ حَرَكْتُ أَلْوَتَدَ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى أَطْبَقَ أَلْلُوحُ الْخَشَبِيِّ عَلَى ذَيْلِي فَشَعَرْتُ بِهِ يَكَادُ يَنْقَطِعُ.

بَدَأْتُ أَصْرُخُ. ظَهَرَتْ عِلَامَاتُ أَلْأَمِ عَلَى وَجْهِهِ، فَبَدَأَ أَحْمَرُ اللَّوْنِ، يَتَصَبَّبُ مِنْهُ الْعَرَقُ. سَمِعَ أَلْمَارَةَ صُرَاخِي فَتَجَمَّعُوا أَمَامَ الدُّكَّانِ، وَرَاحُوا يَضْحَكُونَ مِنْ حَرَكَاتِي. لَقَدْ ظَنُّوا أَنَّي كُنْتُ أَلَّهُو وَأُمْتَلُّ، وَلَا سِيَّمَا أَنَّي مَعْرُوفٌ بِمَيْلِي إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهُو.

بَقِيتُ أَصْرُخُ مُتَوَجِّعًا إِلَى أَنْ وَصَلَ صَدِيقِي النَّجَّارُ فَأَنْجَدَنِي، لَكِنَّهُ غَضِبَ مِنِّي، وَأَلْقَى أَلْلُومَ عَلَيَّ فِي مَا أَصَابَنِي، لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّي تَدَخَّلْتُ فِي شَأْنٍ لَا يَعْنِينِي، وَلَمْ يُدْرِكْ حُسْنَ نِيَّتِي وَرَغْبَتِي فِي مُسَاعَدَتِهِ. لَقَدْ تَأَلَّمْتُ لِعِتَابِهِ وَغَضَبِهِ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا تَأَلَّمْتُ مِنَ الْوَجَعِ الَّذِي أَصَابَنِي، وَلَا سِيَّمَا أَنَّهُ مُنْذُ تِلْكَ الْحَادِثَةِ لَمْ يَعُدْ يُعَامِلُنِي بِلُطْفٍ كَالسَّابِقِ.

لغتي فرحي في القراءة: السنة الثالثة - بيروت لبنان

الْفَلَّاحُ وَالْتَّوْرُ

الحكاية الثانية:

يُحْكِي أَنَّ بَغْلًا ضَخْمًا وَتَوْرًا سَمِينًا كَانَا يَعِيشَانِ مَعًا فِي زَرْيَبَةٍ. اعْتَادَ صَاحِبُهُمَا الْفَلَّاحُ أَنْ يَرْبِطَهُمَا مَعًا بِالْمِحْرَاتِ لِحَرْثِ الْأَرْضِ، فَأَصْبَحَا جَارَيْنِ صَدِيقَيْنِ فِي الْحَقْلِ وَالزَّرِّيَبَةِ.

ذَاتَ يَوْمٍ قَالَ التَّوْرُ لِلْبَغْلِ: «لَقَدْ تَعَبْنَا فِي الْحَرْثِ، وَلَمْ يُشْغَلِ الْفَلَّاحُ غَيْرَنَا لِإِرْحَاتِنَا. مَا رَأَيْتُكَ أَنْ نَلْعَبَ دَوْرَ الْمَرِيضَيْنِ لِيُرِيَحَنَا؟» أَجَابَ الْبَغْلُ: «كَيْفَ نَتَمَارِضُ وَمَوْسِمُ الْحَرْثِ قَصِيرٌ؟ صَاحِبُنَا يَهْتَمُّ بِنَاطُولِ الْعَامِ.» رَدَّ التَّوْرُ بِاسْتِهْزَاءٍ: «إِنَّكَ غَبِيٌّ! اصْبِرْ أَنْتَ لِلْعَمَلِ الْمُضْنِيِّ، أَمَّا أَنَا فَسَأَتَمَارِضُ.»

تَظَاهَرَ التَّوْرُ بِالْمَرَضِ، فَقَدَّمَ لَهُ الْفَلَّاحُ الْأَعْلَافَ وَتَرَكَهُ يَسْتَرِيحُ. عَادَ الْبَغْلُ فِي الْمَسَاءِ مُرْهَقًا فَسَأَلَهُ التَّوْرُ: «مَا أَخْبَارُكَ؟» أَجَابَ الْبَغْلُ: «بَذَلْتُ جُهْدًا أَكْثَرَ لِأَعُوْضَ غِيَابِكَ.» تَهَلَّلَ وَجْهُ التَّوْرِ فَرَحًا وَسَخِرَ بِالْبَغْلِ لِأَنَّهُ يَرْفُضُ أَنْ يَتَمَارِضَ لِيَسْتَرِيحَ مَعَهُ. سَأَلَ التَّوْرُ الْبَغْلَ: «أَلَمْ يُحَدِّثْكَ الْفَلَّاحُ بِشَيْءٍ عَنِّي؟» أَجَابَ الْبَغْلُ: «لَمْ يَتَحَدَّثْ مَعِي لِأَنَّهُ كَانَ مُنْشَغَلًا مَعَ الْجَزَّارِ.» هُنَا أَنْهَارَ التَّوْرُ، وَادْرَكَ أَنَّ الْفَلَّاحَ سَيَقْدُمُهُ لِلذَّبْحِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ صَالِحًا لِلْعَمَلِ.

فِي صَبَاحِ الْغَدِ حَضَرَ الْجَزَّارُ، وَقَادَ التَّوْرَ إِلَى إِسْطَبَلِهِ فِي أَنْتِظَارِ يَوْمِ السَّوْقِ الْأُسْبُوعِيِّ لَذَبْحِهِ فِي الْمَسْلَخِ. ظَلَّ التَّوْرُ طَوْلَ الْيَوْمِ يُفَكِّرُ فِي مَصِيرِهِ، فَبَادَرَتْهُ جَارَتُهُ الْجَدِيدَةُ الْبَقَرَةُ: «مَرْحَبًا بِكَ! لِمَاذَا تَبْدُو مَهْمُومًا؟» حَكَى التَّوْرُ حِكَايَتَهُ لِلْبَقَرَةِ، فَأَخْبَرَتْهُ بِأَنَّ صَاحِبَنَا الْجَزَّارَ لَا يَذْبَحُ إِلَّا الْبَهِيمَةَ السَّلِيمَةَ صَحِيًّا وَالسَّمِينَةَ لَحْمًا، وَلَا يَقُودُهَا إِلَى الْمَسْلَخِ إِلَّا إِذَا فَحَصَهَا الطَّيِّبُ الْبَيْطَرِيُّ، وَأكَّدَ خُلُوقَهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ، وَمَا أَظُنُّ إِلَّا أَنَّكَ تَوْرٌ سَلِيمٌ وَسَمِينٌ وَصَالِحٌ لِلذَّبْحِ. يَبْدُو أَنَّكَ أَنْتَ الْغَبِيُّ وَلَيْسَ الْبَغْلُ. لَمْ تُفَكِّرْ فِي الْعَوَاقِبِ قَبْلَ أَنْ تَتَظَاهَرَ بِالتَّمَارُضِ.

أَحْسَ التَّوْرُ بِسُوءِ تَصَرُّفِهِ، وَنَدِمَ عَلَى مَا قَامَ بِهِ، فَانْسَكَبَتِ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَهُوَ يَرْدُّ: «لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ.»

المؤلفون

عَمَلُ إِنْسَانِيٍّ

الحكاية التقويمية:

تَجُوبُ الْمُرَضَّةُ يَاسْمِينُ أَرْجَاءَ الْمُسْتَشْفَى ذَهَابًا وَإِيَابًا كَالنَّحْلَةِ فِي نَشَاطِهَا تُعْطِي الْمَرْضَى مِنْ رَحِيقِهَا، وَهِيَ أَشْبَهُ بِالْأُمِّ فِي حَنَانِهَا وَتَفَقُّدِهَا لِأَطْفَالِهَا. لَمْ تَتَوَانَ يَاسْمِينُ فِي تَلْبِيَةِ نِدَاءِ مَرِيضٍ نَادَاهَا بِالْجَرَسِ الْمُتَوَاجِدِ بِجَوَارِهِ. وَلَمْ تَتَأَخَّرْ فِي مُسَاعَدَةِ عَجُوزٍ لِلذَّهَابِ إِلَى الْحَمَّامِ أَوْ مُوَانَسَةِ مَرِيضٍ جَافَاهُ النَّوْمُ، أَوْ أَشَدَّ الْمَرَضُ عَلَيْهِ لَيْلًا. هَكَذَا هِيَ الْمُرَضَّةُ يَاسْمِينُ، لَا تَتَأَخَّرُ عَنْ خِدْمَةِ الْمَرِيضِ، كَانَ دَاخِلَ الْمُسْتَشْفَى أَوْ خَارِجَهُ.

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَتْ يَاسْمِينُ تَتَجَوَّلُ مَعَ صَدِيقَتِهَا لَمِيَاءَ فِي الشَّارِعِ، فَسَمِعَتَا صُرَاخَ اسْتِغَاثَةٍ. «أَنْقِذُوا أَبِي إِنَّهُ يَمُوتُ!» أَفْلَتَتْ يَاسْمِينُ مِنْ قَبْضَةِ صَدِيقَتِهَا وَأَسْرَعَتْ لِإِنْقَاذِ عَجُوزٍ مَغْشِيٍّ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنَّ صَدِيقَتَهَا أَعَادَتْهَا بِقُوَّةٍ قَائِلَةً لَهَا: «إِنَّ سَيَّارَةَ الْإِسْعَافِ سَتَأْتِي، وَلَا دَاعِيَ لِإِفْسَادِ وَقْتِنَا وَنُزْهَتِنَا. وَإِنْ أَصْرَرْتَ عَلَى إِفْسَادِ جَوْلَتِنَا، فَأَعْتَبِرِي أَنَّ صَدَاقَتَنَا أَنْتَهَتْ!»

نَظَرَتْ يَاسْمِينُ لِصَدِيقَتِهَا بِعِتَابٍ، وَلَمْ تَكُنْ تَرَى فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ إِلَّا رَجُلًا سَيَمُوتُ، وَأَنَّهَا قَادِرَةٌ عَلَى إِنْقَاذِهِ، فَتَتَّصَلَتْ مِنْ صَدِيقَتِهَا وَأَجْرَتْ الْإِسْعَافَاتِ الْأَوَّلِيَّةَ لِلْعَجُوزِ.

بَحَثَتْ يَاسْمِينُ عَنْ صَدِيقَتِهَا فَلَمْ تَعُثِرْ لَهَا عَلَى أَثَرٍ، وَلَمْ تَعُدْ تَتَّصِلْ بِهَا، وَبَعْدَ عِدَّةِ أَشْهُرٍ، فُوجِئَتْ يَاسْمِينُ بِصَدِيقَتِهَا لَمِيَاءَ تُعِيدُ الْإِتِّصَالَ بِهَا لِتُخْبِرَهَا بِأَنَّهَا نَدِمَتْ عَلَى مَوْقِفِهَا وَتَصْرُفُهَا. سَأَلَتْهَا يَاسْمِينُ: «لِمَاذَا تَنْدَمِينَ الْآنَ عَلَى مَوْقِفِكَ وَتَصْرُفُكِ؟» رَدَّتْ وَهِيَ تَبْكِي: «كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ أَبِي، فَوَقَعَ فَجَاءَةً فِي غَيْبُوبَةٍ ثُمَّ مَاتَ، وَلَمْ يَكُنْ بِجَانِبِي أَحَدٌ كَي يُنْقِذَهُ، فَأَدْرَكْتُ أَنَّ عَمَلَ الْمُرَضَّةِ عَمَلُ إِنْسَانِيٍّ يَسْبِقُ الصَّدَاقَةَ.»

زهراء عبد المحسن العلي «يوميات
مرمضة» (بتصرف) موقع الجزيرة كوم

النص السماعي: 1

رَسَائِلُ بِلَا سَاعِي بَرِيدٍ

سَلَمَى تَلْمِيزَةً ذَكِيَّةً، تُحِبُّ مَعْرِفَةَ الْأَشْيَاءِ الْجَدِيدَةِ. تَجْلِسُ قُرْبَ أَخِيهَا حَسَّانٍ تُرَاقِبُهُ، وَهُوَ يَعْمَلُ عَلَى الْحَاسُوبِ، وَخِلَالَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ تَعَلَّمَتْ طَرِيقَةَ اسْتِخْدَامِهِ وَأَحَسَّتْ بِمُتْعَةٍ كَبِيرَةٍ. فَأَعْطَاهَا حَسَّانُ الْمَوَاقِعِ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا، مَوَاقِعَ الْقِصَصِ وَالْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْأَطْفَالِ، فَحَصَلَتْ عَلَى مَعَارِفٍ جَدِيدَةٍ.

قَبْلَ أَنْ يُسَافِرَ أَخُوها، طَلَبَ مِنْهَا أَنْ تُرَاسِلَهُ بِالْبَرِيدِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ. أَعْجَبَهَا هَذَا الْبَرِيدُ، فَالْرَّسَائِلُ تَصِلُ إِلَى أَخِيهَا فَوْرًا، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى قَلَمٍ وَوَرَقَةٍ وَلَا إِلَى ظَرْفٍ وَلَا إِلَى طَابَعٍ بَرِيدِيٍّ، وَلَا إِلَى صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ، وَصَارَتْ سَلَمَى تَتَلَقَّى رُدُودَ حَسَّانٍ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ. وَهَكَذَا لَمْ تَعُدْ تَنْتَظِرُ سَاعِي الْبَرِيدِ.

مَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ، اشْتَاقَتْ سَلَمَى إِلَى سَاعِي الْبَرِيدِ الَّذِي كَانَ يَأْتِي رَاكِبًا عَلَى دَرَاجَتِهِ النَّارِيَّةِ حَامِلًا حَقِيبَةَ الرَّسَائِلِ، وَهُوَ يَجُوبُ الشُّوَارِعَ طَوْلًا وَعَرْضًا يُوزِّعُ الرَّسَائِلَ. وَذَاتَ يَوْمٍ لَمَحَتْهُ قَادِمًا. سَلَّمَهَا طَرْدًا صَغِيرًا فَشَكَرَتْهُ، وَفَتَحَتْ الطَّرْدَ. كَانَ يَحْتَوِي كِتَابًا مُصَوَّرًا وَرِسَالَةً صَغِيرَةً مِنْ أَخِيهَا.

فَرِحَتْ سَلَمَى وَادْرَكَتْ أَنَّ سَاعِي الْبَرِيدِ لَنْ يَخْتَفِيَ كَمَا اخْتَفَى الْحَمَامُ الزَّاجِلُ. وَلَوْ لَا سَاعِي الْبَرِيدِ لَمَا تَوَصَّلَتْ بِطَرْدِ هَدِيَّتِهَا. أَعَدَّتْ سَلَمَى عُلْبَةً بِهَا هَدِيَّةً، مَعَ بَطَاقَةِ شُكْرِ لِأَخِيهَا، ثُمَّ كَتَبَتْ عَلَى الْعُلْبَةِ عُنْوَانَ الْمُرْسِلِ وَالْمُرْسَلِ إِلَيْهِ وَحَمَلَتْهَا إِلَى شُبَّاكِ الطُّرُودِ بِمَرْكَزِ الْبَرِيدِ وَأَرْسَلَتْهَا إِلَى أَخِيهَا.

وَالآنَ لَدَى سَلَمَى سَاعِيَانِ لِلْبَرِيدِ، أَحَدُهُمَا يَنْتَقِلُ مَعَهَا، تَكْتُبُ عَلَى شَاشَتِهِ الرَّسَائِلَ بِلَا قَلَمٍ، وَيَقُومُ بِإِيصَالِهَا فَوْرًا، وَالْآخَرُ يَحْمِلُ الرَّسَائِلَ وَالطُّرُودَ، وَيَنْتَقِلُ عَلَى دَرَاجَتِهِ.

القراءة متعنى — المستوى 3 ليلي صايا

«رَسَائِلُ بِلَا سَاعِي بَرِيدٍ» بِتَصْرِفٍ

النص السماعي: 2

مِنَ الْهُوَايَةِ إِلَى الْإِحْتِرَافِ

كَثِيرًا مَا كَانَ سَعِيدٌ يَسْمَعُ وَالِدُهُ يَقُولُ لَهُ: «أَرَأَيْكَ دَائِمًا تَلْهُو بِالْخَشَبِ وَلَا تَهْتَمُّ بِدُرُوسِكَ.» كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ تُؤَثِّرُ فِي سَعِيدٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَهْمِلُ دِرَاسَتَهُ، إِلَّا أَنَّ هَوَايَةَ الْأَشْتَغَالِ بِالْخَشَبِ كَانَتْ تَأْخُذُ جُلَّ أَوْقَاتِهِ.

فِي إِحْدَى الْأَعْطَلِ طَلَبَ سَعِيدٌ مِنْ وَالِدِهِ أَنْ يُعِدَّ لَهُ بِالْمَنْزِلِ مَشْغَلًا مُجَهَّزًا بِأَدَوَاتِ النِّجَارَةِ. فَوَجِيَ الْأَبُ بِطَلَبِ ابْنِهِ وَأَعْتَرَتْهُ فَوْرَةٌ غَضَبٍ. لَكِنَّ سَعِيدًا أَصَرَ عَلَى طَلَبِهِ وَقَالَ: «أَمْتَعُ السَّاعَاتِ عِنْدِي يَا أَبِي هِيَ سَاعَةٌ مُمَارَسَةٍ هَوَايَتِي، وَكَمْ أَكُونُ مَسْرُورًا حِينَمَا أَنْكَبْتُ عَلَى أَخْشَابٍ فَأُحَوِّلُهَا إِلَى حَصَالَةٍ! وَكَمْ يَشْدُنِي عَمَلُ النِّجَارِ حِينَمَا أَرَاهُ يَعْمَلُ بِالْمِنْشَارِ وَبِالْمِسْحَاجِ وَالْإِزْمِيلِ إِلَى أَنْ يُحَوِّلَ الْأَخْشَابَ إِلَى تَجْهِيزاتٍ مَنْزِلِيَّةٍ أَوْ إِدَارِيَّةٍ!»

اِقْتَنَعَ الْأَبُ بِطُمُوحَاتِ وَمُيُولِ ابْنِهِ. فَاقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يُنْهِيَ دِرَاسَتَهُ الثَّانَوِيَّةَ، وَيَتَوَجَّهَ إِلَى أَحَدِ الْمَعَاهِدِ الْمُتَخَصِّصَةِ فِي فُنُونِ الْحِرَفِ وَالْمِهَنِ. لَمَّا أَكْمَلَ سَعِيدٌ دِرَاسَتَهُ، تَمَّ قَبُولُهُ بِأَكَادِمِيَّةِ الْفُنُونِ التَّقْلِيدِيَّةِ، فَتَابَعَ دِرَاسَتَهُ بِشُعْبَةِ فُنُونِ الْخَشَبِ، وَحَصَلَ عَلَى شَهَادَةِ الْأَكَادِمِيَّةِ بَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ.

هَنَاءُ وَالِدُهُ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ سَيَحَقِّقُ لَهُ طَلَبَهُ الْقَدِيمَ، وَسَيَفْتَحُ لَهُ مَشْغَلًا مُجَهَّزًا بِجَمِيعِ مُتَطَلِّبَاتِ فَنِّ الْخَشَبِ. وَخِلَالَ فِتْرَةٍ وَجِيزَةٍ كَانَتْ دَهْشَةً سَعِيدٍ عَظِيمَةً عِنْدَمَا تَهَافَتَ عَلَيْهِ الزُّبْنَاءُ وَصَارَ ذَا شُهْرَةٍ وَاسِعَةٍ. أَمَّا وَالِدُهُ، فَالْأَرْضُ لَا تَكَادُ تَسْعُهُ عِنْدَمَا يَسْمَعُ أَحَدَ أَصْدِقَائِهِ يَقُولُ: «سَلِمْتَ يَدَاكَ يَا سَعِيدُ! حَقًّا إِنَّكَ فَنَانٌ مَاهِرٌ، لَقَدْ نَجَحْتَ فِي تَحْقِيقِ طُمُوحِكَ. فَهَنِيئًا لَكَ وَلِأَبْيَاكَ!»

المعلم سعيد

التصحيح في القراءة والتعبير ص: 28 — بتصريف

عَوْدَةُ النَّهْرِ

الحكاية الأولى:

اعْتَادَ عَادِلٌ فِي كُلِّ عُطْلَةٍ أَنْ يَزُورَ الْقَرْيَةَ الَّتِي يَقُطْنُهَا جَدُّهُ، فَيَقْضِي بِهَا أَسْعَدَ أَوْقَاتِهِ، يَتَنَزَّهُ عَلَى ضِفَافِ النَّهْرِ الَّذِي يَمُرُّ وَسَطَهَا، وَيَصِيدُ أَسْمَاكَهُ بِصِنَارَتِهِ.

فِي الصَّيْفِ الْفَارِطِ زَارَ عَادِلٌ الْقَرْيَةَ، فَفُجِئَ بِاخْتِفَاءِ النَّهْرِ، وَلَمْ يَرَ سِوَى مَجْرَاهُ الْجَافِّ وَأَرْضِهِ الْمُتَشَقِّقَةِ. لَا مَاءَ وَلَا أَسْمَاكَ. الْأَزْبَالُ تَغْطِي النَّهْرَ، وَرَوَائِحُهَا تَرْكُمُ الْأَنْوَفَ، وَغَيْرُ بَعِيدٍ تَجْمَعُ الْأَهَالِي يَحْفِرُونَ بُئْرًا. سَأَلَ عَادِلٌ جَدَّهُ: «مَاذَا جَرَى لِلنَّهْرِ؟» فَأَجَابَهُ بِحَسْرَةٍ: «أَهْمَلِ الْأَهَالِي صِيَانَةَ النَّهْرِ وَنَظَافَتَهُ، وَتَنَاسَوْا أَنَّهُ مَصْدَرُ خَيْرِهِمْ، فَتَوَقَّفَ عَنِ الْجَرَيَانِ. حَفَرُوا الْأَبَارَ لَكِنْ دُونَ جَدْوَى. وَلَمْ نَعُدْ نَجِدُ الْمِيَاهَ الْكَافِيَةَ لِسَقْيِ مَاشِيَتِنَا وَرَيِّ بَسَاتِينِنَا.»

تَوَجَّهَ عَادِلٌ نَحْوَ الْأَهَالِي وَخَاطَبَهُمْ:

. الْحَلُّ لَدَيَّ إِذَا أَرَدْتُمْ النَّهْرَ.

. وَمَا هَذَا الْحَلُّ أَيُّهَا الذَّكِيُّ الصَّغِيرُ؟

. اعْتَذِرُوا إِلَى النَّهْرِ عَنْ إِهْمَالِكُمْ لَهُ، فَالنَّهْرُ غَاضِبٌ مِنْكُمْ.

. وَكَيْفَ نَعْتَذِرُ إِلَى نَهْرٍ؟ هَلْ تَمْرَحُ مَعَنَا؟

. الْإِعْتِذَارُ يَكُونُ بِتَنْظِيفِ مَجْرَى النَّهْرِ مِنَ النِّفَائِاتِ.

أَخَذَ الرِّجَالُ بِرَأْيِ عَادِلٍ، وَرَاحُوا يُنْظِفُونَ مَجْرَى النَّهْرِ أَمْلًا فِي عَوْدَةِ الْمِيَاهِ. انْقَضَى فَصْلُ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ، لَكِنَّ النَّهْرَ لَمْ يَعُدْ. بَدَأَ الشَّكُّ يَعْتَرِي الْأَهَالِيَّ، وَمَا مِنْ حَلٍّ عَادِلٌ بِالْقَرْيَةِ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى بَادَرُوهُ بِالسُّؤَالِ: «أَيْنَ صَدِيقِكَ النَّهْرُ يَا فَتَى؟! لَقَدْ عَمَلْنَا بِنَصِيحَتِكَ، لَكِنَّ النَّهْرَ لَمْ يَعُدْ.» تَبَسَّمَ عَادِلٌ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ الْمُلْبَدَةِ بِالْغُيُومِ، ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِنْتِظَارِ قَلِيلًا، فَمَا أَضَاعَتْهُ أَيْدِيكُمْ فِي سِنِينَ، لَا يَعُودُ فِي شَهْرٍ.»

هَبَّتِ الرِّيَّاحُ مُعَلِّنَةً قُدُومَ الشِّتَاءِ، فَهَطَلَتِ الْأَمْطَارُ، وَسَالَتِ الْجُدَاوِلُ، ثُمَّ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الرَّبِيعِ الدَّافِئَةِ. ذَابَتِ الثَّلُوجُ الْمُتْرَاكِمَةُ عَلَى الْجِبَالِ. وَتَدَفَّقَتِ الْمِيَاهُ وَأَنْهَمَرَتِ الْعُيُونُ، فَعَادَ النَّهْرُ يَجْرِي مِنْ جَدِيدٍ. ابْتَهَجَ الْأَهَالِي بِعَوْدَةِ الْمِيَاهِ، وَعَاهَدُوا عَادِلًا عَلَى صِيَانَةِ النَّهْرِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى نَظَافَتِهِ.

مَنْبَعُ وَشَجَرَةٍ

الحكاية الثانية:

عاشت شجرة بجانب مَنْبَعٍ، فأصبحت صديقين، يستفيد كل منهما من خيرات الآخر، فالمَنْبَعُ يستظلُّ بظل الشجرة، وهي ترتوي من ماء المَنْبَع. في كل صباح تُطربُ الشجرة جارتها المَنْبَعَ برقصات أغصانها، وهو يمتعها بالحن خريير مياهه.

في صباح أحد الأيام دهش المَنْبَعُ وقال لصديقه: «ما بك يا جارتني؟ لم لا ترقص أغصانك كعادتها؟ ولم توقفت عن امتصاص مائي؟» أجابت الشجرة: «أحس بالملل. فأنا أجلس وحدي طول الوقت. كل شيء حولي يتحرك، أما أنا فاجدوري ثابتة في الأرض لا أتحرك.» استمع المَنْبَعُ إلى صديقه بانتباه، ثم قال: «سأحاول أن أساعدك. فلا تحزني. سأواصل سيوري الآن لأوصل مياهي إلى النهر، فالكثير من العطشى في انتظار وصولي. وداعاً!»

بعد أيام التقى المَنْبَعُ في الطريق بسرب من الطيور فأخبروه بأنهم زاروا جارتهم الشجرة، فبدأ لهم وجهها شاحباً وحزيناً. ورفضت أن تتحدث إليهم. فأخبرهم بحكايتها. وقال لهم: «لعلها ما تزال تحرم نفسها من مياهه، فأرجوكم زيارتها ومؤانستها ريثما أعود.»

رפרفت العصافير نحو الشجرة، وحطت على أغصانها، فخطبها الببل قائلاً: «إن جارك المَنْبَعُ قد أخبرنا بسبب حزنك. وقد حضرنا لنؤنسك، ونربط علاقة صداقة معك.» قالت الشجرة: «وكيف أكون صديقة لكم أيها العصافير؟» ردّ الحسون: «هل تسمحين لنا بالإقامة عندك لنستمع بدفئك وحنانك، ونبني أعشاشنا بين أغصانك، ونحمي صغارنا بحضنك الكبير، وكلما طرنا نرجع إليك لنؤنسك، ونروي لك كل ما نشاهده ونسمعه، ولنغني لك ألحاناً عذبة؟» أضاف الببل: «أصبحت الآن عارية، وفقدت حلتك الخضراء. هيا امتصي ماء المَنْبَع، لتورق أغصانك، وتتكاثر فروعك وتعود لك نضارتك حتى تكون أعشاشنا محمية بين أغصانك.»

فرحت الشجرة وقالت: «وأنا سأحميكم من الرياح القوية وأشعة الشمس الحارقة.» فرح المَنْبَعُ، وغردت الطيور، وواصل المَنْبَعُ خرييره وطريقه لتوزيع المياه.

لَيْتَ الْغَمَامَةِ تَعُودُ

الحكاية التقويمية:

حَلَّ الْخَرِيفُ، عَمِلَ الْفَلَّاحُ بَجْدٍ وَنَشَاطٍ فِي حَقْلِهِ. قَلَبَ التُّرْبَةَ وَنَثَرَ الْبُذُورَ، ثُمَّ رَفَعَ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ السَّنَةَ مَطِيرَةً.»

مَرَّتْ أَسَابِيغُ، لَكِنَّ السَّمَاءَ لَمْ تُمَطِّرْ، فَقَلِقَ الْفَلَّاحُ وَخَافَ عَلَى مَصِيرِ زَرْعِهِ. تَسَاءَلَ بِصَوْتِ حَزِينٍ: «لِمَازَا أَمْسَكَتِ السَّمَاءُ عَنِ الْمَطَرِ؟» سَمِعَتْهُ الشَّمْسُ فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ رَحَلَتِ الْغَمَامَةُ الْمُثْقَلَةُ بِالْمَاءِ بَعِيداً عَنْ أَرْضِكَ؟» قَالَ الْفَلَّاحُ: «وَلِمَازَا رَحَلَتِ الْغَمَامَةُ أَيُّهَا الشَّمْسُ الصَّدِيقَةُ، وَأَرْضِي فِي حَاجَةٍ مَاسَّةٍ إِلَى مَائِهَا؟» رَدَّتِ الشَّمْسُ: «لَقَدْ فَزَعَتِ الْغَمَامَةُ مِنْ سُلُوكِكَ.» هَتَفَ الْفَلَّاحُ: «أَنَا! كَيْفَ؟ هَلْ أَخْطَأْتُ فِي حَقِّهَا؟» أَجَابَتْ الشَّمْسُ: «نَعَمْ، فَقَدْ أَعْتَدَيْتِ عَلَى صَدِيقَةِ الْغَمَامَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِحَقْلِكَ.»

قَالَ الْفَلَّاحُ مُسْتَعْرِباً: «أَرْجُوكِ! لَمْ أَفْهَمْ قَصْدَكَ! مَاذَا فَعَلْتُ؟» أَجَابَتْ الشَّمْسُ: «أَلَمْ تَقْطَعْ جُزْءاً مِنَ الْغَابَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِيُصْبِحَ حَقْلُكَ أَوْسَعَ مِسَاحَةً؟! وَبِفِعْلِكَ تَسَبَّبْتَ فِي تَدْمِيرِ نَبَاتَاتٍ وَأَشْجَارٍ، وَتَخْرِيبِ أَعْشَاشِ أَطْيَارٍ، وَمَوْتِ فِرَاحٍ صِغَارٍ! لَقَدْ أَرْعَجْتَ الْغَمَامَةَ بِهَذَا السُّلُوكِ، لِذَلِكَ رَحَلَتْ بَعِيداً.»

قَالَ الْفَلَّاحُ نَادِماً: «حَقّاً أَخْطَأْتُ. لَيْتَ الْغَمَامَةَ تَعُودُ لِأَعْتَذِرَ لَهَا، وَلِأَعِدَّهَا بِأَنْ أَصِيرَ مِنْ حُمَاتِ الْغَابَةِ، لَا أَقْطَعُ شَجَرَهَا، وَلَا أُؤْذِي حَيَوَانَهَا.» تَبَسَّمتِ الشَّمْسُ وَقَالَتْ: «الآنَ سَادَعُو صَدِيقَتِي الْغَمَامَةَ لِتُعِيدَ لَنَا مَاءَهَا. اِظْمَنِّ! إِنَّهَا طَيِّبَةٌ حَنُونٌ تُحِبُّ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَ وَالشَّجَرَ، تَسْقِي الْجَمِيعَ كَيْ تَمْنَحَهُمُ الْحَيَاةَ.»

النص السماعي الأول

اسْتَعْمِلُوهُ وَلَا تُبْذَرُوهُ

بَعْدَ تَنَاوُلِ وَجْبَةِ الْفُطُورِ، لَاحَظَ مَجِيدٌ بِإِنْدِهَاشٍ أَنَّ أُخْتَهُ أَنْهَتْ غَسْلَ يَدَيْهَا وَتَنْطِيفَ أَسْنَانِهَا، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تُغْلِقِ الصُّنْبُورَ، بَلْ ظَلَّتْ تَلْعَبُ بِيَدَيْهَا فِي الْمَاءِ الْمُتَدَفِّقِ مِنَ الصُّنْبُورِ. سَأَلَ مَجِيدٌ أُخْتَهُ:

— ماذا تفعلين يا هدى؟

رَدَّتْ عَلَيْهِ بِلا أَكْثَرَاتٍ وَهِيَ تُدْنِنُ:

— ما أَلَذَّ الْمَاءِ الْبَارِدِ فِي الصَّيْفِ! وَمَا أَلْطَفَ الْمَاءِ الدَّافِئِ فِي الشِّتَاءِ!

حَاوَلَ مَجِيدٌ إِغْلَاقَ الصُّنْبُورِ، لَكِنَّهُ هَدَى قَاوَمَتَهُ، وَأُسْتَمَرَّتْ فِي لَهْوِهَا. فَقَالَ:

— لَعَلَّكَ لَا تَعْرِفِينَ أَنَّ الْمَاءَ سِرُّ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾. سورة الأنبياء. الآية 30. فَلَوْلَا الْمَاءُ مَا تَذَوَّقَ الْإِنْسَانُ طَعَامَهُ، وَلَا طَهَّرَ جَسَدَهُ وَلِبَاسَهُ، وَلَا شَبَّ مَبَانِيَهُ، وَلَا رَبَّى مَاشِيَتَهُ وَدَوَاجِنَهُ، وَلَا زَرَعَ حُقُولَهُ وَغَرَسَ بَسَاتِينَهُ، وَلَا....

قَالَتْ هَدَى:

— أَعْرِفُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمَاءَ كَثِيرٌ فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْآبَارِ.

قَالَ مَجِيدٌ:

— أَرْجُوكِ أَغْلِقِي الصُّنْبُورَ، وَكُفِّي عَنْ تَبْذِيرِ هَذِهِ النِّعْمَةِ. فَالْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي نَسْتَخْدِمُهُ فِي الْبُيُوتِ وَالْمَزَارِعِ وَالْمَصَانِعِ وَغَيْرِهَا صَارَ قَلِيلًا، وَإِنْ بَذَرَهُ الْإِنْسَانُ الْيَوْمَ، لَا يَجِدُ مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَا يَكْفِي لِعَيْشِهِ.

أَحْسَتْ هَدَى بِالْأَسْفِ، فَأَعْتَذَرَتْ لِأَخِيهَا وَأَغْلَقَتِ الصُّنْبُورَ وَقَالَتْ:

— لَيْتَنِي كُنْتُ عُصْفُورَةً حَتَّى أَسْتَهْلِكَ الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ. أَطِيرُ وَأَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ. أَقُولُ لِلْكِبَارِ وَالصَّغَارِ: «الْمَاءُ نِعْمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. اسْتَعْمِلُوهُ وَلَا تُبْذَرُوهُ.»

محمد المخزنجي، (بتصرف)

العربي الصغير — العدد 100 — يناير 2001

أنا الماء ! أنا الحياة!

النص السماعي الثاني:

اشْتَدَّ الْجَفَافُ فِي فَصْلِ الْمَطَرِ، فَتَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ، وَهَزَلَتِ الْمَوَاشِي وَالْدَّوَابُّ لِقَلَّةِ الْكَلَالِ. اسْتَسَلَمَ الْفَلَاحُونَ لِهَذَا الْوَضْعِ، وَتَرَكَوا حُقُولَهُمْ مُكْرَهِينَ، وَرَاحُوا يَرْقُبُونَ السَّمَاءَ عَلَيْهَا تَجُودُ بِمَطَرٍ يُعِيدُ الْحَيَاةَ إِلَى الْحُقُولِ، وَيَبْعَثُ الْأَمَلَ فِي نُفُوسِهِمْ. يَرْفَعُونَ أَكْفَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مُرَدِّدِينَ: «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهِيمَتَكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأُخِي بِلَدِكَ الْمَيِّتَ.»

لَا حَظَّ ذَلِكَ مَاءُ الْوَادِي الَّذِي يَمُرُّ مِنَ الْقَرْيَةِ، فَحَزَّ فِي نَفْسِهِ حَالُ الْفَلَاحِينَ. صَاحَ فِي أَهْلِ الْقَرْيَةِ قَائِلًا: «أنا الماء! أنا الحياة! أنا عَشِيرُ هَذِهِ الْأَرْضِ وَرَفِيقُهَا، كَيْفَ تُعَانُونَ وَأَنَا قَرِيبٌ مِنْكُمْ؟! إِيَّيَّ بِالْمَعَاوِلِ وَالْفُؤُوسِ، إِيَّيَّ بِالسَّوَاعِدِ الْمَفْتُولَةِ، وَالْعَزَائِمِ الْقَوِيَّةِ. هَيَّا! أَسْرِعُوا إِلَى الْعَمَلِ قَبْلَ أَنْ يَعُمَّ الْهَلَاكُ! احْفَرُوا السَّوَاقي! وَمَدُّوا الْقَنَوَاتِ! وَأَسْقُوا الْأَرْضَ لِنَعُودِ إِلَيْهَا الْحَيَاةُ! فَأَنَا رَهْنُ إِشَارَتِكُمْ وَتَحْتَ تَصَرُّفِكُمْ. أُحَوِّلُ يَأْسَكُمْ أَمَلًا، وَحُزْنَكُمْ سَعَادَةً، وَلَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ مُقَابَلًا، سِوَى أَنْ تَحْفَظُونِي مِنَ التَّلَوُّثِ وَتَسْتَعْمِلُونِي دُونَ تَبْذِيرٍ!»

شَمَرَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ عَلَى السَّوَاعِدِ، وَهَبُّوا إِلَى مَعَاوِلِهِمْ وَفُؤُوسِهِمْ، فَحَفَرُوا السَّوَاقي، وَمَدُّوا الْقَنَوَاتِ، وَسَقَوْا الْأَرْضَ، وَزَرَعُوا الْغُلَالَ وَالْخُضَرَ وَالْعَلْفَ. عَمَّ الْخَيْرُ وَعَادَتْ إِلَى الْقَرْيَةِ حَيَوِيَّتُهَا، وَإِلَى الْقُلُوبِ سَعَادَتُهَا. فَشَكَرَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ الْوَادِي، وَأَقَامُوا عَلَى ضِفَّتِهِ حَفَلًا، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ بِخَرِيرِ مِيَاهِهِ الرِّقْرَاقَةَ الْصَافِيَةَ: «عَلَيَّ بِالْمَاءِ وَعَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ.»

عن : التربية للجميع «بتصرف»

نزّهة الجدّي العنيد

الحكاية الأولى

في الصّباح الباكر، والشمس مشرقة، وقبل أن يخرج الراعي بقطيع الماعز إلى المرعى، ربط الجدّي الصّغير إلى وتد في الزّريبة، وقدم إليه حشيشاً أخضر. أكل الجدّي الصّغير حتى شبع، فتذكّر أمّه التي خرّجت مع القطيع، وبدأ يتساءل: «لماذا خرج الماعز كله إلا أنا؟ لا شك أن أمي هي السّبب، لأنها تخاف عليّ من السّقوط من أعلى الأشجار، أو لأنني مشاغب.»

أخذ الجدّي الصّغير يجرّ الحبل برجله ويصيح: «لا أريد أن أبقي وحدي! أريد أن أنتزّه. وأن أعتمد على نفسي لأثبت لأمي أنني كبيرت.»

أخذ العناد يتسرّب إلى رأس الجدّي، فبدأ ينبش أرض الزّريبة برجليه، ويحتك بقوة بالتود الذي ربطوه إليه حتى اقتلعه، فأحس أنه طليق، وجرى خارج الزّريبة، يتجول في المزرعة.

راح الجدّي الصّغير يغني وهو يمّني نفسه بنزّهة أولى في المزرعة، فسار وهو يجرّ وراءه الحبل بوتدّه. وبينما هو في تلك الحالة، علق الحبل حول جذع شجرة. جرّ الجدّي الصّغير الحبل بقوة، وصار كلما دار حول الجذع لتخليص نفسه قصر الحبل، وزدادت الأمور صعوبة.

بدأ الجدّي الصّغير يستغيث «بع.. باع.. بع.. أيها الحصان! أيها الثور! أيّتها البقرة! تعالوا أنقذوني!» جاء الحصان وأمسك بالحبل يجرّه. أقبل الثور وصار يجرّ الحبل، وجاءت البقرة وهي تتساءل: «ماذا وقع لصديقنا الصّغير؟» وعندما أخبروها، أخذت تجرّ الحبل لكن دون جدوى.

فجأة، أطلّ الفأر من جحره فقال: «ما هذا الصّخب؟» أجابوا في وقت واحد «إن الحبل المربوط إلى عنق الجدّي الصّغير، قد ألّف حول جذع الشجرة!» قال الفأر: «أنا أحلّ المشكلة.» صاح الجميع: «ها... ها... أنت!»

ابتسم الفأر، ثم قفز إلى الحبل يقرضه بأسنانه. وبعد لحظات، كان الجدّي الصّغير يسير برفقة الحصان والثور والبقرة يكمل نزّهته.

حنان درويش

«الإمتاع والإبداع» ص 100/99 بتصرف

جَدَّتِي وَالدَّرَاجَةُ

الحكاية الثانية:

جاءت عطلة الربيع، وقررت أسرتي قضاء الإجازة في منزل جدتي عائشة بقرية بجبال الأطلس المتوسط. جمعنا كل ما يلزمنا، ولم أنس دراجتي الزرقاء التي نحبها أنا وجدتي عائشة. كانت السماء زرقاء صافية، والعصافير تزقزق فوق الأغصان. وصلت بنا السيارة إلى القرية. كانت جدتي عائشة تقف أمام باب المنزل في استقبالنا. نزلت والدتي تحمل أختي الصغيرة، ونزل والدي. أما أنا، فقد انطلقت نحو الحظيرة حيث الطيور والدجاج والقطط والأرانب والخراف الصغيرة. صباح اليوم الثاني، قررنا أنا وجدتي أن نذهب في نزهة على الدراجة باتجاه منبع نهر «أم الربيع» القريب من المنزل. أعدت جدتي بعض الفواكه. ولما خرجت قطبت حاجبيها، وسألت: «ما هذه الخوذة التي تضعها فوق رأسك يا أحمد؟» أجبت: «هذه الخوذة لحماية الرأس يا جدتي.» قالت: «إنها فكرة رائعة!» ثم دخلت إلى المنزل وعادت مبسمة. نظرت إليها متسائلاً: «ما هذه التي تضعينها فوق رأسك يا جدتي؟!» ردت قائلة: «لقد أعجبتني خوذتك. أظن أن هذه القبعة قد تحمي رأسي أيضاً.» عندما وصلنا إلى منعطف، حاولت الالتفاف فأنحرفت دراجتي عن الطريق، وأرتطمت بصخرة كبيرة. طرت في الهواء، ولمحت جدتي تطير في الهواء أيضاً. وقفت وسألتني: «هل أنت بخير يا أحمد؟» قلت: «نعم يا جدتي، وأنت؟» أجابت: «أنا بخير والحمد لله.» عانقت جدتي وقلت لها:

«عندما تأتين لزيارتنا في المدينة يا جدتي، سنذهب إلى السوق لشراء خوذة لك!»

أجابت جدتي:

«ولكني أريدك أن تتترك لي دراجتك الزرقاء هنا، لأن الخوذة وحدها لا تكفي.» ضحكنا أنا وجدتي، وتابعنا النزهة باتجاه منبع نهر «أم الربيع».

على الشاطئ

الحكاية التقويمية:

انْفَقَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ عَلَى الْذَّهَابِ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ لِلِاسْتِجْمَامِ وَنِسْيَانِ مَتَاعِبِ الْعَمَلِ. وَفِي الْغَدِ اسْتَيْقَظَتِ الْأُسْرَةُ بَاكِراً وَسَاهَمَ أَفْرَادُهَا فِي تَحْضِيرِ لَوَازِمِ يَوْمٍ مُمْتَعٍ فِي الشَّاطِئِ. لَمْ تَمْضِ سَاعَةٌ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مُخَيِّمٍ جَمِيلٍ، فَنَصَبُوا خِيَمَتَهُمْ ثُمَّ انْطَلَقُوا نَحْوَ الشَّاطِئِ، وَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ مَكَاناً فَوْقَ الرَّمَالِ الذَّهَبِيَّةِ. انْخَرَطَ الْوَالِدَانِ فِي اللَّعْبِ وَالسَّبَّاحَةِ مَعَ أَبْنَائِهِمْ. وَفِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ، سَارَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ إِلَى الْخِيْمَةِ وَشَارَكُوا كُلُّهُمْ فِي تَنَاوُلِ طَعَامِ الْغَدَاءِ. تَحَلَّقَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ حَوْلَ قِدْرٍ كَانَتْ تَتَبَعُ مِنْهُ رَائِحَةُ شَيْيَةٍ، وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ، هَرَوْلَ الْأَبْنَاءُ مِنْ جَدِيدٍ نَحْوَ الْمَاءِ، فَصَاحَتِ الْأُمُّ: «لَا! لَا! ارْجِعُوا! خُذُوا الْآنَ نَصِيْباً مِنَ الرَّاحَةِ.» قَالَتْ سَلْوَى: «لِمَذَا يَا أُمِّي؟» أَجَابَهَا أَخُوهَا عَلِيٌّ وَقَدْ تَرَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ مَعَ أَخِيهِ الصَّغِيرِ، مُتَذَكِّراً النَّصَائِحَ الَّتِي أَسَدَاهَا لَهُ أُسْتَاذُهُ: «هَذَا قَدْ يَنْسَبِبُ فِي الْعَرَقِ!»

رَدَّتْ سَلْوَى مُتَعَجِّبَةً: «لَكِنَّا قَضَيْنَا الصَّبَاحَ كُلَّهُ فِي الْمَاءِ، وَلَمْ نُصَبْ بِأَذَى.» فَضَلَ الْأَبْنَاءُ الْبَقَاءَ مُدَّةً تَحْتَ الْخِيْمَةِ، ثُمَّ ارْتَدَوْا بَعْضَ الْمَلَابِسِ الْخَفِيفَةِ حِمَايَةً لِأَجْسَادِهِمْ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ. أَمَّا الْأَبْوَانِ فَاسْتَسْلَمَا لِنِسَائِمِ الْبَحْرِ الْعَلِيلَةِ تَهْدِهُمَا، لَكِنَّ صُرَاخاً قَوِيّاً لِعَلِيٍّ بَدَدَ هُدُوءَ الْأَبْوَيْنِ. فَقَدْ أَنْغَرَسَتْ شَوْكَةٌ سَمَكَةٍ فِي سَبَابَتِهِ الْيُمْنَى الَّتِي بَدَأَتْ تُذْمِي. صَاحَتِ الْأُمُّ: «يَا إِلَهِي! مَاذَا نَفَعُ؟ سَأُحَاوِلُ إِخْرَاجَهَا.» تَدَخَّلَ الْأَبُ قَائِلاً: «حَذَارِ! قَدْ تَتَكَسَّرُ وَيَبْقَى جُزْءٌ مِنْهَا مَغْرُوساً فِي اللَّحْمِ، فَيَنْسَبِبُ ذَلِكَ فِي تَعَفُّنَاتٍ. عَلَيْنَا أَنْ نُسْرِعَ بِهِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.»

تَنَفَّسَتِ الْأُسْرَةُ الصُّعْدَاءَ عِنْدَمَا تَمَكَّنَ الطَّبِيبُ مِنْ انْتِزَاعِ الشَّوْكَةِ كَامِلَةً. نَظَرَ عَلِيٌّ إِلَى سَبَابَتِهِ ثُمَّ قَبَلَ الطَّبِيبَ شَاكِراً فَضْلَهُ. لَمْ يَعِْدِ الطِّفْلُ فِي خَطَرٍ، لَكِنَّ الْحَادِثَةَ عَكَرَتْ صَفَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي انْتَهَى قَبْلَ أَوَانِهِ.

عبد السلام بوزيد — يوسف بوعزيز

من قصة «آه، لو كنت أعلم» ص 16/13 (بتصرف) مطبعة سوجيك (تونس 1994)

على ظهر حوت

النص السماعي 1

اشتهر السندباد البحري بكثرة رحلاته وأسفاره التي كانت تُصادفُه خلالها مصاعبٌ وأهوالٌ. حكى عن إحدى رحلاته فقال:

انطلقتُ في رحلةٍ جديدةٍ على متنِ سفينةٍ، رفقةَ جماعةٍ من التُّجارِ. وبعدَ أيامٍ، وصلنا إلى جزيرةٍ جميلةٍ، فنزلَ الرُّكَّابُ، منهم من أوقدَ النَّارَ للطَّبْخِ، ومنهم من صارَ يَغْسِلُ مَلابِسَهُ ... وبينما نحنُ كذلكَ، إذا بِصاحبِ السَّفينةِ يصيحُ:

— يا رُكَّابُ، أسرعوا إلى السَّفينةِ، وأنجوا بأرواحكم! فصعدَ إلى السَّفينةِ من صعدَ، وبقيَ على الجزيرةِ من بقيَ.

تبينَ أنَّ الجزيرةَ التي نزلنا بها لم تكنِ إلاَّ حوتاً كبيراً، فلما أوقدتُ عليها النَّارُ تحرَّكتُ، ومادتُ بمنَ عليها، ونزلتُ إلى قاعِ البحرِ، وكُنْتُ مِمَّنْ غرقَ لولا أنَّ اللهَ رزقني بِقِصْعَةٍ مِنْ خَشَبٍ، أُمسكتُ بها، وتقادفتني الأمواجُ إلى أنَّ رستُ بي تحتَ جزيرةٍ عاليةٍ، ولَبِثْتُ أَيَّاماً لا أقوى على السَّيرِ لما أصابني من إعياءٍ.

وَذَاتَ يَوْمٍ، كُنْتُ فِي الْمِيناءِ، فَإِذَا بِسَفينةٍ ترسو، وينزلُ منها تِجارٌ كثيرون. اقترَبْتُ مِنْ رُبَّانِها، وسألتهُ عَمَّا مَعَهُ مِنَ البَضائعِ، وما أنزلَ منها إلى البَرِّ، فقال لي: «معي بضاعةٌ أبقيتها داخلَ السَّفينةِ على وجهِ الأمانةِ، لأنَّ صاحبها غرقَ في إحدى الجزُرِ، وكانَ اسمُهُ السَّنْدِبَادُ الْبَحْرِيَّ». قُلْتُ لِلرُّبَّانِ: «أنا السَّنْدِبَادُ بِأَمارةِ السَّمكةِ الْمُتَحَرِّكةِ». فقال لي: «البضاعةُ لك، وَحَمداً لِلَّهِ على نجاتِكَ.»

عن حكايات ألف ليلة وليلة

نَحْو جِبَالِ الْأَطْلَسِ

النص السماعي الثاني

فِي يَوْمٍ رَبِيعِيٍّ، ذَهَبْتُ مَعَ أُسْرَتِي إِلَى سَدِّ «بَيْنَ الْوَيْدَانِ» وَسَطَ جِبَالِ الْأَطْلَسِ. كُنَّا نَسِيرُ بَيْنَ صُفُوفِ
مِنَ الْأَشْجَارِ الْمُثْقَلَةِ بِالْفَوَاكِهِ. الْأَزْهَارُ الْمُلوَّنةُ تُزَيِّنُ السُّهُولَ الْخَضِرَاءَ، وَالْفَلَّاحُونَ مُنْتَشِرُونَ بَيْنَ
الْأَشْجَارِ.

اجْتَرْنَا «أَفُورَارَ» عَلَى سَفْحِ جِبَالِ الْأَطْلَسِ، وَبَدَأْنَا نَصْعَدُ الْجِبَالَ الَّتِي التَوَتْ طَرِيقُهَا التَّوَاتِ
جَعَلَتْ أَبِي أَكْثَرَ حَذَرًا وَهُوَ يَسُوقُ السَّيَّارَةَ. وَصَلْنَا إِلَى سَدِّ «بَيْنَ الْوَيْدَانِ». كَانَ مَنْسُوبُ الْمِيَاهِ بِهِ
مُرْتَفِعًا بِسَبَبِ الثَّلُوجِ وَالْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ الَّتِي تَسَاقَطَتْ هَذَا الْعَامَ.

بَدَتْ قِمَمُ جِبَالِ الْأَطْلَسِ مِنْ «أَفُورَارَ» إِلَى سَدِّ «بَيْنَ الْوَيْدَانِ» مَكْسُوءَةً بِالثَّلُوجِ الَّتِي تُغْذِي السَّدَّ. أَوْقَفَ
أَبِي السَّيَّارَةَ عَلَى ضِفَّةِ السَّدِّ. أَسْرَعْنَا نَحْنُ الْأَطْفَالُ لِنَتَفَرَّجَ عَلَى زَوَارِقِ الْهُوَاةِ، وَالْأَسْمَاكِ الْمُنْتَشِرَةِ
فِي الْمِيَاهِ.

اِكْتَرَى أَبِي زَوْرَقًا، رَكِبْنَاهُ فَاسْتَمْتَعْنَا وَسَطَ مِيَاهِ السَّدِّ الزَّرْقَاءِ، ثُمَّ جَلَسْنَا عَلَى ضِفَّةِ السَّدِّ، وَتَنَاولْنَا
غَدَاءَنَا. يَا لِرَوْعَةِ الْمَكَانِ! مَشَيْنَا مَسَافَةً قَصِيرَةً، فَوَجَدْنَا مُرُوجًا مُخْضَرَّةً، بَلْ جَنَّةَ خَضِرَاءَ. الْعَصَافِيرُ
الْمُغَرَّدَةُ كَأَنَّهَا مِذْيَاعٌ وَسَطَ هَذَا الْمَنْظَرِ الْبَدِيعِ. الْمَاعِزُ يَنْتَشِرُ عَلَى مُنَحَدِ الْجِبَالِ الْغَنِيَّةِ بِالْكَلا. صَيَّادُ
السَّمَكِ عَرَضُوا بِضَاعَتَهُمُ الَّتِي صَادَوْهَا عَلَى ضِفَافِ السَّدِّ لِلْبَيْعِ.

وَحِينَمَا اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ بَعْدَ الزَّوَالِ، وَدَعَّانَا هَذِهِ الْمَنَاطِرُ الْخَالِبَةُ الَّتِي تَعَكِسُ جَمَالَ جِبَالِ
الْأَطْلَسِ بِمَغْرِبِنَا الْحَبِيبِ.

المؤلفون